



نيوزيلندا... حيث كل الاتجاهات
تؤدي إلى المغامرة والتشويق

(سفر وسياحة)

الشرق الأوسط

The Leading Arabic International Newspaper

جريدة العرب الدولية

editorial@awsat.com

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:
الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - جوهانسبرغ - فرانكفورت - مارسيليا - مدريد - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن
الأربعاء 3 رمضان 1440 - 8 مايو (أيار) 2019 - السنة الحادية والأربعون - العدد 14771
London - Wednesday - 8 May 2019 - Front Page No. 1 Vol 41 No. 14771

النشر الإلكتروني على منصتها الإلكترونية



www.awsat.com

«العسكري» السوداني يحدد نقاط اختلافه مع الحراك... ويلوح بانتخابات مبكرة

مقترح المجلسين، لكنه أشار إلى بعض نقاط الخلاف مثل إغفال إبقاء الشريعة مصدراً للتشريع، كما تحفظ على تسمية الولايات السودانية بـ «الأقاليم».

أعلن المجلس العسكري الانتقالي الحاكم في السودان رؤيته للحل خلال الفترة الانتقالية، حيث حدد نقاط الاختلاف مع تحالف «قوى إعلان الحرية والتغيير» الذي يقود الحراك، ودعا إلى اجتماع موسع لمناقشتها. ولوح المجلس بإجراء انتخابات مبكرة في حال عدم التوصل إلى اتفاق مع الحراك.

وقال المجلس إنه يتفق مع المعارضة على الهيكل العام لنظام الحكم الانتقالي، بما فيها

مقترح المجلسين، لكنه أشار إلى بعض نقاط الخلاف مثل إغفال إبقاء الشريعة مصدراً للتشريع، كما تحفظ على تسمية الولايات السودانية بـ «الأقاليم».

أعلن المجلس العسكري الانتقالي الحاكم في السودان رؤيته للحل خلال الفترة الانتقالية، حيث حدد نقاط الاختلاف مع تحالف «قوى إعلان الحرية والتغيير» الذي يقود الحراك، ودعا إلى اجتماع موسع لمناقشتها. ولوح المجلس بإجراء انتخابات مبكرة في حال عدم التوصل إلى اتفاق مع الحراك.

وقال المجلس إنه يتفق مع المعارضة على الهيكل العام لنظام الحكم الانتقالي، بما فيها

الجيش تحفظ على إخضاع القوات المسلحة لسياسيين وانتقد تجاهل الشريعة

وقال الفريق شمس الدين الكباشي، المتحدث باسم المجلس، خلال مؤتمر صحافي، مساء أمس، إن «نقاط عدة تجمع بيننا

بومبيو في زيارة مفاجئة لبغداد... وتلميح أميركي لتهديدات إيرانية في العراق والأردن تحذير أوروبي لطهران من انتهاك «النووي»



سوريون يسيرون وسط ركام بناية دمرتها الغارات الجوية للنظام على مدينة سراقب التابعة لمحافظة إدلب أمس (أ.ف.ب)

نزوح جماعي وتدمير مستشفيات في إدلب

بيروت - موسكو - لندن، «الشرق الأوسط»

أكدت الأمم المتحدة أمس نزوح أكثر من 150 ألف شخص في شمال غربي سوريا خلال الأسبوع الماضي، على خلفية تصعيد قوات النظام وحليفاتها روسيا وتيرة ضرباتها الجوية. وقال الناطق باسم مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية ديفيد سوانسون

في بيان «جميع الأطراف على احترام القانون الدولي وعلى حماية المدنيين»، فيما أعرب الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون عن «قلقه البالغ» حيال «تصعيد العنف في إدلب».

منذ أسبوع لقصف جوي كثيف تشنه طائرات سورية وأخرى روسية. وأحصت الأمم المتحدة الأقل لضربات جوية، ما أدى إلى تضرر هذه المنشآت التي «وفرت الخدمات الصحية الأساسية لأكثر من مائة ألف شخص»، وقال سوانسون إن كل هذه المرافق «باتت خارج الخدمة».

وحث الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش وتعرض هاتان المنطقتان

لوكالة الصحافة الفرنسية: «نشعر بالقلق إزاء التقارير المستمرة عن الهجمات الجوية على المراكز المدنية والبنى التحتية المدنية».

وتسبب تصعيد القصف على ريفي إدلب الجنوبي وحماة الشمالي وفق الأمم المتحدة نزوح «أكثر من 152 ألف امرأة وطفل ورجل» باتجاه مناطق أكثر أمناً.

وتعرض هاتان المنطقتان

واشنطن: هبة القدسي
لندن - الرياض، «الشرق الأوسط»

حذرت باريس أمس طهران من انتهاك بنود «الاتفاق النووي»، مؤكدة أن هذا الأمر، في حال حدوثه، سيدفع أوروبا لإعادة العقوبات على إيران. وجاء هذا التزاماً مع إعلان الخارجية الإيرانية أن الرئيس حسن روحاني سيعلم (اليوم) الأربعاء وقف جزء من التزامات بلاده تجاه الاتفاق النووي.

وقال مصدر مسؤول في الإليزيه أمس «لا نريد أن تعلن طهران عدداً إجراءات تخرق الاتفاق النووي لأننا كأوروبيين، سنضطر، في هذه الحالة، لإعادة العقوبات وفقاً لشروط الاتفاق».

في غضون ذلك، تلقى ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، أمس، اتصالاً من وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، استعرض العلاقات بين البلدين والمستجدات الدولية. من جهة أخرى، وصل بومبيو إلى بغداد أمس في زيارة مفاجئة يلتقي خلالها رئيس الوزراء عادل عبد المهدي، حسبما أفاد مصدر حكومي عراقي.

كذلك، نقلت وسائل إعلام أميركية أمس عن بومبيو أن تحريك حامله الطائرات الأميركية في المنطقة جاء رداً على تقارير تشير إلى مخطط إيراني لهجمات في المنطقة. وأكد جاهزية القوات الأميركية لتأمين الدبلوماسية الأميركية في أربيل وبغداد بالعراق وعان الأردن، ما اعتبر تلميحا إلى وجود تهديدات إيرانية في هذه المدن. (تفاصيل ص 4 و5)

الجيش الليبي يعلن إسقاط طائرة لقوات السراج يقودها «مرتزق برتغالي»

القاهرة، خالد محمود

أعلن «الجيش الوطني» الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر، أن قواته أسقطت طائرة حربية تابعة للمجموعات الموالية لحكومة الوفاق برئاسة فائز السراج في جنوب طرابلس يقودها «مرتزق».

وقالت شعبة الإعلام الحربي التابعة للجيش في بيان، إن دفاعات الجيش «أسقطت طائرة تابعة للمليشيات الإرهابية

فوق منطقة الهيرة يقودها «طيار مرتزق»، بحمل جنسية البرتغالية، بعدما شنت غارة على وحدات للجيش في المنطقة. وأظهرت الصور الطيار وهو

مضرح بالدماء، وجالس على كرسي، فيما يتفقد عسكريون، ويجري تقديم مياه وإسعافات أولية له.

(تفاصيل ص 9)

مظاهرات طلابية في الجزائر تطالب بطالب إبراهيمي رئيساً (ص 9)

تحولات المجتمع العراقي في 3 روايات (ثقافة)

سفرة الصائمين في الحرم... مزيج ثقافي وعادات متوارثة (مضائبات)

HUBLOT

BIG BANG UNICO MAGIC SAPPHIRE

عطر
اتحاد
ATTAR UNITED

هوبلو

الرياض، بانوراما مول، شارع التحلية
+966 11 813136

جدة، نو برسنيج مول، طريق الملك عبدالعزيز
+966 11 290000

الضيق، الشيخ أفنيو، طريق الملك سلمان بن عبد العزيز
+966 11 313137

غريفيث يفشل في إقناع الحوثي برفع القيود عن تحركات لوليسغارد

عدن، علي ربيع

فشل المبعوث الأممي لليمن مارتن غريفيث في إقناع الميليشيات الحوثية في صنعاء، برفع القيود عن تحركات رئيس لجنة تنسيق إعادة الانتشار مايكل لوليسغارد، والسماح له بالوصول إلى مناطق سيطرة القوات الحكومية في الحديدة للقاء الفريق الحكومي المشارك في اللجنة.

وقال المتحدث باسم عمليات تحرير الساحل الغربي العقيد وضاح الديبشي لـ «الشرق الأوسط» إن المبعوث الأممي أخفق في إقناع

الحوثيين بالانسحاب من الحديدة وموائمتها، كما أخفق في دفع الميليشيات لرفع القيود عن حركة كبير المراقبين الدوليين مايكل لوليسغارد.

وكشف المتحدث أن التعنت الحوثي دفع الجنرال لوليسغارد إلى إرسال خطاب لرئيس الفريق الحكومي اللواء ركن صغير بن عزيز يطلب فيه اختيار مكان آخر للقائه سواء كان في عدن أو في الرياض يومي الأحد أو الاثنين المقبلين، وذلك لرفض الحوثيين مرور الجنرال الأممي باتجاه المواقع الحكومية الواقعة جنوب الحديدة. (تفاصيل ص 10)

المعارضة تتعهد «استعادة» إسطنبول وقلق عربي من إعادة الاقتراع

أنقرة، سعيد عبد الرازق

أكدت المعارضة التركية مشاركتها في الانتخابات المحلية التي تقرر إجرائها في إسطنبول، يوم 23 يونيو (حزيران) المقبل، وتعهدت تحقيق «انتصار كبير» في الاقتراع واستعادة رئاسة بلدية المدينة التي نُزعت من مرشحها أكرم إمام أوغلو.

وقال رئيس «حزب الشعب الجمهوري» كمال كليتشدار أوغلو، أمس، إن أكرم إمام أوغلو الذي سيستمر مرشحاً للحزب، نُزعت منه رئاسة البلدية بضغط من «القصر» (في إشارة إلى الرئيس رجب طيب إردوغان) «الذي لا يتورع عن اغتصاب الحقوق حتى في شهر رمضان، لكن إمام أوغلو لا يستمد قوته من القصر وإنما من 16 مليون مواطن في إسطنبول».

بدوره، قال متحدث باسم الخارجية الأميركية إن بلاده «أخذت علماً» بقرار إعادة انتخابات إسطنبول، وهي «تتابع الوضع عن كثب»، و«ترغب في أن تحترم جميع الأطراف بشكل تام عملية انتخابية حرة وعادلة وشفافة».

أما البرلمان الأوروبي فرأى أن قرار إعادة الاقتراع سيقضي على مصداقية الانتخابات الديمقراطية في تركيا. (تفاصيل ص 13)

في الداخل
الليرة التركية تفقد ثقة المستثمرين
بعد قرار إعادة انتخابات إسطنبول اقتصاد

تخفيضات موسمية
مع هدية مميزة عند الشراء

طيلة أيام شهر
رمضان المبارك

مجوهرات الفردان
ALFARDAN JEWELLERY

الرياض، 1162 462 011 - جدة، 0076 666 012 - الخبر، 013 849 440

أعاده الله عليكم
باليمن والبركات

سامبا Samba

مجلس الوزراء برئاسة الملك سلمان يوافق على الهيكل والدليل التنظيمي لـ «التعليم» وتعديل تنظيم صندوق التنمية الوطني

خادم الحرمين الشريفين يوجه بتقديم أفضل الخدمات للزوار والمعتمريين



خادم الحرمين الشريفين مترئساً جلسة مجلس الوزراء في قصر السلام بجدة أمس والى جانبه ولي العهد (واس)

جدة، «الشرق الأوسط»
ولدى العهد، ومواطني المملكة، والمقيمين فيها، وشعوب الأمتين العربية والإسلامية، بمناسبة حلول الشهر؛ «أدعى الله أن يتقبل من الجميع صالح الأعمال وأن يعيد عليهم شهر رمضان بالخير والبركة».

لخادم الحرمين الشريفين، وولي العهد، ومواطني المملكة، والمقيمين فيها، وشعوب الأمتين العربية والإسلامية، بمناسبة حلول الشهر؛ «أدعى الله أن يتقبل من الجميع صالح الأعمال وأن يعيد عليهم شهر رمضان بالخير والبركة».

وفي مستهل الجلسة، توجه خادم الحرمين الشريفين للمولى عز وجل، بالحمد والتناء، على ما من به على جميع المسلمين، من بلوغ شهر رمضان المبارك، شهر الرحمة والمغفرة والعطف من النار، سائلاً الله أن يتقبل منهم الصيام والقيام وأن يوفقهم للأعمال الصالحة في هذا الشهر الكريم الذي تضاعف فيه الحسنات، وأن يتقبل من ضيوف الرحمن القادمين لأداء مناسك العمرة أعمالهم ويغفر ذنوبهم. وأعرب خادم الحرمين الشريفين عن الشكر والتقدير للقادة الدول «الشيعة»، ولموطني المملكة، على ما عبروا عنه من تهنان وتبريكات بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك، داعياً الله أن يعين الجميع على صيامهم وقيامهم، وأن يوفقهم لاعتناء هذا الشهر بالقيام إلى الله بالأعمال الصالحة والاجتهاد في العبادة.

وعقب الجلسة، أوضح وزير الإعلام السعودي تركي بن عبد الله الشبانه، في بيانه لوكالة الأنباء السعودية «واس»، أن مجلس الوزراء، تقدم بالتهنئة

وصولاً إلى مستهدفاته عام 2023.

في حين أصدر مجلس الوزراء عدداً من القرارات تضمنت تفويض وزير النقل رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للطيران المدني - أو من ينوبه - بالتوقيع على مشروع اتفاقية بين حكومة المملكة العربية السعودية وحكومة كومنولث اليهاما في مجال خدمات النقل الجوي، ومن ثم رفع النسخة النهائية الموافقة، لاستكمال الإجراءات النظامية.

وبعد الإطلاع على ما رفعه وزير التعليم، وبعد النظر في قرار مجلس الشورى رقم (94/28) وتاريخ 6/6/1440هـ،

قررت مجلس الوزراء الموافقة على اتفاقية تعاون لإنشاء برنامج المؤهلين المهنيين المتحدثين بين حكومة المملكة العربية السعودية ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) وقد أعد مرسوم ملكي بذلك. وبعد الإطلاع على ما رفعه وزير الإعلام رئيس مجلس إدارة وكالة الأنباء السعودية، وبعد

مذكرة تفاهم بين حكومة المملكة العربية السعودية وحكومة أوكرانيا للتعاون في مجال الرياضة. وقد أعد مرسوم ملكي بذلك.

وبعد الإطلاع على ما رفعه رئيس أمن الدولة، وبعد النظر في قرار مجلس الشورى رقم (112/30) وتاريخ 7/7/1440هـ، قررت مجلس الوزراء الموافقة على مذكرة تفاهم بين الإدارة العامة للتحريات المالية السعودية (سافو) في رئاسة أمن الدولة في المملكة العربية

مذكرة تفاهم بين حكومة المملكة العربية السعودية وحكومة أوكرانيا للتعاون في مجال الرياضة. وقد أعد مرسوم ملكي بذلك.

وبعد الإطلاع على ما رفعه وزير الخدمة المدنية رئيس اللجنة التحضيرية للتنظيم الإداري، وبعد الإطلاع على التوصية المعدة في مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية رقم (35/2) وتاريخ 7/7/1440هـ، قرر مجلس الوزراء أن تتولى الهيئة العامة للعقار مباشرة الاختصاصات - المقررة نظاماً - المهوودة إلى وزارة العدل ووزارة الشؤون البلدية والقروية فيما يتعلق بالتسجيل العيني للعقار.

وبعد الإطلاع على ما رفعه وزير الخدمة المدنية رئيس اللجنة التحضيرية للتنظيم الإداري، وبعد الإطلاع على التوصية المعدة في مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية رقم (35/2) وتاريخ 7/7/1440هـ، قرر مجلس الوزراء أن تتولى الهيئة العامة للعقار مباشرة الاختصاصات - المقررة نظاماً - المهوودة إلى وزارة العدل ووزارة الشؤون البلدية والقروية فيما يتعلق بالتسجيل العيني للعقار.

وبعد الإطلاع على ما رفعه وزير الخدمة المدنية رئيس اللجنة التحضيرية للتنظيم الإداري، وبعد الإطلاع على التوصية المعدة في مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية رقم (35/2) وتاريخ 7/7/1440هـ، قرر مجلس الوزراء أن تتولى الهيئة العامة للعقار مباشرة الاختصاصات - المقررة نظاماً - المهوودة إلى وزارة العدل ووزارة الشؤون البلدية والقروية فيما يتعلق بالتسجيل العيني للعقار.

وزير الخدمة المدنية رئيس اللجنة التحضيرية للتنظيم الإداري، وبعد الإطلاع على التوصية المعدة في مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية رقم (33/40) وتاريخ 6/8/1440هـ، قرر مجلس الوزراء الموافقة على الهيكل والدليل التنظيمي لوزارة التعليم.

وبعد الإطلاع على ما رفعه رئيس مجلس إدارة المركز الوطني للتخصيص، وبعد الإطلاع على التوصية المعدة في مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية رقم (15/32) وتاريخ 6/6/1440هـ، قرر مجلس الوزراء الموافقة على تعديل تنظيم المركز الوطني للتخصيص، الصادر بقرار مجلس الوزراء رقم (355) وتاريخ 7/6/1438هـ، وذلك على النحو الموضح في القرار.

كما وافق مجلس الوزراء على تعيين وترقيتين للمرتبتين الخامسة عشرة والرابعة عشرة، حيث تم ترقيته كل من: الدكتور أحمد بن سعود بن عبد العزيز محل مقبل إلى وظيفة (مستشار تعليمي) بالمرتبة الخامسة عشرة بوزارة التعليم. وصالح بن عبد السلام بن صالح الخيبي (مدير عام القروض المحلية والإعانات بالمرتبة الرابعة عشرة بوزارة المالية. فيما تم تعيين الدكتور عيسى بن فهد بن منصور الريمح على وظيفة (مدير عام إدارة تعليمية) بالمرتبة الرابعة عشرة بوزارة التعليم.

بينما اطلع مجلس الوزراء على عدد من الموضوعات العامة المدرجة على جدول أعماله، وقد أحاط المجلس علماً بما جاء فيها ووجه حياله بما راه.

السعودية تجدد ترحيبها بالمعتمريين القطريين

جدة، سعيد الأبيض

قطر». وتطرق إلى أن الهدف من التسجيل في الرابط تسهيل الإجراءات دون البحث عن السفر، والبحث عن مكاتب خدمات كي يحصل على الخدمة، لأن كل الخدمات والإجراءات متاحة في الموقع الحديث.

وكانت السعودية، ومنذ إعلان مقاطعة الدول الأربع (السعودية والبحرين والإمارات ومصر)، ترحب بجميع الحجاج والمعتمريين القادمين من قطر، وعملت على تسهيل إجراءاتهم كافة. وقالت حينها وزارة الخارجية السعودية في رسالة عنونها «رسائل ود ومحبة لشعب القطري الشقيق»، إن السعودية ستظل سندا للشعب القطري الشقيق وداعمة لأمته واستقراره، مؤكدة التزام المملكة بتوفير كل التسهيلات والخدمات للحجاج والمعتمريين القطريين، مشددة على أن الشعب القطري امتداد طبيعي وأصيل لإخوانه في السعودية.

وفي شهر رمضان العام الماضي، رحبت وزارة الحج والعمرة السعودية بالمواطنين القطريين القادمين جواً إلى جدة لأداء مناسك العمرة عبر أي خطوط جوية ما عدا «القطرية»، مشيرة إلى أن الدوحة تواصل تعنتها تجاه عدم تمكين القطريين من أداء مناسك الحج والعمرة، مرحبة بقدوم القطريين لأداء مناسك العمرة حال استكمال تسجيل بياناتهم النظامية على وصولهم إلى مطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة.

الشرفيين الملك سلمان بن عبد العزيز، والأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، وتجسد الدور الريادي الذي شرف الله به السعودية في رعاية الحرمين الشريفين وخدمة قاصديهما من الحجاج والمعتمريين والزوار، بمختلف جنسياتهم وانتماءاتهم ومن مختلف أنحاء العالم.

إلى ذلك، قال الدكتور عبد الفتاح مشاط نائب وزير الحج والعمرة لـ «الشرق الأوسط»، إن «السعودية كانت ولا تزال تقدم أفضل التسهيلات والخدمات لضيوف الرحمن من معتمريين وحجاج، وهذا واجبه تجاه أي مسلم ومسلمة»، مشدداً على أن جميع ضيوف الرحمن من الجنسيات كافة بما فيهم القطريون بلقون الرعاية والعناية لتمكينهم من أداء مناسك العمرة بكل يسر وسهولة.

وأضاف نائب وزير الحج والعمرة: «السعودية أخذت على عاتقها لتدليل الصعاب كافة التي قد تواجه زائري الحرمين الشريفين، لذا ومنذ بداية رمضان المبارك أطلقت وزارة الحج والعمرة رابطاً إلكترونياً خاصاً بالاشقاء القطريين، وربطاً إلكترونياً آخر للمقيمين في قطر، يسهل تقديم البيانات والطلبات لمطار (الملك عبد العزيز) في جدة، أو مطار الأمير محمد بن عبد العزيز في المدينة المنورة، مع تسجيل بياناتهم الخاص على موقع وزارة الحج والعمرة والتواصل مع مسؤولي مطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة.

رخصت السعودية بالمواطنين القطريين والمقيمين في قطر الراغبين في أداء العمرة، مشيرة إلى تخصيص رابط إلكتروني لتسجيل بياناتهم.

وقالت وزارة الحج والعمرة السعودية في بيان أمس، إن السعودية ترحب «بقدوم الأشقاء القطريين الراغبين في أداء مناسك العمرة، بعد تسجيل بياناتهم عبر الرابط الإلكتروني المخصص للمعتمريين القطريين <https://qatar.uh.haj.gov.sa> ويكون وصولهم إلى مطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة، أو مطار الأمير محمد بن عبد العزيز الدولي بالمدينة المنورة».

وأشارت إلى أن ذلك يأتي امتداداً للجهود التي تبذلها السعودية في خدمة ضيوف الرحمن، وإنطلاقاً من مبادئها الراسخة بتسهيل وصول المسلمين من أنحاء العالم لأداء مناسك الحج والعمرة. وفيما يتعلق بالمقيمين في قطر الراغبين في أداء مناسك العمرة، أوضحت الوزارة أن بإمكانهم القدوم للعمرة بعد تسجيل بياناتهم في بوابة «قام» عبر الرابط <https://eservices.haj.gov.sa>. واتباع الخطوات الموضحة في الموقع الإلكتروني.

ولفتت الوزارة إلى أن الخدمات والتسهيلات كافة التي توفرها السعودية لضيوف الرحمن تأتي بتوجيهات ومتابعة من خادم الحرمين

استقبل مفتي المملكة والأمراء والوزراء والمواطنين

ولي العهد السعودي يستعرض مع بومبيو المستجدات الدولية



الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي خلال استقباله مفتي عام المملكة والأمراء والعلماء والوزراء وجمعاً من الأهالي في قصر اليمامة بالرياض أمس بمناسبة حلول شهر رمضان (واس)

الرياض، «الشرق الأوسط»

تلقى الأمير محمد بن سلمان ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، أول من أمس، اتصالاً هاتفياً من وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو، وتناول الاتصال العلاقات الثنائية بين البلدين، إلى جانب استعراض المستجدات الإقليمية والدولية.

ومن جهة أخرى، استقبل الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي، في قصر اليمامة بالرياض أمس، مفتي عام المملكة والأمراء والعلماء والوزراء وجمعاً من الأهالي الذين قدموا للسلام عليه وتهنئته بحلول شهر رمضان المبارك. ويأدهم ولي العهد السعودي التهنئة بالشهر الفضيل: «سائلاً الله أن يتقبل من الجميع صيامهم وقيامهم وصالح أعمالهم، وأن يديم على وطننا العالي أمنه واستقراره بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز».

أحد أبرز رموزها قدم اعتذاره للسعوديين... ويكشف نوايا الدوحة

«الصحوة» في السعودية... أفول وهج آخر للإسلام السياسي

الأخطاء التي خالفت الكتاب والسنة وسماحة الإسلام وضيقت على الناس»، مشيراً إلى أنه مع الإسلام المعتدل المنفتح على العالم الذي نادى به الأمير محمد بن سلمان.

ويحسب للمتابعين كذلك لقرارات الدولة اليوم في تبديد كل آمال الصحوة من فكر ورموز، حيث لم تقدم طوال سيطرتها على مشهد الخطاب من أفكار ثقافية أو حضارية، حتى بدأ الانغلاق في مضامين الحياة بعيداً عن تواصله اليوم في ظل هذا الانفتاح الثقافي وإبراز أكبر مجتمع الغد الذي ينطلق من أسس دينية في مكنونها الوسطية والاعتدال.

كانت الغاية من الحياة لدى الفكر الصحوي تنتشر بحضور إعلامي، يضيف القرني في مكاشفاته وتراجعاته أن «الجزيرة» أسهمت في بلورة ذلك، عبر اللعب بورقات الجماعات الدينية لتحقيق غاياتها، رابطاً بمنهج تنظيم الإخوان بمسؤولية الدماء والحروب الأهلية في الدول العربية.

والصحوة في السعودية التي تعرف برمزيتها وحال تأخيرها اليوم، كان اشتدادها في فترات مرتبطة بالازمات السياسية، ومنها الثورة الإسلامية في إيران 1979، وما تبعها من قضايا ذات تأثير، ومنها حادثة جيهانم في الحرم المكي، وكذلك حرب الخليج الثانية. وكانت الاتهامات على الصحوة ورموزها واضحة في الحراك الثقافي

الرياض، عبد الله هبيضة
بدأ وهج «الصحوة الإسلامية» الذي كانت تحتمى به طوال عقود بالأفول، بعد أن استمر في التصاعد والمقاومة للجدد السياسي للدولة السعودية منذ تأسيسها حتى عهد قريب، ليأتي اعتذار الدكتور عائض القرني أحد أبرز وجوه الصحوة في الثمانينات والتسعينات أول من أسس، في برنامج تلفزيوني، كالقنبلة التي فجرت كل شيء، وفتحت صفحات طال انتظار أزمورها أن يتحدث في فترة يعزفها بعض السعوديين بانها مرحلة «عطل الحياة والناس».

وسجل عائض القرني تراجعات فكرية متعددة خلال حوار تلفزيوني في برنامج «البيان» عبر قناة «روتانا خليجية». بداية القرني تحدث عن الأخطاء في مسار صحوتهيهم «أن أبرز أخطاء الصحوة الاستراتيجية تمثلت في مواجهة الدولة ومحاولاتها فرض الوصاية الصحوية عليها وتهميشها (العلماء)، معترفاً بأن الصحوة كانت قوية في المواجهة.

مراجعة كاشفة شاملة، خصوصاً لمن كان يرى من السعوديين أن ما يسمعه به في فترة الصحوة كان ذا ارتباط سياسي، أصبح أحد التائين عنه ويتحدث ويكشف الاتجاهات، وعن ذلك قدم الدكتور القرني اعتذاره للسعوديين: «اعتذر باسم الصحوة للمجتمع السعودي عن التشديد أو

السعودية تشدد على إنشاء منطقة خالية

من الأسلحة النووية والدمار الشامل

ويبين أن تكليف الأمين العام للأمم المتحدة لعقد مؤتمر للتفاوض على معاهدة ملزمة حول إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل الأخرى في منطقة الشرق الأوسط بناءً على قرار الجمعية العامة رقم: 73/546 بعد فرصة للتوصل إلى ترتيبات تستند إليها دول المنطقة بإرادتها الحرة، ويتوافق الآراء لإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في منطقة الشرق الأوسط.

وقال: «تأمل بلادي أن تتضمن مخرجات هذه الدورة التحضيرية نتائج واضحة تدعم إقامة هذا المؤتمر، كما أن المملكة العربية السعودية تدعو المجتمع الدولي للضغط على إسرائيل؛ كونها الطرف الوحيد في منطقة الشرق الأوسط الذي لم يخلص للمعاهدة كدولة غير نووية، وأهمية لإضاع جميع منشآتها النووية لنظام ضمانات الشاملة للوكالة الدولية للطاقة الذرية، على نحو ما ورد في قرار مجلس الأمن رقمي 487 و689».

أن وفد بلاده يؤيد ما جاء في بياني المجموعة العربية وحركة عدم الانحياز، مشيراً إلى أن إنشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل يعد من أهم أهداف وغايات معاهدة منع انتشار الأسلحة النووية، ولا سيما في منطقة الشرق الأوسط، حيث إن استتباب الأمن والاستقرار في أي منطقة لا يأتي عن طريق امتلاك أسلحة ذات دمار شامل.

وأفاد بأن السعودية، تؤكد أن المؤتمر الثاني حول الشرق الأوسط يعتبر جزءاً لا يتجزأ من مخرجات القرارات التي أدت إلى اعتماد التمديد اللانهائي لمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لعام 1995، وبعد سارياً لحين تنفيذها، وتحقيق كامل أهدافه، لافتاً النظر إلى أن المملكة تعرب عن قلقها بشأن عدم التزام الدول النووية الأطراف في معاهدة بوضع إطار زمني محدد لتنفيذ هذا المقرر الذي يدعو لإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط.

نيويورك، «الشرق الأوسط»

أكدت المملكة العربية السعودية، أن إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل الأخرى في منطقة الشرق الأوسط هي «مسؤولية جماعية على الصعيد الدولي»، ودعت المجتمع الدولي والأمم المتحدة والدول الأطراف في معاهدة منع انتشار الأسلحة النووية، إلى الوفاء بالتزاماتها حيال إنشاء هذه المنطقة «تعزيراً للسلام والأمن والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط خصوصاً والعالم أجمع».

جاء ذلك ضمن كلمة السعودية، أمام اللجنة التحضيرية الثالثة لمؤتمر مراجعة معاهدة منع الانتشار النووي لعام 2020 «قضايا إقليمية محدودة وتنفيذ قرار الشرق الأوسط لعام 1995»، بالأمم المتحدة، التي ألقاها الأمير سعود بن بدر بن سعود، عضو الوفد السعودي المشارك في أعمال الدورة، بمقر الأمم المتحدة في نيويورك. وأوضح الأمير سعود بن بدر،

انتقد تجاهل الشريعة وتحفظ على إخضاع القوات المسلحة لسيطرة السياسيين

«الانتقالي» السوداني يطرح تعديلات على رؤية الحراك... ويتبنى مقترح المجلسين

الخرطوم: عيروس عبد العزيز وأحمد يونس

أعلن المجلس العسكري الانتقالي الحاكم في السودان رؤيته للحل خلال الفترة الانتقالية، مضمناً الوثيقة الدستورية التي طرحها «قوى إعلان الحرية والتغيير». وأكد أن «الخلافاً تضيق، ولن تحتاج لوقت طويل لإعلان الاتفاق». وقال المجلس العسكري إنه يتفق مع التجمع بيننا وبين قوى لنظام الحكم الانتقالي، بما فيها مقترح المجلسين، لكنه أشار إلى بعض نقاط الخلاف، ومن بينها إلغاء إبقاء الشريعة الإسلامية مصدراً للتشريع وإخضاع القوات المسلحة لسيطرة السياسيين. لكنه لوح بإجراء «انتخابات مبكرة» إذا تعذر التوصل إلى اتفاق مع قوى الحراك.

وقال الفريق شمس الدين الكباشي، المتحدث باسم المجلس العسكري الانتقالي، خلال مؤتمر صحفي، مساء أمس، إن «نقاط عدة تجمع بيننا وبين قوى إعلان الحرية والتغيير مقابل نقاط اختلاف»، مضيفاً: «أدركنا بعض التعديلات على رؤية قوى



معتصمون خلال إضراب جماعي أمام مقر وزارة الدفاع في الخرطوم (أ.ب)

إعلان الحرية والتغيير التي تقود التفاوض عن تسلمها ل«رد المجلس العسكري الانتقالي»، على الوثيقة الدستورية من دون أن تفصح عن حقوى ردها. وقال المتحدث باسم التحالف الذي يقود الحراك والتفاوض مع المجلس العسكري أمجد فريد في مؤتمر صحفي، أمس، إن المجلس العسكري سلهم رده على الوثيقة الدستورية التي تحد

استجابة لطلب عدد من فصائل التي تطالب بتكثيف هئية قيادية سياسية، وأضاف: «هذا أوسع تحالف سوداني، وهيكلته بحاجة لإعمال الذهن». وقال إن قوى «إعلان الحرية» عقدت اجتماعاً عاجلاً أمس، لدراسة رؤية المجلس العسكري والرء عليها، مشيراً إلى أن النقاش داخل التحالف الذي

يمثله، «أصبح أكثر منهجية، بما يتيح شفافية تمكن من نشر خلاصاته في وسائط التحالف». وقال إنهما «أحدثت ربكة في الأسم، وهو أحد المتحدثين باسم التحالف وباسم «تجمع المهتمين السودانيين»، في حديثه للصحافيين، إلى ضبط النفس، والتمسك بالترام السلمية، وعدم الاستجابة للاستفزاز. وقال إن

«السلمية هي التي أوصلتنا لإنجاح ثورتنا، وعلينا التزامها وعدم الاستجابة لأي استفزاز». وقطع الأسم بـ«استمرار مؤسسات النظام المعزول وشخصه في التحكم بالدولة والتسبب في الأزمات مثل أزمة الوقود والخبز». وقال إن «النظام موجود، ويتحكم في الدولة ويسبب أزمات الخبز والوقود، وهذه الأزمات لن نزل إلا بتفكيك

الحرية والتغيير التي وضعت قبل إسقاط النظام». وعقب تعثر التفاوض بين قيادة الحراك والمجلس العسكري، استجابت قوى الحرية والتغيير لطلب تقديم دراسة مكتوبة توضح فيها رؤيتها لكيفية حكم الفترة الانتقالية، يوم الخميس الثاني من مايو (أيار) الحالي. وأوضح فريد أن التحالف شرع في إعادة هيكلة نفسه

رؤيته لحكم البلاد خلال المرحلة الانتقالية. وتوقع فريد الذي قال إن تحالفه لم يفض مطروف الرء بعد، أن تضي عملية التفاوض ببساطة، لا سيما أن «قوى الحرية والتغيير» تجاوزت التباينات التي برزت في شكل تصريحات المجلس العسكري أمجد فريد في مؤتمر صحفي، أمس، إن المجلس العسكري سلهم رده على الوثيقة الدستورية التي تحد

عبر القيادي البارز في تحالف قوى الحرية والتغيير، الذي يقود الحراك الثوري في السودان، عمر الدقير. عن تقاؤه في الوصول إلى اتفاق مع المجلس العسكري الانتقالي، في موعد قريب، وتسمى ألا يتعدى الربع الأول من شهر رمضان الحالي، مشيراً له، وجود خلافات مع «العسكري». إلا أنها «ليست عميقة».

وقال الدقير وهو رئيس حزب المؤتمر السوداني، أحد أحزاب «نداء السودان»، في حوار مع «الشرق الأوسط»، إن الخلاف الوحيد يتمثل في «بعض حيثيات رؤانا للسلطة الانتقالية وتحديداً في قضية المجلس السيادي». وأوضح أن «هذا الخلاف

إطلاق برنامج إسعافي لتوفير احتياجات المواطنين، مؤكداً استطاعتهم النهوض بالاقتصاد خلال عامين، إذا وجدوا المساعدة من دول الإقليم والمجتمع الدولي. ولم يبد القيادي البارز مخاوف من حدوث انتكاسات أو من عصف دموي في السودان، مع وجود «سلاح منتشر لدى الجماعات التابعة للنظام السابق». لأن العنف كما يقول «منبؤ في السودان» وأشد الدقير بمساعدة السعودية والإمارات للسودان، مشيراً إلى أن قوى الحرية والتغيير ستسعى إلى علاقات مميزة مع دول الإقليم والمجتمع الدولي.

القيادي في كتل «نداء السودان» قال إن الخلافات «ليست عميقة... والحرب مع الدولة العميقة ستطول»

الدقير لـ التنريف الأوسط: نقترب من الوصول إلى اتفاق مع المجلس العسكري

قوى الحرية والتغيير أن يكون لها تواصل مع الدول الفاعلة، فالسودان محتاج إلى مساعدات مالية خلال الفترة الأولى، وهذا يحتاج إلى تواصل مع جانبنا مع هذه الجهات، وهناك معان تجمعنا بالاقليم ودول العالم ممثلة في احترام حقوق الإنسان والحفاظة على الأمن والسلم الدوليين. نحن نستطيع المساهمة في هذا المجال. نريد ونسعى أيضاً لخلق نوع من التكامل الاقتصادي مع دول القرن الأفريقي والجوار العربي، لمصلحة شعوبنا. ونحن هنا نشكر السعودية والإمارات على ما قدمنا من دعم مالي للسودان، نشكرهما على ذلك ونطمح في تعاون أكبر لمصلحة شعوبنا.

● هل أنتم في حزب المؤتمر السوداني مع محاكمة المتهمين بجرائم حرب وإبادة من رموز النظم السابق في الداخل، أم لتسليمهم للمحاكم الدولية؟
- «المؤتمر السوداني» أول حزب طالب بتسليم الرئيس المخلوع مشيراً إلى المحكمة الجنائية الدولية، ونحن مع العدالة الدولية، ولكن هذا الملف متروك للحكومة الانتقالية بجهزتها المختلفة، سنصل فيها إلى قرآن.

● هل أنتم في حزب المؤتمر السوداني مع محاكمة المتهمين بجرائم حرب وإبادة من رموز النظم السابق في الداخل، أم لتسليمهم للمحاكم الدولية؟
- «المؤتمر السوداني» أول حزب طالب بتسليم الرئيس المخلوع مشيراً إلى المحكمة الجنائية الدولية، ونحن مع العدالة الدولية، ولكن هذا الملف متروك للحكومة الانتقالية بجهزتها المختلفة، سنصل فيها إلى قرآن.

● هل أنتم في حزب المؤتمر السوداني مع محاكمة المتهمين بجرائم حرب وإبادة من رموز النظم السابق في الداخل، أم لتسليمهم للمحاكم الدولية؟
- «المؤتمر السوداني» أول حزب طالب بتسليم الرئيس المخلوع مشيراً إلى المحكمة الجنائية الدولية، ونحن مع العدالة الدولية، ولكن هذا الملف متروك للحكومة الانتقالية بجهزتها المختلفة، سنصل فيها إلى قرآن.

● هل أنتم في حزب المؤتمر السوداني مع محاكمة المتهمين بجرائم حرب وإبادة من رموز النظم السابق في الداخل، أم لتسليمهم للمحاكم الدولية؟
- «المؤتمر السوداني» أول حزب طالب بتسليم الرئيس المخلوع مشيراً إلى المحكمة الجنائية الدولية، ونحن مع العدالة الدولية، ولكن هذا الملف متروك للحكومة الانتقالية بجهزتها المختلفة، سنصل فيها إلى قرآن.

● هل أنتم في حزب المؤتمر السوداني مع محاكمة المتهمين بجرائم حرب وإبادة من رموز النظم السابق في الداخل، أم لتسليمهم للمحاكم الدولية؟
- «المؤتمر السوداني» أول حزب طالب بتسليم الرئيس المخلوع مشيراً إلى المحكمة الجنائية الدولية، ونحن مع العدالة الدولية، ولكن هذا الملف متروك للحكومة الانتقالية بجهزتها المختلفة، سنصل فيها إلى قرآن.

الاستعداد ودمرت كل وسائل الإنتاج به، لا بد أن تكون هناك مساعدات خارجية، وهذا ما نطمح إليه، السودان يحتاج إلى قروض وهبات ومنح، وإدارة رشيدة، ويجب طرح برنامج إسعافي اقتصادي. الحاجات الأنبية: دفع مرتبات العاملين بالدولة وتوفير الخبز والدقيق للمواطنين، وبعد ذلك الشروع في إعادة هيكلة الاقتصاد ليكون إنتاجياً منضبطاً في مصلحة المتجدين، والاهتمام بالقطاعات الإنتاجية المهمة، وهذه تحتاج إلى مجهود كبير لا يكون هناك سئام، نستطيع أن نهض، وأنا متفائل أنه خلال سنتين سيبسحس الوضع الاقتصادي.

● هل أنتم في حزب المؤتمر السوداني مع محاكمة المتهمين بجرائم حرب وإبادة من رموز النظم السابق في الداخل، أم لتسليمهم للمحاكم الدولية؟
- «المؤتمر السوداني» أول حزب طالب بتسليم الرئيس المخلوع مشيراً إلى المحكمة الجنائية الدولية، ونحن مع العدالة الدولية، ولكن هذا الملف متروك للحكومة الانتقالية بجهزتها المختلفة، سنصل فيها إلى قرآن.

● هل أنتم في حزب المؤتمر السوداني مع محاكمة المتهمين بجرائم حرب وإبادة من رموز النظم السابق في الداخل، أم لتسليمهم للمحاكم الدولية؟
- «المؤتمر السوداني» أول حزب طالب بتسليم الرئيس المخلوع مشيراً إلى المحكمة الجنائية الدولية، ونحن مع العدالة الدولية، ولكن هذا الملف متروك للحكومة الانتقالية بجهزتها المختلفة، سنصل فيها إلى قرآن.

● هل أنتم في حزب المؤتمر السوداني مع محاكمة المتهمين بجرائم حرب وإبادة من رموز النظم السابق في الداخل، أم لتسليمهم للمحاكم الدولية؟
- «المؤتمر السوداني» أول حزب طالب بتسليم الرئيس المخلوع مشيراً إلى المحكمة الجنائية الدولية، ونحن مع العدالة الدولية، ولكن هذا الملف متروك للحكومة الانتقالية بجهزتها المختلفة، سنصل فيها إلى قرآن.

● هل أنتم في حزب المؤتمر السوداني مع محاكمة المتهمين بجرائم حرب وإبادة من رموز النظم السابق في الداخل، أم لتسليمهم للمحاكم الدولية؟
- «المؤتمر السوداني» أول حزب طالب بتسليم الرئيس المخلوع مشيراً إلى المحكمة الجنائية الدولية، ونحن مع العدالة الدولية، ولكن هذا الملف متروك للحكومة الانتقالية بجهزتها المختلفة، سنصل فيها إلى قرآن.

● هل أنتم في حزب المؤتمر السوداني مع محاكمة المتهمين بجرائم حرب وإبادة من رموز النظم السابق في الداخل، أم لتسليمهم للمحاكم الدولية؟
- «المؤتمر السوداني» أول حزب طالب بتسليم الرئيس المخلوع مشيراً إلى المحكمة الجنائية الدولية، ونحن مع العدالة الدولية، ولكن هذا الملف متروك للحكومة الانتقالية بجهزتها المختلفة، سنصل فيها إلى قرآن.

عندما تكون هناك قيادة سياسية تستطيع أن تفصل في الأمور على وجه السرعة.

● هل أنتم في حزب المؤتمر السوداني مع محاكمة المتهمين بجرائم حرب وإبادة من رموز النظم السابق في الداخل، أم لتسليمهم للمحاكم الدولية؟
- «المؤتمر السوداني» أول حزب طالب بتسليم الرئيس المخلوع مشيراً إلى المحكمة الجنائية الدولية، ونحن مع العدالة الدولية، ولكن هذا الملف متروك للحكومة الانتقالية بجهزتها المختلفة، سنصل فيها إلى قرآن.

● هل أنتم في حزب المؤتمر السوداني مع محاكمة المتهمين بجرائم حرب وإبادة من رموز النظم السابق في الداخل، أم لتسليمهم للمحاكم الدولية؟
- «المؤتمر السوداني» أول حزب طالب بتسليم الرئيس المخلوع مشيراً إلى المحكمة الجنائية الدولية، ونحن مع العدالة الدولية، ولكن هذا الملف متروك للحكومة الانتقالية بجهزتها المختلفة، سنصل فيها إلى قرآن.

● هل أنتم في حزب المؤتمر السوداني مع محاكمة المتهمين بجرائم حرب وإبادة من رموز النظم السابق في الداخل، أم لتسليمهم للمحاكم الدولية؟
- «المؤتمر السوداني» أول حزب طالب بتسليم الرئيس المخلوع مشيراً إلى المحكمة الجنائية الدولية، ونحن مع العدالة الدولية، ولكن هذا الملف متروك للحكومة الانتقالية بجهزتها المختلفة، سنصل فيها إلى قرآن.

● هل أنتم في حزب المؤتمر السوداني مع محاكمة المتهمين بجرائم حرب وإبادة من رموز النظم السابق في الداخل، أم لتسليمهم للمحاكم الدولية؟
- «المؤتمر السوداني» أول حزب طالب بتسليم الرئيس المخلوع مشيراً إلى المحكمة الجنائية الدولية، ونحن مع العدالة الدولية، ولكن هذا الملف متروك للحكومة الانتقالية بجهزتها المختلفة، سنصل فيها إلى قرآن.

● هل أنتم في حزب المؤتمر السوداني مع محاكمة المتهمين بجرائم حرب وإبادة من رموز النظم السابق في الداخل، أم لتسليمهم للمحاكم الدولية؟
- «المؤتمر السوداني» أول حزب طالب بتسليم الرئيس المخلوع مشيراً إلى المحكمة الجنائية الدولية، ونحن مع العدالة الدولية، ولكن هذا الملف متروك للحكومة الانتقالية بجهزتها المختلفة، سنصل فيها إلى قرآن.

عندما تكون هناك قيادة سياسية تستطيع أن تفصل في الأمور على وجه السرعة.

● هل أنتم في حزب المؤتمر السوداني مع محاكمة المتهمين بجرائم حرب وإبادة من رموز النظم السابق في الداخل، أم لتسليمهم للمحاكم الدولية؟
- «المؤتمر السوداني» أول حزب طالب بتسليم الرئيس المخلوع مشيراً إلى المحكمة الجنائية الدولية، ونحن مع العدالة الدولية، ولكن هذا الملف متروك للحكومة الانتقالية بجهزتها المختلفة، سنصل فيها إلى قرآن.

● هل أنتم في حزب المؤتمر السوداني مع محاكمة المتهمين بجرائم حرب وإبادة من رموز النظم السابق في الداخل، أم لتسليمهم للمحاكم الدولية؟
- «المؤتمر السوداني» أول حزب طالب بتسليم الرئيس المخلوع مشيراً إلى المحكمة الجنائية الدولية، ونحن مع العدالة الدولية، ولكن هذا الملف متروك للحكومة الانتقالية بجهزتها المختلفة، سنصل فيها إلى قرآن.

● هل أنتم في حزب المؤتمر السوداني مع محاكمة المتهمين بجرائم حرب وإبادة من رموز النظم السابق في الداخل، أم لتسليمهم للمحاكم الدولية؟
- «المؤتمر السوداني» أول حزب طالب بتسليم الرئيس المخلوع مشيراً إلى المحكمة الجنائية الدولية، ونحن مع العدالة الدولية، ولكن هذا الملف متروك للحكومة الانتقالية بجهزتها المختلفة، سنصل فيها إلى قرآن.

● هل أنتم في حزب المؤتمر السوداني مع محاكمة المتهمين بجرائم حرب وإبادة من رموز النظم السابق في الداخل، أم لتسليمهم للمحاكم الدولية؟
- «المؤتمر السوداني» أول حزب طالب بتسليم الرئيس المخلوع مشيراً إلى المحكمة الجنائية الدولية، ونحن مع العدالة الدولية، ولكن هذا الملف متروك للحكومة الانتقالية بجهزتها المختلفة، سنصل فيها إلى قرآن.

● هل أنتم في حزب المؤتمر السوداني مع محاكمة المتهمين بجرائم حرب وإبادة من رموز النظم السابق في الداخل، أم لتسليمهم للمحاكم الدولية؟
- «المؤتمر السوداني» أول حزب طالب بتسليم الرئيس المخلوع مشيراً إلى المحكمة الجنائية الدولية، ونحن مع العدالة الدولية، ولكن هذا الملف متروك للحكومة الانتقالية بجهزتها المختلفة، سنصل فيها إلى قرآن.

عندما تكون هناك قيادة سياسية تستطيع أن تفصل في الأمور على وجه السرعة.

● هل أنتم في حزب المؤتمر السوداني مع محاكمة المتهمين بجرائم حرب وإبادة من رموز النظم السابق في الداخل، أم لتسليمهم للمحاكم الدولية؟
- «المؤتمر السوداني» أول حزب طالب بتسليم الرئيس المخلوع مشيراً إلى المحكمة الجنائية الدولية، ونحن مع العدالة الدولية، ولكن هذا الملف متروك للحكومة الانتقالية بجهزتها المختلفة، سنصل فيها إلى قرآن.

● هل أنتم في حزب المؤتمر السوداني مع محاكمة المتهمين بجرائم حرب وإبادة من رموز النظم السابق في الداخل، أم لتسليمهم للمحاكم الدولية؟
- «المؤتمر السوداني» أول حزب طالب بتسليم الرئيس المخلوع مشيراً إلى المحكمة الجنائية الدولية، ونحن مع العدالة الدولية، ولكن هذا الملف متروك للحكومة الانتقالية بجهزتها المختلفة، سنصل فيها إلى قرآن.

● هل أنتم في حزب المؤتمر السوداني مع محاكمة المتهمين بجرائم حرب وإبادة من رموز النظم السابق في الداخل، أم لتسليمهم للمحاكم الدولية؟
- «المؤتمر السوداني» أول حزب طالب بتسليم الرئيس المخلوع مشيراً إلى المحكمة الجنائية الدولية، ونحن مع العدالة الدولية، ولكن هذا الملف متروك للحكومة الانتقالية بجهزتها المختلفة، سنصل فيها إلى قرآن.

● هل أنتم في حزب المؤتمر السوداني مع محاكمة المتهمين بجرائم حرب وإبادة من رموز النظم السابق في الداخل، أم لتسليمهم للمحاكم الدولية؟
- «المؤتمر السوداني» أول حزب طالب بتسليم الرئيس المخلوع مشيراً إلى المحكمة الجنائية الدولية، ونحن مع العدالة الدولية، ولكن هذا الملف متروك للحكومة الانتقالية بجهزتها المختلفة، سنصل فيها إلى قرآن.

● هل أنتم في حزب المؤتمر السوداني مع محاكمة المتهمين بجرائم حرب وإبادة من رموز النظم السابق في الداخل، أم لتسليمهم للمحاكم الدولية؟
- «المؤتمر السوداني» أول حزب طالب بتسليم الرئيس المخلوع مشيراً إلى المحكمة الجنائية الدولية، ونحن مع العدالة الدولية، ولكن هذا الملف متروك للحكومة الانتقالية بجهزتها المختلفة، سنصل فيها إلى قرآن.

جوبا تحذر من استنساخ انتفاضة الخرطوم

أفريقيا (إيقاد) الراعية للسلام في جنوب السودان، حيث عقدت اجتماعات نهاية الأسبوع الماضي في العاصمة الأنوبية أديس أبابا بين أطراف اتفاق السلام ليحث تشكيل الحكومة الانتقالية التي كان يفترض إعلانها في الثاني عشر من مايو الجاري، غير أن زعيم الحركة الشعبية المعارضة ريك مشار طلب تأجيلها بسبب عدم التنفيذ الكامل لعدد من بنود اتفاقية السلام، واقترح تمديد الفترة ما قبل الانتقالية إلى ستة أشهر، وقد وافقت هيئة الإيقاد على تمديد الفترة.

تشكيل الحكومة الانتقالية التي كان يفترض أن يكون تشكيلها في الثاني عشر من مايو الحالي. وقال المسؤول الأممي إن هناك حاجة ضرورية إلى عقد اجتماعات منتظمة بين الرئيس سلفا كير ونائبه السابق، ووصف الخطوة بالإيجابية من قبل الأطراف، وقال: «رغم أن البلاد لم تحرز في الفترة الماضية أي تقدم ملموس في قضايا الترتيبات الأمنية المتفق عليها، ولكن تأجيل الفترة ما قبل الانتقالية خلال فترة التمديد التي منحتها الهيئة الحكومية للتنمية في شرق

جماعات خارجية لم يسهما بمحاولة زعزعة استقرار جنوب السودان، وتابع: «لا نريد أن يموت الشباب مرة أخرى، يجب ألا يحاول شباب جنوب السودان إعادة استنساخ ما يحدث في بلدان أخرى».

محزراً من استنساخ الانتفاضة الشعبية التي يشهدها السودان، مشدداً على أن أي تغيير في الحكومة لن يتحقق إلا عبر صناديق الكوار الوسطية، وطالب مكواي الشباب في بلاده باتباع الإجراءات الصحيحة التي تقود إلى الديمقراطية، وقال إن اتفاق السلام الذي وقعته الحكومة مع المعارضة يدعو إلى إجراء انتخابات حرة ونزيهة بعد ثلاث سنوات مدة الفترة الانتقالية. وشهدت مواقع التواصل الاجتماعي مناقشات جادة بالدعوة إلى بدء مظاهرات في

لندن، مصطفى سري حذر مسؤول كبير في حكومة جنوب السودان شباب بلاده من استنساخ الثورة الشيبانية التي اندلعت في الجارة الشمالية، السودان، بعد دعوة أطلقت عبر وسائل التواصل الاجتماعي للخرق في موكب سلمية في 16 مايو (أيار) الحالي. وقال وزير الإعلام في جنوب السودان المتحدث الرسمي باسم الحكومة، مايكل مكواي، للصحافيين أمس، إن حكومته جادة في تنفيذ اتفاق السلام،

شروط واشنطن الـ12 مخرج طهران الوحيد من «أقصى العقوبات»

لندن، عادل السائي

سبقت الولايات المتحدة الذكرى الأولى لتمزيق الاتفاق النووي بتوقيع من الرئيس دونالد ترمب، بإجراءات مكثفة على مدى أسبوعين، بدأت بتصنيف «الحرس الثوري» على قائمة المنظمات الإرهابية وقطعت خطوة كبيرة باتجاه خطة تصفير صادرات النفط الإيرانية قبل أن تهنز الاتفاق النووي من جديد بتقييد ما تعتبره طهران أهم مكاسب الاتفاق؛ واستهداف تخصيب اليورانيوم وإنتاج المياه الثقيلة وقطع الطريق على انخراط إيران في التجارة النووية.

وكانت واشنطن قد وضعت طهران تحت طائلة «أقصى العقوبات في التاريخ» منذ الانسحاب من الاتفاق النووي بهدف إجبارها على تغيير سلوكها. وخلال هذه الفترة، تسارعت الخطوات الأميركية في ملاحقة الإيرانيين في جميع المجالات وبلغ التوتر مستويات غير مسبوقة، دفعت ترمب إلى تحذير الإيرانيين من تداعيات «الم يختبرها سوى قلة عبر التاريخ»، ردا على تلويح روحاني بـ«الم العارل».

إلى جانب ممارسة الضغوط، تحركت الإدارة الأميركية الباب مفتوحا أمام الإيرانيين للعودة على طاولة المفاوضات للتوصل إلى اتفاق أشمل ولكن مفتاح الباب يمر عبر 12 شرطا وضعها مايك بومبيو أمام الإيرانيين ويكثف عليها طهران بخمسة شروط للأوروبيين للبقاء في الاتفاق.

المفاوضات بين نعم ولا

مقابل الخطوات الأميركية المتسارعة، ردت إيران على مدى الأسبوعين الماضيين بتغيير أساسي في تشكيلة «الحرس الثوري» يامر من المرشد علي خامنئي الذي نقل شارة القيادة إلى حسن سلامي أبرز الوجوه المتشددة في تطوير برنامج الصواريخ ونظر استراتيجيات التوسع الإقليمي، وجات الصدمة في محاولة للحفاظ على تماسك القوات المطلوبة رقم واحد بحسب الشروط الأميركية.

بموازاة التغيير الأساسي طهران تفاهم داخلي بين القادة العسكريين والسياسيين، حول حدود ومستوى التهديدات خاصة فيما يتعلق بإغلاق مضيق هرمز، يجنب إيران أي مواجهة دولية واسعة النطاق على الصعيد السياسي قبل أوان التنفيذ خاصة في وقت تراهن على المحاكم الدولية والمواقع الأوروبية. بموجب ذلك، انتعدت إيران عن حدة التهديدات السابقة وحاولت أن تربط بقية المصيق مفتوحا أمام احتمالات النفط بعدم منحها من استخدام المصيق. وأطلق وزير الخارجية محمد جواد ظريف حملة أخرى عبر وسائل الإعلام الأميركية ضد سياسات ترمب، لدى التوجه إلى نيويورك للمشاركة تحت سقف الأمم المتحدة. هذه المرة قائمة حوارات ظريف امتدت لعقر دار المحافظين: قناة «فوكس نيوز» ووضع ظريف عدة أمور ضمن أولوياته أجندته الإعلامية، أولا: توجيه انتقادا إلى المجتمع الدولي بأن طهران هي الطرف الساعي للتفاوض لكن ليس كما تريد الولايات المتحدة وحصر المفاوضات بتبادل السجناء الأميركيين، وقال إن لديه صلاحيات لبدء التفاوض من دون أن يوضح هل كانت طهران مستعدة للتفاوض أبعد من ذلك. ثانيا: ركز على ادعاء وجود خلافات في الإدارة الأميركية بشأن الموقف من إيران على أمل توجيه ضربة للفريق الثنائي مايك بومبيو وجون بولتون اللذين يشكلان المحور الأساسي للسياسة الخارجية الأميركية في الشرق الأوسط والضغط المركزة لتعديل سياسات إيران الإقليمية. ثالثا: حذر من توجيه ضربة عسكرية لإيران وقال إنها تخالف شعارات ترمب في الانتخبات. رابعا: نوه إلى وجود تباين بين حلفاء واشنطن (أوروبا، الصين، وروسيا) وترمب حول تشديد العقوبات النفطية. وبالتالي مع ظريف أبدى روحاني شكوكا بنيات ترمب للتفاوض وأرسل إشارات بشأن



الرئيس الأميركي بعد توقيع مرسوم الانسحاب من الاتفاق النووي وإعادة العقوبات الاقتصادية على طهران في 8 مايو 2018 (غيتي)

ظريف إلا بعد عودة الأسد إلى دمشق. وكان سليمان قد دخل على خط التلاسن بين الرئيسين الإيراني والأميركي بعد تهديد إيران بإغلاق هرمز في يوليو (تموز) الماضي. وهدد الولايات المتحدة بخوض حرب «غير متكافئة» من دون أن تتطلب تدخل القوات المسلحة الإيرانية، وذهب أبعد من ذلك عندما قال «البحر الأحمر لم يعد آمنا للقوات الأميركية».

في فبراير (شباط) الماضي، أصدر المرشد الإيراني علي خامنئي بيانا تحت عنوان «الخطوة الثانية للثورة الإيرانية». يقترح البرنامج مواصلة تصدير الثورة حتى إقامة ما يسمى «الحضارة الإسلامية» وفق ما تنص عليه أيديولوجية نظام ولاية الفقيه. ويعد «فيلق القدس» التابع لـ«الحرس الثوري» الراعي الرسمي لأنشطة إيران الأيديولوجية إلى جانب مؤسسات أخرى تمول من المرشد الإيراني ومجموعة اليمن والحدود العربية بشكل عام.

7- احترام سيادة الحكومة العراقية والسماح بنزع سلاح الميليشيات الشيعية خلال العام الماضي، قام وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف بزيارة العراق هي الأطول منذ توليه منصب وزير الخارجية وكانت زيارته مقدمة لأول زيارة للرئيس الإيراني حسن روحاني إلى العراق. ركزت إيران خلال الزيارة على إبرام اتفاقيات تجارية في إطار مساعيها لمواجهة العقوبات الأميركية. وفي المقابل زار كل من الرئيس العراقي برهم صالح (في بنابر الماضي) ورئيس الوزراء عادل عبد المهدي، (أبريل الماضي) طهران.

طلب المرشد الإيراني علي خامنئي من رئيس الوزراء العراقي العمل على إخراج القوات الأميركية من العراق فورا.

8- وقف تهديد جيرانها، بما يشمل تهديدها بالدمار لإسرائيل، والصواريخ التي تستهدف السعودية والإمارات، فضلا عن تهديدها الملاحية الدولية وهجماتها السبرانية المخزية في أكثر من مناسبة على وزير الخارجية الإيراني على المواجهة بين طهران وثل أبيب، في فبراير الماضي، بمؤتمر برلين حذر ظريف من سعي إسرائيل للسر، وقال إن التصرفات الإسرائيلية الأميركية تزيد من فرص اندلاع حرب في المنطقة. ونفى ظريف في مقابلة مع مجلة «الو بوان» لفرنسية أن تكون طهران تسعى وراء تدمير إسرائيل، وقال: «حتى قلنا نريد القضاء على إسرائيل؟ اعترفوا على شخص واحد قال ذلك. لا أحد قال ذلك».

9- إطلاق سراح جميع المواطنين الأميركيين ومواطني الدول المتحالفة مع واشنطن المسجونين في إيران أفتناء زيارته الأخيرة لنينبورك قبل إتمام كشف ظريف عن تقديم مقترح قبل ستة أشهر للإدارة الأميركية لتبادل السجناء. وقال ظريف إن لديه الصلاحيات الواسعة لتبادل السجناء بين إيران والولايات المتحدة.

ويعد موقف ظريف من تبادل السجناء ترجاعا عن موقفه السابق. وقبل انسحاب ترمب من الاتفاق النووي بأيام كان ظريف قد رهن تبادل السجناء بتغيير موقف الرئيس الأميركي من الاتفاق النووي. وقال: «أنت لا تدخل في مفاوضات من خلال إظهار عدم احترام لدولة ولشعبها وحكومتها عبر إطلاق ادعاءات علنية من بينها هذا الوهم المتعلق بتغيير النظام».

ويعد أسبوع من تصريحات ظريف، انتقد المتحدث باسم القضائية، غلام حسين إسماعيلي أمس، ضمنا، مقترح ظريف لتبادل السجناء وأعلن عدم علم رئيس القضاء الحالي إبراهيم رئيسي بوجود المقترح، وقال في مؤتمر صحفي: «الم تجر مفاوضات في الدورة الجديدة للسلطة القضائية»، وطالب بعدم الإدلاء الإيراني من دون التنسيق مع المسؤولين في الجهاز القضائي.

انسحاب ترمب من الاتفاق النووي. 1- إنهاء نشر الصواريخ الباليستية والصواريخ القادرة على حمل رؤوس نووية ورفضت إيران عمليا التجاوب مع هذا الشرط. في يناير (كانون الثاني) الماضي، اندثقت واشنطن بشدة لإطلاق صاروخ يحمل قمرا صناعيا على مدار الأرض. أجرت إيران تجربتين فاشلتين لإطلاق صاروخ بالينتين بحسب الاتفاق. الإغفاءات شملت روسيا لتزويد محطة بوشهر بالوقود. كما أن بريطانيا والصين بإمكانهما متابعة برنامج إعادة تصميم قلب مفاعل أراك لمنع إنتاج البلوتونيوم هناك. وشملت الإغفاءات فرنسا لمواصلة برنامج تدريبي يعلق بالأمان النووي للمدنيين.

ولكن فترة الإغفاءات هذه المرة تراجعت من 90 يوما إلى 180 يوما. ولوحت الخارجية الأميركية بفرض عقوبات على أي جهة تتجاهل القرار. واضافت: «يجب أن توقف إيران كل أنشطتها ذات الحساسية المتعلقة بالانتشار النووي» بما في ذلك تخصيب اليورانيوم. ولن نقبل بأي إجراء يدعم استمرار هذا التخصيب.

في نهاية أبريل (نيسان) العام الماضي كشف رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو عما وصفه بارشيف البرنامج النووي الإيراني وكشف عن عملية لجهاز مخابرات الإسرائيلية في ضواحي العاصمة الإيرانية للحصول على الوثائق. وأثار نتنياهو تساؤلات حول مصداقية البرنامج الإيراني. واتهمت إسرائيل بشكل أساسي إيران بالتستر على الأبعاد العسكرية لبرنامجها النووي. هذا القرار يظهر أن الولايات المتحدة ما زالت تملك بصيص الأمل في تحقيق اتفاق النووي مع إيران على الرغم من الانسحاب.

شروط تقوض أنشطة الحرس أما المجموعة الثانية من الشروط فمستهدفة بشكل أساسي أنشطة مرتبطة بـ«الحرس الثوري» بشكل مباشر، وكانت أبرز أسباب

يعجز يعادل 40 في المائة. وظهرت تقديرات من صندوق النقد الدولي صدرت في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي أن إيران تحتاج إلى وصول أسعار البترول إلى 95,4 دولار للبرميل خلال 2019 لتحقيق التوازن في ميزانيتها. وكان صندوق النقد بعد انسحاب ترمب من الاتفاق النووي قدر حاجة إيران إلى بيع النفط بسعر 71,6 دولار للبرميل في عام 2019 لسد أي عجز في ميزانيتها.

شروط تقييد البرنامج النووي تستهدف الشروط الـ12 الأميركية بشكل أساسي الملف النووي والدور الإقليمي وتطوير الصواريخ الباليستية وتنمحر في المجموعة الأولى حول الملف النووي، وضمت ثلاثة الشروط: 1- الكشف للموكالة الدولية للطاقة الذرية عن جميع تفاصيل الأبعاد العسكرية للبرنامج النووي الإيراني 2- وقف جميع أنشطة تخصيب اليورانيوم وعدم إنتاج البلوتونيوم وإغلاق مفاعل المياه الثقيلة (أراك)

3- السماح لخبراء الوكالة الدولية للطاقة الذرية بالوصول غير المشروط إلى جميع المواقع النووية في البلاد 4- آخر خطوات اتخذها الإدارة الأميركية على مدى الأيام القليلة الماضية تستهدف شل قوة إيران على تخصيب اليورانيوم وإنتاج المياه الثقيلة.

أعلنت الخارجية الأميركية منع نقل الماء الثقيل الإيراني إلى الخارج. الاتفاق النووي لا يسمح لإيران بتخزين أكثر من 130 طنا من الماء الثقيل الذي ينتجه في منشأة أراك. وكان الكونغرس الأميركي منع إدارة الرئيس السابق باراك أوباما من شراء الماء الثقيل وهو ما أجبر طهران على تخزينه في عمان امتثالا لشروط الوكالة الدولية للطاقة الذرية في الأسواق العالمية.



الرئيس الإيراني في زيارة منشأة نووية الشهر الماضي (أ.ف.ب)

عجز يعادل 40 في المائة. وظهرت تقديرات من صندوق النقد الدولي صدرت في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي أن إيران تحتاج إلى وصول أسعار البترول إلى 95,4 دولار للبرميل خلال 2019 لتحقيق التوازن في ميزانيتها. وكان صندوق النقد بعد انسحاب ترمب من الاتفاق النووي قدر حاجة إيران إلى بيع النفط بسعر 71,6 دولار للبرميل في عام 2019 لسد أي عجز في ميزانيتها.

شروط تقييد البرنامج النووي تستهدف الشروط الـ12 الأميركية بشكل أساسي الملف النووي والدور الإقليمي وتطوير الصواريخ الباليستية وتنمحر في المجموعة الأولى حول الملف النووي، وضمت ثلاثة الشروط: 1- الكشف للموكالة الدولية للطاقة الذرية عن جميع تفاصيل الأبعاد العسكرية للبرنامج النووي الإيراني 2- وقف جميع أنشطة تخصيب اليورانيوم وعدم إنتاج البلوتونيوم وإغلاق مفاعل المياه الثقيلة (أراك)

3- السماح لخبراء الوكالة الدولية للطاقة الذرية بالوصول غير المشروط إلى جميع المواقع النووية في البلاد 4- آخر خطوات اتخذها الإدارة الأميركية على مدى الأيام القليلة الماضية تستهدف شل قوة إيران على تخصيب اليورانيوم وإنتاج المياه الثقيلة.

أعلنت الخارجية الأميركية منع نقل الماء الثقيل الإيراني إلى الخارج. الاتفاق النووي لا يسمح لإيران بتخزين أكثر من 130 طنا من الماء الثقيل الذي ينتجه في منشأة أراك. وكان الكونغرس الأميركي منع إدارة الرئيس السابق باراك أوباما من شراء الماء الثقيل وهو ما أجبر طهران على تخزينه في عمان امتثالا لشروط الوكالة الدولية للطاقة الذرية في الأسواق العالمية.

عجز يعادل 40 في المائة. وظهرت تقديرات من صندوق النقد الدولي صدرت في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي أن إيران تحتاج إلى وصول أسعار البترول إلى 95,4 دولار للبرميل خلال 2019 لتحقيق التوازن في ميزانيتها. وكان صندوق النقد بعد انسحاب ترمب من الاتفاق النووي قدر حاجة إيران إلى بيع النفط بسعر 71,6 دولار للبرميل في عام 2019 لسد أي عجز في ميزانيتها.

شروط تقييد البرنامج النووي تستهدف الشروط الـ12 الأميركية بشكل أساسي الملف النووي والدور الإقليمي وتطوير الصواريخ الباليستية وتنمحر في المجموعة الأولى حول الملف النووي، وضمت ثلاثة الشروط: 1- الكشف للموكالة الدولية للطاقة الذرية عن جميع تفاصيل الأبعاد العسكرية للبرنامج النووي الإيراني 2- وقف جميع أنشطة تخصيب اليورانيوم وعدم إنتاج البلوتونيوم وإغلاق مفاعل المياه الثقيلة (أراك)

3- السماح لخبراء الوكالة الدولية للطاقة الذرية بالوصول غير المشروط إلى جميع المواقع النووية في البلاد 4- آخر خطوات اتخذها الإدارة الأميركية على مدى الأيام القليلة الماضية تستهدف شل قوة إيران على تخصيب اليورانيوم وإنتاج المياه الثقيلة.

أعلنت الخارجية الأميركية منع نقل الماء الثقيل الإيراني إلى الخارج. الاتفاق النووي لا يسمح لإيران بتخزين أكثر من 130 طنا من الماء الثقيل الذي ينتجه في منشأة أراك. وكان الكونغرس الأميركي منع إدارة الرئيس السابق باراك أوباما من شراء الماء الثقيل وهو ما أجبر طهران على تخزينه في عمان امتثالا لشروط الوكالة الدولية للطاقة الذرية في الأسواق العالمية.

عجز يعادل 40 في المائة. وظهرت تقديرات من صندوق النقد الدولي صدرت في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي أن إيران تحتاج إلى وصول أسعار البترول إلى 95,4 دولار للبرميل خلال 2019 لتحقيق التوازن في ميزانيتها. وكان صندوق النقد بعد انسحاب ترمب من الاتفاق النووي قدر حاجة إيران إلى بيع النفط بسعر 71,6 دولار للبرميل في عام 2019 لسد أي عجز في ميزانيتها.

الحكومة اللبنانية تستكمل نقاش الموازنة وترجى تعويضات العسكريين



من اجتماع الحكومة أمس برئاسة الرئيس سعد الحريري (اللاتي ونهرا)

الاحتجاجات على الموازنة تتسع وشكوك حول استهداف الحريري

بيروت، نذير رضا

توسعت الاعتراضات على موظفي القطاع العام وبعض الرواتب المرتفعة، من موظفين من ذوي الدخل المحدود إلى العاملين في قطاعات منتجة لم يشاركوا في اعتصامات من قبل، وهو ما يزيد شكوك أوساط سياسية حول أن تكون «اعتراضات مبرجة» في مسعى «الاستهداف» رئيس الحكومة سعد الحريري، وتحمله وحده مسؤولية الوضع المالي والسياسي.

ومنذ الأسبوع الماضي، دخلت قطاعات جديدة موجة الاعتراض والإضراب والتوقف عن العمل، وهي مؤسسات حيوية ومؤثرة في القطاع الاقتصادي والمالي، كانت بمرأى عن هذه التحركات بالنظر إلى أن الحكومة منححتها وضعا خاصا واستقلالية إدارية، تركت للمسؤولين فيها حرية تقدير الرواتب في هذه المؤسسات خارج سياق «سلسلة الرتب والرواتب» الحكومية، مثل «مصرف لبنان» ومؤسسات أخرى.

ومفارقة أن مؤسسات شبيهة، وأخرى رسمية، لجأت إلى الإضراب في واحدة من المرات النادرة. وبعد إضراب موظفي «مصرف لبنان» وتعليقه أمس، دعا الموظفون الفينيون في المديرية العامة للطيران المدني أمس المسؤولين المعنيين إلى الأخذ بمطالبهم بشكل جدي تلافياً لاتخاذ مواقف تؤدي إلى إرباك حركة المطار جراء توقف الموظفين عن تقديم الخدمات الأساسية فيه. وطالب هؤلاء بعدم المس بالحقائق المختصة للموظفين العاملين في المديرية العامة

على كافة المواد التي كانت قيد البحث أو معلقة، وغداً (اليوم) سنستأنف دراسة المواد، على أمل أن ننتهي نهائياً من المواد القانونية وندخل بالأرقام. ونأمل أن تنتهي يوم الجمعة أو قبله من موضوع الموازنة». وأضاف: «الأمر جيد جداً، والنقاش الحاصل مسؤول وبالآرقام. هناك بعض المعطيات المالية والأرقام التي سنطلبها من مصرف لبنان والأجهزة العسكرية لكي

بيروت، الشرق الأوسط»

تواصل الحكومة اللبنانية، اليوم (الأربعاء)، مناقشة بنود الموازنة العامة لعام 2019، وسط تأكيد مصادر سياسية أن لا أحد يجرب الحكومة من الداخل، وهي رسالة أثيرها اللقاء الذي جمع الرؤساء الثلاثة ميشال عون وسعد الحريري ونبيه بري في قصر بعبدا ليل الاثنين. وتكلمت مصادر وزارية

للطيران المدني، وبالتزامن، دعت الهيئة التنفيذية لرابطة الأساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية، إلى الإضراب ابتداء من أمس وحتى إقرار الموازنة في مجلس الوزراء رفضاً للمس بالرواتب، وبصندوق التعاضد بالنظام التقاعدي... وغيرها.

ومنع للإضرابات وجهاً تحذيرياً واحتجاجياً، إلا إن الخلفية السياسية التي تقف وراءها بدأت تظهر أكثر خلال الأيام الماضية مع تنصل بعض القوى السياسية من موافقتها على التخفيضات قبل البدء بمناقشات الموازنة. وقال عضو «كتلة المستقبل» النائب عاصم عراجي لـ«الشرق الأوسط» إن بعض القوى السياسية «تمارس الشعبية في خطابها، وتحاول تحميل رئيس الحكومة مسؤولية التخفيض وتوتر الشارع ومسؤولية الأزمة المالية»، مشيراً إلى أن ما يجري هو «استهداف للرئيس الحريري ولدوره».

وقال عراجي إن الإضرابات احتجاجاً على تخفيض الرواتب أمر منطقي، «الكن القول إن رئيس الحكومة وحده يتحمل المسؤولية أمر غير منطقي، لأن مجلس الوزراء ممثل من كل الكتل النيابية، وكل الأطراف فيه كانت موافقة على التخفيضات في الموازنة، قبل أن تتصل بعض القوى وتلعب على الوتر الشعبي لجهة القول إنها تعارض التخفيضات، مع أنها بأن الحريري كان أكد أن لا أساس للرواتب». وإن شدد على أن القرارات بخفضها مجلس الوزراء مجتمعاً، رأى أن الاحتجاجات «تسير بطريقة منظمة وتضرب قطاعات حيوية»، وهو ما يؤكد

الحكومة واصلت جلساتها وموظفو المصرف المركزي علّقوا إضرابهم

أسواق بيروت المالية تستعيد انتظامها والتكشف يبقى عنوان المرحلة

كما انعكس الاضطراب على أسواق سندات الدين الدولية التي شهدت بعض التراجع بانتظار جلاء المستحقات المتحصلة بالموازنة والوضع المالي للدولة. في المقابل، أثر بعض المصارف الإبقاء على تدابير تقنين السيولة الورقية وعمليات سحب عبر الصرافات الآلية وتحديد سقفها اليومية بحد أدنى يوازي ألف دولار أميركي، وذلك بعدما تبين حصول عمليات سحب تتجاوز بكثير الكميات اليومية المعتادة، بفعل تعميم شائعات ومعلومات مغلوطة حول نفاذ الأموال في المصارف، وهو ما تسبب في موجة طلب على النقد الورقي.

وتوفرها لدى فروع المصارف وأجهزة الصرف الآلي عقب احتباس اضطرابي وتقنين في التسليم فرفضها إضراب موظفي مصرف لبنان منذ نهاية الأسبوع الماضي.

وقال المصرفي الدكتور علي بدران لـ«الشرق الأوسط» إن الأسواق في طور العودة لانتظام. وما من أسباب موضوعية لموجة الهلع والشحوبات النقدية لأن السيولة الورقية متوفرة بالدولار لدى البنك المركزي، وستعود عمليات تسليم «الكاش» إلى طبيعتها بعد تعليق الإضراب. كما عاد الهدوء إلى سوق القطع ويتم عرض الدولار لدى المصارف

بيروت، علي زين الدين

واصلت الحكومة اللبنانية جلساتها، أمس، لإقرار المصيغة النهائية لمشروع قانون الموازنة العامة وإحالتها إلى مجلس النواب الذي يتهيا لعقد «جلسات ماراتونية» لإقرارها قبل نهاية الشهر الجاري، وذلك تلافياً لتعقيدات مالية إضافية تنشأ عن انتهاء مهلة الصرف على القاعدة الاتني عشرية بدءاً من أول الشهر المقبل، ويهدف طمانة المانحين في مؤتمر «سيدر» بشأن الشروع في عملية الإصلاح المالي المنشود. وفيما يتوقع أن ينجح مجلس الوزراء الصيغة النهائية لمشروع الموازنة مع نهاية هذا الأسبوع،

قضاة لبنان يعتكفون رفضاً لاقتطاع جزء من مكاسبهم المالية

القضاة ان «المس بصندوق تعاضد للقضاة هو مس بالأمن الاجتماعي للقضاة، خصوصاً أن الصندوق يعمل نفسه بنفسه من رسوم دعاوى الضمانات المالية للقضاة، ومنها ما يتعلق بمدخيل صندوق تعاضد القضاة، وما يمس بالتعويضات التي يتقاضاها بعض القضاة لقاء أعمال القضاة التعليمية، التي يستفيد منها 560 قاضياً، ونحو 1200 مساعد قضائي.

ويعد هذا الاعتكاف الثالث في تاريخ القضاء، إذ سبقه تحركان مماثلان حصلتا عامي 2017 و2018، بسبب قرارات اتخذتها الحكومة بخصم بعض القضاة لوصاية وزير العدل الإدارية، ومساهمة الدولة هي جزء من مداخيلها والجزء الآخر من الأحكام القضائية».

رفع الحظر قريباً عن سفر الإماراتيين إلى لبنان

بيروت، الشرق الأوسط»

أعلن سفير دولة الإمارات العربية المتحدة في بيروت، حمد سعيد الشامسي «أن رفع الحظر عن سفر الإماراتيين إلى لبنان أصبح قريباً». وأشار الشامسي بعد لقائه وزير الخارجية اللبناني جبران باسيل إلى أن

«الاشتركي» يبادر لطفي ملف جريمة الشوفيات عبر إسقاط الحق الشخصي

بيروت، الشرق الأوسط»

صاحب الفخامة الذي نثق به».

وأوضح شهبوب أنه «من نقاط الاتفاق وفق أصول وتقاليده أهل الجبل، إبعاد المتهم عن المكان والمحيط الجغرافي للحادثة، وترتكنا لرئيس الجمهورية تحديد الوقت حسب الاعتراف بعد صدور الحكم، على أن يتم الاتفاق لاحقاً بعد تنفيذ البنود التي برعاية المشايخ ورجال الدين وفق الاعتراف التوجيهية».

وفيما رفضت مصادر «الحزب الديمقراطي» التعليق قبل لقاء رئيس الحزب طلال أرسلان مع رئيس الجمهورية، قال الحزب في بيان له: «لن نرد كحزب على أي كلام وتحليلات وطلبات ترسل إلى رئيس الجمهورية وإلينا ويتم تداولها ببيانات وعبر وسائل الإعلام، وتحمل علامات استفهام حول صدقية مصدرها، حيث إن من يناشد ويذعي عدم تدخله بعمل القضاء لا يُصدر أحكاماً مسبقة. لذلك وحرصاً منا على الصدقية والشفافية تجاه الرئيس أولاً وأخيراً لن نعلق قبل اللقاء المرتقب بين الرئيس عون ورئيس الحزب النائب طلال أرسلان وعلى أساسها يُبنى على الشيء مقتضاه».

القاضي أن «المس بصندوق تعاضد للقضاة هو مس بالأمن الاجتماعي للقضاة، خصوصاً أن الصندوق يعمل نفسه بنفسه من رسوم دعاوى الضمانات المالية للقضاة، ومنها ما يتعلق بمدخيل صندوق تعاضد القضاة، وما يمس بالتعويضات التي يتقاضاها بعض القضاة لقاء أعمال القضاة التعليمية، التي يستفيد منها 560 قاضياً، ونحو 1200 مساعد قضائي.

ويعد هذا الاعتكاف الثالث في تاريخ القضاء، إذ سبقه تحركان مماثلان حصلتا عامي 2017 و2018، بسبب قرارات اتخذتها الحكومة بخصم بعض القضاة لوصاية وزير العدل الإدارية، ومساهمة الدولة هي جزء من مداخيلها والجزء الآخر من الأحكام القضائية».

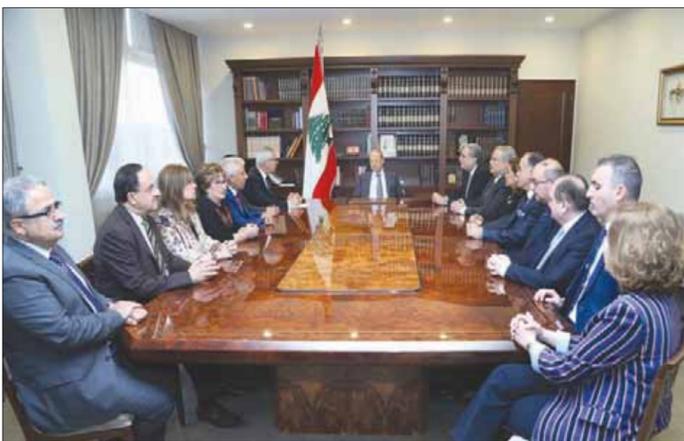
قضاة لبنان يعتكفون رفضاً لاقتطاع جزء من مكاسبهم المالية

القضاة ان «المس بصندوق تعاضد للقضاة هو مس بالأمن الاجتماعي للقضاة، خصوصاً أن الصندوق يعمل نفسه بنفسه من رسوم دعاوى الضمانات المالية للقضاة، ومنها ما يتعلق بمدخيل صندوق تعاضد القضاة، وما يمس بالتعويضات التي يتقاضاها بعض القضاة لقاء أعمال القضاة التعليمية، التي يستفيد منها 560 قاضياً، ونحو 1200 مساعد قضائي.

ويعد هذا الاعتكاف الثالث في تاريخ القضاء، إذ سبقه تحركان مماثلان حصلتا عامي 2017 و2018، بسبب قرارات اتخذتها الحكومة بخصم بعض القضاة لوصاية وزير العدل الإدارية، ومساهمة الدولة هي جزء من مداخيلها والجزء الآخر من الأحكام القضائية».

القاضي أن «المس بصندوق تعاضد للقضاة هو مس بالأمن الاجتماعي للقضاة، خصوصاً أن الصندوق يعمل نفسه بنفسه من رسوم دعاوى الضمانات المالية للقضاة، ومنها ما يتعلق بمدخيل صندوق تعاضد القضاة، وما يمس بالتعويضات التي يتقاضاها بعض القضاة لقاء أعمال القضاة التعليمية، التي يستفيد منها 560 قاضياً، ونحو 1200 مساعد قضائي.

ويعد هذا الاعتكاف الثالث في تاريخ القضاء، إذ سبقه تحركان مماثلان حصلتا عامي 2017 و2018، بسبب قرارات اتخذتها الحكومة بخصم بعض القضاة لوصاية وزير العدل الإدارية، ومساهمة الدولة هي جزء من مداخيلها والجزء الآخر من الأحكام القضائية».



الرئيس ميشال عون مجتمعاً مع رئيس مجلس القضاء الأعلى جان فهد وعدد من القضاة (اللاتي ونهرا)

53 قتيلاً خلال المعارك شمال حماة

تصعيد القصف على إدلب... ومطالبات دولية بحماية المدنيين



على الدراجة وسط الدمار في سراقب جراء القصف الروسي والسوري أمس (أغب)

كفرنيل (إدلب) - لندن: «الشرق الأوسط»

تعرضت مناطق عدة في شمال غربي سوريا، أمس الثلاثاء، لقصف كثيف لليوم الثامن على التوالي، غداة اشتباكات عنيفة بين قوات النظام وفصائل، وأوقعت عشرات القتلى وتسببت في حركة نزوح واسعة، رغم أن المنطقة مشمولة باتفاق روسي - تركي.

وأعرب الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في تغريدة عن «قلقته البالغ» حيال «تصعيد العنف في إدلب السورية» حيث أدت ضربات للنظام وحلفائه، بما في ذلك على مستشفيات، إلى مقتل عدد كبير من المدنيين في الأيام الأخيرة». وأضاف ماكرون: «الوضع الإنساني في سوريا تطلب وقف أعمال العنف وندم الأمم المتحدة لصالح حل سياسي لا بد منه».

وطالب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بوقف فوري لأعمال العنف وحماية المدنيين الذين تطالهم الغارات بشكل متواصل منذ أسبوع.

واستأنفت الطائرات الحربية السورية والروسية صباح أمس الثلاثاء غاراتها تزامناً مع قصف صاروخي على بلدات وقرى عدة في ريف إدلب الجنوبي وريف حماة الشمالي، وفق ما أفاد به «المركز السوري لحقوق الإنسان».

وتسببت الغارات والقصف وفق «المركز»، بمقتل 13 مدنياً على الأقل، بينهم طفلاً و9 نساء.

ونقلت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) أن «وحدات من الجيش وصحت جبهة اليوم ضربات صاروخية على أوكار الإهابيين وتحركاتهم» شمال غربي مدينة حماة «رداً على اعتداءاتهم المتكررة على النقاط العسكرية والقرى الأمامية».

وتسيطر «هيئة تحرير الشام (جبهة النصرة سابقاً)» مع فصائل جهادية على محافظة إدلب وأجزاء من محافظات حلب (شمال) وحماة (وسط) واللاذقية (غرب)، يتسلها اتفاق توصلت إليه موسكو وأنقرة في سوتشي في سبتمبر (أيلول) الماضي، ويضخ على إقامة منطقة «منزوعة السلاح» تفصل بين مناطق سيطرة قوات النظام والفصائل.

ولم يتم استكمال تنفيذ الاتفاق بعد. وتتهم دمشق أنقرة بـ«التكؤ» في تطبيقه.

وجنّب الاتفاق إدلب، التي تؤوي ومحيطها نحو 3 ملايين نسمة، حملة عسكرية واسعة لطالما لُوحث دمشق بشنها. إلا أن قوات النظام صدقت منذ فبراير (شباط) الماضي وتيرة قصفها للمنطقة المشمولة بالاتفاق ومحيطها قبل أن تنضم الطائرات الروسية لها لاحقاً، وشاهد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية أمس الثلاثاء عشرات السيارات والشاحنات الصغيرة محملة بنساء وأطفال جلسوا بين الفرش وأغراض وأوان منزلية تنقلها العائلات معها، في طريقها من جنوب إدلب نحو مناطق الشرق والشمال. واصطحب عدد من النازحين في جرارات وعربات زراعية ماشيتهم معهم. ومن بين هؤلاء النازحين أبو أحمد (40 عاماً) الذي فر مع زوجته وأطفاله الثلاثة من قريته، معرة حرمة، في ريف إدلب الجنوبي.

ويقول لوكالة الصحافة الفرنسية: «هذه المرة الثالثة التي ننزح فيها، لكنها الأكثر رعباً، فالطيران لم يبدأ فوق رؤوسنا ولا الغدائف». ويضيف:

«لم نعرف كيف خرجنا ولا نعلم ما وجهتنا، لا يزال طريقنا طويلاً باتجاه الحدود (التركية) لأنها أكثر أمناً»، موضحاً: «زيد أن نتخيت من القصف، لقد تعبنا فعلاً». ومع تصعيد قوات النظام قصفها منذ فبراير الماضي، فرّ أكثر من 150 ألف شخص إلى مناطق أكثر هدوءاً، وفق الأمم المتحدة. ودعا غوتيريش ليل الإثنين أطراف النزاع إلى حماية المدنيين في إدلب، مطالباً روسيا بالمساعدة في فرض وقف فوري لإطلاق النار.

ولم تسلم المدارس والمرافق الطبية من الغارات السورية والروسية خلال الأسبوع الأخير. واحصت الأمم المتحدة منذ 28 أبريل (نيسان) الماضي استهداف 7 مستشفيات ومرافق طبية، ما تسبب في خروج عدد منها من الخدمة، بالإضافة إلى 9 مدارس. وجاءت تجدد القصف أمس الثلاثاء وعادة اشتباكات عنيفة اندلعت بين قوات النظام و«هيئة تحرير الشام (جبهة النصرة سابقاً)» في ريف حماة الشمالي، أوقعت 53 قتيلاً من الطرفين، وفق «المركز». كما قتل 9 مدنيين جراء الضربات الجوية السورية والروسية. واندلعت هذه الاشتباكات إثر

تقدم قوات النظام وسيطرتها على قريتين وتل استراتيجي، واستمرت معارك الكر والفرّ بين الطرفين ليلاً في المنطقة.

وتعد حصيلة القتلى من بين الأعلى منذ التوصل إلى «اتفاق سوتشي»، وفق «المركز». وتعدّ محافظة إدلب، بالإضافة إلى مناطق سيطرة المقاتلين الكراد في شمال وشرق سوريا، وهريرت مالماستر، في سيطرة الحكومة السورية. ولطالما أكدت دمشق عزمها استعادتها عن طريق «المصالحات»، وهي تسويات تجريها مع الفصائل بعد هجمات عسكرية، أو عبر الحل العسكري.

وتمكنت قوات النظام بدعم من حلفائها، لا سيما روسيا، من السيطرة على مناطق عدة كانت خارج سيطرتها، آخرها الغوطة الشرقية ومحافظتا درعا والقنيطرة جنوبياً. وتقدر الأراضي تحت سيطرتها حالياً بأكثر من 60 في المائة من مساحة البلاد.

ورغم أن «اتفاق سوتشي» لا يزال قائماً، فإن الباحث في مركز «سنثوسري فاؤنديشن» آرون لوند لا يستبعد أن تبادر دمشق إلى شنّ

شرق سوريا «بريد رسائل»
الأسطول الأميركي إلى «إيران ووكلائها»؟

تطليل إخباري

استهدافات سابقة

تتهم واشنطن طهران و«وكلاءها» بالمسؤولية عن مقتل 600 أميركي بين 2003 و2011.

في مايو (أيار) الماضي قصفت قوات التحالف بقيادة أميركا قافلة تابعة لإيران كانت متجهة إلى قاعدة التخف شرق سوريا.

تتهم واشنطن بتنظيمات تدعمها طهران بالمسؤولية عن استهداف القنصلية الأميركية في البصرة جنوب العراق في سبتمبر (أيلول) الماضي.

أسر «الحرس الثوري» 10 جنود أميركيين في الخليج في 2016.

تتهم واشنطن الإيرانيين باستخدام طائرات «درون» لاستهداف قطع بحرية أميركية في الخليج ودول مجاورة لليمن.

مصادر التهديد الإيراني

تضم سوريا نحو 60 ألف عنصر سوري وغير سوري مدعومين من إيران، ينتشر بعضهم على الطرف الغربي من نهر الفرات، فيما تقدم قوات التحالف الدولي بقيادة أميركا شرق النهر. وتسيطر تنظيمات إيران على مدن البوكمال والميادين ودير الزور غرب النهر.

سحبت إيران من قواتها جنوب سوريا على بعد 85 كيلومتراً من خط الفصل مع إسرائيل بواسطة روسية، لكنها لا تزال موجودة في وسط سوريا وشمالها الشرقي والغربي. وشتتت إسرائيل غارات عدة على مواقع إيرانية في سوريا.

في الأيام الماضية بتعزيز إيران سيطرتها على مناطق غرب الفرات وفي مدينة البوكمال وسط أنحاء عن فتح معبر الحدود بين العراق وسوريا. كما أنها عززت وجودها على البحر المتوسط بحصولها على إدارة مرافق اللاذقية قرب القاعدة الروسية في اللاذقية وقيادة انتشار البحرية الأميركية في المتوسط.

تعتقد واشنطن أنها قطعت خط إمداد طهران - بغداد - دمشق - بيروت، لدى سيطرتها على منطقة التخف.

اعلنت واشنطن بقاءها شرق سوريا وتفاوض الأوربيين لتعزيم وجودها. أحد الأسباب المعلنة هو «تقليل نفوذ إيران» والضغط عليها للانسحاب من سوريا.

تنتشر في العراق تنظيمات تدعمها إيران، إضافة إلى وجود متعدد الجوانب لإيران في العراق. تقدم إيران علاقات تحالف مع حركتي «حماس» و«الجبهة الإسلامي» في قطاع غزة، حيث شهدت الفترة الأخيرة تصعيداً انتهى بتجديد مصري للهدنة.

لوحثت إيران خصوصاً في الفترة الأخيرة بعد قرار «تصفير» صادرات النفط الإيراني «بإغلاق مضيق هرمز الذي يمر منه 18,5 مليون برميل نفط يومياً».

تدعم إيران الحوثيين في اليمن بالعتاد وصواريخ باليستية وطائرات «درون».

تقدم الدعم العسكري والمالي لـ«حزب الله».

لا تزال هناك أسئلة بشأن نوعية المعلومات التي حركت قرار واشنطن، ومدى أهميتها، وكيف تختلف «تهديدات إيران ووكلائها» ضد «أميركا وحلفائها» عن المخاوف المعتادة بشأن الأنشطة العسكرية الإيرانية في المنطقة، لكن لا شك في أن خطوة ترمب تزيد الصغوة على إيران من قبل إدارة

تضم بولتون وبومبيو المعروفين بالتشدد ضد «سلوك إيران»، مع بدء العد التنازلي للانتخابات الرئاسية الأميركية العام المقبل.

قد لا يبدو غربياً تحريك الأسطول الأميركي قطعاً بحرية في منطقة الشرق الأوسط. لكن معارك حاملة الطائرات الأميركية «أبراهام لينكولن» وقوة قاذفات في المنطقة، في خضم التوتر بين واشنطن وطهران على خلفية تشديد العقوبات على الأخيرة، هو إعلان مستشار الأمن القومي الأميركي جون بولتون في بيان سياسي أن حاملة الطائرات ستدافع عن «أميركا وحلفائها» ضد «إيران ووكلائها».

هناك ساحات عدة لاحتمال التصعيد بين واشنطن وطهران، لكن هل يمكن أن يكون شرق الفرات «بريد رسائل» بين الطرفين، بعد وصول الأسطول الأميركي، خصوصاً أن بولتون أعلن أن أحد أسباب البقاء العسكري في سوريا هو مواجهة نفوذ إيران، وهو نجح في إقناع الرئيس دونالد ترمب بتغيير رأيه في القيام بـ«انسحاب كامل وسريع» من سوريا؟ قرار نشر «أبراهام لينكولن» أعلن في بداية الشهر وتزامن تنفيذه مع الذكرى السنوية الأولى لقرار الرئيس ترمب الانسحاب من الاتفاق النووي مع طهران. لكن بولتون، وهو ثالث شخص يتسلم منصب مستشار الأمن القومي بعد مايكل فلين وهربرت مالماستر، اختار إصدار بيان باسم البيت الأبيض كي يبعث بـ«رسالة واضحة لا لبس فيها إلى النظام الإيراني: سنرد بلا هوادة على أي هجوم ضد مصالح الولايات المتحدة أو حلفائنا... سواء ثلّ شتة بالوكالة أو من جانب (الحرس الثوري) أو من القوات النظامية الإيرانية».

وانضم وزير الدفاع الأميركي بالوكالة باتريك شاناهان ووزير الخارجية مايك بومبيو إلى التحذير من «تهديد جاد من قوات النظام الإيراني» بعد رصد «تصعيد» من طرف طهران وحلفائها في المنطقة.

سلسلة ضغوط

وجاء نشر الأسطول بعد سلسلة من الضغوط مارستها إدارة الرئيس ترمب على طهران، شملت: - الانسحاب من الاتفاق النووي مقابل بقاء الدول الأوروبية وروسيا والصين فيه.

وضع قائمة من 12 طلباً تضمنت شروط أميركا على إيران لـ«تغيير سلوكها» في الشرق الأوسط.

حظر استيراد النفط الإيراني، ثم «تصفير صادرات النفط» في بداية هذا الشهر بوقف الاستثناءات التي كانت متاحة لثلاث دول: بينها الصين والهند وتركيا.

تصنيف «الحرس الثوري» الإيراني تنظيمًا إرهابياً.

ممارسة ضغوط وعقوبات على شبكات إيرانية لها علاقة بنفوذ إيران في الشرق الأوسط.

أين تنتشر أميركا؟

لأميركا وحلفائها نحو 2500 جندي أميركي وفرنسي وبريطاني وقواعد عسكرية ثابتة ومتحركة شرق نهر الفرات وفي قاعدة التخف شمال شرقي سوريا.

5200 جندي وعنصر من «الوحدات الخاصة» في العراق. 14 ألف جندي ضمن التحالف في أفغانستان.

قواعد عسكرية برية وبحرية في الخليج وتركيا والبحر المتوسط.

ظريف يحمل إلى موسكو اقتراح «منطقة أمنية» على حدود تركيا

الوقت بعد لتقديم تحليل مفصل عن نية واشنطن الانسحاب من سوريا» في غضون ذلك قال مدير مركز المصالحة التابع لوزارة الدفاع الروسية، اللواء فيكتور كويتشيشين، إن اقتراحه «إن قاعدة وراجمات صواريخ، وأفادت بأنه تم صد كل الهجمات التي نفذ معظمها من أراضي منطقة إدلب لخفض التصعيد».

إلى ذلك، أفادت قناة «آر تي» الحكومية الروسية نقلاً عن مصادر في سوريا، بأن وحدات الجيش السوري تقدمت في ريف حماة الشمالي الغربي واستعادت السيطرة على قرى الباندة وتل عثمان وتل الصخر والشنابرة ومزرعة الراضي ومزارع العبد الله.

ولفتت إلى أن قوات الجيش السوري وسعت نطاق ردها على خروقات الإرهابيين واعتداءاتهم المتواصلة على المناطق الأمامية في ريفي حماة وإدلب، واستهدفت عمليات مكثفة مواقع انتشار المجموعات الإرهابية وخطوط إمداداتها ومحاور تحركها بريفي إدلب الجنوبي وحماة الشمالي».

وكانت وزارة الدفاع الروسية حذرت في وقت سابق من أن «الفصائل المسلحة في الأراضي، التي تدخل ضمن منطقة إدلب لخفض

التهجمات التي تعرضت لها القاعدة الروسية خلال الشهر الأخير. وقالت إن المسلحين حاولوا منذ أوائل أبريل (نيسان) الماضي استهداف قاعدة حميميم في اللاذقية 15 مرة منذ الأجل، بواسطة طائرات مسيرة وراجمات صواريخ، وأفادت بأنه تم صد كل الهجمات التي نفذ معظمها من أراضي منطقة إدلب لخفض التصعيد».

إلى ذلك، أفادت قناة «آر تي» الحكومية الروسية نقلاً عن مصادر في سوريا، بأن وحدات الجيش السوري تقدمت في ريف حماة الشمالي الغربي واستعادت السيطرة على قرى الباندة وتل عثمان وتل الصخر والشنابرة ومزرعة الراضي ومزارع العبد الله.

ولفتت إلى أن قوات الجيش السوري وسعت نطاق ردها على خروقات الإرهابيين واعتداءاتهم المتواصلة على المناطق الأمامية في ريفي حماة وإدلب، واستهدفت عمليات مكثفة مواقع انتشار المجموعات الإرهابية وخطوط إمداداتها ومحاور تحركها بريفي إدلب الجنوبي وحماة الشمالي».

وكانت وزارة الدفاع الروسية حذرت في وقت سابق من أن «الفصائل المسلحة في الأراضي، التي تدخل ضمن منطقة إدلب لخفض

الوقت بعد لتقديم تحليل مفصل عن نية واشنطن الانسحاب من سوريا» في غضون ذلك قال مدير مركز المصالحة التابع لوزارة الدفاع الروسية، اللواء فيكتور كويتشيشين، إن اقتراحه «إن قاعدة وراجمات صواريخ، وأفادت بأنه تم صد كل الهجمات التي نفذ معظمها من أراضي منطقة إدلب لخفض التصعيد».

إلى ذلك، أفادت قناة «آر تي» الحكومية الروسية نقلاً عن مصادر في سوريا، بأن وحدات الجيش السوري تقدمت في ريف حماة الشمالي الغربي واستعادت السيطرة على قرى الباندة وتل عثمان وتل الصخر والشنابرة ومزرعة الراضي ومزارع العبد الله.

ولفتت إلى أن قوات الجيش السوري وسعت نطاق ردها على خروقات الإرهابيين واعتداءاتهم المتواصلة على المناطق الأمامية في ريفي حماة وإدلب، واستهدفت عمليات مكثفة مواقع انتشار المجموعات الإرهابية وخطوط إمداداتها ومحاور تحركها بريفي إدلب الجنوبي وحماة الشمالي».

وكانت وزارة الدفاع الروسية حذرت في وقت سابق من أن «الفصائل المسلحة في الأراضي، التي تدخل ضمن منطقة إدلب لخفض

على جدول الأعمال الدولي والإقليمي، وبالسدرجة الأولى على الصعيد التسوية السورية، والاتفاق النووي الإيراني والوضع في فنزويلا.

ومهد ظريف لمناقشاته في موسكو بتأكيد أن «استقرار وأمن سوريا مرتبطان بتأمين الحدود السورية - التركية، مع مراعاة إنهاء قلق أنقرة المشروع»، وقال ظريف لوكالة أنباء «سبوتنيك» الحكومية الروسية إن «الطريقة الوحيدة لاستعادة الأمن والاستقرار في سوريا وتأمين حدود سوريا مع تركيا، وإنهاء قلق أنقرة المشروع وحمايتها، هي انتشار القوات السورية على الحدود السورية - التركية».

وشدد على أن «العلاقات الجيدة بين دول المنطقة مفيدة للمنطقة بأسرها، مؤكداً أن إطلاق العلاقات بين أنقرة ودمشق يصب في صالح المنطقة والبلدين». وحملت هذه الإشارة تأكيداً على عرض سابق لظهران للعب دور في فتح قنوات اتصال بين تركيا والحكومة السورية.

ورداً على سؤال علاقة واشنطن مع المحور الكردي ونفاهاتها الحالية مع أنقرة حول «المنطقة الأمامية» في الشمال، قال ظريف إنه «يجب الانتظار أكثر ومراقبة التطورات المستقبلية، برانياً لم يحن

الوقت بعد لتقديم تحليل مفصل عن نية واشنطن الانسحاب من سوريا» في غضون ذلك قال مدير مركز المصالحة التابع لوزارة الدفاع الروسية، اللواء فيكتور كويتشيشين، إن اقتراحه «إن قاعدة وراجمات صواريخ، وأفادت بأنه تم صد كل الهجمات التي نفذ معظمها من أراضي منطقة إدلب لخفض التصعيد».

إلى ذلك، أفادت قناة «آر تي» الحكومية الروسية نقلاً عن مصادر في سوريا، بأن وحدات الجيش السوري تقدمت في ريف حماة الشمالي الغربي واستعادت السيطرة على قرى الباندة وتل عثمان وتل الصخر والشنابرة ومزرعة الراضي ومزارع العبد الله.

ولفتت إلى أن قوات الجيش السوري وسعت نطاق ردها على خروقات الإرهابيين واعتداءاتهم المتواصلة على المناطق الأمامية في ريفي حماة وإدلب، واستهدفت عمليات مكثفة مواقع انتشار المجموعات الإرهابية وخطوط إمداداتها ومحاور تحركها بريفي إدلب الجنوبي وحماة الشمالي».

وكانت وزارة الدفاع الروسية حذرت في وقت سابق من أن «الفصائل المسلحة في الأراضي، التي تدخل ضمن منطقة إدلب لخفض

الوقت بعد لتقديم تحليل مفصل عن نية واشنطن الانسحاب من سوريا» في غضون ذلك قال مدير مركز المصالحة التابع لوزارة الدفاع الروسية، اللواء فيكتور كويتشيشين، إن اقتراحه «إن قاعدة وراجمات صواريخ، وأفادت بأنه تم صد كل الهجمات التي نفذ معظمها من أراضي منطقة إدلب لخفض التصعيد».

إلى ذلك، أفادت قناة «آر تي» الحكومية الروسية نقلاً عن مصادر في سوريا، بأن وحدات الجيش السوري تقدمت في ريف حماة الشمالي الغربي واستعادت السيطرة على قرى الباندة وتل عثمان وتل الصخر والشنابرة ومزرعة الراضي ومزارع العبد الله.

إذ إنها التي تتيج لها مزيداً من الوقت.

إلى ذلك، أصدرت «الهيئة» بياناً، أمس، تدن في القصف للدخول. وقالت: «منذ أكثر من ثلاثة أسابيع يقوم طيران النظام والطيران الروس ومدفعية الميليشيات الإيرانية بقصف وحشي متعدد على المستشفيات والنقاط الطبية ومراكز الإغاثة والأسواق وإخراجها عن الخدمة؛ إضافة إلى محاولات اقتحام قوات النظام والميليشيات الإيرانية بعض المناطق ما تسبب في نزوح أكثر من 400 ألف من السوريين».

لخدمة إجنديتها».

وأكد أن الضغوط الدولية والعقوبات الأميركية، تضعف النفوذ الإيراني في سوريا وتؤثر على النظام وتظهر ذلك جلياً في الفترة الماضية، ولكن لا بد من استخدام المزيد من الضغوط على النظام وحلفائه، خصوصاً إيران، من أجل إيقاف الحملات العسكرية الوحشية.

وشدد على أن إيران تستغل الوضع الذي فرضته العقوبات الأميركية والضغوط الدولية لتتهرب المزيد من ملبشياتها وأسلحتها لخلق الجلبلة

مدني، هجر جزء كبير منهم، من المناطق الأخرى مثل غوطة دمشق والقنيطرة وحمص وحلب.

ونؤده إلى أن ملف المعتقلين يتصدر نقاشات مسؤولي الهيئة كما أن الدعوات الأمامية الجديدة يهتم به، ورغم المحاولات التركية لإحراز تقدم فيه، فإن النظام يرفض.

وعن مالات اللجنة الدستورية، قال الحريري: «ظننا أننا على وشك إنجاز اللجنة الدستورية، لكن برزت حقلة التعطيل مجدداً من قبل النظام وحلفائه خصوصاً إيران لأن الأخيرة ليس لديها رغبة في الوصول إلى حل سياسي؛

على أن الحل السياسي العادل، هو المخرج الوحيد للشعب السوري ومكوناته من الكارثة التي يعيشها منذ 8 أعوام. وقال: «بدلاً من المضي قدماً في الحل السياسي، نشاهد هذه الهجمة العسكرية البربرية التي تشارك فيها كل الأطراف التي تتساند النظام، إيران وروسيا وقوات حزب الاتحاد الديمقراطي التي تستهدف المدنيين».

ولفت رئيس هيئة التفاوض السوري إلى أن حجم التهديد الإنسانية الذي وقع والمتوقع أيضاً كارثي، حيث يوجد في هذه المناطق نحو 3,5 مليون

بإطلاق فعاليات إدلب من أجل مناقشة الوضع الكارثي الذي تعيشه المنطقة ومحاولة إيجاد دعم أو اتخاذ خطوات تخفف الواقع الإنساني المأساوي، منوهاً أن للهيئة نشاطات في مختلف المناطق على الحدود التركية السورية.

وحول الحراك على المستوى الدولي، أوضح الحريري أن المبعوث الأممي الجديد لسوريا غير بيدرسن، يرتب للقاء مع النظام ولقاء «الهيئة» لتحرير المفاوضات ومحاولة الوصول إلى اتفاق فيما يتعلق باللجنة الدستورية. وشدد الحريري

المنطقة بعد الهجمة العسكرية الوحشية الأخيرة». وتابع الحريري: «نناقش في أنطاكية على الحدود السورية - التركية، مع سكان المنطقة ومكوناتها، الخطوات التي نعمل عليها على المستوى السياسي والدبلوماسي من أجل الضغط على النظام وحلفائه وإيقاف الحملة العسكرية، والتشاور وتبادل وجهات النظر فيما يمكن اتخاذه من خطوات أخرى مع الصعيد الإنساني والسياسي والدبلوماسي والإعلامي». وتطرق إلى أن «الهيئة» تتابع برنامجها في شهر رمضان،

أجرته «الشرق الأوسط» أمس: (نحن حالياً في المنطقة، لتقييم الوضع الكارثي الذي يعيشه سكان إدلب حالياً بعد الهجمة العسكرية الوحشية التي تعرضوا لها مؤخراً». وأضاف أن «الهيئة» تقيم حالياً فعاليات مع سكان المنطقة ومع مختلف المجالس المحلية ومنظمات المجتمع المدني والمديريات التنفيذية التابعة للحكومة المؤقتة، لتابعة التطورات على الساحة حالياً وتحجيم الدور الإيراني والميليشيات التابعة للنظام، بهدف الإطلاع على الواقع التفصيلي لوضع السكان في هذه

الرياض: فتح الرحمن يوسف

أكدت «هيئة التفاوض السورية» المعارضة، أمس، أنها تبحث مع مكونات المجتمع المدني في مناطق الحكومة المؤقتة خطوات الضغط على النظام وحلفائه لإيقاف الحملة العسكرية على محافظة إدلب، مطالبة مجلس الأمن بالتدخل لإيقاف قصف قوات النظام وروسيا وإيران للمستشفيات والنقاط الطبية ومراكز الإغاثة في المحافظة.

وقال نصر الحريري رئيس «الهيئة» في اتصال هاتفني

خلال جولة المارك الأخيرة في قطاع غزة

تل أبيب تتهم «حماس» بشن هجوم «سيبراني» ومحاولة تفجير «طائرات مسيرة»

تل أبيب، نظير مجلي

أكد الناطق باسم الجيش الإسرائيلي، العميد رونين منليس، أن حركة «حماس»، حاولت خلال المعارك الأخيرة في قطاع غزة شن هجوم «سيبراني» على حواسيب مؤسسات مدنية في إسرائيل وأرسلت أكثر من طائرة صغيرة مسيرة ومفخخة، ما يدل على أنها طورت أدواتها القتالية. وتمكن الجيش الإسرائيلي، بحسب الناطق من إفضال المحاولتين.

وقال العميد منليس إن الجولة الأخيرة كشفت معلومات مهمة لإسرائيل عن حجم قدرات الطرف الآخر «التي جعلنا طورها وتقدمها أن نعد أنفسنا لمواجهة كما يجب في الجولات المقبلة»، وهدد بأن إسرائيل لن تتردد في القيام بأي شكل من أشكال المعارك الحربية ضد قطاع غزة رداً على قصف أراضيها بالصواريخ.

وكان منليس يعقب بذلك على ما نشر من معلومات متضاربة وتلخيصات متباينة للمعارك الأخيرة بين الجيش الإسرائيلي والفصائل الفلسطينية المسلحة، خصوصاً «حماس» و«الجهاد الإسلامي». وقال، في هذا الإطار، إن هذه الجولة شهدت تحقراً في مستوى الأداء من الطرفين، وإن «التنظيمات الفلسطينية حققت بعض الإنجازات، ولكنها تلقت أيضاً ضربات قاسية وقاسية». فقد فرضت «حماس» شروطها على منظمي المسيرات ومنعت استخدام الطائرات الورقية من أهم «التجديدات» في هذه المعارك أن الضربات لم توجه إلى «حماس» بالأساس بل إلى «الجهاد» أيضاً. فمن مجموع 350 غارة شنّها سلاح الجو الإسرائيلي على غزة، كان 200 هدف لـ«الجهاد» و150 لـ«حماس»، وهذه المرة الأولى في المعارك في غزة يكون فيها



تلامذة قرب مبنى دمرته الغارات الإسرائيلية في مدينة غزة (رويترز)

وتلخص إسرائيل تسلسل الأحداث على النحو التالي: قائد «الجهاد الإسلامي»، زياد نخالة، من مقره في سوريا ولبنان، أدى دوراً مزدوجاً. من جهة، كان شريكاً لـ«حماس» في اتفاق الهدنة، ومن جهة ثانية حاول إبقاء الوضع العسكري متحركاً بهدف «إرضاء» القيادة الإيرانية التي تعتبر من الموالين لها ومن المستفيدين من تمويلها. وعليه، فقد بادرت عناصر من «الجهاد» إلى إطلاق نيران القناصة نحو الجنود الإسرائيليين، يوم الجمعة الماضي، على هذا المنوال حتى شهر أبريل (نيسان) الماضي، ولكن فصائل «الجهاد» تصرف بشكل مختلف، بحسب التقييم الإسرائيلي.

وقال منليس إن هذا التغليب جاء لأن «حماس» كانت قد التزمت بالتهدئة التي تم التوصل إليها بالوساطة المصرية، عشية يوم مارس (آذار) الماضي، يوم الذكرى السنوية الأولى لـ«مسيرات العودة». كما فرضت «حماس» شروطها على منظمي المسيرات ومنعت استخدام الطائرات الورقية من أهم «التجديدات» في هذه المعارك أن الضربات لم توجه إلى «حماس» بالأساس بل إلى «الجهاد» أيضاً. فمن مجموع 350 غارة شنّها سلاح الجو الإسرائيلي على غزة، كان 200 هدف لـ«الجهاد» و150 لـ«حماس»، وهذه المرة الأولى في المعارك في غزة يكون فيها

وهكذا تدهورت الأمور. ويلاحظ أن الخبراء العسكريين والمحللين في إسرائيل يسمعون على أن تدهوراً آخر سيوقع في غضون الأسابيع المقبلة، خلال الصيف. وقد تواصلوا إلى ذلك لأن اتفاق التهدئة الجديد غير معروف التفاصيل وغيره من التنظيمات. وبدلاً من أن تكون الغاية ترميم الردع ومنع تعاطف قوة حماس في الأمد المتوسط، وإضعافها واستبدالها بالمتوترين باستمرار في القطاع، التي تنهار تحت ضعف البنية التحتية المدنية فيه، تنضم إلى عمليتين مقلقتين في جهتين أخريين مرتبطتين ببعضهما: الضفة الغربية، وبشكل غير مباشر أيضاً التوتير المتصاعد بين الولايات المتحدة وإيران».

«شاهد ملك» ضده يتحول إلى متهم

نتنياهو يرفض الكشف عن حجم ثروته

تل أبيب، الشرق الأوسط

مليون دولار. فإشترت سلطة النقد والسندات الحكومية التحقيقات في شؤون هذه الشركة واكتشفت أنه قدّم بيانات كاذبة عن ثروته إلى سلطات الضرائب في سنة 2009، بعد انتخابه رئيساً للحكومة.

وتراجع نتنياهو الشهر الماضي عن الطلب وتقديم بطلب آخر للحصول على الدعم من رجل أعمال آخر هو سبنسر بارتريدج. فقررت السلطة التحقيق في رأس مال هذه الشركة وعلاقتها المالية معه، مما أثار غضب أصحابها، واضطر نتنياهو إلى التراجع عن الطلب لكي يوقف التحقيق.

بذكر أن نتنياهو حقق إنجازاً على طريق محاكمته، إذ إن النيابة ألغت الاتفاق المبرم مع رجل الأعمال ميكي غورن، الذي يعد أهم «شاهد ملك» ضد المتورطين في الملف المتعلق بتلقي رشى كبيرة تقدّر بمئات ملايين الدولارات في صفقات للجنود الإسرائيليين مع شركة ألمانية.

فهو كان الوسيط في هذه الصفقات وروى في التحقيق معه معلومات تعد أدلة دامغة، لكنه تراجع فجأة والتزم الصمت في المحكمة مما جعل النيابة تلحن عنه أنه «شاهد عدائي» وتقرر إعادة توجيه لائحة اتهام ضده. ومع أن الشرطة تدعي أن هذا التراجع لن يضر القضية في المحكمة إلا أن مقربين من محامي الدفاع عن المتهمين بأملون بيان ينهار الملف ويغلق ويخرج المتورطون فيه بلا اتهام.

بعد شهر من المباحثات مع النيابة العامة حول «تبرعات» من أصدقائه الأثرياء لتمويل مصاريف محاكمته الباهظة، أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، أنه قرر تمويل محاكمته من جيبه، وذلك لكي لا يضطر إلى الكشف عن حجم ثروته. وأبلغ نتنياهو النيابة، عبر محامي الدفاع عنه، أنه يرفض كشف تفاصيل ثروته وأملكه، وأنه يسحب طلبه الحصول على مساعدة مالية من ابن عمه، رجل الأعمال ناتان ميليكوفسكي، وغيره من الأثرياء لتمويل الملفات القضائية المفتوحة ضده. وبذلك أزال عقبة أخرى أدت إلى الصدام مع مؤسسة النيابة، التي كانت قد فحصت ثروته بطرقها الخاصة وأبلغته أن لديها معلومات يمكنه أن يؤدي اتفاق وقف النار إلى «هدوء مؤقت، يدوم أياماً وربما أسابيع». وتابع: «عندما تزداد قوة العنف من جولة قتالية إلى أخرى، فإن مواجهة أخرى مع حماس والجهاد الإسلامي هي مسألة وقت وحسب. لقد بدأوا في الجيش الإسرائيلي يتحدثون عن إمكانية عملية عسكرية واسعة في القطاع على أنها احتمال مقبول، بحلول أشهر الصيف والخريف القريبة. والأوضاع المتوترة باستمرار في القطاع، التي تنهار تحت ضعف البنية التحتية المدنية فيه، تنضم إلى عمليتين مقلقتين في جهتين أخريين مرتبطتين ببعضهما: الضفة الغربية، وبشكل غير مباشر أيضاً التوتير المتصاعد بين الولايات المتحدة وإيران».

موراتينوس لـ الشرق الأوسط

أي مبادرة لا تعترف بحل الدولتين لن تحقق السلام



ميجيل موراتينوس الممثل السامي للأمم المتحدة

الإسباني إنه «لا يستطيع الحكم على هذا الموضوع»، لكن الخطأ في القضية هو الاعتماد على الطرف الثالث فقط (أمريكا)، في حين تتطلب الأجود أطراف دولية أخرى وليس كما يحدث حالياً طرفاً واحداً فقط».

وحول دوره في تعزيز حوار الحضارات بين شعوب العالم المختلفة، أوضح موراتينوس أن الأولويات التي تعمل عليها المنظمة حالياً هي الاهتمام بالشق الوقائي والتعرف على أسباب الصراعات ذات الطابع الاجتماعي والثقافي والديني، وتفعيل الوساطة للحد من الصراعات قبل أن تبدأ خصوصاً إذا كانت بسبب الفهم الخاطئ للأديان، وكذلك الذي يضمن أهمية وضع ضوابط لوسائل التواصل الاجتماعي، لأنه في المستقبل قد يتم تطوير هذه الوسيلة بما يؤدي إلى مخاطر أكبر، وهناك حلول طويلة المدى وهي تعتمد بالأساس على تطوير التعليم في كل دول العالم، لأن مفهوم التسامح لا يكفي، والأهم هو قبول الآخر».

وتشدّد الدبلوماسي الإسباني على أن محاربة الإرهاب الذي تعاني منه كل دول العالم، يكون من خلال «تغيير فكر وقلوب المنظرين»، وهو أمر «ضروري من أجل حياة أفضل لكل المجتمعات»، وحول العلاقات العربية-

القاهرة، سوسن أبو حسين

اعتبر ميجيل موراتينوس، الممثل السامي للأمم المتحدة لـ«تحالف الحضارات» والمبعوث الأوروبي السابق لعملية السلام في الشرق الأوسط، أن أي مبادرة للسلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين «لا تعترف بحل الدولتين لن تحقق السلام»، داعياً إلى «البناء على ما تحقق من مفاوضات سابقة وأن يشترك كل المجتمع الدولي في الحل، والا يقتصر الأمر على طرف ثالث فقط».

وقال موراتينوس، في تصريحات لـ«الشرق الأوسط» من القاهرة التي يزورها في إطار مهمته لدعم حوار الحضارات والأديان على مستوى العالم، إنه «لا يمتلك تفاصيل حول ما يخطط عليها صفقة القرن»، وإن كل ما لديه «مجرد قراءة لما يتم طرحه». وأكد وزير خارجية إسبانيا الأسبق أن «تحقيق السلام ممكن وهو ليس مجرد فكرة نتحدث عنها في الخيال فقط، لكن الأمر يحتاج إلى انخراط الأطراف المعنية في سلام حقيقي يقوم على ما تم إنجازه في السابق وليس البداية من الصفر، وحتى يحدث هذا لا بد أن يهتم المجتمع الدولي بالكامل». وحول «الاتحيز» الأمريكي إلى إسرائيل، قال الدبلوماسي

عيشوا رمضان

فليجية rotana.net

1:30 بعد منتصف الليل

2:00 صباحاً

3:30 عصراً

3:45 عصراً

3:50 عصراً

4:00 عصراً

5:00 مساءً (إعادة 3:00 صباحاً)

6:00 مساءً

6:15 مساءً

7:20 مساءً

8:00 مساءً

9:00 مساءً

10:00 مساءً

11:00 مساءً

12:00 منتصف الليل

1:30 بعد منتصف الليل

2:00 صباحاً

3:30 مساءً

3:45 مساءً

3:50 مساءً

4:00 مساءً

5:00 مساءً (إعادة 3:00 صباحاً)

6:00 مساءً

6:15 مساءً

7:20 مساءً

8:00 مساءً

9:00 مساءً

10:00 مساءً

11:00 مساءً

12:00 منتصف الليل

1:30 بعد منتصف الليل

2:00 صباحاً

3:30 مساءً

3:45 مساءً

3:50 مساءً

4:00 مساءً

5:00 مساءً (إعادة 3:00 صباحاً)

6:00 مساءً

6:15 مساءً

7:20 مساءً

8:00 مساءً

9:00 مساءً

10:00 مساءً

11:00 مساءً

12:00 منتصف الليل

1:30 بعد منتصف الليل

2:00 صباحاً

3:30 مساءً

3:45 مساءً

3:50 مساءً

4:00 مساءً

5:00 مساءً (إعادة 3:00 صباحاً)

6:00 مساءً

6:15 مساءً

7:20 مساءً

8:00 مساءً

9:00 مساءً

10:00 مساءً

11:00 مساءً

12:00 منتصف الليل

1:30 بعد منتصف الليل

2:00 صباحاً

3:30 مساءً

3:45 مساءً

3:50 مساءً

4:00 مساءً

5:00 مساءً (إعادة 3:00 صباحاً)

6:00 مساءً

6:15 مساءً

7:20 مساءً

8:00 مساءً

9:00 مساءً

10:00 مساءً

11:00 مساءً

12:00 منتصف الليل

1:30 بعد منتصف الليل

2:00 صباحاً

3:30 مساءً

3:45 مساءً

3:50 مساءً

4:00 مساءً

5:00 مساءً (إعادة 3:00 صباحاً)

6:00 مساءً

6:15 مساءً

7:20 مساءً

8:00 مساءً

9:00 مساءً

10:00 مساءً

11:00 مساءً

12:00 منتصف الليل

1:30 بعد منتصف الليل

2:00 صباحاً

3:30 مساءً

3:45 مساءً

3:50 مساءً

4:00 مساءً

5:00 مساءً (إعادة 3:00 صباحاً)

6:00 مساءً

6:15 مساءً

7:20 مساءً

8:00 مساءً

9:00 مساءً

10:00 مساءً

11:00 مساءً

12:00 منتصف الليل

1:30 بعد منتصف الليل

2:00 صباحاً

3:30 مساءً

3:45 مساءً

3:50 مساءً

4:00 مساءً

5:00 مساءً (إعادة 3:00 صباحاً)

6:00 مساءً

6:15 مساءً

7:20 مساءً

8:00 مساءً

9:00 مساءً

10:00 مساءً

11:00 مساءً

12:00 منتصف الليل

1:30 بعد منتصف الليل

2:00 صباحاً

3:30 مساءً

3:45 مساءً

3:50 مساءً

4:00 مساءً

5:00 مساءً (إعادة 3:00 صباحاً)

6:00 مساءً

6:15 مساءً

7:20 مساءً

8:00 مساءً

9:00 مساءً

10:00 مساءً

11:00 مساءً

12:00 منتصف الليل

1:30 بعد منتصف الليل

2:00 صباحاً

3:30 مساءً

3:45 مساءً

3:50 مساءً

4:00 مساءً

5:00 مساءً (إعادة 3:00 صباحاً)

6:00 مساءً

6:15 مساءً

7:20 مساءً

8:00 مساءً

9:00 مساءً

10:00 مساءً

11:00 مساءً

12:00 منتصف الليل

1:30 بعد منتصف الليل

2:00 صباحاً

3:30 مساءً

3:45 مساءً

3:50 مساءً

4:00 مساءً

5:00 مساءً (إعادة 3:00 صباحاً)

6:00 مساءً

6:15 مساءً

7:20 مساءً

8:00 مساءً

9:00 مساءً

10:00 مساءً

11:00 مساءً

12:00 منتصف الليل

1:30 بعد منتصف الليل

2:00 صباحاً

3:30 مساءً

3:45 مساءً

3:50 مساءً

4:00 مساءً

5:00 مساءً (إعادة 3:00 صباحاً)

6:00 مساءً

6:15 مساءً

7:20 مساءً

8:00 مساءً

9:00 مساءً

10:00 مساءً

11:00 مساءً

12:00 منتصف الليل

1:30 بعد منتصف الليل

2:00 صباحاً

3:30 مساءً

3:45 مساءً

3:50 مساءً

4:00 مساءً

5:00 مساءً (إعادة 3:00 صباحاً)

6:00 مساءً

6:15 مساءً

7:20 مساءً

8:00 مساءً

9:00 مساءً

10:00 مساءً

11:00 مساءً

12:00 منتصف الليل

1:30 بعد منتصف الليل

2:00 صباحاً

3:30 مساءً

3:45 مساءً

3:50 مساءً

4:00 مساءً

5:00 مساءً (إعادة 3:00 صباحاً)

6:00 مساءً

6:15 مساءً

7:20 مساءً

8:00 مساءً

9:00 مساءً

10:00 مساءً

11:00 مساءً

12:00 منتصف الليل

1:30 بعد منتصف الليل

2:00 صباحاً

3:30 مساءً

3:45 مساءً

3:50 مساءً

4:00 مساءً

5:00 مساءً (إعادة 3:00 صباحاً)

6:00 مساءً

6:15 مساءً

7:20 مساءً

8:00 مساءً

9:00 مساءً

10:00 مساءً

11:00 مساءً

12:00 منتصف الليل

1:30 بعد منتصف الليل

2:00 صباحاً

3:30 مساءً

3:45 مساءً

3:50 مساءً

4:00 مساءً

5:00 مساءً (إعادة 3:00 صباحاً)

6:00 مساءً

6:15 مساءً

7:20 مساءً

8:00 مساءً

9:00 مساءً

10:00 مساءً

11:00 مساءً

12:00 منتصف الليل

1:30 بعد منتصف الليل

2:00 صباحاً

3:30 مساءً

3:45 مساءً

3:50 مساءً

4:00 مساءً

5:00 مساءً (إعادة 3:00 صباحاً)

6:00 مساءً

6:15 مساءً

7:20 مساءً

8:00 مساءً

9:00 مساءً

10:00 مساءً

11:00 مساءً

12:00 منتصف الليل

1:30 بعد منتصف الليل

2:00 صباحاً

3:30 مساءً

3:45 مساءً

3:50 مساءً

4:00 مساءً

5:00 مساءً (إعادة 3:00 صباحاً)

6:00 مساءً

6:15 مساءً

7:20 مساءً

8:00 مساءً

9:00 مساءً

10:00 مساءً

11:00 مساءً

12:00 منتصف الليل

1:30 بعد منتصف الليل

2:00 صباحاً

3:30 مساءً

3:45 مساءً

3:50 مساءً

4:00 مساءً

5:00 مساءً (إعادة 3:00 صباحاً)

6:00 مساءً

6:15 مساءً

7:20 مساءً

8:00 مساءً

9:00 مساءً

10:00 مساءً

11:00 مساءً

12:00 منتصف الليل

1:30 بعد منتصف الليل

2:00 صباحاً

3:30 مساءً

3:45 مساءً

3:50 مساءً

4:00 مساءً

5:00 مساءً (إعادة 3:00 صباحاً)

6:00 مساءً

6:15 مساءً

7:20 مساءً

8:00 مساءً

9:00 مساءً

10:00 مساءً

11:00 مساءً

12:00 منتصف الليل

1:30 بعد منتصف الليل

2:00 صباحاً

3:30 مساءً

3:45 مساءً

3:50 مساءً

4:00 مساءً

5:00 مساءً (إعادة 3:00 صباحاً)

6:00 مساءً

6:15 مساءً

7:20 مساءً

8:00 مساءً

9:00 مساءً

10:00 مساءً

11:00 مساءً

12:00 منتصف الليل

1:30 بعد منتصف الليل

2:00 صباحاً

3:30 مساءً

3:45 مساءً

3:50 مساءً

4:00 مساءً

5:00 مساءً (إعادة 3:00 صباحاً)

6:00 مساءً

6:15 مساءً

7:20 مساءً

8:00 مساءً

9:00 مساءً

10:00 مساءً

11:00 مساءً

12:00 منتصف الليل

1:30 بعد منتصف الليل

2:00 صباحاً

3:30 مساءً

3:45 مساءً

3:50 مساءً

4:00 مساءً

5:00 مساءً (إعادة 3:00 صباحاً)

6:00 مساءً

6:15 مساءً

7:20 مساءً

8:00 مساءً

9:00 مساءً

10:00 مساءً

11:00 مساءً

12:00 منتصف الليل

1:30 بعد منتصف الليل

2:00 صباحاً

3:30 مساءً

3:45 مساءً

3:50 مساءً

4:00 مساءً

5:00 مساءً (إعادة 3:00 صباحاً)

6:00 مساءً

6:15 مساءً

7:20 مساءً

8:00 مساءً

9:00 مساءً

10:00 مساءً

11:00 مساءً

12:00 منتصف الليل

1:30 بعد منتصف الليل

2:00 صباحاً

3:30 مساءً

3:45 مساءً

3:50 مساءً

4:00 مساءً

5:00 مساءً (إعادة 3:00 صباحاً)

6:00 مساءً

6:15 مساءً

7:20 مساءً

8:00 مساءً

9:00 مساءً

10:00 مساءً

11:00 مساءً

12:00 منتصف الليل

1:30 بعد منتصف الليل

2:00 صباحاً

3:30 مساءً

3:45 مساءً

3:50 مساءً

4:00 مساءً

5:00 مساءً (إعادة 3:00 صباحاً)

6:00 مساءً

6:15 مساءً

7:20 مساءً

8:00 مساءً

9:00 مساءً

10:00 مساءً

11:00 مساءً

12:00 منتصف الليل

1:30 بعد منتصف الليل

2:00 صباحاً

3:30 مساءً

3:45 مساءً

3:50 مساءً

4:00 مساءً

5:00 مساءً (إعادة 3:00 صباحاً)

6:00 مساءً

6:15 مساءً

7:20 مساءً

8:00 مساءً

9:00 مساءً

10:00 مساءً

11:00 مساءً

12:00 منتصف الليل

1:30 بعد منتصف الليل

2:00 صباحاً

3:30 مساءً

3:45 مساءً

3:50 مساءً

4:00 مساءً

5:00 مساءً (إعادة 3:00 صباحاً)

6:00 مساءً

6:15 مساءً

7:20 مساءً

8:00 مساءً

9:00 مساءً

10:00 مساءً

11:00 مساءً

12:00 منتصف الليل

1:30 بعد منتصف الليل

2:00 صباحاً

3:30 مساءً

3:45 مساءً

3:50 مساءً

4:00 مساءً

5:00 مساءً (إعادة 3:00 صباحاً)

6:00 مساءً

6:15 مساءً

7:20 مساءً

8:00 مساءً

9:00 مساءً

10:00 مساءً

11:00 مساءً

12:00 منتصف الليل

1:30 بعد منتصف الليل

2:00 صباحاً

3:30 مساءً

3:45 مساءً

3:50 مساءً

4:00 مساءً

5:00 مساءً (إعادة 3:00 صباحاً)

6:00 مساءً

6:15 مساءً

7:20 مساءً

8:00 مساءً

9:00 مساءً

10:00 مساءً

11:00 مساءً

12:00 منتصف الليل

1:30 بعد منتصف الليل

2:00 صباحاً

3:30 مساءً

3:45 مساءً

3:50 مساءً

4:00 مساءً

5:00 مساءً (إعادة 3:00 صباحاً)

6:00 مساءً

6:15 مساءً

7:20 مساءً

8:00 مساءً

9:00 مساءً

10:00 مساءً

11:00 مساءً

12:00 منتصف الليل

1:30 بعد منتصف الليل

2:00 صباحاً

3:30 مساءً

3:45 مساءً

3:50 مساءً

4:00 مساءً

5:00 مساءً (إعادة 3:00 صباحاً)

6:00 مساءً

6:15 مساءً

7:20 مساءً

8:00 مساءً

9:00 مساءً

10:00 مساءً

11:00 مساءً

12:00 منتصف الليل

1:30 بعد منتصف الليل

2:00 صباحاً

3:30 مساءً

3:45 مساءً

3:50 مساءً

4:00 مساءً

5:00 مساءً (إعادة 3:00 صباحاً)

6:00 مساءً

6:15 مساءً

7:20 مساءً

8:00 مساءً

9:00 مساءً

10:00 مساءً

11:00 مساءً

12:00 منتصف الليل

1:30 بعد منتصف الليل

2:00 صباحاً

3:30 مساءً

3:45 مساءً

3:50 مساءً

4:00 مساءً

5:00 مساءً (إعادة 3:00 صباحاً)

6:00 مساءً

6:15 مساءً

7:20 مساءً

8:00 مساءً

9:00 مساءً

10:00 مساءً

11:00 مساءً

12:00 منتصف الليل

1:30 بعد منتصف الليل

2:00 صباحاً

3:30 مساءً

3:45 مساءً

3:50 مساءً

4:00 مساءً

5:00 مساءً (إعادة 3:00 صباحاً)

6:00 مساءً

6:15 مساءً

7:20 مساءً

8:00 مساءً

9:00 مساءً

10:00 مساءً

11:00 مساءً

12:00 منتصف الليل

1:30 بعد منتصف الليل

2:00 صباحاً

3:30 مساءً

3:45 مساءً

3:50 مساءً

4:00 مساءً

5:00 مساءً (إعادة 3:00 صباحاً)

6:00 مساءً

6:15 مساءً

7:20 مساءً

8:00 مساءً

9:00 مساءً

10:00 مساءً

11:00 مساءً

12:00 منتصف الليل

1:30 بعد منتصف الليل

2:00 صباحاً

3:30 مساءً

3:45 مساءً

3:50 مساءً

4:00 مساءً

5:00 مساءً (إعادة 3:00 صباحاً)

6:00 مساءً

6:15 مساءً

7:20 مساءً

8:00 مساءً

9:00 مساءً

10:00 مساءً

11:00 مساءً

12:00 منتصف الليل

1:30 بعد منتصف الليل

2:00 صباحاً

3:30 مساءً

3:45 مساءً

3:50 مساءً

4:00 مساءً

5:00 مساءً (إعادة 3:00 صباحاً)

6:00 مساءً

6:15 مساءً

7:20 مساءً

8:00 مساءً

9:00 مساءً

10:00 مساءً

11:00 مساءً

12:00 منتصف الليل

1:30 بعد منتصف الليل

2:00 صباحاً

3:30 مساءً

3:45 مساءً

3:50 مساءً

4:00 مساءً

5:00 مساءً (إعادة 3:00 صباحاً)

6:00 مساءً

6:15 مساءً

7:20 مساءً

8:00 مساءً

9:00 مساءً

10:00 مساءً

11:00 مساءً

12:00 منتصف الليل

1:30 بعد منتصف الليل

2:00 صباحاً

3:30 مساءً

3:45 مساءً

3:50 مساءً

4:00 مساءً

5:00 مساءً (إعادة 3:00 صباحاً)

6:00 مساءً

6:15 مساءً

7:20 مساءً

8:00 مساءً

9:00 مساءً

10:00 مساءً

11:00 مساءً

12:00 منتصف الليل

1:30 بعد منتصف الليل

2:00 صباحاً

3:30 مساءً

3:45 مساءً

3:50 مساءً

4:00 مساءً

5:00 مساءً (إعادة 3:00 صباحاً)

6:00 مساءً

6:15 مساءً

7:20 مساءً

8:00 مساءً

9:00 مساءً

10:00 مساءً

11:00 مساءً

12:00 منتصف الليل

1:30 بعد منتصف الليل

2:00 صباحاً

3:30 مساءً

3:45 مساءً

3:50 مساءً

4:00 مساءً

5:00 مساءً (إعادة 3:00 صباحاً)

6:00 مساءً

6:15 مساءً

7:20 مساءً

8:00 مساءً

9:00 مساءً

10:00 مساءً

11:00 مساءً

12:00 منتصف الليل

1:30 بعد منتصف الليل

2:00 صباحاً

3:30 مساءً

3:45 مساءً

3:50 مساءً

4:00 مساءً

5:00 مساءً (إعادة 3:00 صباحاً)

6:00 مساءً

6:15 مساءً

7:20 مساءً

8:00 مساءً

9:00 مساءً

10:00 مساءً

11:00 مساءً

12:00 منتصف الليل

1:30 بعد منتصف الليل

2:00 صباحاً

3:30 مساءً

3:45 مساءً

3:50 مساءً

4:00 مساءً

5:00 مساءً (إعادة 3:00 صباحاً)

6:00 مساءً

6:15 مساءً

7:20 مساءً

8:00 مساءً

9:00 مساءً

10:00 مساءً

11:00 مساءً

12:00 منتصف الليل

1:30 بعد منتصف الليل

2:00 صباحاً

3:30 مساءً

3:45 مساءً

3:50 مساءً

4:00 مساءً

5:00 مساءً (إعادة 3:00 صباحاً)

6:00 مساءً

6:15 مساءً

7:20 مساءً

8:00 مساءً

9:00 مساءً

10:00 مساءً

11:00 مساءً

12:00 منتصف الليل

1:30 بعد منتصف الليل

2:00 صباحاً

3:30 مساءً

3:45 مساءً

3:50 مساءً

4:00 مساءً

5:00 مساءً (إعادة 3:00 صباحاً)

6:00 مساءً

6:15 مساءً

7:20 مساءً

8:00 مساءً

9:00 مساءً

10:00 مساءً

11:00 مساءً

12:00 منتصف الليل

1:30 بعد منتصف الليل

2:00 صباحاً

3:30 مساءً

3:45 مساءً

3:50 مساءً

4:00 مساءً

5:00 مساءً (إعادة 3:00 صباحاً)

6:00 مساءً

6:15 مساءً

7:20 مساءً

8:00 مساءً

9:00 مساءً

10:00 مساءً

11:00 مساءً

12:00 منتصف الليل

1:30 بعد منتصف الليل

2:00 صباحاً

3:30 مساءً

3:45 مساءً

3:50 مساءً

كونتي يستبعد «الرجل العسكري»... ويشدد على ضرورة العودة إلى الحوار

«الجيش الوطني» يسقط طائرة حربية لحكومة طرابلس... والسراج يحشد لدعم أوروبي

وهذه هي المرة الثالثة على التوالي التي تعلن فيها قوات الجيش إسقاط طائرة حربية للسراج، الذي تبنت حكومته، بدورها، إسقاط طائرة لقوات حفر منذ بدء المعارك أوائل الشهر الماضي حول طرابلس. وواصلت قوات «الجيش الوطني» قصف مواقع ميليشيات السراج في الضواحي الجنوبية لطرابلس، بينما قامت عمليات الجيش إن الأجهزة الأمنية نجحت في تأمين خروج عدد بطرابلس من المنشقين عن حكومة السراج، خلال الساعات الـ48 الماضية، إلى غريان و ترهونة وتونس، مشيرة إلى أنه تم إخراج 51 ضابطاً مع عائلاتهم، دون أن تفصح عن مزيد من التفاصيل. كما شرع الجيش الليبي أيضاً في شن حرب إلكترونية عبر مختلف وسائل التواصل الاجتماعي ضد الصفحات الموالية لحكومة السراج، والميليشيات المسلحة في العاصمة طرابلس. إذ قال المركز الإعلامي لعمليات «الكرامة»، التابعة لـ«الجيش الوطني» بطرابلس، إن فريق الحرب الإلكترونية تمكن من إغلاق العديد من الصفحات التابعة لـ«الإخوان»، والتي تعمل بشكل واضح ضد قوات الجيش، لافتاً إلى أن ما سماها الحرب الإلكترونية ما زالت مستمرة ضد الكذب والتدليس لهذه الصفحات، وتأتي هذه التطورات، فيما جدد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، ورئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي موسى فكي، الدعوة لوقف إطلاق النار في ليبيا، خلال مؤتمر صحافي مشترك في نيويورك أول من أمس.

البرتغالي وهو مخرج في الدماء، وجالس على كرسي، ونصفه العلوي عار، فيما يتفقدته عسكريون من بينهم اللواء عبد السلام الحاسي، رئيس مجموعة عمليات المنطقة الغربية التابعة للجيش الوطني، ويتم تقديم مياه وإسعافات أولية له. ولاحساً ظهر الطيار البرتغالي في سلسلة لقطات مصورة، وهو في حضرة مقاتلين من الجيش بعد اعتقاله، وهو يتبادل أطراف الحديث معهم، قبل أن يخبر محققين من الجيش بأنه يدعى «جيمي ريز»، وأنه يبلغ 29 عاماً، لافتاً إلى أنه حضر للعمل بعقد مدني، حيث كانت مهمته تدمير الطرق والجسور.



صورة وزعها مكتب المشير خليفة حفتر لقائد طائرة «ميراج F1» البرتغالي الجنسية الذي اعتقل في محور الهيرة جنوب طرابلس أمس (أ.ب)

محور الهيرة، واعتقال قائدها»، مؤكدة أن الدفاعات الجوية أسقطت طائرة تابعة للميليشيات الإرهابية فوق منطقة الهيرة بقرية «طيار مرتزق»، بحمل

في جنوب طرابلس. وقالت الشعبة في بيان لها، أمس، عززته بصور فوتوغرافية للطيار: «لقد تم إسقاط الطائرة، وهي من طراز «ميراج F1» في

حربية لـ«الحشد الميليشيائي» بعد محاولتها استهداف قواتنا المسلحة»، في إشارة إلى قوات ميليشيا، أعلنت شعبة الإعلام الحربي التابعة للجيش الوطني، عن إسقاط طائرة

والتحديب ليبيا المزيد من إراقة الدماء». ونقل البيان عن كونتي تجديده موقف إيطاليا الداعم لحكومة السراج، مؤكداً «أنه لا حل عسكرياً للأزمة الليبية»، وشدد على ضرورة العودة إلى المسار السياسي والحوار.

واصلت قوات «الجيش الوطني» الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر هجومها الرامي «التحري» العاصمة الليبية من قبضة الميليشيات المسلحة وأسقطت طائرة حربية تابعة لحكومة السراج، أمس، وسط دعوات أممية وأفريقية لم تلق أي صدى لوقف إطلاق النار. وفي غضون ذلك سعى رئيس حكومة الوفاق إلى حشد دعم أوروبي للقوات الموالية لحكومته، حيث أجرى رفقة وزيره داخلته فتحى باش اغا ومحمد سيالة وزير خارجيته، ويضع مستشاره محادثات في العاصمة الإيطالية روما مع رئيس الحكومة جوزيبي كونتي، أمس، علماً بأنه كان من المقرر أن يلتقي أيضاً في وقت لاحق من مساء أمس المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل في برلين، على أن يلتقي صباح اليوم الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في باريس، وذلك في إطار جولته التي تشمل بريطانيا أيضاً.

ووفقاً لبيان أصدره مكتبه، أشاد السراج عقب محادثاته مع كونتي، بموقف إيطاليا، الذي رأى أنه كان واضحاً في إيداعه للدعوات على العاصمة الليبية طرابلس، في إشارة إلى عملية «الجيش الوطني».

«الخطوط الليبية» في بنغازي تعلن خطف أحد طيارها بطرابلس

كافة تضحيات «الجيش الوطني» بهدف توفير كافة السبل والوسائل لتسخيرها لخدمة «جوده البواسل»، في معاركهم لـ«تطهير» العاصمة من الانتخبات الرئاسية والبرلمانية المقروعة نهاية السنة الحالية.

وهددوا أنهم «سهدوا السلم الاجتماعي» بسبب إحاحهم على اعتبار أن الثلاثة مدنيون. فإذا كان الطابع المدني واستشاري بوتفليقة سابقاً، واصغر اشقاؤه، فعلاقة الجنرالين طرطاق ومدني بالجيش انقطعت منذ سنوات، ولم يعد لهما انساب للمؤسسة العسكرية. وقد طرح هذا الإشكال بحدّة عام 1992، عندما حاكم القضاء العسكري رئيس «الجبهة الإسلامية للإنقاذ» عباسي مدني، ونائبه علي بن حاج، وادانها بـ12 سنة سجنًا.

وقال مصدر قضائي عسكري... في حين يدعي مسؤولو طرابلس خلوها من الإرهاب والميليشيات». وناشدت الخطوط الجوية الوطني، وأعضاء مجلس النواب، ومجلس إدارة الشركة الليبية الأفريقية القابضة للنقل الجوي سرعة التحرك لإطلاق سراح الأطرش. كما نبّه مجلس

القاهرة: جمال جوهر أعلنت الخطوط الجوية الليبية في بنغازي، أن مجموعة مسلحة خطف أحد طيارها من مقر إقامته بالعاصمة طرابلس، مساء أول من أمس. وقال المكتب الإعلامي للخطوط الجوية في بيان أمس، إن الطيار نوري الأطرش «خطف أثناء تواجده بفندق الصافي

والطالب السراج من ستمام الأصدقاء الإيطاليين «ببذل جهد أكبر لما لدى إيطاليا من مكانة وثقل دولي، يمكن أن يُحدث تغييراً إيجابياً»، فيما وصفه بـ«المواقف المترددة لدول أوروبية وإقليمية»، وبما «يعكس بوقف العدوان، وعودة القوات المعتدية إلى الأمان التي انطلقت منها،

«اتحاد الشغل» التونسي يحضر آلاف النقابيين لمراقبة الانتخابات الرئاسية

دون سند قانوني في العاصمة طرابلس، على أيد الميليشيات المسلحة. لكن مع تواصل الاقتتال بين «الجيش الوطني» وقوات موالية لحكومة «الوفاق» برئاسة فاضل السراج، يخوف متابعون من أن «عمليات الخطف والإغتيالات على الهوية، ربما ستزداد في قادم الأيام بحق مواطني شرق ليبيا المتواجدين بالعاصمة».

دون سند قانوني في العاصمة طرابلس، على أيد الميليشيات المسلحة. لكن مع تواصل الاقتتال بين «الجيش الوطني» وقوات موالية لحكومة «الوفاق» برئاسة فاضل السراج، يخوف متابعون من أن «عمليات الخطف والإغتيالات على الهوية، ربما ستزداد في قادم الأيام بحق مواطني شرق ليبيا المتواجدين بالعاصمة».

تونس، المنجي السعيداني أعلن الاتحاد العام التونسي للشغل (قاعة العمال) عن تحضير آلاف النقابيين للمشاركة في مراقبة مراكز الاقتراع والفرز خلال الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقررة نهاية السنة الحالية.

وهددوا أنهم «سهدوا السلم الاجتماعي» بسبب إحاحهم على اعتبار أن الثلاثة مدنيون. فإذا كان الطابع المدني واستشاري بوتفليقة سابقاً، واصغر اشقاؤه، فعلاقة الجنرالين طرطاق ومدني بالجيش انقطعت منذ سنوات، ولم يعد لهما انساب للمؤسسة العسكرية. وقد طرح هذا الإشكال بحدّة عام 1992، عندما حاكم القضاء العسكري رئيس «الجبهة الإسلامية للإنقاذ» عباسي مدني، ونائبه علي بن حاج، وادانها بـ12 سنة سجنًا.

وقال مصدر قضائي عسكري... في حين يدعي مسؤولو طرابلس خلوها من الإرهاب والميليشيات». وناشدت الخطوط الجوية الوطني، وأعضاء مجلس النواب، ومجلس إدارة الشركة الليبية الأفريقية القابضة للنقل الجوي سرعة التحرك لإطلاق سراح الأطرش. كما نبّه مجلس

القاهرة: جمال جوهر أعلنت الخطوط الجوية الليبية في بنغازي، أن مجموعة مسلحة خطف أحد طيارها من مقر إقامته بالعاصمة طرابلس، مساء أول من أمس. وقال المكتب الإعلامي للخطوط الجوية في بيان أمس، إن الطيار نوري الأطرش «خطف أثناء تواجده بفندق الصافي

والطالب السراج من ستمام الأصدقاء الإيطاليين «ببذل جهد أكبر لما لدى إيطاليا من مكانة وثقل دولي، يمكن أن يُحدث تغييراً إيجابياً»، فيما وصفه بـ«المواقف المترددة لدول أوروبية وإقليمية»، وبما «يعكس بوقف العدوان، وعودة القوات المعتدية إلى الأمان التي انطلقت منها،

والطالب السراج من ستمام الأصدقاء الإيطاليين «ببذل جهد أكبر لما لدى إيطاليا من مكانة وثقل دولي، يمكن أن يُحدث تغييراً إيجابياً»، فيما وصفه بـ«المواقف المترددة لدول أوروبية وإقليمية»، وبما «يعكس بوقف العدوان، وعودة القوات المعتدية إلى الأمان التي انطلقت منها،

«مشادات وضرب» في اجتماع «الاستقلال المغربي» المعارض

التنفيذية للشبيبة الاستقلالية، وعلى وجهه آثار دم، بعد تلقيه لكمة من أحد رفاقه المختلفين معه. وعلمت «الشرق الأوسط» من مصدر حضر الاجتماع مجموعة من أنصار الكيكل «اقتحموا مكان الذي أدى وقوع إصابات؛ حيث جرى نقل مصابة إلى المستشفى». وأضاف المصدر، الذي لم يرغب في ذكر اسمه، أن الحادث جاء ردّاً على «منع دخول أعضاء لاجتماع، بحجة أنه ليس لهم ارتباط بالحزب، وأحدهم كان قد التحق بحزب الأصالة والمعاصرة». وقال المصدر ذاته إن لجوء أتباع الكيكل لهذا الأسلوب يأتي من أجل نسف الاجتماع، وإرباك عملية إعادة إحياء شبيبة الحزب.

التنفيذية للشبيبة الاستقلالية، وعلى وجهه آثار دم، بعد تلقيه لكمة من أحد رفاقه المختلفين معه. وعلمت «الشرق الأوسط» من مصدر حضر الاجتماع مجموعة من أنصار الكيكل «اقتحموا مكان الذي أدى وقوع إصابات؛ حيث جرى نقل مصابة إلى المستشفى». وأضاف المصدر، الذي لم يرغب في ذكر اسمه، أن الحادث جاء ردّاً على «منع دخول أعضاء لاجتماع، بحجة أنه ليس لهم ارتباط بالحزب، وأحدهم كان قد التحق بحزب الأصالة والمعاصرة». وقال المصدر ذاته إن لجوء أتباع الكيكل لهذا الأسلوب يأتي من أجل نسف الاجتماع، وإرباك عملية إعادة إحياء شبيبة الحزب.

التنفيذية للشبيبة الاستقلالية، وعلى وجهه آثار دم، بعد تلقيه لكمة من أحد رفاقه المختلفين معه. وعلمت «الشرق الأوسط» من مصدر حضر الاجتماع مجموعة من أنصار الكيكل «اقتحموا مكان الذي أدى وقوع إصابات؛ حيث جرى نقل مصابة إلى المستشفى». وأضاف المصدر، الذي لم يرغب في ذكر اسمه، أن الحادث جاء ردّاً على «منع دخول أعضاء لاجتماع، بحجة أنه ليس لهم ارتباط بالحزب، وأحدهم كان قد التحق بحزب الأصالة والمعاصرة». وقال المصدر ذاته إن لجوء أتباع الكيكل لهذا الأسلوب يأتي من أجل نسف الاجتماع، وإرباك عملية إعادة إحياء شبيبة الحزب.

التنفيذية للشبيبة الاستقلالية، وعلى وجهه آثار دم، بعد تلقيه لكمة من أحد رفاقه المختلفين معه. وعلمت «الشرق الأوسط» من مصدر حضر الاجتماع مجموعة من أنصار الكيكل «اقتحموا مكان الذي أدى وقوع إصابات؛ حيث جرى نقل مصابة إلى المستشفى». وأضاف المصدر، الذي لم يرغب في ذكر اسمه، أن الحادث جاء ردّاً على «منع دخول أعضاء لاجتماع، بحجة أنه ليس لهم ارتباط بالحزب، وأحدهم كان قد التحق بحزب الأصالة والمعاصرة». وقال المصدر ذاته إن لجوء أتباع الكيكل لهذا الأسلوب يأتي من أجل نسف الاجتماع، وإرباك عملية إعادة إحياء شبيبة الحزب.

التنفيذية للشبيبة الاستقلالية، وعلى وجهه آثار دم، بعد تلقيه لكمة من أحد رفاقه المختلفين معه. وعلمت «الشرق الأوسط» من مصدر حضر الاجتماع مجموعة من أنصار الكيكل «اقتحموا مكان الذي أدى وقوع إصابات؛ حيث جرى نقل مصابة إلى المستشفى». وأضاف المصدر، الذي لم يرغب في ذكر اسمه، أن الحادث جاء ردّاً على «منع دخول أعضاء لاجتماع، بحجة أنه ليس لهم ارتباط بالحزب، وأحدهم كان قد التحق بحزب الأصالة والمعاصرة». وقال المصدر ذاته إن لجوء أتباع الكيكل لهذا الأسلوب يأتي من أجل نسف الاجتماع، وإرباك عملية إعادة إحياء شبيبة الحزب.

التنفيذية للشبيبة الاستقلالية، وعلى وجهه آثار دم، بعد تلقيه لكمة من أحد رفاقه المختلفين معه. وعلمت «الشرق الأوسط» من مصدر حضر الاجتماع مجموعة من أنصار الكيكل «اقتحموا مكان الذي أدى وقوع إصابات؛ حيث جرى نقل مصابة إلى المستشفى». وأضاف المصدر، الذي لم يرغب في ذكر اسمه، أن الحادث جاء ردّاً على «منع دخول أعضاء لاجتماع، بحجة أنه ليس لهم ارتباط بالحزب، وأحدهم كان قد التحق بحزب الأصالة والمعاصرة». وقال المصدر ذاته إن لجوء أتباع الكيكل لهذا الأسلوب يأتي من أجل نسف الاجتماع، وإرباك عملية إعادة إحياء شبيبة الحزب.

التنفيذية للشبيبة الاستقلالية، وعلى وجهه آثار دم، بعد تلقيه لكمة من أحد رفاقه المختلفين معه. وعلمت «الشرق الأوسط» من مصدر حضر الاجتماع مجموعة من أنصار الكيكل «اقتحموا مكان الذي أدى وقوع إصابات؛ حيث جرى نقل مصابة إلى المستشفى». وأضاف المصدر، الذي لم يرغب في ذكر اسمه، أن الحادث جاء ردّاً على «منع دخول أعضاء لاجتماع، بحجة أنه ليس لهم ارتباط بالحزب، وأحدهم كان قد التحق بحزب الأصالة والمعاصرة». وقال المصدر ذاته إن لجوء أتباع الكيكل لهذا الأسلوب يأتي من أجل نسف الاجتماع، وإرباك عملية إعادة إحياء شبيبة الحزب.

التنفيذية للشبيبة الاستقلالية، وعلى وجهه آثار دم، بعد تلقيه لكمة من أحد رفاقه المختلفين معه. وعلمت «الشرق الأوسط» من مصدر حضر الاجتماع مجموعة من أنصار الكيكل «اقتحموا مكان الذي أدى وقوع إصابات؛ حيث جرى نقل مصابة إلى المستشفى». وأضاف المصدر، الذي لم يرغب في ذكر اسمه، أن الحادث جاء ردّاً على «منع دخول أعضاء لاجتماع، بحجة أنه ليس لهم ارتباط بالحزب، وأحدهم كان قد التحق بحزب الأصالة والمعاصرة». وقال المصدر ذاته إن لجوء أتباع الكيكل لهذا الأسلوب يأتي من أجل نسف الاجتماع، وإرباك عملية إعادة إحياء شبيبة الحزب.

ما الذي تخفيه اعتقالات 3 شخصيات من فريق بوتفليقة؟

التنفيذية للشبيبة الاستقلالية، وعلى وجهه آثار دم، بعد تلقيه لكمة من أحد رفاقه المختلفين معه. وعلمت «الشرق الأوسط» من مصدر حضر الاجتماع مجموعة من أنصار الكيكل «اقتحموا مكان الذي أدى وقوع إصابات؛ حيث جرى نقل مصابة إلى المستشفى». وأضاف المصدر، الذي لم يرغب في ذكر اسمه، أن الحادث جاء ردّاً على «منع دخول أعضاء لاجتماع، بحجة أنه ليس لهم ارتباط بالحزب، وأحدهم كان قد التحق بحزب الأصالة والمعاصرة». وقال المصدر ذاته إن لجوء أتباع الكيكل لهذا الأسلوب يأتي من أجل نسف الاجتماع، وإرباك عملية إعادة إحياء شبيبة الحزب.

التنفيذية للشبيبة الاستقلالية، وعلى وجهه آثار دم، بعد تلقيه لكمة من أحد رفاقه المختلفين معه. وعلمت «الشرق الأوسط» من مصدر حضر الاجتماع مجموعة من أنصار الكيكل «اقتحموا مكان الذي أدى وقوع إصابات؛ حيث جرى نقل مصابة إلى المستشفى». وأضاف المصدر، الذي لم يرغب في ذكر اسمه، أن الحادث جاء ردّاً على «منع دخول أعضاء لاجتماع، بحجة أنه ليس لهم ارتباط بالحزب، وأحدهم كان قد التحق بحزب الأصالة والمعاصرة». وقال المصدر ذاته إن لجوء أتباع الكيكل لهذا الأسلوب يأتي من أجل نسف الاجتماع، وإرباك عملية إعادة إحياء شبيبة الحزب.

التنفيذية للشبيبة الاستقلالية، وعلى وجهه آثار دم، بعد تلقيه لكمة من أحد رفاقه المختلفين معه. وعلمت «الشرق الأوسط» من مصدر حضر الاجتماع مجموعة من أنصار الكيكل «اقتحموا مكان الذي أدى وقوع إصابات؛ حيث جرى نقل مصابة إلى المستشفى». وأضاف المصدر، الذي لم يرغب في ذكر اسمه، أن الحادث جاء ردّاً على «منع دخول أعضاء لاجتماع، بحجة أنه ليس لهم ارتباط بالحزب، وأحدهم كان قد التحق بحزب الأصالة والمعاصرة». وقال المصدر ذاته إن لجوء أتباع الكيكل لهذا الأسلوب يأتي من أجل نسف الاجتماع، وإرباك عملية إعادة إحياء شبيبة الحزب.

التنفيذية للشبيبة الاستقلالية، وعلى وجهه آثار دم، بعد تلقيه لكمة من أحد رفاقه المختلفين معه. وعلمت «الشرق الأوسط» من مصدر حضر الاجتماع مجموعة من أنصار الكيكل «اقتحموا مكان الذي أدى وقوع إصابات؛ حيث جرى نقل مصابة إلى المستشفى». وأضاف المصدر، الذي لم يرغب في ذكر اسمه، أن الحادث جاء ردّاً على «منع دخول أعضاء لاجتماع، بحجة أنه ليس لهم ارتباط بالحزب، وأحدهم كان قد التحق بحزب الأصالة والمعاصرة». وقال المصدر ذاته إن لجوء أتباع الكيكل لهذا الأسلوب يأتي من أجل نسف الاجتماع، وإرباك عملية إعادة إحياء شبيبة الحزب.

التنفيذية للشبيبة الاستقلالية، وعلى وجهه آثار دم، بعد تلقيه لكمة من أحد رفاقه المختلفين معه. وعلمت «الشرق الأوسط» من مصدر حضر الاجتماع مجموعة من أنصار الكيكل «اقتحموا مكان الذي أدى وقوع إصابات؛ حيث جرى نقل مصابة إلى المستشفى». وأضاف المصدر، الذي لم يرغب في ذكر اسمه، أن الحادث جاء ردّاً على «منع دخول أعضاء لاجتماع، بحجة أنه ليس لهم ارتباط بالحزب، وأحدهم كان قد التحق بحزب الأصالة والمعاصرة». وقال المصدر ذاته إن لجوء أتباع الكيكل لهذا الأسلوب يأتي من أجل نسف الاجتماع، وإرباك عملية إعادة إحياء شبيبة الحزب.

التنفيذية للشبيبة الاستقلالية، وعلى وجهه آثار دم، بعد تلقيه لكمة من أحد رفاقه المختلفين معه. وعلمت «الشرق الأوسط» من مصدر حضر الاجتماع مجموعة من أنصار الكيكل «اقتحموا مكان الذي أدى وقوع إصابات؛ حيث جرى نقل مصابة إلى المستشفى». وأضاف المصدر، الذي لم يرغب في ذكر اسمه، أن الحادث جاء ردّاً على «منع دخول أعضاء لاجتماع، بحجة أنه ليس لهم ارتباط بالحزب، وأحدهم كان قد التحق بحزب الأصالة والمعاصرة». وقال المصدر ذاته إن لجوء أتباع الكيكل لهذا الأسلوب يأتي من أجل نسف الاجتماع، وإرباك عملية إعادة إحياء شبيبة الحزب.

التنفيذية للشبيبة الاستقلالية، وعلى وجهه آثار دم، بعد تلقيه لكمة من أحد رفاقه المختلفين معه. وعلمت «الشرق الأوسط» من مصدر حضر الاجتماع مجموعة من أنصار الكيكل «اقتحموا مكان الذي أدى وقوع إصابات؛ حيث جرى نقل مصابة إلى المستشفى». وأضاف المصدر، الذي لم يرغب في ذكر اسمه، أن الحادث جاء ردّاً على «منع دخول أعضاء لاجتماع، بحجة أنه ليس لهم ارتباط بالحزب، وأحدهم كان قد التحق بحزب الأصالة والمعاصرة». وقال المصدر ذاته إن لجوء أتباع الكيكل لهذا الأسلوب يأتي من أجل نسف الاجتماع، وإرباك عملية إعادة إحياء شبيبة الحزب.

التنفيذية للشبيبة الاستقلالية، وعلى وجهه آثار دم، بعد تلقيه لكمة من أحد رفاقه المختلفين معه. وعلمت «الشرق الأوسط» من مصدر حضر الاجتماع مجموعة من أنصار الكيكل «اقتحموا مكان الذي أدى وقوع إصابات؛ حيث جرى نقل مصابة إلى المستشفى». وأضاف المصدر، الذي لم يرغب في ذكر اسمه، أن الحادث جاء ردّاً على «منع دخول أعضاء لاجتماع، بحجة أنه ليس لهم ارتباط بالحزب، وأحدهم كان قد التحق بحزب الأصالة والمعاصرة». وقال المصدر ذاته إن لجوء أتباع الكيكل لهذا الأسلوب يأتي من أجل نسف الاجتماع، وإرباك عملية إعادة إحياء شبيبة الحزب.

الحوثي يمنع لوليسغارد من لقاء الوفد الحكومي في الجديدة

عدن، علي ربيع

أفادت مصادر يمنية لـ«الشرق الأوسط» بأن المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث أخفق في إقناع الميليشيات الحوثية في صنعاء، بالسماح لرئيس اللجنة تنسيق إعادة الانتشار، وكبير المراقبين الدوليين مايكل لوليسغارد، بالوصول إلى مناطق سيطرة القوات الحكومية في الجديدة للقاء الفريق الحكومي المشارك في اللجنة.

جاء ذلك في وقت يواصل فيه فريق «برنامج الأغذية العالمي» مهمته في مطاحن البحر الأحمر» بعد أن يسر له التحالف الداعم للشرعية والسفاح له من الحكومة كل سبل العودة لإنقاذ مخزون القمح المتدني لتقنيته وطحنه وتوزيعه عبر الأمم المتحدة.

وأوضح المتحدث باسم «عمليات تحرير الساحل الغربي» العقيد وضاح الدبيش لـ«الشرق الأوسط» أن المبعوث الأممي مارتن غريفيث أخفق في إقناع الحوثيين بالانسحاب من الجديدة وموانئها، كما أخفق في دفع الميليشيات لرفع القيود عن حركة كبار المراقبين الدوليين مايكل لوليسغارد. وأكد الدبيش أنه تعذر لقاء الفريق الحكومي برئيس «لجنة تنسيق إعادة الانتشار» لوليسغارد، بسبب عدم السماح له من قبل الميليشيات الحوثية بالعبور من المناطق التي تسيطر عليها في مدينة الجديدة باتجاه المواقع المحررة جنوب المدينة. وكشف المتحدث العسكري لـ«الشرق الأوسط» عن أن التعنت الحوثي دفع الجنرال لوليسغارد إلى إرسال خطاب إلى رئيس الفريق الحكومي اللواء ركن صغير بن عزيز، يطلب فيه اختيار مكان آخر للقاءه سواء أكان في عدن أو في الرياض يومي الأحد أو الاثنين، وذلك لرفض الحوثيين مرور الجنرال الأممي باتجاه المواقع الحكومية الواقعة جنوب المدينة. ورجح الدبيش أن رفض الحوثيين للقاء الحوثية السماح لوليسغارد بالعبور إلى المناطق المحررة سببه أنها لا تريد



عناصر من برنامج الغذاء العالمي يزورون ميناء الجديدة لتقييم الوضع هناك (أ.ف.ب)

أن تنزع الألغام والعبوات الناسفة من الطرق والممرات التي كان سيسلكها موكب الجنرال الأممي من شارع «الخمسين» باتجاه المواقع الحكومية جنوباً.

وقال الدبيش: «يبدو أن عملية تفكيك الألغام الحوثية والعبوات الناسفة من طرق الجنرال الأممي تأخذ وقتاً طويلاً وجهداً من الميليشيات، لذلك رفضت نزحها، خصوصاً أنها ستقوم مجدداً بإعادة زرعها بمجرد عبور موكب لوليسغارد».

واتهم المتحدث العسكري باسم «عمليات تحرير الساحل الغربي» الجنرال الأممي بالعجز، وقال إنه «لم يعد بملك لإكتابة التقارير المضلة وغير الصحيحة عن حقيقة الأوضاع في الجديدة دون التواطؤ في عدم جدية الميليشيات الحوثية في تنفيذ الاتفاق». وأشار إلى أن الحكومة الشرعية

والقوات في الساحل الغربي، «ستتخذ بعد 15 مايو (أيار) الحالي، قراراً ستحدد فيه مساراً جديداً ضد التراخي الأممي المستمر ضد الميليشيات».

ومن المرتقب أن يقدم المبعوث غريفيث إحاطة إلى مجلس الأمن منتصف الشهر الحالي حول تطورات الأوضاع في الجديدة وعملية التقدم في تنفيذ اتفاق السويد، وهو الموعد الذي كانت اللجنة الرباعية بشأن اليمن تنفذ الاتفاق الذي كان من المفترض تنفيذه خلال 21 يوماً فقط.

على صعيد متصل، أكد الدبيش أن الفريق التابع لـ«برنامج الأغذية العالمي» في الجديدة باشر عمله حسب المخطط عليه في إدارة المطاحن وإصلاح وصيانة المولدات وإصلاح وصيانة الآلات، وترتيب المخازن وبعض الأوضاع الإدارية، وذلك بعد أن سهل ووقف الإجراءات الاقتصادية الحكومية،

وإعادة جثمان وزير داخلية الجماعة السابق من بيروت.

وكانت الأمم المتحدة والمجتمع الدولي نجحاً في الضغط لإبرام اتفاق بين الحوثيين والحكومة اليمنية في 13 ديسمبر (كانون الأول) الماضي وتوقفت بموجبه عملية الحكومة لتحرير الجديدة وموانئها مع سريان الهدنة في 18 من الشهر نفسه، غير أن الميليشيات الحوثية عطلت تنفيذ الاتفاق الذي كان من المفترض تنفيذه خلال 21 يوماً فقط.

على صعيد متصل، أكد الدبيش أن الفريق التابع لـ«برنامج الأغذية العالمي» في الجديدة باشر عمله حسب المخطط عليه في إدارة المطاحن وإصلاح وصيانة المولدات وإصلاح وصيانة الآلات، وترتيب المخازن وبعض الأوضاع الإدارية، وذلك بعد أن سهل ووقف الإجراءات الاقتصادية الحكومية،

وإتمام التفويضات العسكرية باسم «عمليات تحرير الساحل الغربي» الجنرال الأممي بالعجز، وقال إنه «لم يعد بملك لإكتابة التقارير المضلة وغير الصحيحة عن حقيقة الأوضاع في الجديدة دون التواطؤ في عدم جدية الميليشيات الحوثية في تنفيذ الاتفاق». وأشار إلى أن الحكومة الشرعية

البنك المركزي في عدن يتحول إلى ضابط وحيد لإيقاع حركة الأموال

الحوثيون يطلقون «تهديدات إرهابية» رداً على التدابير الاقتصادية للشرعية

عدن، علي ربيع

أدت التدابير الاقتصادية التي أقدمت عليها الحكومة اليمنية ممثلة في اللجنة الاقتصادية العليا والبنك المركزي اليمني في عدن، إلى رفع حدة الذعر والغضب لدى الميليشيات الحوثية بعد أن باتت الجماعة الموالية لإيران عاجزة عن تهريب الأموال أو النقط الإيراني عبر المصارف الخاضعة لها في صنعاء. وفي حين قادت هذه الإجراءات الحكومية والتسهيلات التي قدمتها للمصارف المحلية وكبار المستوردين وفتح الاعتمادات لدى البنك المركزي في عدن، لتغطية فواتير استيراد السلع والبضائع بما في ذلك الوقود، إلى سحب البساط من تحت أقدام الميليشيات، دفع ذلك الجماعة الحوثية في صنعاء لإطلاق «تهديدات إرهابية» وصفتها بـ«الخيارات المؤلمة»، دون أن تفصح عنها بعدما اعتبرت التدابير الحكومية حرباً موجهة ضدها. ويرجح الكثير من المراقبين أن الجماعة ليس في يدها شيء غير التهديد الإرهابي بتفجير المخزون النفطي المجدد في الحزان العائم (صافر) الموجود في ميناء رأس عيسى النفطي الخاضع للجماعة منذ الانقلاب على الشرعية وتدمير السدود في البحر الأحمر، أو استهداف الملاحة التجارية في البحر وتهديد تدفق الشحنات التجارية عبر باب المندب.

تهامات حكومية للجماعة بتدمير الاقتصاد

وكانت اللجنة الاقتصادية

المبنيّة اتهمت في بيانات سابقة الميليشيات الحوثية بأنها تسببت في انهيار الوضع الاقتصادي والإنساني في اليمن، بحق الاقتصادي الوطني، وقالت إن الجماعة الحوثية «تتاجر سياسياً بمعاناة المواطنين، بهدف تعزيز إيراداتها وبناء شبكتها الاقتصادية، وذلك عن طريق تدابير تعسفية عدة». كما اتهمت اللجنة الحكومية الميليشيات بأنها تعمل على إعاقة حركة التجارة، ونقل البضائع والأموال، وذلك من خلال استحداث النقاط والموانئ الجمركية، ومنع دخول الشاحنات إلى المدن، واصطفاة أزمات الوقود والتسبب فيها. وأوضحت اللجنة الميليشيات فرضت طبقة جديدة من التجار التابعين لها، ومنحتهم حصص أكبر من السوق، بالإضافة إلى تحصيلها الإيرادات، وعدم صرف الرواتب، والتدخل في أعمال النقابات والجمعيات المهنية التجارية والمصرفية.

وقالت إن الجماعة الحوثية تتحمل مسؤولية انهيار في قيمة العملة الوطنية، وذلك بسبب مضاربتها بالأموال العائدة من تجارة المشتقات النفطية، وتعزيزها للسوق السوداء.

وأكدت اللجنة الاقتصادية أن الميليشيات منعت البنوك من ممارسة مهامها أو الاستفادة من امتيازات والفرص التي يوفرها البنك المركزي في عدن، علاوة على سجن الموظفين المخالفين لها في القطاع الاقتصادي وأقاربهم.

وفي حين لجأت الجماعة التجارية العاملة في صنعاء، إلى التهديدات الإرهابية، فإن الميليشيات الحوثية قالت للجنة الاقتصادية الخاضعة للميليشيات تطبيق الدالوق النقدي الإلكتروني، أو غطاء مالي حقيقي، وتستغله وسيلة لنهب أموال التجار ومستحقات الموظفين. واتهمت اللجنة الميليشيات الحوثية بمخالفة الضوابط والإجراءات القانونية، الحكومية الخاصة بالضبط والتنظيم الفني والمهني الهادف إلى إنقاذ الاقتصاد الوطني، وأكدت أن الجماعة أجبرت المصارف والتجار على تعهدات غير قانونية، تبجج لها أموال التجار والشركات، واستخدامها غطاءاً للصفقات والعمل التجاري الدولي.

وكانت اللجنة الاقتصادية اليمنية في عدن أقدمت أخيراً على سحب «السويقت» الخاص بينك التسليف التعاوني الزراعي (حكومي يخدم للميليشيات في صنعاء)؛ ما حرض الجماعة من تهريب الأموال وتمويل الصفقات الخاصة بمقاداتها غير نظام الحوالات الدولية.

وتنزع التجار والمستوردين والمصارف المحلية من التعامل مع البنك المركزي في عدن، وتضع قيوداً مشددة تحول دون نقل السويقة النقدية إليه أو التعامل بالبنكيات النقدية المطبوعة حديثاً، أعلن البنك الإجراء لجماعة البنوك التجارية العاملة في صنعاء،

التي تعاني ضغوطاً وإجراءات تعسفية من قبل ميليشيات الحوثي الانقلابية المدعومة من إيران.

وجاء ذلك خلال اجتماع عقده البنك في مقره بالعاصمة المؤقتة عدن، ضم رؤساء البنوك الأهلية، والغرف التجارية، وعددًا من رجال المال والأعمال. وأوضح البنك أنه يهدف من خلال هذه الإجراءات إلى فتح قنوات بعيدة عن رقابة الميليشيات الحوثية، لتمكينها من فتح اعتمادات مالية وتغطية احتياجاتها من العملة الصعبة.

وأكد محافظ البنك المركزي اليمني حافظ فاخر معياد، في الاجتماع الأخير أن البنك نفذ كل ما سبق الإعلان عنه من مصارفة وتغطية احتياجات التجار من العملات الأجنبية بقيمة 506 ريالاً للدولار الواحد فيما يخص المشتقات النفطية والسلع من غير الأساسية المدعومة من الودعية السعودية.

وأوضح معياد، أن «المركزي اليمني» اقترح آلية لتغطية أرصدة بعض البنوك في الخارج أطلق عليها «خمسبن خمسين» لتغطية الاعتمادات في المناطق غير المحررة، وقال: إنها جاءت استجابة من الحكومة والبنك المركزي لإصالح السلعة الأساسية في جميع المناطق دون استثناء، وتقوم الآلية على توريد 50 في المائة من قيمة الاعتماد نقداً إلى البنك المركزي في عدن عبر بنك المستورد و50 في المائة من قيمة الاعتماد يتم الاحتفاظ بها في البنك نفسه في حساب خاص لتستخدم هذه الأموال للدفع للمنظمات الدولية الإغاثية العاملة في المناطق غير المحررة بحيث تقوم تلك المنظمات

بمصارفة قيمة المساعدات لدى البنك المركزي ويسعر السوق في تاريخ المصارفة وتحويل المبالغ بالريال إلى حساب المنظمات في البنوك التي يتعاملون معها.

وحدد محافظ البنك المركزي اليمني تأكيده على استعداد البنك لتغطية احتياجات التجار من العملات الأجنبية لأغراض البنوك التي يتعاملون معها.

ضبط استيراد الشحنات النفطية

من جهتها، كانت اللجنة الاقتصادية العليا أعلنت عن إنهاها منتج وثائق الموافقة للاستيراد والشحن إلى ميناء الجديدة، لجمع شحنات المشتقات النفطية بحسب ما جاء في بلاغ رسمي اطلعت عليه «الشرق الأوسط».

وقالت اللجنة إن منتج الموافقة شمل جميع شحنات المشتقات النفطية المترتبة بالضوابط والشروط وفقاً لآلية ضبط وتنظيم تجارة المشتقات، حيث تم منح بعض استثناءات غير مخلّة بأهداف الآلية في سياق السعي لحل أزمة المشتقات التي افتعلتها الميليشيات الحوثية بإجبارها للتجار بعدم تقديم الطلبات للجنة أو الالتزام بالضوابط الآلية الحكومية بموجب القرار 75.

ودعت اللجنة جميع تجار المشتقات المحليين والموردين إلى ميناء الجديدة للاستمرار في الاستيراد والشحن وفقاً لضوابط الآلية وتشروطها وبشكل عاجل ومستمر لتعزيز مخزون مادة البنزين بالتحديد.

وطلبت اللجنة من التجار تقديم طلبات الحصول على وثيقة الموافقة وجميع الوثائق المطلوبة والمرفقة بها حسب النظام إلى المكتب الفني للجنة الاقتصادية مباشرة.

وحملت اللجنة الاقتصادية اليمنية للميليشيات الحوثية الانقلابية مسؤولية أي إجراء قد يعطل من تدفق الوقود إلى تلك المناطق بانسيابية والتسبب العائم (صافر) في رأس عيسى. بإجبار التجار مرة أخرى بعدم الالتزام بذلك الضوابط أو منع البنوك من تقديم خدماتها للتجار أو بالمضاربة على العملة، والتسبب في انهيار قيمتها باستخدام إيرادات بيع المشتقات في السوق الرسمية والسوداء في المناطق الخاضعة لها.

وتسببت هذه التحركات الحكومية في إثارة هلع الميليشيات وغضبها في الوقت نفسه؛ ما جعلها تعتقد اجتماعاً لكبار قادتها المسؤولين عن ملفها الاقتصادي، حيث وصفت هذه التدابير بأنها «حرب اقتصادية» تستهدف انقلاباً. وعلى الرغم من عدم اعتراف الجماعة بالبنك المركزي في عدن، فإنها قالت: إن ما يقوم به ينافي مبدأ «تحديد الاقتصاد»، مشيرة في بيان لها تداولته وسائل إعلامها إلى أنها «تدرس كافة خيارات الرد وبطرق فعالة ومزعجة»، بحسب تعبيرها.

وهددت الميليشيات الحوثية في بيانها بـ«الخطوات وردود وخيارات» قالت إنه سيكون لها «آثار وتداعيات وتبعات»، محذرة الولايات المتحدة والأمم المتحدة والمجتمع الدولي

ترحيب أممي بدعم السعودية والإمارات لبرنامج الغذاء في اليمن

الجديدة، «الشرق الأوسط»

رحب برنامج الأغذية العالمي للأمم المتحدة بمساهمة السعودية والإمارات بمبلغ قدره 240 مليون دولار لدعم الاحتياجات الغذائية في اليمن، وذلك مع بدء شهر رمضان المبارك، إذ يواجه اليمن نقصاً حاداً في الغذاء. وقال بيان صادر من البرنامج إن المساهمة السعودية والإماراتية ستساعد اليمنيين بشكل كبير، خصوصاً أن البرنامج يخطط لتزويد ملايين الأسر اليمنية بخصص غذائية شهرية من الدقيق والبقول والزيوت النباتي والسكر والملح.

على صعيد آخر، وصفت المنظمة الدائمة للشؤون الإنسانية في اليمن ليز غراندي عملية تأمين وصول الفرق الأممية إلى مطاحن البحر الأحمر، حيث مخازن الحبوب، بأنها كانت «شاقة وطويلة وصعبة ومحبطة». وعبرت غراندي في بيان أممي عن ارتياحها لتوفر سبل الوصول للفريق الفني، وإضافة تعاون الأطراف المعنية في اليمن بالإيجابي، فيما شددت على ضرورة أن يبذل الجميع قصارى جهدهم لضمان أن يعمل الشركاء في المجال الإنساني بحرية وأن يصلوا بشكل غير مشروط وفوري إلى من هم بحاجة إلى العون الإنساني. وأضافت غراندي: «نحن الآن نسابق الزمن لإنقاذ هذه المواد التي يمكن لنا بها إطعام 3.7 مليون شخص لمدة شهر واحد».

من جهة، أعلن برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة ووصول بعثة عمل بقيادةه، وبرفقة فريق تقني صغير من موظفي شركة مطاحن البحر الأحمر، إلى موقع المطاحن في الضواحي الشرقية لمدينة الجديدة، للشرع في الجهود الأولية لإنقاذ مخزون يبلغ حجمه 51 ألف

طن من دقيق القمح هناك.

وقال إرفيه فيروسييل المتحدث باسم البرنامج، إن عمليات الفريق ستستغرق بضعة أسابيع وستتضمن عمليات تنظيف وإعادة تاهيل ماكينات الطحن وتخزين القمح وتنظيفه، وستعقب ذلك مرحلة ثانية، وهي البدء الفعلي في طحن القمح وتوفير الدقيق لنقله إلى أكثر المجتمعات المحلية التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي في اليمن.

وحسب تصريح المتحدث باسم برنامج الأغذية العالمي، فإن البرنامج سيحتاج إلى إرسال مزيد من العمال والخبراء التقنيين في الوقت المناسب، بالإضافة إلى توفير الإمدادات للفريق الذي يعمل الآن في الموقع. وشدد إرفيه فيروسييل على الحاجة الملحة لإتاحة «سبل الوصول الآمن والمتواصل» إلى هذه المطاحن، خصوصاً أنها تقع بالقرب من مناطق خطوط القتال الحساسة. وتعتبر جهود البرنامج التابع للأمم المتحدة في اليمن هي الأكبر من بين عملياته حول العالم، خلال شهر مارس (آذار) الماضي وحده قام البرنامج بتوزيع الغذاء على أكثر من 10.6 مليون شخص في اليمن، وهو أكبر عدد وصل إليه في شهر واحد.

وأكد المتحدث أن البرنامج يعمل على توسيع نطاق دعمه خلال الأشهر المقبلة، ليصل إلى 12 مليون شخص ممن هم في حاجة ماسة إلى الغذاء. وأوضح البرنامج في بيان على الموقع الرسمي للأمم المتحدة أن نائب المدير التنفيذي للبرنامج أمير عبد الله سافر إلى اليمن في مهمة ميدانية تستغرق ثلاثة أيام، بدأها من عدن حيث التقى رئيس الوزراء اليمني وكبار المسؤولين قبل أن ينتقل إلى صنعاء للقاء مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى اليمن مارتن غريفيث وقيادات الانقلابيين الحوثيين.

توريد العائدات من البيع إلى البنك المركزي اليمني في عدن وإلى النسخة الحوثية من البنك في صنعاء، على أن يتولى الحوثي صرف رواتب الموظفين في مناطق سيطرته وتولى الشرعية صرف رواتب الموظفين في مناطق سيطرتها.

وترحح مصادر يمنية في صنعاء أن الجماعة الحوثية بدأت تستعمر خطر نقص الموارد التي كانت تحصل عليها من مبيعات النفط الإيراني المجاني، بخاصة في قرار الحكومة الشرعية 75 القاضي بمنع استيراد النفط إلا عبر البنك المركزي في عدن والذي سيتولى تعزيز المصارف الأجنبية بقيمة النفط المستورد بعد أن يحصل من المستوردين على القيمة بالعملة المحلية (الريال). ويرجح مراقبون يمنيون أن الجماعة الحوثية لم يعد أمامها من خيار إلا الرضوخ لتدابير الحكومة الشرعية في الشأن الاقتصادي، إلا أنها ستبدأ البحث عن مصادر تمويل جديدة عقب تخفيف مواردها من النفط الإيراني المهرب.

وكان تقرير الخبراء الأميين التابعين للجنة العقوبات في مجلس الأمن الدولي أشاروا إلى أحدث تقرير لهم هذا العام إلى إنشاء الميليشيات الحوثية شركات وهمية لاستيراد النفط وتهريبه من إيران بأوراق مزورة، ويقدّر اقتصاديون يمنيون أن أرباح الميليشيات اليومية من بيع الوقود المهرب تصل إلى مليوني دولار في اليوم الواحد، وبخاصة مع قيامها برفع الأسعار إلى مستويات غير مسبوقة وتحويل أغلب الشحنات للبيع في السوق السوداء.

مسؤولية ذلك

مناورة حوثية لاقتسام عائدات النفط

وأخيراً، لجأت الميليشيات الحوثية إلى مناورة جديدة عرضت خلالها اقتسام عائدات النفط الشرعية مع الحكومة اليمنية في ذلك نحو مليون برميل مجمدة في الحزان العائم (صافر) في رأس عيسى. وجاء العرض الحوثي على لسان القيادي البارز في الجماعة محمد علي طهران، في حين يرجح مراقبون أن هذا العرض يسعى إلى تعويض مصادر الجماعة التي ستأثر بفعل تضيق الخناق على النفط الإيراني المهرب وانهاء الاستثناءات الأميركية بالنسبة للعقوبات المفروضة على طهران.

وسبق أن لوح القيادي في الجماعة ورئيس ما تسمى باللجنة الثورية العليا محمد علي الحوثي بتفجير حزان النفط العائم في رأس عيسى والتسبب في كارثة بيئية في البحر الأحمر، بعد أن عجزت الجماعة في مساعيها لبيع المخزون الجمود منذ انقلابها على الشرعية وتوقف ضخ الخام اليمني إلى ميناء رأس عيسى. وحمل العرض الحوثي الذي جاء في تغريدة على «تويتر» دعوة الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي لوضع «آلية تقوم على بيع النفط الخام اليمني ومنها نفط حزان صافر العائم مقابل توفير واستيراد البترول والديزل والغاز المنزلي كونها مواد ضرورية للمواطنين»، بحسب ما زعمه الحوثي.

كما تضمن العرض أن يتم

مباشر بمختلف أنواع الأسلحة الثقيلة والمتوسطة والخفيفة، وأضاف المركز أن ميليشيات الحوثي المتمركزة في مناطق سيطرتها قصفت بقذائف مدفعية الهاون وقذائف بي 10 مواقع العملاقة، واستهدفتها بالأسلحة الثقيلة من عيار 23 والأسلحة المتوسطة من عيار 12.7 وبسلاح الدوشكا الحوثي الإرهابية المدعومة من إيران مسلسل قصفها العنيف على مواقع الودية العملاقة في جنوب محافظة الحديدة، وذكر المركز الإعلامي لقيوات العملاقة أن مواقع الألوية في جبهات حيس والجبلية والتحتجنا تعرضت لقصف مدفعي عنيف واستهداف للهدنة الأممية.

جثث العناصر الحوثية متناثرة في الجبهات. ووفق المصادر نفسها أسفرت المعارك عن مصرع وجرح ما لا يقل عن 40 مسلحاً حوثياً، واستعادة أسلحة متوسطة وخفيفة بينها معدات وقذائف وعدد من أسلحة كالشناكوف.

في غضون ذلك واصلت ميليشيات الحوثي الإرهابية المدعومة من إيران مسلسل قصفها العنيف على مواقع الودية العملاقة في جنوب محافظة الحديدة، وذكر المركز الإعلامي لقيوات العملاقة أن مواقع الألوية في جبهات حيس والجبلية والتحتجنا تعرضت لقصف مدفعي عنيف واستهداف للجبهة الأممية.

170 قتيلًا وجريحاً حوثياً في معارك متصاعدة شمال الضالع

داود من منطقة أرح بصنعاء والعميد منير علي أحمد ناجي القحوم من محافظة عمران لقوا مصرعهم فيما أصيب 60 آخرون وتم تدمير ثلاث عربات قتالية تابعة للميليشيات. وأوضح القاضي أن قتلى وجرحى الميليشيات سقطوا خلال عمليات تصد لعدة هجمات كانت الميليشيا الانقلابية تحاول تنفيذها في عدة قطاعات شمال مديرية قطعية، مشيراً إلى أن قوات الجيش الوطني وما تساندها من مقاومة شعبية أجبرت الانقلابيين المهاجمين على الفرار تحت وابل من نيران أسلحتها المتوسطة والثقيلة، وكبدتهم خسائر فادحة في العتاد

والأرواح. وتركز هجوم الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران على مناطق، حمران السادة والقاز، وقرح، وتية السنترال، وريشان، والمجياض، والسندا، والمتحزة غرب نقيع الشيم بمرس وسما مديرية قطعية، فيما دكت مدفعية الجيش الوطني في مرس تعزيزات للميليشيات الحوثية ودمرت ثلاث البات عسكرية، في قريتي حمر السادة والقفة وادي ذلك - وفق المصدر العسكري - إلى مقتل من كانوا على متنها أثناء قدومهم إلى قرية قرح شمال مديرية قطعية.

إلى ذلك صدت المقاومة الشعبية هجومًا حوثياً، بمديرية الزاهر بحافظة البيضاء، وكبدت الميليشيات الانقلابية خسائر كبيرة، وبحسب مصادر ميدانية فإن معارك عنيفة استمرت لأكثر من سبع ساعات، في جبهات ال حيمقان بين الميليشيات الحوثية الانقلابية من جهة، وبين المقاومة من جهة أخرى، بعد محاولة الميليشيات التقدم باتجاه منطقة الحج بمديرية الزاهر في منطقة ال حيمقان. وتزامن الهجوم الحوثي مع قصف عنيف بالدبابات والمدفعية، إلا أن المقاومة وقوات من الودية العملاقة - بحسب المصادر - صدوا الهجوم وكبدوا الميليشيات الحوثية خسائر كبيرة بالعتاد والأرواح، حيث ما زالت

عدن، «الشرق الأوسط»

أكدت مصادر عسكرية يمنية أن قوات المصارف والمقاومة كبدت الميليشيات الحوثية 170 قتيلًا وجريحاً في معارك متعددة شمال محافظة الضالع الجنوبية، إلى جانب سقوط عشرات المتمردين أسرى في يد القوات الحكومية التي تواصل تطهير المواقع التي حاول المتمردون التسلل إليها.

وجاءت هذه التطورات في وقت تواصل فيه الجماعة الموالية لإيران التصعيد في الحديدة خرقاً للهدنة الأممية إلى جانب محاولتها التقدم باتجاه المحافظات الجنوبية من جهة



«النفص» رفضت الطعون وأيدت السجن لـ26 آخرين وبراءة 5 أحكام نهائية بإعدام 13 متهماً في قضية «أجناد مصر»

القاهرة: «الشرق الأوسط»

في حكم نهائي قضت محكمة النفص المصرية، أمس، بتأييد الإعدام على 13 متهماً، والسجن بأحكام متفاوتة على 26 آخرين في القضية المعروفة إعلامياً باسم «أجناد مصر». ورفضت «النفص» الطعون المقدمة من المتهمين في القضية، التي كانت محكمة جنايات الجيزة أصدرتها في عام 2017، والتي تضمنت بخلاف أحكام الإعدام، معاقبة 17 متهماً

بالسجن المؤبد، والسجن 15 سنة للمتهمين اثنين، والسجن 5 سنوات لـ7 متهمين، والبراءة لـ5 متهمين، لتهامهم بارتكاب «جرائم إرهابية بزرع عبوات ناسفة، واستهداف الكنائس الأمنية، وأقسام الشرطة». ونسبت نيابة أمن الدولة للمتهمين في أمر الإحالة، أنهم في عام 2013 «أنشأوا جماعة أسست على خلاف أحكام القانون الغرض منها الدعوة إلى تعطيل أحكام الدستور والقوانين ومنع مؤسسات

الدولة والسلطات العامة من ممارسة أعمالها والإعداء على الحرية الشخصية للمواطنين، وتأسيس جماعة أجناد مصر التي تدعو إلى تغيير الحاكم وشرعية الخروج عليه وتغيير نظام الحكم بالقوة والاعتداء على أفراد ومنظمات القوات المسلحة والشرطة واستباحة دماء المسيحيين ودور عباداتهم واستحلال أموالهم وممتلكاتهم». كما وجهت النيابة للمتهمين ارتكاب جرائم «تفجير

كمين جامعة القاهرة عام 2014، ما أسفر عن مقتل العقيد طارق المرجاوي، وإصابة مساعد مدير المباحث ونائب مدير الأمن ورئيس مباحث شرطة الجيزة وعدد من أفراد الشرطة، وتخريب الممتلكات العامة، واستعمال المفرقات». وبحسب حيثيات حكم الإدانة، فإن المتهمين «زرعوا عبوات ناسفة، مستهدفين كثيراً من الارتكازات الأمنية وأقسام الشرطة والمنشآت الحيوية والممتلكات العامة، وتفجيرها

عز بعد، على نحو أسفر عن مقتل كثير من ضباط وأفراد الشرطة والمواطنين، والشروع في قتل أكثر من 100 من ضباط وأفراد الشرطة والمواطنين، واستهداف المنشآت الشرطة والكمائات الأمنية، وتخريب الممتلكات العامة وحيازة المفرقات». وكذلك فإن المتهمين في القضية، كانوا عوقبوا من قبل محكمة جنايات القاهرة لأول مرة المستعجلة بإصدار قرار بتصنيف «أجناد مصر» تنظيمياً إرهابياً في مايو (أيار)

عام 2014. كما أدرجت وزارة الخارجية الأمريكية التنظيم ضمن لائحة الإرهاب الدولي في ديسمبر (كانون الأول) من العام نفسه. وفي أبريل (نيسان) عام 2015، أعلنت مصادر أمنية، مقتل مؤسس التنظيم، ويدعى همام محمد عطية، خلال مواجهة مع قوات الأمن، حيث كان يخشى بإحدى الشقق بحي فيصل بمحافظة الجيزة، كان «اتخذها مؤسس التنظيم مخزناً ومصنعاً ومقرّاً لعملياته

الإرهابية». وقالت التحريات وقتها إن «مؤسس التنظيم يقطع أكثر من 10 كيلومتر في كل يوم من القاهرة إلى الجيزة، لا سيما عن طريق تفجير عبوة ناسفة (كمين الطالبية)». كما أسندت للمتهمين اتهامات بارتكاب تفجيرات في محيط قصر الاتحادية الرئاسي، وكمين وزارة الخارجية، ودار القضاء العالي، واستهداف أفراد تامين سفارة الكونغو بعبوات ناسفة وإطلاق الرصاص عليهم، ما أسفر عن مقتل عدد من رجال الشرطة.

التهامات بارتكاب تفجيرات في محيط قصر الاتحادية الرئاسي، وكمين وزارة الخارجية، ودار القضاء العالي، واستهداف أفراد تامين سفارة الكونغو بعبوات ناسفة وإطلاق الرصاص عليهم، ما أسفر عن مقتل عدد من رجال الشرطة.

جميع المشتبه بهم في تفجيرات عيد الفصح تم اعتقالهم أو القضاء عليهم سريالانكا تفكك جزءاً كبيراً من شبكة للانتحاريين وتجمد أصولاً

كولومبو: «الشرق الأوسط»

قالت سلطات سريالانكا إنها فككت جزءاً كبيراً من شبكة لها صلة بتفجيرات عيد القيامة وصارت مواد تستخدم لصناعة القنابل وجمدت أصولاً تصل قيمتها إلى نحو 40 مليون دولار لها صلة بالمخططين للهجمات، وأعلن قائد الشرطة في سريالانكا أمس الثلاثاء أن قوات الأمن إما قتلت أو اعتقلت جميع المتطرفين المسؤولين عن الاعتداءات الانتحارية التي أودت بـ257 شخصاً يوم عيد الفصح الشهر الماضي». وقال شندان ويكراماراتني في تصريح إذاعي إن الشرطة حددت جميع الأشخاص الضالعين في اعتداءات 21 أبريل (نيسان) على ثلاث كنائس وثلاثة فنادق فخمة وثالث الذين خططوا ونفذوا التفجيرات الانتحارية إما قتلوا أو معتقلون لدينا». وأضاف «كان هناك خبران في صناعة القنابل ضمن هذه المجموعة وقتلوا خزناً جزءاً من المفجرات لتنفيذ هجمات مستقبلية وصادرت كل هذا».

وقال مصدر عسكري لـ«رويترز» أمس إن المحققين ما زالوا يتبعون عشرة آخرين لهم صلة بالمخططين للتفجيرات التي أسفرت عن مقتل أكثر من 250 شخصاً منهم

جماعتان محليتان لا يعرف عنهما الكثير، هما جماعة التوحيد الوطنية وجماعة مله إبراهيم». وأعلن تنظيم داعش مسؤوليته عن الهجمات وبشارك مسؤولين من ثمانية دول في التحقيق الذي تجريه سريالانكا منهم محققون من مكتب التحقيقات الاتحادي الأمريكي والشرطة الدولية (الإنترپول)». ما إن كان المتآمرون تلقوا أي

مساعدة من الخارج ومعرفة مصادر التمويل وما إذا كان لانتحاريين أي صلة بتنظيم داعش. وقال رئيس سريالانكا مايتريبالا سيريسينا لـ«رويترز» في مطلع الأسبوع إن جميع المؤشرات تشير إلى ضلوع «داعش». وذكر كيشو جومين رئيس هيئة تطوير السياحة في سريالانكا لـ«رويترز» أن عدد السياح الوافدين إلى البلاد انخفض 7,5 في المائة في أبريل

على أساس سنوي حيث عزف المسافرون عنها بعد تفجيرات عيد الفصح». وانتقد عدد الزوار الأجانب في أبريل إلى 166975 شخصاً مقارنة مع 180429 شخصاً في الفترة نفسها الهدوء وحضت المسيحيين على عدم القيام بهجمات ثارية ضد المسلمين». وقالت الشرطة إنها اعتقلت شخصين وحددت هوية المزيد من المشتبه بهم من خلال كاميرات المراقبة.

المائة في الكثير من الأماكن بسبب خشية الأهالي من وقوع هجمات». وقال قائد الشرطة «قمنا بتعزيز الأمن لجميع المدارس» مضيفاً «نقوم أيضاً ببرامج للتوعية بشأن السلامة والأمن في جميع المدارس». ولم يحدد ويكراماراتني عدد الأشخاص المعتقلين على خلفية التفجيرات، لكن المتحدث باسم الشرطة روان غوناسيكيرا قال أول من أمس إن 73 شخصاً، بينهم تسع نساء، قيد الاعتقال. واتهمت السلطات «جماعة التوحيد الوطنية» بالوقوف وراء التفجيرات غير أن تنظيم داعش أعلن أيضاً المسؤولية عنها». وخفت حدة التوترات الطائفية في بلدة نيغومبو الواقعة إلى شمال كولومبو والتي سقط فيها أكبر عدد من القتلى في تفجيرات أحد الفصح، فقد أودى التفجير في كنيسة سانت سيباستيان في تلك البلدة بأكثر من مائة شخص». وتعرضت عشرات المتاجر المملوكة للمسلمين ومنازل وسيارات في نيغومبو لأضرار في مواجهات مساء الأحد الماضي». ودعت الكنيسة الكاثوليكية إلى الهدوء وحضت المسيحيين على عدم القيام بهجمات ثارية ضد المسلمين». وقالت الشرطة إنها اعتقلت شخصين وحددت هوية المزيد من المشتبه بهم من خلال كاميرات المراقبة.



عناصر من الشرطة أمام كنيسة سانت أنتوني بالعاصمة كولومبو في سريالانكا بعد افتتاح جزئي للقدس أمس (رويترز)

يواجه عقوبة السجن لمدة 25 عاماً إذا أدين بالتواطؤ مع إرهابي ينتمي إلى «حركة الشباب»

واشنطن، معاذ العمري ومحمد علي صالح

القت السلطات الأميركية القبض على أحد مترجمي مكتب التحقيقات الفيدرالية (إف بي آي) السابق، وذلك لوجود علاقة بينه وبين أحد المتهمين في الإرهاب ومشاركته مع حركة «الشباب» الصومالية المصنفة على قائمة الإرهاب الأميركية، وكذلك تزييف المعلومات وتضليل الإدارة الأميركية وعدم نقل المعلومات الصحيحة. وعلى الرغم من التعاون المستمر بين المترجم المسلم ذي الأصول الصومالية والسلطات الأميركية في السابق في الفترة 2012 - 2015، فإن المترجم متهم بالكذب وتزييف الحقائق خلال فترة عمله مع أف بي آي، والتي نشرت على نطاق الأميركية وثيقة الادعاء العام التي تتهم المترجم بالعلاقة بالإرهاب، وسيتم عرضه على المحكمة الفيدرالية بمدينة الإسكندرية في ولاية فيرجينيا (جنوب العاصمة

واشنطن) الأسبوع المقبل. وقالت المصادر الأميركية إن عبد الرزاق وهيلي (66 عاماً) مثل أمام محكمة فيدرالية في الإسكندرية ولاية فرجينيا، ضواحي واشنطن العاصمة، أول من أمس (الاثنين)، وأنه كان يعمل «الغويا» بترجم الرسائل التي تلتقطها الأجهزة الأمنية خلال المراقبة التي يوافق عليها قضاة فيدراليون. واتهمت لائحة الادعاء الأميركية المترجم عبد الرزاق وهيلي الذي كان يعمل مترجماً متعاوناً مع مكتب التحقيقات الفيدرالية خلال فترة الرئيس الأمريكي باراك أوباما السابق، وقد سبق له إقامة دعوى قضائية ضد إدارة الرئيس دونالد ترمب العام الماضي مع مجلس العلاقات الأميركية الإسلامية والمعروف بـ«كير»، وذلك بسبب مخالفة الإدارة للدستور الأميركي وإنشاء قائمة اعتقالات إرهابية غير صحيحة كما يدّعون.

ويواجه وهيلي سبع تهم تتعلق بإللاء بتصريحات كاذبة للمحققين، وواحدة لعرقلة التحقيق الفيدرالي، ويواجه عقوبة السجن لمدة تصل إلى 25 عاماً، في الوقت الذي امتنع محاميه عن الإدلاء بأي تصريحات للإعلام. وأفاد الادعاء العام في وثائق الاتهام، بأن المترجم تلقى مكالمات هاتفية من الشخص المشتبه في علاقته بحركة «الشباب» الصومالية الإرهابية، وأخفى معلوماته في التقرير الذي سلمه لإدارته بحيث أشار إلى اسمه بـ«شخص مجهول»، ولم يفصح عن علاقته المنيحة بهذا المتهم بالإرهاب، والذي حصل بينه وبين هذا الشخص 180 مكالمات هاتفية. وتزعم الوثائق أن وهيلي، الذي قبض عليه مطلع الأسبوع، قد تستر على حقيقة أن شخصاً يخضع للمراقبة من قبل الحكومة الأميركية ترك له بريداً صوتياً على هاتفه، ومتهم بعدة تهم منها الإدلاء بتصريحات كاذبة وتهمة واحدة تتعلق بعرقلة

التحقيقات الفيدرالي فإنه يشبه في أن هذا المتهم لبيان له علاقة مع وهيلي وساعده حسب لائحة الاتهام. وفي مكالمات هاتفية تم اعتراضها من قبل الحكومة، اتصل الشخص «أ» بتوقيع مع تنظيم «داعش» الإرهابي، وتم وضعه مع أخيه على قائمة حظر الطيران في عام 2016 وتقطعت بهم السبل في القاهرة، وعلى الرغم من أنه مواطن أميركي فإنه منع من دخول البلاد، وفي النهاية أُسْمِحَ لهم بالعودة. وفي وقت لاحق تم اعتقال «أ» من عام 2018 الماضي، رفعت منظمة «كير» دعوى قضائية ضد إدارة ترمب نيابة عن عائلة وهيلي، والتي قدمت أوراق المحكمة التي تم تحديدها على أنها ابنة وهيلي، وجادت «كير» في قضيتها الإدارة الأميركية بأن تدابير مكافحة الإرهاب التي فرضتها الجمارك الأميركية وحماية الحدود كانت بمثابة تصنيف للمسلمين كنوع من الجنسية الدرجة الثانية في المجتمع الأميركي».

عبد الرزاق وهيلي (أ.ب) التحقيق الفيدرالي، وكانت لديه علاقة طويلة الأمد مع الشخص الخاضع للمراقبة. ولم يتم تحديد معلومات الشخص المتهم بالإرهاب في أوراق المحكمة، لكن يبدو أن التفاصيل تتطابق مع التحقيق الذي أجراه لبيان حاجي محمد، وهو سائق سيارة أجرة في شمال فرجينيا هرب إلى الصومال للانضمام إلى حركة «الشباب»، ووفقاً لمكتب

سنة ونصف سجناً لتكفي حرض تونسيت على الانضمام إلى «داعش»

تونس، المنجي السعيداني

قضت المحكمة الابتدائية بالعاصمة التونسية بالسجن لمدة سنة ونصف السنة ضد تكفيروني تونسي وجهت له تهمة تحريض الشباب على الانضمام إلى تنظيم إرهابي له علاقة بالجرائم الإرهابية. وكان منطلق الإحاث الأمنية التي قادتها فرق مكافحة الإرهاب، متابعة أنشطة عنصر تكفيروني يحمل اسم «أمير تاجروين» (تاجروين هو اسم المدينة التي يقطن بها وهي تابعة لمنطقة الكاف)، وتاكدت من تواصله عبر مواقع التواصل الاجتماعي مع مجموعة من الفتيات التونسيات بلغ عددهن أربع فتيات، من بينهن طفلة، وكلهن يتبنين الفكر التكفيروني». وأشارت إلى أنه كان يعرض عليهن الزواج ثم يدعوهن إلى النفيير والتوجه إلى سوريا، والاتحاق بتنظيم «داعش» الإرهابي، ونتيجة لهذا التحريض الصريح على الانضمام إلى تنظيم إرهابي، نصبت له كميناً ناجحاً، وألقيت عليه القبض وقدمته إلى المحكمة. وأسام القضاء التونسي، أنكر المتهم ما نسب إليه من تهم إرهابية، واعتترف في المقابل برغبته في الزواج ونفى نيته السفر إلى سوريا أو تسفير الفتيات وحثهن على الانضمام إلى تنظيم «داعش» الإرهابي.

على صعيد متصل، أكدت مصادر أمنية تونسية أن عملية القبض على الإرهابي التونسي رائد التواتي خلال العملية الأمنية الأخيرة بمنطقة سيدي علي بن عون (سيدي بوزيد)، قد مكّنت من الحصول على معلومات مهمة جداً حول العناصر الإرهابية المتخصصة في المناطق الجبلية، وبخاصة في جبال القصرين وجندوبة والكاف. ومن خلال التحريات الأمنية التي أجريت مع الإرهابي رائد التواتي، تمكنت المصالح الأمنية التونسية من جمع معلومات واضحة ودقيقة حول عدد الإرهابيين الذين قتلوا في الحبال ودفنت جثثهم هناك. ووفقاً للمعطيات الأولية يرحب أن يصل عدد القتلى الإرهابيين الذين قُفوا في الجبال ولم تتمكن قوات الأمن من الكشف عن هوياتهم إلى 18، قتل معظمهم في اشتباكات مع قوات الجيش والحرس، وبعضهم قتل جراء انفجار الغام زرعوها بأيديهم في المسالك الجبلية. ونجحت العملية الأمنية الاستباقية الأخيرة في إحباط مخططات إرهابية كانت كتيبة عقبة بن نافع الإرهابية التابعة لتنظيم القاعدة، في بلاد المغرب الإسلامي، تعد لها في انتظار تنفيذها في شهر رمضان الحالي، وهي تستهدف أساساً القوات الأمنية والعسكرية.

على صعيد متصل، أكدت مصادر أمنية تونسية أن عملية القبض على الإرهابي التونسي رائد التواتي خلال العملية الأمنية الأخيرة بمنطقة سيدي علي بن عون (سيدي بوزيد)، قد مكّنت من الحصول على معلومات مهمة جداً حول العناصر الإرهابية المتخصصة في المناطق الجبلية، وبخاصة في جبال القصرين وجندوبة والكاف. ومن خلال التحريات الأمنية التي أجريت مع الإرهابي رائد التواتي، تمكنت المصالح الأمنية التونسية من جمع معلومات واضحة ودقيقة حول عدد الإرهابيين الذين قتلوا في الحبال ودفنت جثثهم هناك. ووفقاً للمعطيات الأولية يرحب أن يصل عدد القتلى الإرهابيين الذين قُفوا في الجبال ولم تتمكن قوات الأمن من الكشف عن هوياتهم إلى 18، قتل معظمهم في اشتباكات مع قوات الجيش والحرس، وبعضهم قتل جراء انفجار الغام زرعوها بأيديهم في المسالك الجبلية. ونجحت العملية الأمنية الاستباقية الأخيرة في إحباط مخططات إرهابية كانت كتيبة عقبة بن نافع الإرهابية التابعة لتنظيم القاعدة، في بلاد المغرب الإسلامي، تعد لها في انتظار تنفيذها في شهر رمضان الحالي، وهي تستهدف أساساً القوات الأمنية والعسكرية.

الأمن الروسي يتهم 3 إنفوشيات بالتورط في نشاط إرهابي

موسكو، طه عبد الواحد

على الرغم من عودة أعداد كبيرة من النساء الروسيات «زوجات وإرامل الدواعش» من سوريا خلال الفترة الماضية، يبقى على الأراضي السورية عدد منهن، يعتقد أنهن يمارسن بعض المهام لصالح تنظيم «داعش» الإرهابي. هذا ما يتيسر إليه بيان صادر من السلطات الأمنية في روسيا، أعلنت فيه عن فتح دعوى جنائية ضد ثلاث نساء مواطنات من جمهورية إنغوشيا، بتهمة تورطهن في أنشطة إرهابية على الأراضي السورية، خلال فترة إقامتهن هناك منذ عدة سنوات. وقالت لجنة التحقيقات في جمهورية إنغوشيا في بيانها، أمس، إن التحقيقات تشير إلى أن ثلاث نساء روسيات، من سكان جمهورية إنغوشيا، بشاركن خلال وجودهن على الأراضي السورية، منذ نوفمبر (تشرين الثاني) 2014، ومايو (أيار) 2015، وحتى وقتنا الحاضر، في استهداف لاحتفالات ضخمة وفق التشريعات والقوانين الروسية أنها «تنظيم إرهابي». وكشفت اللجنة أن المشتبه بهن شابات أصغر عمرهن منهن 19 عاماً، والثانية 22 وأكبرهن 27 عاماً، وأن الاتهامات موجهة لهن بموجب المادة الثانية من قانون الجنائيات الروسي، حول المشاركة في أنشطة منظمة، وتصنف وفق التشريعات الروسية باعتبارها إرهابية». ويوجب هذه الفقرة تصل العقوبة عن جريمة كهذه حتى السجن لمدة 20 عاماً. وفي إشارة إلى أنهن لم يستقن من التسبيلات بموجب القوانين الروسية، التي يحصل

عليها من يسلم نفسه طواعية ويعترف بذنبه، وبمشاركته في النشاط الإرهابي، ولا من إمكانية تنظيم عودتهن إلى سوريا مع أخريات، أشار المحققون إلى أن الفتيات يؤدين مهام مساعدة لعناصر منظمة إرهابية ولم يتخذن حتى الآن أي تدابير لوقف المشاركة الطوعية في أنشطة واحدة من منظمات الإرهاب الدولية». ولم تقبل السلطات الروسية، وهي تستهدف أساساً القوات الأمنية والعسكرية.

نجل وهيلي، يوسف، بالسجن لمدة 10 سنوات بتهمة تتعلق بالأسلحة النارية، وقال لمكتب التحقيقات الفيدرالي إنه يريد استخدام العديد من الأسلحة الآلية لإطلاق النار على مركز التجنيد العسكري، وأعرب عن تعاطفه مع تنظيم «داعش» الإرهابي، وتم وضعه مع أخيه على قائمة حظر الطيران في عام 2016 وتقطعت بهم السبل في القاهرة، وعلى الرغم من أنه مواطن أميركي فإنه منع من دخول البلاد، وفي النهاية أُسْمِحَ لهم بالعودة. وفي وقت لاحق تم اعتقال «أ» من عام 2018 الماضي، رفعت منظمة «كير» دعوى قضائية ضد إدارة ترمب نيابة عن عائلة وهيلي، والتي قدمت أوراق المحكمة التي تم تحديدها على أنها ابنة وهيلي، وجادت «كير» في قضيتها الإدارة الأميركية بأن تدابير مكافحة الإرهاب التي فرضتها الجمارك الأميركية وحماية الحدود كانت بمثابة تصنيف للمسلمين كنوع من الجنسية الدرجة الثانية في المجتمع الأميركي».

«أولد بيلي» تستمع إلى شهود عيان وأقارب وأصدقاء منفذيه بدء تحقيق قضائي حول هجوم جسر لندن الإرهابي

لندن: «الشرق الأوسط»

لقي ثلاث نساء وخمسة رجال مصرعهم عندما اخترقت مجموعة من الأشخاص داخل شاحنة بيضاء ضوفاً من الناس فوق جسر لندن قبل الشروع في مهاجمة آخرين بسكين بطول 12 بوصة، وذلك في 3 يونيو (حزيران) 2017 وكان المهاجمون الثلاثة قد قادوا سيارة مستأجرة ليدهبوا بعض المشاة على جسر لندن بريدج، قبل أن يترجلوا منها ويطنعوا عداا أخرى في سوق قريبة منه. والضحايا هم: كريستين

أرتشيبالد، 30 عاماً، وزافير توماس، 45 عاماً، وألكسندر بغير، 26 عاماً، وسارة زيليناك، 21 عاماً، وكيرستي يودين، 28 عاماً، وسيباستيان بليغز، 36 عاماً، وجيمس مكمولان، 32 عاماً، وإغناسيو إشيغيريا، 39 عاماً. أما منفذو الهجوم، فهج: خورام بات، 27 عاماً، ورشيد رضوان، 30 عاماً ويوسف زاغيا، 22 عاماً الذي ارتده الشرطة قتيلاً في مسرح الهجوم. وبدأ التحقيق في مقتل الضحايا داخل «أولد بيلي»، أمس، وستتبع لهذا الهجوم وتنفيذه بينما كان لا يزال قيد التحقيق من جانب

ملفين. جاء الهجوم في غضون ثلاثة شهور فقط من تعهد خالد بيثريها المحامون المظلون لأقارب الضحايا غياب الفحوصات باستخدام سيارة مستأجرة قبل ذلك بعد حوادث استخدام سيارات وشاحنات كاسلحة في نيس وبرلين وعلى جسر ويستمنستر. وخلال الأسابيع المقبلة، ستستمع المحكمة إلى شهود عيان وأقارب وأصدقاء منفذ الهجوم، وكذلك ضابط رفيع في الاستخبارات الداخلية. ومن المتوقع أن تتضمن الأدلة صورة

أجهزة أمنية. ومن بين القضايا الأخرى التي من المحتمل أن يثيرها المحامون المظلون لأقارب الضحايا غياب الفحوصات باستخدام سيارة مستأجرة قبل ذلك بعد حوادث استخدام سيارات وشاحنات كاسلحة في نيس وبرلين وعلى جسر ويستمنستر. وخلال الأسابيع المقبلة، ستستمع المحكمة إلى شهود عيان وأقارب وأصدقاء منفذ الهجوم، وكذلك ضابط رفيع في الاستخبارات الداخلية. ومن المتوقع أن تتضمن الأدلة صورة

من كاميرات مراقبة للهجمات وتحركات الإرهابيين وفيدويوات مصورة بالكاميرات التي يحملها ضباط الشرطة على أجسادهم ومشاهد صورها أفراد من العامة تصادف وجودهم بمكان الحادث. وواجهت شرطة اسكو لتنديارد البريطانية انتقاد بسبب إغلاقها تحقيقاً أجري قبل عامين حول أحد الرجال الثلاثة الذين نفذوا الهجوم على جسر لندن، وكانت شرطة مكافحة الإرهاب، والاستخبارات البريطانية الداخلية «إم أي 5» قد تحريا عن (خورام بات) في 2015 لكنهما لم يستكملا. ثم

ظهر (بات) بعد ذلك في برنامج وثائقي في التلفزيون عن جماعة أصولية متشددة محظورة كانت تسمى (المهاجرون). لكن ضباط شرطة كندا أقرت أنه لم يكن هناك دليل على أن (بات) كان يخطط لهجوم. وكانت الشرطة البريطانية قد قالت إن «المهاجم الأول خورام بات، يبلغ من العمر 27 عاماً، وهو باكستاني المولد من منطقة باركنغ في لندن، وإن المهاجم الثاني، رشيد رضوان، يبلغ من العمر 30 عاماً، وهو من المنطقة نفسها، ويدعي أنه مغربي أو ليبي».

في شأن آخر على صلة بظاهرة «إرهابية» تعاني منها روسيا منذ عام 2017، عاد «الإرهاب الهاتفي» وأعلن عن نفسه أمس، في الفترة التي انتهت فيها روسيا من الاحتفالات بأعياد مطلع مايو، وتستعد لاحتفالات ضخمة بمناسبة عيد النصر في الحرب العالمية الثانية، الذي يصادف في 9 مايو من كل عام، وسط هذه الأجواء الاحتفالية، والتي تشهد عادة ازدياداً في الأسواق وأماكن أخرى، وصلت تحذيرات بتفخيخ عدد كبير من المراكز التجارية وغيرها من المنشآت «اجتماعية» في مدينة نوفوسيبيرسك. وقالت السلطات الأمنية إنها تقوم بعمليات تفتيش في عدد من المراكز التجارية ومنشآت أخرى في المدينة، بعد تلقي تلك الرسائل. ولم تعثر على أي مادة متفجرة في تلك المواقع.

عائدات الرئيس الضريبية تطلق مواجهة جديدة بين الإدارة الأميركية والديمقراطيين

واشنطن، عاطف عبد اللطيف

ذلك الوقت إن وزارة الخزانة تقوم بمراجعة الطلب مع وزارة العدل، وتحتاج إلى مزيد من الوقت. فتم تحديد موعد نهائي ثانٍ في 23 أبريل الماضي، ولكن منوتشين لم يلتزم به مرة أخرى، وقال في المقابل إنه يتوقع أن تتخذ وزارة الخزانة قراراً نهائياً بحلول 6 مايو (أيار) الحالي.

وفي حين عبر ديمقراطيون عن استيائهم من مطاطة وزارة الخزانة، اتهمهم رئيس اللجنة المالية في مجلس الشيوخ تشاك غراسلي (ولاية أيوا) بالسعي لاستخدام ملف الضرائب سلاحاً سياسياً ضد ترمب. وكتب في تغريدته، مساء أول من أمس: «هناك فارق كبير بين إشراف الكونغرس الشرعي واستخدام مصلحة الضرائب الأميركية سلاحاً سياسياً. طلب الديمقراطيون عائدات ترمب الضريبية مثال على ذلك. ينبغي لنا جميعاً أن نأمل ألا نعود إلى استخدام مصلحة الضرائب سلاحاً سياسياً، مثل عهد نيكسون».

وجرت العادة أن يقدم الرؤساء الأميركيون، وكذلك المرشحون الرئيسيون، عائداتهم الضريبية في نوع من الشفافية. كما أن جزءاً من قانون الضرائب الحالي يسمح لبعض المشربين يطلب وتلقي الإفراجات الضريبية عن أي شخص، بما في ذلك الرئيس. إلا أن الرئيس ترمب رفض الالتزام بتقليد الرؤساء السابقين، والإفصاح عن عائداته الضريبية. وعاد ترمب تقديم حجج متعددة حتى يتهرب من تقديمها. وبعد انتخابه رئيساً، بدأ ترمب أكثر إصراراً على عدم الكشف عن أي شيء يتعلق بشؤونه المالية. وخلال الأسبوع الماضي، قال إنه لا يريد تسليم الإفراجات الضريبية الخاصة به أثناء خضوعها للتدقيق، وأنه يخطط لتحدي طلبات الكونغرس للحصول على أي معلومات حول موارده المالية.

رفض وزير الخزانة الأميركي ستيفن منوتشين الكشف عن العائدات الضريبية الخاصة بالرئيس دونالد ترمب. وقال في خطاب أرسله إلى مجلس النواب، مساء أول من أمس: «أنا ابغىكم الآن بأن الإدارة قد لا تفي بطلب (الجنة)»، مضيفاً أن الطلب «يفتقر إلى مشروعية الغرض التشريعي».

وأوضح منوتشين أنه اتخذ القرار بناء على مشورة وزارة العدل، مؤكداً أن وزارة العدل تخطط لنشر رأيه القانوني في أقرب وقت ممكن. وأضاف أن طلب الديمقراطيين الحصول على إقرار العائدات الضريبية للرئيس ترمب «لم يسبق له مثيل، ويحرج أسئلة دستورية خطيرة، قد تكون لها عواقب دائمة على جميع دافعي الضرائب».

وجاء رفض منوتشين الرسمي بعد أن فشل مرتين في الالتزام بالمواعيد النهائية المحددة من قبل الكونغرس للحصول على عائدات ترمب الضريبية. ومن المرجح أن يلجأ الديمقراطيون إلى المحاكم لمقاضاة الإدارة الأميركية، ومواصلة مساعيهم للاطلاع قدر المستطاع على وثائق الرئيس المالية، خصوصاً أن قانون الضرائب الفيدرالي ينص على أن وزير الخزانة يقدم الإفراجات الضريبية التي يطلبها رؤساء لجان الضرائب بالكونغرس.

وكانت لجنة في مجلس النواب مختصة بالتأكد من تطبيق الرئيس قوانين الضرائب، قدمت طلباً أولياً إلى وزارة الخزانة في 3 أبريل (نيسان) الماضي، للحصول على عائدات ترمب الضريبية الشخصية والتجارية لمدة 6 سنوات مضت. وتم تحديد 10 أبريل الماضي موعداً نهائياً لتقديم الوثائق المطلوبة.

وكما كان متوقعاً، لم يلتزم منوتشين بالموعد النهائي، وقال في

مئات المدعين العامين السابقين يرفضون «خلاصة بار» حول تحقيق مولر شعبية ترمب تتخطى 45% للمرة الأولى منذ تسلمه الرئاسة



ترمب يرد على أسئلة الصحافيين برفقة كبير الجمهوريين بمجلس الشيوخ في 26 مارس الماضي (رويترز)

التزامه برأي قانوني صادر عن وزارة العدل، يفيد بأنه لا يمكن توجيه الاتهام إلى الرؤساء وهم في مناصبهم، فضلاً عن المضاوف بشأن نزاهة اتهام شخص ما لا يمكن أن تتخذ في حقه إجراءات قضائية. وشكّل البيان سابقة كبيرة في الجسم القضائي الأميركي بسبب حجم شغل منصب كبير مستشاري المستشار القانوني كينيث ديليو ستار، وجيفري هاريس الذي أضاف بيان المدعين العامين أن تناول مثل هذه القضايا «أمر بالغ الأهمية، لأن العائق غير المحدد الذي يسمح بالتدخل عمداً في التحقيقات الجنائية من دون عقاب، يعرض نظام العدالة بالكامل للخطر». ومن

ترمب بعدما علم أنه سيتم التحقيق معه، من مستشار البيت الأبيض العمل على إزاحة مولر. لكن عندما فشل الأمر، مرر ترمب رسالة إلى وزير العدل السابق جيف سيشنز يطلب منه فيها الحد من نطاق سلطة مولر وتحقيقاته، وأضاف فريق التحقيق في التقرير، أنه منذ ذلك الوقت كانت هناك «أدلة جهرية» تشير إلى أن ترمب كان يحاول منع مزيد من التدقيق في التحقيقات، حماية لنفسه ولحملته.

وأضاف بيان المدعين العامين أن تناول مثل هذه القضايا «أمر بالغ الأهمية، لأن العائق غير المحدد الذي يسمح بالتدخل عمداً في التحقيقات الجنائية من دون عقاب، يعرض نظام العدالة بالكامل للخطر». ومن

المدعين العامين الفيدراليين السابقين على بيان قالوا فيه إن نتائج تقرير مولر كانت سنوذي إلى اتهام ترمب بعرقلة العدالة «لو لم يكن في سدة الرئاسة».

بيان المدعين العامين هو أحدث تحرّك مناهض لكل من وزير العدل بار والرئيس ترمب، ووقع عليه في البداية 100 شخص. لكن فور نشره بعد ظهر الاثنين الماضي، ارتفع العدد إلى 375 ليصل إلى نحو 500 مدع عام سابق من الذين عملوا في الإدارات الجمهورية والديمقراطية.

ويقول البيان إن إعلان وزير العدل ويليام بار بأن الأدلة التي كشفت عنها مولر كانت غير كافية لإثبات أن ترمب ارتكب جريمة، ليس صحيحاً. وأضاف البيان أنه وفقاً لتقرير مولر، فقد طلب

رغم المواجهات السياسية التي يخوضها مع معارضيه وحتى مع بعض الأوساط في حزبه، فقد تخلط شعبية الرئيس الأميركي دونالد ترمب عتية 45 في المائة بحسب استطلاع أجراه معهد «غالوب»، وذلك للمرة الأولى منذ دخوله البيت الأبيض في 20 يناير (كانون الثاني) 2017.

وبحسب الإحصاء، فقد عبّر 45 في المائة من الأميركيين عن موافقتهم ورضاهم عن عمل الرئيس، مقابل 50 في المائة لا يوافقون.

واشنطن، إيلي يوسف

بعد نشر سلسلة من المؤشرات الاقتصادية الإيجابية، وصدر تقرير المحقق الخاص روبرت مولر الذي أعلن وزير العدل الأميركي ويليام بار أنه لم يثبت وجود تواطؤ بين حملة ترمب وروسيا في انتخابات 2016، وأنه لم يعق سير العدالة.

ما بين 17 و30 أبريل (نيسان) الماضي، واطهر أن شعبية ترمب بين الجمهوريين لا تزال مرتفعة بشكل كبير، وبلغت 91 في المائة، مقابل 12 في المائة بين الديمقراطيين. في المقابل، لا يزال تقرير مولر بتبرير الانقسام بعدما تحولت قراءته إلى مادة خلافية في الصراع السياسي المستمر، والمرشح للتصاعد بعد انطلاق الحملات الانتخابية لعام 2020.

وفي حين تابع الديمقراطيون حملتهم على وزير العدل ويليام بار متهمين إياه بمحاولة حماية الرئيس ومنع تعرضه للمساءلة وطلبوا باستقالته، وقّع مئات

واشنطن، نيكول بيرلوث وديفيد سانغر وسكوت شين* تمكن عملاء الاستخبارات الصينية من الحصول على أدوات القرصنة الخاصة بوكالة الأمن القومي الأميركية وأعادوا توظيفها في شن الهجوم على حلفاء الولايات المتحدة والشركات الخاصة في أوروبا وآسيا عام 2016، وفق ما اكتشفت إحدى الشركات الرائدة في مجال الأمن السيبراني مؤخراً. وتعد هذه الحلقة الأخيرة في سلسلة الأدلة التي تغيب بفقدان الولايات المتحدة السيطرة الكاملة على أجزاء رئيسية من ترسانة الأمن السيبراني الخاصة بها.

واستناداً إلى توقيت الهجمات الصينية، والأدلة الواردة في شفرات الحواسيب، يعتقد الباحثون في شركة «سيمانتيك» أن الصينيين لم يسرقوا الشفرات وإنما حصلوا عليها من هجمة شننها وكالة الأمن القومي الأميركية على حواسيبهم، تماماً مثل مطلق الرصاص الذي يأخذ بنقطة العدو ويبدأ في إطلاق النار في الاتجاهات كافة.

ويعكس التصرف الصيني مدى انتشار الصراع السيبراني، وما يخلقه من بيئة متوحشة لا تحكمها القواعد ويتبع فيها عدم اليقين، كما يعكس أيضاً الصعوبة التي تحدها الولايات المتحدة في متابعة وتعقب البرمجيات الخبيثة التي تستخدمها في اختراق الشبكات الأجنبية وشن الهجمات على البنى التحتية لشبكات الخصوم.

وأشارت الخسائر نقاشاً حاداً داخل مجتمع الاستخبارات الأميركي، حول ما إذا كان حرباً بالولايات المتحدة مواصلة تطوير أسلحة سيبرانية ذات التقنية العالية والسرية الكبيرة في الوقت الذي تفقد فيه القدرة على الاحتفاظ بتلك القدرات قيد الرقابة والسرية المطلقة.

وتعتبر وكالة الأمن القومي الأميركية ومجموعة القراصنة الصينيين التي سبقت على أدوات القرصنة الأميركية «المجموعة الأكثر خطورة»، وفق مذكرة سرية جرى تعميمها داخل أروقة الوكالة وتمكنت صحيفة «نيويورك تايمز» من الاطلاع عليها. وتعد هذه المجموعة من مقاولي الاختراق السيبراني الصينيين مسؤولة عن شن الكثير من الهجمات على بعض من

حصلوا عليها بعد هجمة سيبرانية ضدهم واستخدموها ضد حلفاء واشنطن

كيف استغل جواسيس صينيون أدوات أمنية أميركية في القرصنة؟



خوادم شركة «سيمانتيك» في كاليفورنيا (نيويورك تايمز)

موجهة ضد ثلاثة قراصنة صينيين من أعضاء المجموعة التي تسميها شركة «سيمانتيك» «مجموعة بوكاي». وفي حين أن الادعاء العام الأميركي لم يؤكد على أن القراصنة الثلاثة كانوا يعملون بالنيابة عن الحكومة الصينية، إلا أن الباحثين المستقلين ومندكرة وكالة الأمن القومي السرية، التي أطلعت صحيفة «نيويورك تايمز» عليها، أوضحت أن تلك المجموعة كانت على اتصال مباشر مع وزارة أمن الدولة الصينية، وأنها نفذت الهجمات السيبرانية المعقدة على الولايات المتحدة، وفق الأوامر الصادرة من هناك. وفي تقرير صادر عن وزارة الدفاع الأميركية الأسبوع الماضي بشأن المنافسة العسكرية الصينية، وُصِفَ بكين التابعين للابعد الأكثر مهارة وثباتاً بين آخرين فيما يتعلق بالعمليات السيبرانية ذات الطبيعة العسكرية والاستخباراتية والتجارية، وهي تواصل سعيها البحثي لتقويض التقدم الجوهري المحرز أميركياً على الصعيد العملياتي والتكنولوجي.

وفي هذه الحالة، يبدو أن الجانب الصيني قد تمكن من رصد الاختراقات السيبرانية للولايات المتحدة، وتمكنوا من سرقة الشيفرات، التي يجري تطويرها بنقعات مالية هائلة بتحملها دافعو الضرائب من المواطنين الأميركيين. واكتشفت شركة «سيمانتيك» أنه اعتباراً من مارس (آذار) لعام 2016، كان القراصنة الصينيون

المؤسسات التعليمية، وشبكات الحواسيب لحكومة خليفة للولايات المتحدة الأميركية. ومن شأن هجمة واحدة على شبكة الاتصالات السلكية واللاسلكية أن تتحج لضباط الاستخبارات الصينية منفذ الوصول إلى مئات الآلاف والملايين من الاتصالات الخاصة، وفق ما كشفت عنه نتائج شركة «سيمانتيك».

وقال إريك تشين، مدير الشؤون الأمنية في شركة «سيمانتيك»: «علمنا أنه لا يمكن ضمان عدم تسرب أدوات وإعادة استخدامها ضد حلفاءك فيما بعد». «والآن، ومع تسرب الأسلحة السيبرانية للدولة، وتعرضها للقرصنة، وإعادة توظيفها في شن الهجمات من قبل خصوم الولايات المتحدة»، كما يقول السيد تشين، «حان الوقت للدول لإدراج هذه المعلومات ضمن تحليلاتهم لمخاطر استخدام الأسلحة السيبرانية، والاحتمال الحقيقي من إعادة توجيه هذه الأسلحة وإطلاقها في وجه حلفائها».

وفي تقرير صدر عن وزارة الأمن السيبراني لدى شركة «سيمانتيك» للمعلومات المؤكدة بشأن كيفية حصول القراصنة الصينيين على الشفرات الأميركية الخطورة، ولكنهم يعملون أن مقاولي الاستخبارات الصينية استخدموا الأدوات الأميركية المعداد توظيفها في تنفيذ عمليات الاختراق السيبراني ضد 5 بلدان على الأقل، وهي: بلجيكا، ولوكسمبورغ، وفييتنام، والفلبين، وهونغ كونغ. وشملت الأهداف المؤسسات البحثية،

أكثر الأهداف الدفاعية حساسية داخل الولايات المتحدة، بما في ذلك برامج الفضاء، والأقمار الصناعية، وتكنولوجيا الدفع النووي المتقدمة. وتشير النتائج التي توصلت إليها شركة «سيمانتيك»، التي أميط اللثام عنها أول من أمس، أن القراصنة الصينيين أنفسهم الذين تعقبّت الوكالة الأميركية آثارهم لما يربو على عقد من الزمان، قد قلبوا الطاولة في وجه الوكالة مؤخرًا.

ووجدت بعض الأدوات التابعة لوكالة الأمن القومي الأميركية، من التي حصل عليها القراصنة الصينيون، طريقها على شبكة الإنترنت بواسطة مجموعة مجهولة حتى الآن، تُطلق على نفسها مسمى «وسطاء الظل»، وهي نفسها التي تستخدمها روسيا وكوريا الشمالية في شن هجمات إلكترونية مدمرة على نطاق عالمي، رغم عدم وجود صلة مؤكدة تربط بين الاستحواذ الصيني على أدوات الوكالة الأميركية وأنشطة مجموعة «وسطاء الظل».

غير أن النتائج التي توصلت إليها شركة «سيمانتيك» تقدم أولى الأدلة على أن القراصنة الصينيين الموالين للحكومة في بكين قد حازوا على بعض تلك الأدوات قبل شهر من أول ظهور مسجل لمجموعة «وسطاء الظل» على شبكة الإنترنت في أغسطس (آب) من عام 2016.

ومما تكرر ذكره غير مرة عبر العقد الماضي، أن وكالات الاستخبارات الأميركية يمكنها أدواتهم الخاصة بمعلومات القرصنة والاختراق والتفاصيل المعنية ببرامج الأمن السيبراني فائقة السرية التي بدأت تظهر في أيدي بعض البلدان الأخرى أو بعض المجموعات الإجرامية. وكانت مجموعة القراصنة الأميركية يمكنها أدواتهم الخاصة بمعلومات القرصنة والاختراق والتفاصيل المعنية ببرامج الأمن السيبراني فائقة السرية التي بدأت تظهر في أيدي بعض البلدان الأخرى أو بعض المجموعات الإجرامية. وكانت مجموعة القراصنة الأميركية يمكنها أدواتهم الخاصة بمعلومات القرصنة والاختراق والتفاصيل المعنية ببرامج الأمن السيبراني فائقة السرية التي بدأت تظهر في أيدي بعض البلدان الأخرى أو بعض المجموعات الإجرامية.

ويعكس التصرف الصيني مدى انتشار الصراع السيبراني، وما يخلقه من بيئة متوحشة لا تحكمها القواعد ويتبع فيها عدم اليقين، كما يعكس أيضاً الصعوبة التي تحدها الولايات المتحدة في متابعة وتعقب البرمجيات الخبيثة التي تستخدمها في اختراق الشبكات الأجنبية وشن الهجمات على البنى التحتية لشبكات الخصوم.

وأشارت الخسائر نقاشاً حاداً داخل مجتمع الاستخبارات الأميركي، حول ما إذا كان حرباً بالولايات المتحدة مواصلة تطوير أسلحة سيبرانية ذات التقنية العالية والسرية الكبيرة في الوقت الذي تفقد فيه القدرة على الاحتفاظ بتلك القدرات قيد الرقابة والسرية المطلقة.

وتعتبر وكالة الأمن القومي الأميركية ومجموعة القراصنة الصينيين التي سبقت على أدوات القرصنة الأميركية «المجموعة الأكثر خطورة»، وفق مذكرة سرية جرى تعميمها داخل أروقة الوكالة وتمكنت صحيفة «نيويورك تايمز» من الاطلاع عليها. وتعد هذه المجموعة من مقاولي الاختراق السيبراني الصينيين مسؤولة عن شن الكثير من الهجمات على بعض من

أخرى ضد الولايات المتحدة، وذلك لسببين محتملين كما قال الباحثون في شركة «سيمانتيك»، وبما أفترضه الجانب الصيني أن نظيره الأميركي قد طور الدفاعات الخاصة لأسلحتهم السيبرانية الخاصة، وأنهم لا يرغبون في أن يكشفوا للولايات المتحدة سرقاتهم لأدواتهم السيبرانية. أسوأ سيناريو حاول مسؤولون أميركيون تجنبه عن استخدام برنامج البيت الأبيض المعروف باسم (عملية معادلة نقاط الضعف) إلى وكالات الصحة والخدمات الإنسانية، وبموجب هذه العملية، التي بدأت إبان إدارة الرئيس الأسبق جورج بوش، تقدمت وكالة الأمن القومي بطلب على أدواتها التي كشفت عنها شركة «سيمانتيك» في 3 أبريل (نيسان) الماضي، للحصول على عائدات ترمب الضريبية الشخصية والتجارية لمدة 6 سنوات مضت. وتم تحديد 10 أبريل الماضي موعداً نهائياً لتقديم الوثائق المطلوبة.

وكما كان متوقعاً، لم يلتزم منوتشين بالموعد النهائي، وقال في

شركة «سايبير ثريت أليانس»، الذي كان يشغل منصب منسق إدارة الرئيس أوباما: «لا يمكن اعتبار أي من القرارات المتضمنة في العملية خالية من المخاطر، وهي ليست طبيعة عمل هذه الأشياء. ولكن الواقع الراهن يعزز الحاجة الملحة لصياغة عملية مدروسة تنطوي على الكثير من المعادلات المختلفة، التي يجري تحديثها بصفة متواترة».

ويعيداً عن أجهزة الاستخبارات الأميركية، تتضمن العملية المذكورة وكالات حكومية أخرى مثل وزارة الصحة والخدمات الإنسانية،

ووزارة الخزانة التي ترغى في ضمان أن نقاط الضعف المكتشفة لدى وكالة الأمن القومي لن السبراني في البيت الأبيض وممثلين من مختلف الوكالات الحكومية المعنية الأخرى، الموقف إزاء الحفاظ على مخزون الولايات المتحدة من نقاط الضعف السرية غير المعلمة. ويناقش الممثلون الحكوميون تجميع نقاط الضعف المذكورة لصالح جهود جمع المعلومات الاستخباراتية أو الاستخدام العسكري، مقابل خطر اكتشافها من قبل خصوم مثل الصين.

وكان من جراء تنوع مجموعة «وسطاء الظل» لأكثر أدوات وكالة الأمن القومي الأميركية طلباً في عامي 2016 و2017، أن اضطرت الوكالة إلى تسليم ترسانتها الخاصة من نقاط ضعف البرمجيات إلى شركة مايكروسوفت العملاقة من أجل الترميم وإغلاق بعض من عمليات مكافحة الإرهاب عالية الحساسية لدى وكالة الأمن القومي، كما صرح إثنان من موظفي الوكالة مؤخراً.

وكانت أدوات وكالة الأمن القومي الأميركية التي حصلت عليها كوريا الشمالية وروسيا قد استخدمت في إعاقة عمليات نظام الرعاية الصحية البريطاني وإغلاق العمليات في شركة «ميرسك» للشحن البحري، وقطع الإمدادات اللازمة لإحدى القاحات من تصنيع شركة «ميرك». وفي أوكرانيا، تسببت الهجمات الروسية في إصابة الخدمات الأوكرانية الحرجة بالشلل، بما في ذلك المطار الدولي، والخدمات البريدية، ومحطات التزود بالوقود، وماكينات الصرف الآلي.

يقول مايكل دانيال، رئيس

استخدمون نسخاً معزلة من أدوات وكالة الأمن القومي الأميركية، تسمى «إيترنال سبدرجي» و«دوبل بوسار» في شن الهجمات. ويعد ذلك بشهور في أغسطس (آب) من عام 2016، أطلق «وسطاء الظل» العينات الأولى المسروقة من أدوات الأمن القومي الأميركية، تلاها نشر المجموعة الكاملة من أدوات وكالة الأمن القومي الأميركية المستغلة من طرفهم، في أبريل (نيسان) لعام 2017، على شبكات الإنترنت.

ولاحظ الباحثون من شركة «سيمانتيك»، أن هناك الكثير من الحالات السابقة التي تمكن خبراء الأمن السيبراني من اكتشاف البرمجيات الخبيثة من التي نشرت علناً على الإنترنت، ثم سيطرت عليها أجهزة التجسس أو حازت عليها مجموعات إجرامية، ثم أعيد استخدامها في شن الهجمات.

ولكنهم لم يفعلوا على سابقة واحدة تتعلق بالبلوغ الصيني في هذه القضية: أي الاستحواذ الخفي لشفرات الحواسيب المستخدمة في الهجمات، ثم السيطرة عليها وإعادة استخدامها ضد أهداف جديدة. ويقول تشين إن «هذه هي المرة الأولى التي نرى فيها حالة من التي أشار الناس إليها على نحو نظري منذ فترة طويلة - مجموعة تستغل نقاط الضعف ومواطن الاستغلال التي كانت مجهولة لديهم، ثم يعيدون استخدامها وتوجيهها في شن الهجمات على الآخرين».

ولا يبدو أن الجانب الصيني قد أعاد توجيه الأسلحة مرة

أخرى ضد الولايات المتحدة، وذلك لسببين محتملين كما قال الباحثون في شركة «سيمانتيك»، وبما أفترضه الجانب الصيني أن نظيره الأميركي قد طور الدفاعات الخاصة لأسلحتهم السيبرانية الخاصة، وأنهم لا يرغبون في أن يكشفوا للولايات المتحدة سرقاتهم لأدواتهم السيبرانية. أسوأ سيناريو حاول مسؤولون أميركيون تجنبه عن استخدام برنامج البيت الأبيض المعروف باسم (عملية معادلة نقاط الضعف) إلى وكالات الصحة والخدمات الإنسانية، وبموجب هذه العملية، التي بدأت إبان إدارة الرئيس الأسبق جورج بوش، تقدمت وكالة الأمن القومي بطلب على أدواتها التي كشفت عنها شركة «سيمانتيك» في 3 أبريل (نيسان) الماضي، للحصول على عائدات ترمب الضريبية الشخصية والتجارية لمدة 6 سنوات مضت. وتم تحديد 10 أبريل الماضي موعداً نهائياً لتقديم الوثائق المطلوبة.

وكما كان متوقعاً، لم يلتزم منوتشين بالموعد النهائي، وقال في

أخرى ضد الولايات المتحدة، وذلك لسببين محتملين كما قال الباحثون في شركة «سيمانتيك»، وبما أفترضه الجانب الصيني أن نظيره الأميركي قد طور الدفاعات الخاصة لأسلحتهم السيبرانية الخاصة، وأنهم لا يرغبون في أن يكشفوا للولايات المتحدة سرقاتهم لأدواتهم السيبرانية. أسوأ سيناريو حاول مسؤولون أميركيون تجنبه عن استخدام برنامج البيت الأبيض المعروف باسم (عملية معادلة نقاط الضعف) إلى وكالات الصحة والخدمات الإنسانية، وبموجب هذه العملية، التي بدأت إبان إدارة الرئيس الأسبق جورج بوش، تقدمت وكالة الأمن القومي بطلب على أدواتها التي كشفت عنها شركة «سيمانتيك» في 3 أبريل (نيسان) الماضي، للحصول على عائدات ترمب الضريبية الشخصية والتجارية لمدة 6 سنوات مضت. وتم تحديد 10 أبريل الماضي موعداً نهائياً لتقديم الوثائق المطلوبة.

* خدمة «نيويورك تايمز»

احتجاجات ليلية حاشدة... وأنقرة تواجه انتقادات أوروبية حادة

المعارضة التركية تتعهد بفوز كبير «جديد» في إسطنبول



محتجون داعمون لعمدة إسطنبول المنتخب إمام أوغلو يشاركون في مظاهرات ليلية مساء أول من أمس (أ.ف.ب)

الصاروخي «مشيرة للقلق»، في الوقت الذي أوضحت فيه واشنطن أنها ستفرض عقوبات بسبب ذلك. وأضاف ستولتنبرغ بعد اجتماع مع وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو على هامش اجتماعات مجلس النواب في أنقرة الذي اختتم عقوبات على بعضهم. غير أن جاويش أوغلو أكد مؤخراً أن بلاده «لن تتراجع» عن حيازة المنظومة الدفاعية الروسية.

وأضاف ستولتنبرغ: «بحث مسألة (إس - 400) مع الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، وتحدثت بهذا الشأن سابقاً مع الرئيس الأميركي دونالد ترمب... موقف تركيا واضح، هذا قرار وطني، ماذا ومن أين الشراء، لكنني استعصمت قلقي حيال أن منظومتي دفاع جوي (منظومة الناتو والمنظومة الروسية) لن تعمل معاً، ونحن قلقون من احتمال فرض عقوبات بسبب (إس - 400)».

وسبق أن حذرت الولايات المتحدة ودول من الناتو مراراً أنقرة من شراء منظومات «إس - 400»، مهددة بفرض عقوبات على تركيا، لكن الأخيرة أكدت أكثر من مرة، أن صفقة مع روسيا لا رجعة عنها وسوف الانسحاب منها ليست واردة على الإطلاق، متعهدة بالرد على أي إجراءات أميركية في هذا الصدد.

في غضون ذلك، قالت مصادر عسكرية تركية أمس إن تركيا ستسرد 100 من العسكريين إلى روسيا نهاية شهر مايو الجاري للتدريب على تشغيل منظومة «إس - 400».

إسطنبول يقضي على مصداقية الانتخابات الديمقراطية في تركيا. وجد المستشار النمساوي سيباستيان كيرتس مطالبته بإنهاء مفاوضات انضمام تركيا للاتحاد الأوروبي، على خلفية إلغاء نتائج انتخابات رئاسة بلدية إسطنبول. وقال، في تصريحات أمس: «ليس لدى في لا يقبل الانتخابات الديمقراطية شيء يبعث عنه في الاتحاد الأوروبي... تركيا ابتعدت منذ سنوات بخطوات متزايدة عن الاتحاد الأوروبي، خاصة منذ محاولة الانقلاب الفاشلة عام 2016، لا تزال هناك قيود ممنهجة شديدة على حرية الرأي والتعبير في تركيا».

بدوره، انتقد وزير الخارجية الألماني هايكو ماس قرار إعادة إجراء انتخابات بلدية إسطنبول، بوصفه «غير شفاف وغير مفهوم بالنسبة لنا». وقال ماس في تصريحات: «إرادة الناخبين الأتراك هي فقط من يقرر من يتولى رئاسة بلدية إسطنبول». وأضاف بأن «الحفاظ على المبادئ الديمقراطية مع ظروف انتخابية شفافة هما أهم أولوياتنا».

في المقابل، عبرت وزارة الخارجية التركية عن رفضها انتقادات بعض نظيراتها قرار اللجنة العليا للانتخابات إعادة انتخابات رئاسة البلدية في إسطنبول، معتبرة أن هذه الانتقادات ذات «واقع سياسية». ودعت، في بيان، الجميع إلى احترام قرار اللجنة الذي قالت إنها اتخذته ضمن الأطر القانونية.

في شأن آخر، قال الأمين العام لحلف شمال الأطلسي (ناتو) ينس ستولتنبرغ في عواقب خطط تركيا لنشر منظومة «إس - 400» الروسية للدفاع

شابت الانتخابات المحلية لمدينة إسطنبول، مضيفاً أمام اجتماع نواب حزبه بالبرلمان التركي أمس: «لا يمكننا أن نتجاهل المخالفات الواضحة التي شابته انتخابات إسطنبول، ولا يمكننا التغاضي عن سلب الإرادة... نحن على ثقة كبيرة بحدوث تلاعب منظم وفقدان للشرعية ومخالفات في الانتخابات المحلية بإسطنبول». وأضاف أن اللجنة العليا للانتخابات قررت إعادة برلي كايا سبواصل عمله رئيساً للبلدية بالوكالة، إلى حين صدور نتائج انتخابات إعادة المقررة في 23 يونيو المقبل.

بدوره، علق مرشح حزب العدالة والتنمية لرئاسة بلدية إسطنبول، الذي سبق أن خسر في انتخابات مارس، بن علي يلدريم، على قرار اللجنة العليا للانتخابات مؤكداً احترامه له. وقال إنه عاقد العزم على خدمة مدينة إسطنبول وسكانها. في السياق ذاته، اعتبر البرلمان الأوروبي أن قرار إعادة الانتخابات على رئاسة بلدية

فائق أورتراك، نائب رئيس الحزب، إن اللجنة العليا للانتخابات «قد أنكرت سبب وجودها» بقبول اعتراضات وطعون النظام الحاكم، التي ليس لها أي أسس مادية، والغاء انتخابات رئاسة بلدية إسطنبول. ولم تعلن اللجنة العليا للانتخابات حتى الآن حيثيات قرارها بإلغاء انتخابات رئاسة البلدية وإعادة انتخابها، وصفت ميرال كشتار رئيس حزب «الجيد» شريك الشعب الجمهوري في «تحالف الأمة» قرار اللجنة العليا للانتخابات بأنه «يوم أسود» في تاريخ الديمقراطية في تركيا.

في المقابل، قال الرئيس التركي رجب طيب إردوغان إنه لا يمكن تجاهل أو التغاضي عن «المخالفات الواضحة» التي

«هذه هي البداية... الكفاح مستمر». كما خرجت مظاهرة حاشدة مماثلة في مدينة إزمير (غرب تركيا). وتجمع الآلاف في مؤتمر عقده إمام أوغلو، وسط هتافات مؤيدية لقضيته ورافضة لقرار اللجنة منها: «الشعب معك... سنفوز.. حق، حقوق، عدالة». ووصف أوغلو في كلمة خلال الجمع قرار إبطال فوزه وإعادة انتخابات رئاسة بلدية إسطنبول بأنه «خيانة». وقال إن «أولئك الذين يتخذون قرارات في هذا البلد ربما وقعوا في الخيانة، لكننا لن نستسلم أبداً... احتفظوا بالأمل».

وأدان حزب الشعب الجمهوري قرار إعادة الانتخابات في إسطنبول، ووصفه بأنه «ديكتاتورية صريحة». وقال

شاعر: «هذه هي البداية... الكفاح مستمر». كما خرجت مظاهرة حاشدة مماثلة في مدينة إزمير (غرب تركيا). وتجمع الآلاف في مؤتمر عقده إمام أوغلو، وسط هتافات مؤيدية لقضيته ورافضة لقرار اللجنة منها: «الشعب معك... سنفوز.. حق، حقوق، عدالة». ووصف أوغلو في كلمة خلال الجمع قرار إبطال فوزه وإعادة انتخابات رئاسة بلدية إسطنبول بأنه «خيانة». وقال إن «أولئك الذين يتخذون قرارات في هذا البلد ربما وقعوا في الخيانة، لكننا لن نستسلم أبداً... احتفظوا بالأمل».

وأدان حزب الشعب الجمهوري قرار إعادة الانتخابات في إسطنبول، ووصفه بأنه «ديكتاتورية صريحة». وقال

مما حققناه يوم 31 مارس (آذار) الماضي عندما فاز مرشح الحزب في الانتخابات المحلية». وأشار إلى أنه إذا كانت هناك شبهات في لجان صناديق الاقتراع، فينبغي إعادة كل من الاستفتاء على التعديلات الدستورية (أجري في 16 أبريل/ نيسان) عام 2017، والانتخابات الرئاسية والبرلمانية المبكرة في 24 يونيو 2018، وانتخاب رؤساء بلديات الأقسية وأعضاء مجلس إدارة البلديات أيضاً للأسباب ذاتها؛ لأن كلها جرت في ذات الظروف والصناديق.

وتابع أنه «عبر هذا القرار، تم القضاء بشكل صريح على الأسس التي تقوم عليها الديمقراطية والمتمثلة بسيادة القانون والفصل بين السلطات، والحق التصويت والترشيح... وإن 6 مايو (أيار) 2019 (يوم إعلان إعادة الانتخابات بإسطنبول) ذون في تاريخ ديمقراطية البلاد كيوم أسود لن يُنسى أبداً». وطالب البيان أعضاء اللجنة العليا للانتخاب بتقديم استقالتهم بسبب ما اقترفوه من «جريمة تجاه الناخب».

قال مرشح حزب الشعب الجمهوري الكبير، أكرم إمام أوغلو، إن «ديمقراطيتنا تلقت ضربة قوية» على خلفية قرار إعادة الانتخابات في كبرى مدن البلاد. وأضاف إمام أوغلو، الذي سحب اللجنة العليا للانتخابات وثيقة تسلمه مهام رئاسة بلدية إسطنبول، «علينا إصلاح ومعالجة هذه المرحلة سوياً. لدينا ردود فعل رافضة لما جرى».

وكانت شوارع إسطنبول، شهدت ليل الإثنين إلى الثلاثاء، مسيرات ليلية حاشدة احتجاجاً على قرار اللجنة العليا للانتخابات، انطلقت تحت

أعلن حزب الشعب الجمهوري، أكبر أحزاب المعارضة في تركيا، أنه لن يقاطع الانتخابات المحلية «المعادة» في إسطنبول التي ستجرى في 23 يونيو (حزيران) المقبل، ووعده بتحقيق «انتصار كبير» واسترداد رئاسة بلدية إسطنبول التي نزع من مرشحه الفائز أكرم إمام أوغلو بقرار اللجنة العليا بإعادة الانتخابات. من جهتها، عينت وزارة الداخلية في إسطنبول، علي يرلي كايا، رئيساً للبلدية بالوكالة حتى انتخاب رئيس جديد لها.

وأكد رئيس حزب الشعب الجمهوري كمال كليتشدار أوغلو، في كلمة أمام اجتماع الكتلة البرلمانية للحزب في مقر البرلمان التركي بأنقرة أمس (الثلاثاء) إن حزبه لن يقاطع الانتخابات المعادة، مشيراً إلى أن أكرم إمام أوغلو الذي سيستمر كرئيس للحزب نزع منه رئاسة البلدية بضغط من «القصر» يقصد رئيس الجمهورية رجب طيب إردوغان» الذي لا يتورع عن اغتصاب الحقوق حتى في شهر رمضان، لكنه لا يستمد قوته من القصر وإنما من 16 مليون مواطن في إسطنبول».

وانتقد مجلس الحزب، في بيان تحت عنوان «إعلان الديمقراطية والحرية»، نشره عقب اجتماع طارئ، قرار اللجنة العليا للانتخابات إلغاء انتخابات رئاسة بلدية إسطنبول الكبرى وإعادة إجرائها في 23 يونيو المقبل. وقال: «نمد يدنا لجميع مواطنينا بغض النظر عن انتمائهم الحزبي، ووثمن دعمنا هذه اليد المدودة ستلقى دعماً قوياً في 23 يونيو».

وأضاف: «نحن على ثقة بأننا سنحقق انتصاراً أكبر

ترجيح مناقشة قمة أميركية -روسية... وآمال بإحياء قنوات الحوار

لافروف وبومبيو يبحثان «رزمة الملفات الخلافية» في سوتشي الأسبوع المقبل

موسكو، راند جبر

وفقا لمصدر مقرب من الكرملين، وأعلن الناطق باسم الرئاسة الروسية، دميتري بيسكوف، أنه «لا توجد بعد اتفاقيات واضحة» حول احتمال الشروع بترتيب لقاء جديد يجمع الرئيسين بوتين وترمب، من دون أن يستبعد أن يكون هذا الملف مطروحا على جدول أعمال الوزيرين.

وأكد المسؤول الروسي أن «موسكو وواشنطن يعملان أن هناك حاجة إلى مواصلة الحوار على مختلف المستويات». وكان الرئيسيان الروسي والأميركي، أجريا الجمعة اتصالاً هاتفياً، استمر ساعة ونصف ساعة، تناول خلالها رزمة القضايا الدولية الملحة، وركزا على الوضع في فنزويلا وإيران والملفات الإقليمية والدولية العالقة.

وشكل إعلان تقرير المحقق الخاص الأميركي، روبرت مولر، بشأن قضية «التدخل الروسي» في الانتخابات الرئاسية الأميركية، مدخلا للشروع الطرفين في استئناف الاتصالات، خصوصا أنه برأ حملة ترمب من حملة التامر مع موسكو للتدخل في مجرى الانتخابات، ما منح الرئيس الأميركي ورقة قوية لإعادة تفعيل اتصالاته مع الكرملين، وهو أمر

تتجهت موسكو وواشنطن لتتسبب الحوارات الثنائية رغم تزايد حدة الخلافات على عدد واسع من القضايا الإقليمية والدولية، أبرزها الوضع في فنزويلا وسوريا والعلاقة مع إيران ومسائل الاستقرار الاستراتيجي ونشر الأسلحة في أوروبا.

ومهدت المكالمة الهاتفية التي أجراها الرئيسان فلاديمير بوتين ودونالد ترمب قبل يومين، ولقاء وزير الخارجية سيرغي لافروف ومبايك بومبيو في فنلندا أول من أمس، للاتفاق على عقد جولة محادثات شاملة لوزيري الخارجية في منتجح سوتشي الروسي على البحر الأسود الأسبوع المقبل.

ورغم أن أجندة اللقاء لم تعلن بالتفصيل، واتكتف الخارجية الروسية بالإشارة إلى موعد ومكان اللقاء، لكن إشارة الكرملين إلى أن بوتين قد يستقبل بومبيو بعد محادثات الوزيرين عكست حرصا روسيا على تأكيد الرغبة في توفير أوسع مجالات ممكنة لفتح قنوات الحوار بين الطرفين، بهدف «تقريب وجهات النظر إلى الملفات التي يمكن التوصل إلى اليات لتجاوز الخلافات فيها».

وزير هولندي يحد من «النهيار» الاتحاد الأوروبي

برلين - «الشرق الأوسط» حذر وزير المالية الهولندي فوبكه هوكسترا، أمس، من خطر «النهيار» للاتحاد الأوروبي، مؤكداً أن دولا عدة تسعى للإبعاد عن التكتل الذي دعاه إلى إعادة التفكير في أولوياته. وقال هوكسترا خلال خطاب القاه في جامعة في برلين، إن «الاتحاد الأوروبي لديه مشكلة: خطر الانهيار الذي يتنامى. الحقيقة المرة هي أن لدينا اتحاداً فيه جزء من السكان، بشكل أساسي في شمال غربي أوروبا، يريدون الخروج منه»، كما نقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية. ورأى أنه «إذا كان اتحادنا غير قادر على إلهام أفضل الدول وأكثرها ازدهاراً للانضمام إلى صفوفه أو اعتماد اليورو، وإذا كان اتحادنا يوشك على أن يفقد بشكل نهائي قوة مثل المملكة المتحدة، فأتحداً إن لديه مشكلة جوهريّة». واعتبر أن «بريكست» ليس انتصاراً للنزاع، ولا لبرلين ولا لباريس، ولا حتى للاهلي. أنه انتصار لموسكو و«كين». وعقد الوزير الهولندي من بين الدول «الديمقراطية والمزدهرة» المعنية، النرويج وسويسرا وهما «غير مهمتين» بالانضمام إلى الاتحاد الأوروبي، أو حتى بالتمسك والسويد «الذين ترفضان اليورو». وبهدف جعل أوروبا جذابة أكثر، اقترح «تغيير المسار» لبناء أوروبا «جديدة وأفضل». ومن بين السبل المقترحة، أعرب هوكسترا عن دعمه مشروع الدفاع الأوروبي الذي يسمح ب«تقليص نفقات» كل دولة، وأيضاً ضرورة تقديم «جبهة موحدة» على الساحة الجيوسياسية. وتابع: «يجب على أوروبا (...) أن تتخلى عن سذاجتها الحالية. سواء عبر فرض عقوبات أو حماية أسواقنا أو إدارة النزاعات في عالم اليوم، أوروبا يجب أن تتمكن من إسعاد صوتها».

بريطانيا تؤكد «بأسف» مشاركتها في الانتخابات الأوروبية

لندن - «الشرق الأوسط» أعلن نائب رئيسة الوزراء البريطانية، ديفيد ليدينغتون، أن بريطانيا ستجري انتخابات البرلمان الأوروبي في 23 مايو (أيار)، بغض النظر عن نتائج المحادثات التجارية بين المعارضة والحكومة حول اتفاق «بريكست»، وتابع: «نظراً للوقت القصير المتبقي... لن يكون ممكناً لأسف إنهاؤها عملية (بريكست) قبل الموعد المحدد قانونياً لانتخابات البرلمان الأوروبي». وبعد إرجاء موعد «بريكست» مرتين، كانت الحكومة البريطانية تأمل إقرار اتفاق للخروج قبل موعد الاقتراع، حتى تتجنب المشاركة في هذه الانتخابات. وقال ليدينغتون: «أملنا حقاً أن تتمكن من تنظيم خروجنا من الاتحاد الأوروبي، والتوصل لاتفاق، حتى لا نضطر إلى إجراء هذه الانتخابات». وأضاف أن الحكومة تضاعف «الجهود والمحادثات مع النواب من كل الأحزاب، حتى نضمن أن إرجاء (بريكست) لن يطول أكثر». وأكد: «لا نريد أن يستلم هؤلاء النواب الأوروبيون مقاعدهم في وقت نأمل بالتاكيد إنجاز الأمر قبل عطلة الصيف». ويعقد البرلمان الأوروبي المنتخب جلسته الأولى في يوليو (تموز)، ويبدأ البرلمان البريطاني في 23 مايو (أيار)، من الشهر نفسه. وتابع أن «هذا يعني بذل الجهود والعمل بجد وتقديم تنازلات من كل الأحزاب السياسية والناشطين من معسكي البقاء والخروج».

رئيس وزراء أيرلندا يزور البيت الأبيض الأسبوع المقبل

واشنطن - «الشرق الأوسط» يستقبل الرئيس الأميركي دونالد ترمب في 13 مايو (أيار)، في البيت الأبيض، رئيس الوزراء الهولندي المحافظ فيكتور أوربان، الذي يعد من القادة القليلين المؤيدين له داخل الاتحاد الأوروبي. وهذا اللقاء الثنائي بين ترمب الذي يكفّ انتقاداته للاتحاد الأوروبي، وأوربان المعروف بمواقفه المشككة في التكتل الأوروبي وهجمات على «البيروقراطية في بروكسل»، سيُعد قبل أقل من ثلاثة أسابيع على الانتخابات الأوروبية. وأعلنت الصحفية باسم البيت الأبيض سارة ساندرز، أمس، أنه «نظراً للعلاقات السابقة بين الولايات المتحدة والمجر، سيجتد الرئيس مع رئيس الوزراء سبيل تعزيز التعاون» بين البلدين.

موجز

«الإيجابي» وفقاً لتعليق الوزير حول الموقف الروسي في فنزويلا. وعكست هذه الإشارات المتبادلة أن الطرفين يوليان اهتماماً زائداً لهدم توسع هوة الخلافات، ولإستخدام المناخ الإيجابي الذي وفرته نتائج تحقيق مولر لإحراز تقدم في عدد من الملفات المطروحة للبحث.

وحملت عبارات لافروف بعد اللقاء إشارة في هذا الاتجاه، حيث أكد أن «محادثاتنا كانت جيدة جدا وبناءة، ونظرنا في مجموعة واسعة من القضايا الدولية، التي تشمل الأجددة الحيوية للأمم المتحدة والعلاقات الانتخابية بشكل عام، وبحسنا مسائل تخص الاستقرار الاستراتيجي».

وأضاف لافروف قائلاً: «اعتقد أننا قمنا بخطوة جيدة للغاية إلى الأمام استمرراً للمناقشات التي جرت بين بوتين وترمب خلال مستوى الوزيرين في اليوم التالي مباشرة، على هامش اجتماع وزراء خارجية دول مجلس القطب الشمالي المنعقد في فنلندا، واتفقا على إجراء محادثات تفصيلية بينهما في مدينة سوتشي الروسية. وأكد لافروف، لاحقاً «عدم وجود مؤشرات على احتمال تدخل عسكري في فنزويلا» وهي إشارة جاءت رداً على تعليق ترمب



بومبيو لدى شركته في قمة لدول المنطقة القطبية الشمالية في فنلندا أمس (رويترز)

وصفها الجانبان بأنها كانت مشمرة وبناءة، على استئناف الحوار في الملفات المطروحة على مستوى الوزيرين في اليوم التالي مباشرة، على هامش اجتماع وزراء خارجية دول مجلس القطب الشمالي المنعقد في فنلندا، واتفقا على إجراء محادثات تفصيلية بينهما في مدينة سوتشي الروسية. وأكد لافروف، لاحقاً «عدم وجود مؤشرات على احتمال تدخل عسكري في فنزويلا» وهي إشارة جاءت رداً على تعليق ترمب

ذات المصلحة المتبادلة»، وأكد سعيهما إلى «تفعيل الحوار في المجالات المختلفة، بما في ذلك قضايا الاستقرار الاستراتيجي». وحسب الكرملين، فقد أطلع بوتين نظيره الأميركي على نتائج لقائه مع الزعيم الكوري الشمالي، كيم جونج أون، في مدينة فلاديفوستوك الروسية، وتطرق الرئيسان إلى الوضع في أوكرانيا، في ضوء نتائج الانتخابات الرئاسية الأخيرة في هذا البلد. وفتحت المحادثات التي

دفع الرئيسين للإعراج عن ارتباط. وقال ترمب بعد المكالمة إن بوتين لا يسعى للتدخل في فنزويلا وإنما يريد أن تحدث هناك تطورات إيجابية، فيما توقع قرب انطلاق مفاوضات حول اتفاق نووي ثلاثي تضم إليه الصين. بينما قال الكرملين في بيان إن المكالمة تناولت بحث «الحالة الراهنة وأفاق العلاقات الثنائية، والتركيز على التعاون الاقتصادي، ودعم الرئيسان إلى تطوير الاتصالات التجارية والاستثمارية

ترحيب حقوقي بإطلاق ميانمار سراح صحافيي «رويترز»

كما ظهرها في وقت سابق على غلاف مجلة «تايم» بين شخصيات العام، ضمن الصحافيين المستهدفين لعملهم الصحافي. وأصبحت قضيتهم مرادفاً للحرب على حرية الصحافة، وأثارت حملة دولية حصلت على دعم الحماية البارزة أمل كلوني التي قالت أمس إنه كان «شرقا في أن أمثل» موكلها. وقال نشطاء وخبراء قانون: إن محاكمتهم كانت مشوية بالمخالفات. وأدلى ضابط شرطة بشهادته خلال المحاكمة، قال فيها إن رئيسه أمر فريقه بالإيقاع بالصحافيين، وهي شهادة تجاهلها القاضي. من جانبهم، أشاد نشطاء مدافعون عن الصحافة ومنظمات حقوقيه بالإفراج عن الصحافيين، مندربين في الوقت نفسه

ولم يبدل المتحدث العسكري زواي تون باي تعليق بشأن الإفراج عن الصحافيين، مكتفياً بالقول إن القضية «جرت طبقاً للقانون». وخلال فترة إصابتها فانتهمها الكثير من المناسبات العالمية، ومنها ولادة طفلة وا لون. وعبرت العالمتان عن فرجهما للإفراج عن الصحافيين. وقالت شيت سو وين، زوجة كياو سو او، لوكالة الصحافة الفرنسية: «نحن في غاية السعادة». وانتشرت على «تويتر» صورة تجمع الزوجين وهما يحتفلان بمبتسمين حاملين طفلهنهما. وخلال وجودهما في السجن، نال الصحافيان الكثير من الجوائز والتكريمات بفضل عملهما. والشهر الماضي، حاز لون وكياو سو او جائزة «بوليتزر» المرموقة.

سنوات. ولدى اعتقالهما، كانا يُعدان تقريراً حول مقتل 10 من الروهينغا المسلمين في سبتمبر (أيلول) 2017 في ولاية راخين المضطربة، حيث أجبر الجيش الجورمي نحو 740 ألفاً من أبناء هذه الأقلية المحرومة من الجنسية على النزوح عبر الحدود إلى بنغلادش إثر حملة عنيفة قال مسؤولون في الأمم المتحدة إنها ترقى إلى إبادة. وأثارت قضيتهم تنديداً دولياً، وأودت بما تبقى من إرث أوغ سان سو تشي كمدافعة عن حقوق الإنسان. وأكدت «رويترز» أن الصحافيين اعتُقلا بسبب تقريرهما. وفي رد نادر على اتهامات بارتكاب فظائع، أدان الجيش جنوداً مسؤولين عن تلك المجزرة.

وكالة الصحافة الفرنسية. وشكره العالم (33 عاماً) الناس من «حول» ووعده بالعودة إلى العمل. وقال: «إني في غاية الشوق للعودة إلى غرفة التحرير». مضيفاً: «أنا صحافي وسأواصل عملي» من جانبه، قال رئيس التحرير في «رويترز» ستيفن أدلر: «إننا في غاية السرور لأن ميانمار أفرجت عن صحافيينا الجريئين». وقال: «منذ اعتقالهما قبل 51 يوماً، أصبحنا رمزاً لأهمية حرية الصحافة حول العالم. نرحب بعودتهما». ولوح الصحافيان بمبتسمين لدى خروجهما من السجن مستقبليهما للكاميرات. وأدين الصحافيان بانتهاك «قانون الأسرار الرسمية»، وحكم على كل منهما بالسجن سبع

وانغون: «الشرق الأوسط»، أطلقت السلطات في ميانمار، أمس، سراح صحافيين في وكالة «رويترز» حكم عليهم بالسجن سبع سنوات بسبب تغطيتهم أزمة الروهينغا؛ وذلك بعد حصولهما على عفو رئاسي إثر حملة عالمية دعت للإفراج عنهما. ووسط حشد من وسائل الإعلام، خرج الصحافيان البورميان لون وكياو سو او من سجن «إنسين» في رانغون، حيث أمضيا فترة طويلة. وأثار اعتقالهما في ديسمبر (كانون الأول) 2017 اهتماماً عالمياً، واعتبر مؤشراً على تراجع حرية الصحافة في ظل حكم الزعيمة أونغ سان سو تشي، الحائزة جائزة نوبل للسلام، كما ذكرت

أميركا - إسرائيل: انبعاث الخرافات

بن غوريون كمدار كينيدي هو ما دفعه عماداً إلى الاستقالة التي بقي سببها غامضاً. على أي حال، لم يفتقر الضغط إلا بعد جريمة دالاس وحلول نائب الرئيس ليندون جونسون في البيت الأبيض.



حازم صاغية

ما نشرته «هارتز» بعيد إلى الذكرى أحداثاً شهيرة أخرى تخفي التماثل. فوزير الخارجية الأميركي جورج مارشال كان معارضاً للاعتراف بإسرائيل في 1948، وقد اضطرَّ الرئيس هاري ترومان لأن يبدل جهوداً جدية على معارضة وزيره ودبلوماسيه. وهناك بالطبع التطور الكبير الذي سجله عام 1956: فكما نعلم جيداً، وقفت الولايات المتحدة بمرطانيا وفرنسا. الموقف هذا هو ما حمل إسرائيليين مكرهين على الانسحاب من سيناء التي احتلَّوها وإسباج نصر سياسي ضخم على جمال عبد الناصر المهزوم عسكرياً.

السبب الأبرز للموقف الأميركي حينذاك كان إيلاء الأولوية للعلاقات واشنطن العربية. فقد بدأ لها، استراتيجياً كما اقتصادياً، أن صداقة القاهرة وبغداد والرياض وباقي العواصم العربية والإسلامية أهم من صداقة تل أبيب، خصوصاً في ظل حرب باردة.

وثة نزاعاً آخران لا يزالان طريين في الذاكرة: في 1991 حين رفض جورج بوش الأب الموافقة على ضمانات قروض بقيمة 10 بلايين دولار للمساعدة على استعاب المهاجرين من الاتحاد السوفياتي السابق. لقد اشترط بوش لتلك الموافقة تجميد بناء المستوطنات في الأراضي الفلسطينية.

وفي 2015 حين انفجر خلاف باراك أوباما وبينيامين نتنياهو بسبب ملف إيران النووي.

هذا لا يلغي، بالطبع، أن الولايات المتحدة ضامنة دائماً لأمن إسرائيل، والعلاقة بينهما حققت قفزة نوعية بعد حرب 1967، حين استطاعت تل أبيب إيهاد واشنطن أكبر انتصاراتها وأقلها تكاليف «في مواجهة الأعداء السوفياتي وحلفائه.

لكنه لا يلغي أيضاً أن الطرف الأقوى في العلاقة هو الولايات المتحدة لأنها الطرف الهامش الاستقلالية الواسع الذي انتزعت له المراتب الأولى منذ انتصار الثورة الإيرانية قررت واشنطن قلب الطاولة بوجه طهران، وغادرت المساحة الرمادية التي استخدمتها لربط النزاع معها والتي نجحت في الحفاظ على مدى 40 سنة، استطاع خلالها الطرفان تجاوز

تبدو العلاقة الأميركية -إسرائيلية، في ظل ترين، أشبه بالتماثل، والتماثل بين دولتين أقرب إلى الخرافي مما إلى الواقعي. الدول تتحالف وتتقاطع لكنها لا تتماثل، تماماً كما تتخاصم لكنها لا تتبادل الغناء والإفناء.

علاقة التماثل وجه آخر بكلل العداء المطلق، وفي الحاليين، تخسر السياسة تعقيدها وما تعتر عنه من مصالح، لتغدو صنواً لحكايات القرى عن الحب والكراهة، أو لأحوال الأنظمة السالفة الأوروبية حيث المصاهرة مقدّمة للتحالف، والطلاق مقدّمة للحرب.

لكنَّ لحظتي العلاقة الأميركية -الإسرائيلية الراهنة باطنان الأوصاف، بقي أن الخرافي الذي يسكنها يتشجع على استرجاع ميل قديم لدينا، نحن العرب، إلى «تحليلها» خرافياً. غالباً ما قال بعضنا إن «إسرائيل مخفر للولايات المتحدة تأتمر بامرها»، كما قالوا: «إسرائيل واليهود هم الذين يحكمون واشنطن». والوصفان المتناقضان هذان كثيراً ما تعابشا في النص السياسي العربي أو في بعضه الكثير، بحيث تساءل المحقق السوري الراحل صادق جلال العظم، بقدر من السخرية: إذا من الذي يحكم من؟ مع ترمب، صار من الصعب النظر بدقة إلى التاريخ الفعلي للعلاقة، لكنَّ المؤكد أن التاريخ المذكور ليس من النوع الذي يتبدى حالياً كأنه هو الطبيعي والدائم.

مناسبة هذا الكلام ما زُودتنا به صحيفة «هارتز» الإسرائيلية قبل أيام: فبناءً على وثائق أميركية ظهرت مؤخراً في العلن، تبين التالي: في 1963 كان الخلاف بين واشنطن وتل أبيب حول مشروع ديمونا الذي يتحول عداءً حاداً، حتى إن إسرائيليين تخوفوا من إرسال حامله طائرات أميركية لكصف المفاعل الإسرائيلي. ذلك أن إدارة الرئيس جون كينيدي كانت حازمة في سعيها إلى منع الانتشار النووي، فضلاً عن خوفها من التسرب خبر هكذا فيغضب العرب من الدول الغربية. في المقابل، كان رئيسا الحكومة اللذان تناوبا على الحكم في 1963، فيغيد بن غوريون وليفي أشكول، متمسكين بالمشروع الذي بدأ العمل به سراً مع فرنسا عام 1958، ويعتبرانه شرطاً لأمن دولتهم وبقائها.

إسرائيل حاولت مخابرة أميركا حول «سلمية» مشروعها، كما تزعت باحتمال مخرقة أخرى لتل أبيب العربية بيهودها، وطالبت بضمانات أميركية وأميركية -سوفياتية، لكنَّ كينيدي مضى في تصلّبه وإصراره على التفتيش الأميركي المنتظم لديمونا. وثمة تحليلات تقول إن اصطدام

قواعد معلومات حول القدرات البشرية للسوريين، والدفع بالقوى العاملة والخبرات للعودة إلى حياتها الطبيعية، التي شكلت الصراعات التي في سوريا وحولها أبواباً مغلقة ومرتبطة سلفاً. كما تتطلب عملية إعادة الإعمار إطلاق نماذج إسكان حديثة في المناطق المدمرة، وتأمين البنى التحتية من أجل عودة الأهالي إلى بيوتهم، ويقع في إطار هذا

أخرين منها بما في ذلك عمليات الخطين، التي جرت في إطار عملية تغيير ديمغرافي مقصودة ومرتبطة سلفاً. كما تتطلب عملية إعادة الإعمار إطلاق نماذج إسكان حديثة في المناطق المدمرة، وتأمين البنى التحتية من أجل عودة الأهالي إلى بيوتهم، ويقع في إطار هذا

في إعادة تأهيلها وتدريبها، ورفع كل القيود القانونية والإدارية عن الأراضي والمنشآت والمصانع التي تدخلت فيها سلطات النظام وحلفائها وميليشياتهم، والتسريع بتوفير الخدمات الأساسية وإصلاح البنى التحتية اللازمة لإقلاع وتطوير المشاريع في القطاعات الاقتصادية كافة. وإذا كانت البنود الثلاثة، هي الأهم في الإرث المباشر الذي سيرتبه بشار الأسد للسوريين، فإن ثمة بنوداً لا يقل أهمية فيما سيرتبه، وهو نظام الأسد طوال نحو 5 عقود من حكم الأسدين الأب والابن، وقد جرى التركيز على الأمن، ملامحها في السنوات الماضية من خلال حرب دعائية ضد قطاعات واسعة من السوريين باتهامهم بـ«الإرهاب» وللأجانب والإنخراط في مؤامرة دولية، إضافة إلى عمل أجهزة النظام ومؤسساتها على تنمية النزعات الطائفية والدينية

نحو 1700 حكم. ويترتب على هذا أن كل موضوع لم يسبق أن ورد فيه حكم، سيبقى خارج دائرة التشريع، وأنه ليس للفقهاء من دور سوى تذكير الناس بالموضوعات التي لا تزال قائمة، ولم تخرج من دائرة الحياة. لكن هذا المسار سيؤدي مع مرور الوقت إلى تقلص الشريعة إلى العبادات فقط. لأن غالبية موضوعات الأحكام الأخرى، إلى دائرة الشريعة، والمصالح العامة، فتخرج أحكامها من دائرة الاستعمال وتصبح مجرد أرفشيف. اعلم أن هذا الشرح قد قدم صورة واضحة عما يترتب - منطقياً - على اعتراض المعارضين على دور العقل، أي دور الإنسان في إنشاء القيم الدينية وصياغتها وتعديلها.

نعلم أن كلا الخيارين سيؤدي إلى خروج الكثير من قضايا الشريعة من دائرة الحياة. وهذا أمر مشكل. لكن الواضح أن القبول بدور الإنسان في إنشاء التشريع، هو الأقرب إلى مقاصد الشريعة ومصطلحتها من القول الآخر.

فعلياً بعد دخول قرار تصفير صادرات إيران النفطية حين التنفّيز، وتعالى أصوات التهديد من طهران بضرورة الرد الاستراتيجي على القرار الأميركي والحديث عن إغلاق مضيق هرمز وضرب المصالح الأميركية في الخليج العربي، ردت واشنطن سريعاً بتعزيز قواتها العسكرية في البحر المتوسط وبحر العرب، بقطع بحرية عسكرية رادعة ليس لطهران قدرة على مواجهتها أو حتى الاحتكاك بها، ما أسقط من دها الخيار العسكري الذي لُوحت به مباشرة بعد 3 مايو (أيار)، وهذا ما عتر عنه بشكل واضح مستشار الأمن القومي الأميركي جون بولتون، الذي أكد أن هدف بلاده من نشر حامله الطائرات وقاذفات القنابل هو إرسال رسالة واضحة لا لبس فيها إلى النظام الإيراني مفادها أن أي هجوم على مصالح الولايات المتحدة أو على مصالح حلفائها سيقابل بقوة لا هواده فيها.

ظاهرياً فإن الحشود الأميركية العسكرية الضخمة في الشرق الأوسط ضد إيران ترفع احتمال اندلاع مواجهة عسكرية بين الجانبين، ولكنها عملياً قد تدفع طهران إلى إعادة حساباتها إذا اقتنعت بمخاطر الاحتكاك الخشن مع واشنطن التي قرعت طبول الحرب جدياً هذه المرة كآخر فرصة من أجل إجبار إيران على قرع طبول المفاوضات.

الإرث الصعب للسوريين

عبر خطوات أو مطالب فرضها الأجنبي على نظام الأسد، خصوصاً من جانب الإيرانيين والروس، فإن رسم مستقبل الوجود الأجنبي، سيتم في حلقة التنسوية الإقليمية - الدولية، مما يعني أن إرث السوريين في هذا لن يتعدى إدارة علاقاتهم مع الوجود الأجنبي انطلاقاً من 3 محددات: أولاً: المصالح الوطنية للشعب السوري. ثانياً: الوجود الأجنبي وما ترتب عليه من نتائج على سوريا إنما كان بفعل سياسة نظام فاق للشرعية السياسية والأخلاقية: الأمر الذي يتطلب إعادة النظر بكل ما ترتب على سلوكياته واتفاقاته مع القوى الأجنبية من نتائج. ثالثاً: ينبغي تأكيد مبدأ العلاقات السلمية في تعامل السوريين مع الدول كافة، ما دامت لا تتعارض سياساتها ومصالح الدولة السورية.

وتمثل إعادة إعمار سوريا البند الثالث من إرث الأسد: فبعد التدمير الواسع للقدرات البشرية والمادية، فإن إعادة

بفرض إلغاء أي قوانين أو قرارات أو إجراءات إدارية أو عملية، تسببت في خرق وانتهاك حقوقهم، أو تمكين

الذهاب بعيداً إلى نهاياتها المنطقية. وبيانها على الوجه الآتي: النهاية المنطقية لقبول الدور التشريعي للعقل، هي القبول بنهيمش كبير أو صغير لدائرة الأحكام التي ورد فيها نص في القرآن والسنة. لأن موضوعاتها زالت من الوجود أو تغيرت بشكل جذري، ووضع أحكام جديدة لم ترد سابقاً في أي نص.

أما النهاية المنطقية لرفض ذلك الدور، فهي القبول بعدم وضع أي حكم جديد، بالوجود أو بالتحريم، على أي موضوع لم يذكر في الكتاب والسنة. لأن وضع الأحكام - حسب هذه الرؤية - حق لصاحب الشريعة (أي الرسول عليه الصلاة والسلام) دون غيره. وهذا يعني أن «جميع» المسائل الحديثة، أو ما يسمى «النوازل»، تقع من حيث الإخصاص، خارج نطاق التشريع. فلا

في تغريدة له على موقع «تويتر» اعتبر وزير الدفاع الأميركي بالوكالة باتريك شاناهان أن «نشر حاملات طائرات أميركية في منطقة الشرق الأوسط هو رد على مؤشرات حول وجود تهديد جدي من قبل قوات النظام الإيراني». فقد كتفت صقوات «وول ستريت جورنال» عن تقارير استخباراتية قدمت منذ أيام تفيد بأن النظام الإيراني يخطط لاستهداف القوات الأميركية في العراق وسوريا، وأن طهران تهيئ لهجمات في منطقة باب المندب عبر ميليشيات الحوثي أو شن غارات بطائرات مسيرة.

ويشمل بنك الأهداف الإيرانية المحتمل قرابة 2000 جندي أميركي ينتشرون في العراق، إضافة إلى أقل من 1000 جندي في سوريا مقسمين بين قاعدة التنف عند مثلث الحدود الأردنية العراقية السورية ومنطقة شمال شرقي سوريا في المناطق المتحدة لسيطرة قوات سوريا الديمقراطية، كما تنتشر قطع بحرية أميركية لحماية الملاحه في مضيق هرمز وباب المندب. للمرة الأولى منذ انتصار الثورة الإيرانية قررت واشنطن قلب الطاولة بوجه طهران، وغادرت المساحة الرمادية التي استخدمتها لربط النزاع معها والتي نجحت في الحفاظ على علاقة مرعبة بين البلدين على مدى 40 سنة، استطاع خلالها الطرفان تجاوز

رسالة واشنطن واضحة لنظام طهران

الازمات وتجنب المواجهة المباشرة، بعدما تمسكا بما يمكن تسميتها «شعرة معاوية»، التي على ما يبدو أن إدارة البيت الأبيض لم تعد متمسكة بها، وحذرت طهران من أن خياراتها الاستراتيجية تبتدل وأن الرد على أي تصرف يقدم عليه الوكلاء سيكون موجهاً ضد الأصل، في رسالة واضحة لنظام طهران بأن مخططات الاحتكاك غير المباشر عبر الوكلاء فقدت جدواها، وأنها ستتحمل مسؤولية أي فعل عدائي يقدمون عليه ضد الولايات المتحدة أو ضد حلفائها في المنطقة.

وهذا ما كان واضحاً في تصريح وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، الذي قال إن «الولايات المتحدة ستصعد من جانب إيران، وفي هذه الحالة فإننا سنحاسب الإيرانيين على هجمات ضد المصالح الأميركية، وإذا فعلوا ذلك من خلال وكلاء فإننا سنحاسب طهران وسنعد القيادة الإيرانية مسؤولة مسؤولياً مباشرة عن ذلك». عملياً نجحت واشنطن حتى الآن في تنفيذ خطتها، فقد قطعت الطريق على رهانات طهران في الاتكال على دور أوروبي يساعدها على تخطي العقوبات

بعد 8 سنوات من ثورة السوريين عام 2011 على النظام، التي كان بين أبرز أهدافها إطاحة نظام بشار، ما زال مصير الأسد محطاً بالغوض... برحل أم يبقى؟ وإذا بقي، فهل سيبقى لزمان محدد مثل نهاية فترته الرئاسية الحالية، أو مرحلة معينة، كان يذهب مع بدء المرحلة الانتقالية، أم يكون موجوداً فيها؟ تلك بعض الأسئلة التي تحيط بمصير بشار الأسد ووقت رحيله عن السلطة، سواء جاء في القريب العاجل أم تأخر بعض الوقت المرمون بانتظار التوافقات الإقليمية - الدولية، والتي باتت العنصر الحاسم في مصير الأسد. وبغض النظر عن متى وكيف ينزل الأسد عن كرسي الرئاسة السورية، فإن ما سيرتبه من إرث للسوريين بات واضحاً، وإن حصل فيه تغيير ما، فإنه سيكون تغييراً كميّاً، يتعلق بمقدار ما يمكن أن يزيد الإرث الصعب للسوريين نتيجة بقاء إضافي

المقر الرئيسي	الكويت	الرياض	القاهرة	عمان	الدمشق
10a Floor Building 7 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310	Rabat ☎ +212 37262616 ☎ +212 37260300	Kuwait ☎ +965 2997799 ☎ +965 2997800	Riyadh ☎ +966112128000 ☎ +966114401440	Amman ☎ +9626 5539409 ☎ +9626 5537103	Damascus ☎ +9693 8353838 ☎ +9693 8354918



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
مجموعة الأبحاث والتسويق

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

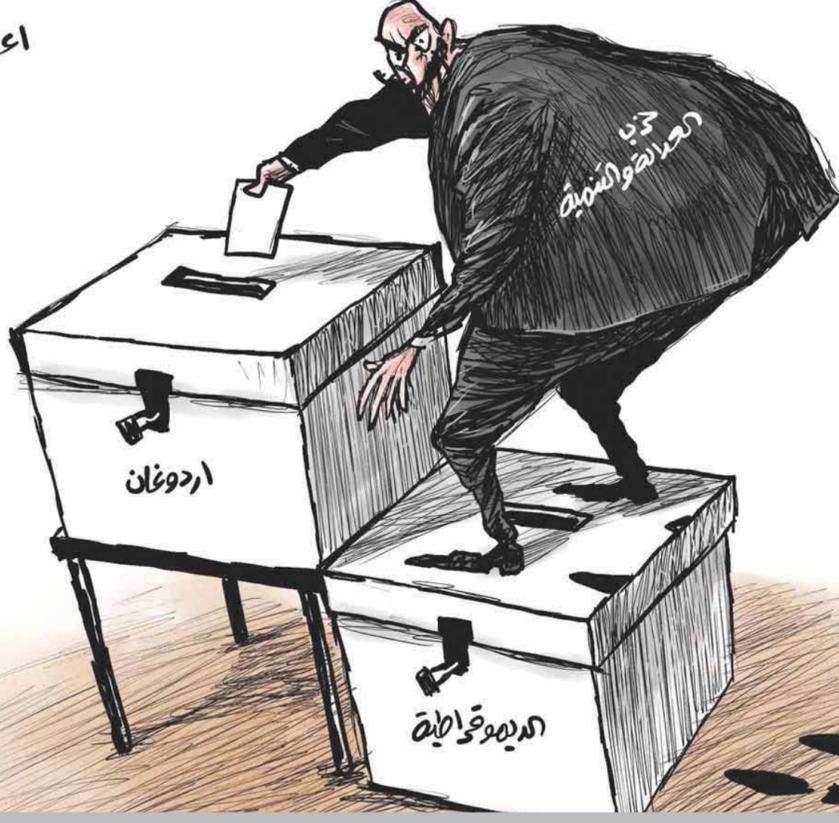
زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

إعادة الانتخابات !!



القوة العربية الناعمة

عبد المنعم سعيد



وبعض وثالسا أنه بعد فترة من الاضطراب والخلعة والتدمير فإن المرحلة العربية القادمة هي مرحلة للبناء والتعمير؛ وفي بعض الدول العربية فإن هذه المرحلة لا تختلف عن مراحل مشابهة، عاشتها أوروبا في أعقاب حربين عالميتين، والولايات المتحدة في أعقاب الحرب الأهلية، وروسيا والصين في أعقاب الثورة البلشفية والماوية، وبعد انهيار الاتحاد السوفياتي ووقوع ماو تسي تونغ، ورابعاً أن الإصلاح العربي الحالي في عدد من الدول العربية لا يستعيد فقط الدولة الوطنية ويصاحبه اقتصادها، وإنما هو في نفس الوقت يستعيد الصورة المضيئة للدين الإسلامي، وما للعرب من مصداقية، بحكم أن لغتهم هي لغة القرآن، فإنهم يثقون بما لديهم من علم وقيمة في مقدمة المقاومة في العالم للإرهاب والتطرف، وخامساً أن العرب ليسوا استثناءً خاصاً بين دول العالم في تطوره وتقدمهم، وما يحدث لديهم لم يكن غائباً عن تجارب دول العالم الأخرى التي تفاوتت فيها سرعات التقدم والتغيير. ربما أن الأوان لتفعيل هذه القوة الناعمة العربية، إما من خلال المؤسسات القائمة لها في الجامعة العربية، وإما من البدء في مؤسسات جديدة قد تكون أكثر حيوية وفاعلية تعتمد على ما تَرى حالياً في الدول العربية.

بذخر بترات تاريخي عرض وعميق حيث كان من ناحية ناصية العالم القديم بعصوره المختلفة؛ السومرية والفرعونية والفينيقية واليونانية والرومانية والنبطية والعربية الإسلامية، وإليه تنظر الدول والأمم التي ارتبطت بالديانات السماوية وحركتها، عبر المناطق الجغرافية والقارات المختلفة. ورغم أن اللغة العربية تعتبر من قبل الأمم المتحدة واحدة من لغات العالم الرئيسية،

العرب لديهم الآن قصة تُروى في الإصلاح والتغيير السلمي

وإعادة بناء الدولة الوطنية ودعم قواعدها الاقتصادية والاجتماعية

فالحقيقة أن المتحدثين بالعربية هم القاطنون في العالم العربي، وعددهم 350 مليون نسمة (أكثر قليلاً من الولايات المتحدة)، ويقعون على مساحة تتجاوز 9 آلاف كيلومتر مربع (تماثل تقريباً الولايات المتحدة)، وهؤلاء في حد ذاتهم يشكلون سوقاً ثقافية واسعة، كما أن كثيراً من مخزون ثقافتهم وتاريخهم لم يكن باللغة العربية بالضرورة. المسألة المطروحة هنا أن كثيراً من موارد القوة الناعمة العربية تحتاج إلى تعبئة وتنظيم وتسويق واستخدام، وأن تكون النظرة إليها مرتبطة بالأقليم العربي، باعتباره

في النفوذ والقدرة الأميركية في عالم تنسحب منه الولايات المتحدة، فقلعة يعطينا مؤشراً آخر على أهمية القوة الناعمة بالنسبة للعالم العربي، في زمن تراجعت فيه بشدة سمعة الدول العربية والإسلامية في العالم، لأسباب متعددة، يأتي في مقدمتها الإرهاب والتطرف، وما نتج عن موجات ما سمي بالربيع العربي، من لاجئين ومهاجرين، وما ذاع عن بلادنا من عدم الاستقرار وعدم اللجوء والبعيد عن القيم الإنسانية. وقديماً، فإن الدارسين للصورة العربية في الغرب، مثل الدكتور بهجت قرني في الجامعة الأميركية في القاهرة، وجدوها تتراوح ما بين التخلف ورجل البارز، أو المماردين والإرهابي، وخلال الفترة الأخيرة، ونقصها فترة ما بعد ما سمي بالربيع العربي، ثم بدء مرحلة الإصلاحات الداخلية في الكثير من الدول العربية، خاصة المملكة العربية السعودية، ظهرت بقوة من خلال الرسائل اليومية التي ترسلها السفارات السعودية بهذه الرسائل، والتي قد تتكرر أكثر من مرة في اليوم الواحد، ولا تقتفي بأخبار التطورات الاقتصادية المهمة، مثل التحضير لتصدير الغاز، أو تحقيق فائض في الميزانية، أو وضع شركة «أرامكو» على الطريق، أو التطورات الاستراتيجية الخاصة بما

من الممكن أن يجد كثيرون أدلة على تدهور القوة الأميركية، وانسحابها عن العالم، بما تثيره من خلافات مع حلفائها، وما تعلنه عن انسحابات من مناطق مهمة، ومن معاهدات واتفاقيات لا تفلح أهمية. لن يختلف أحد على أن أميركا دونالد ترمب، ليست أميركا باراك أوباما، أو جورج بوش الابن، أو بيل كلينتون، ومع ذلك فإن الوجود الأميركي المختلفة في العالم لم يتغير كثيراً بفضل القوة الناعمة الأميركية، التي تبتدأ باللغة الإنجليزية، التي هي اللغة العالمية الأولى، وليس فقط في الاستخدامات المختلفة لها على المستوى العالمي، حيث تراضت الدنيا كلها على استخدامها وسيلة للتواصل، وعندما تعز كل وسائل التواصل الأخرى، والقوة الناعمة لن تنتهي باللغة، وإنما تمتد إلى الشركات الأميركية متعددة الجنسيات، بما فيها تلك التي تقدم خدمات الإصلاح والتقدم لدول العالم المختلفة. أما في الفنون والآداب فإن فيها الكثير من المدفعية الأميركية الثقيلة. وإذا كانت شركات مثل «أبل» و«امسازون» قد فاقت قيمتها تريليون دولار. وهناك على الطريق شركات أخرى مماثلة، فإن كل ذلك لا يعني قيمة اقتصادية فقط، وإنما قوة ناعمة تشر بالمهارة والقدرة الأميركية على تغيير العالم والبشرية. وإذا كان كل ذلك يؤثر على دور القوة الناعمة

د. جبريل العبيدي



ليبيا في مرمى التآمر التركي

اعتادت تركيا على حشر أنفها في شؤون دول ذات سيادة وعضو في الأمم المتحدة، مستغلة ظروف وأزمات محلية تعاني منها تلك الدول، وليبيا نموذج على هذا التدخل السافر، الذي ليس مقتصرًا على هذه التصريحات المسفحة، بل إنه أبعد من ذلك بكثير، ويمتد إلى زمن بعيد منذ إسقاط تحالف الناتو النظام والدولة في ليبيا عام 2011.

لقد دأبت تركيا إردوغان على التدخل لدعم جماعة الإخوان في ليبيا بالسلاح والعتاد، وحتى الدعم السياسي في المحافل الدولية كالأمم المتحدة.

دخول إردوغان على خط المعركة في طرابلس الذي لا تحده ولا تشكل تهديداً له ولا على دولته يؤكد الأطماع الإمبراطورية لهذا الرجل، الذي ينبغي للعالم أن يضعه عند حده، ويوقف طموحاته العدوانية والشريفة التي تترد الهيمنة على المنطقة بأسرها. هذا الرجل الذي دفع بقواته لاحتلال جزء كبير من أرض عربية هي سوريا، الذي سبق لبلاده أن بلعت لواء الإسكندرون بكامله ولم ترده إلى أهله هو رجل يسعى للهيمنة على بلاد العرب، وتحت ذريعة التمكين للتخليم الإرهابي الإخوان المسلمين ما هو يسعى لاستعادة الإمبراطورية العثمانية من جديد.

التدخل التركي ليس فقط عبر تصريحات وتهديدات إردوغان بالتدخل لمنع الجيش الليبي من تحرير العاصمة الليبية طرابلس، حيث قال إن «بلادنا ستسخر كافة إمكانياتها وستقف بحزم لمنع الاعتداء الذي يشن على العاصمة طرابلس». وهذه المجاهرة قد يكون سببها انهيار المشروع التوسعي التركي بعد التراجع التركي في سوريا، وتنامي دور المعارض السياسي غولن وخسارة حزب «العدالة والتنمية» الحاكم، لانتخابات بلدية إسطنبول، وضغط إردوغان ورفضه نتائج الصندوق، إعادة الإخوان في رفض نتائج الديمقراطية إذا كانت النتائج عكس هواهم.

إردوغان يجاهر بدعم جماعة الإخوان في طرابلس، تحت شعار أنها حكومة شرعية، وهي حكومة الوفاق، في حين هو يعلم ويعي جيداً أنها ليست سوى حكومة يهيمن عليها الإخوان، وشارفت على السقوط، فبهدلته، الأمر الذي دفع رئيس حزب العدالة والبناء الفرع الليبي لحزب الإخوان التركي العدالة والتنمية، بالمباركة والتخلي عبر تصريحات رئيسه محمد صوان.

التدخل التركي المباشر في الشأن الليبي، جاء أولاً عبر شحنه أسلحة ومعدات عسكرية تركية أدخلتها إلى البلاد، دعماً للقوى، واستمر عبر شحنات متتالية، كما تعتبر تركيا بمثابة ملجأ اختياري لقيادات جماعة الإخوان والجماعة الليبية المغالطة، حيث ساندت تركيا الميليشيات الإرهابية، منها مجلس شورى «قوار» بنغازي وميليشيات مصراتة.

بيان لجنة الدفاع في مجلس النواب الليبي أكد التدخل التركي في الشأن الليبي، الذي نسب في ديمومة الفوضى، واستقواء الميليشيات الإخوانية بالدعم التركي غير المحدود، الذي يصب في دعم الإرهاب والتطرف.

فالرور التركي المشبوه، والتدخل السافر في الشأن الليبي، هو امتداد لأطماع استعادة العثمانية، ومنها التدخل في ليبيا عام 2011 بحجة حماية أقلية تركية في مدينة مصراتة، ويعرفون أيضاً بتركان ليبيا أو «ترك ليبيا» وهم من يشار إليهم بـ«كول أوغلي»، وهي أقلية بسيطة جداً.

لقد صرح عزاب جماعة الإخوان على الصلاحي في ليبيا، أنه أقنع الرئيس إردوغان بالتدخل في إسقاط نظام القذافي، وحماية الأقلية التركية، الأمر الذي تسبب في أزمة هوية للبعث وتسبب في كثير من الصراعات.

ليست المرة الأولى التي تدخل تركيا الشعب الليبي، فقد سبق أن تنازلت السلطنة العثمانية في عهد السلطان عبد الحميد الثاني عن ولايات الدولة، ومن بينها الخليلي للإيطاليين عن ليبيا فيما عرف بمعاهدة لوزان بموجبها انسحبت الدولة العثمانية من ليبيا، وتركت أهلها وحدهم وجها لوجه أمام الإيطاليين.

العلاقات التركية مع حركة «الإخوان المسلمين» في ليبيا، تمتد لسنوات، وكان عرابها المطلوب الدولي على الصلاحي وهو من قادة التنظيم الإرهابي وملاحق محلياً ودولياً، في قضايا إرهاب تؤكد دعمهما للجماعات في طرابلس، من خلال رعايتها واحترانها لقادة التنظيم على أراضيها واعتبارها ملجأ آمناً لهم.

التدخل التركي والقطري، في ليبيا يصب في دائرة دعم تنظيم الإخوان، الذي تتقاطع مصالحه بين تركيا وقطر اللتين ستواجهان حرب زعامة قادمة في ظل غرور إردوغان وأطماعه بالزعامة، وعودة العثمانية الثانية، التي لن تنصاع لها رؤوس التنظيم في قطر، لطموحهم بالزعامة هم الآخرون، فإذ دولة قطر هي مقر التنظيم الشر الذي سطا الإخوان عليها قبل أكثر من ستين عاماً.

لكن رغم التدخل التركي والقطري، الداعم للفوضى والإرهاب، فإن ليبيا ستنهض وستحطم التآمر التركي القطري، وإن غدا لناظرة قريب عندما يرى إردوغان هزيمة إخوانه الساحقة على يد جيش ليبيا.

النظرية المفسرة لحرب ترمب التجارية

كارل سميث *



المدرسة، تتعلق بموافقة كل طرف على التخلي عن مصالحه الخاصة لقاء تخلي نظرائه عن مصالحهم الخاصة سواء بسواء، أما المفاوضات التجارية متعددة الأطراف، على غرار اتفاقية الشراكة عبر المحيط الهادئ، فتفسر في أغلب الأحيان من العكس تماماً: أي أن المصالح الخاصة لكل دولة، على نحو ثابت، تملك حق النقض (الفيتو) الجولات المتتالية من المفاوضات التجارية، والنتيجة النهائية أن المناسفة المتزايدة من التجارة الحرة تتركز على أدنى القطاعات الاقتصادية من حيث الأفضلية، في حين تتركز الحماية على القطاعات الاقتصادية الأعلى من حيث الأفضلية.

أما المفاوضات الثنائية فهي تعيق هذا النمط تماماً. إذ يمكن للمفاوضين استخدام المحادثات كوسيلة خارجية من وسائل الضغط بغية الإقلاق من أو تحييد سطوة المصالح الداخلية الخاصة. ومن الناحية النظرية، فإن هذا يعني أن الضرر الواقع على المدى القصير والناجم عن مفاوضات ترمب التجارية قد يكون في الحقيقة مصدرًا من مصادر القوة؛ وذلك من خلال تعريض الاقتصاد الأميركي إلى تكاليف القيود التجارية، وينسبر السيد ناي إلى الاتحاد الأوروبي زيادة توافق الآراء بشأن النوع من الترتيبات. وهذا النمط من «التجارة الحرة لاجلك ولكن ليست لاجلي» بات متكرراً من خلال

ونطلق عليها أنصار الاتفاقيات الثنائية، فهي تطرح رؤية أكثر دقة من نظيرتها. وأنصار هذا المذهب، ومن أبرزهم البروفيسور جون ناي من جامعة جورج ماسون الأميركية، لديهم نقد يحمل قدرًا معتبراً من الإبه، كما يقول السيد نافارو، فمن شأن اقتصاد الولايات المتحدة أن يكون قوياً وراسخاً مع انخفاض الواردات وارتفاع الصادرات.

قوة الاقتصاد الأميركي كما يشير خبراء الاقتصاد التقليديين

تتعدد في خاتمة المطاف بالقدرة الإنتاجية للعمال والشركات

النظر إلى الأمم على اعتبار أنها كيانات واحدة وموحدة، وإنما على اعتبار أنها مجموعة من المصالح الخاصة المترتبة. ويمكن تلك المصالح الخاصة أن تمارس بعض الضغوط على السياسيين، ومن ثم تسفر عن تخريب الجهود الرامية إلى زيادة التجارة. والغاية من المحادثات التجارية، وفقاً لرؤية هذه

بيتر نافارو مستشار الرئيس ترمب، يعتبرون العجز التجاري للولايات المتحدة مع الصين سبباً للغاية بطبيعته. وحيث إن الواردات تطرح مباشرة من الناتج المحلي الإجمالي في حين أن الصادرات تضاف فوراً إليه، كما يقول السيد نافارو، فمن شأن اقتصاد الولايات المتحدة أن يكون قوياً وراسخاً مع انخفاض الواردات وارتفاع الصادرات.

ويرى أغلب خبراء الاقتصاد أن الرسوم الجمركية المنخفضة أكثر فائدة لاقتصاد الولايات المتحدة، حتى وإن لم تتعامل الصين بالمثل. ويقول الخبراء إن الاقتصاد العالمي سوف يكون أكثر قوة ومرونة إن انخفضت الرسوم الجمركية بصورة شاملة. بيد أن هناك حفة من خبراء الاقتصاد يعارضون تلك الرؤية - ويمكن أفرادهم بين مدرستين أساسيتين من مدارس الفكر الاقتصادي، وربما تقدم إحداهما بعض التلميحات المفسرة لانخفاضات وتهور الرئيس الأميركي على الصعيد التجاري.

تُعرف أول مدرسة باسم «المذهب التجاري الجديد». وأنصار هذا المذهب، ومن أبرزهم

* بالاتفاق مع «بلومبرغ»

نقدم لكم أطيب التهاني بمناسبة حلول شهر رمضان الفضيل، أعاده الله علينا وعليكم بالخير واليمن والبركات.



ليو إلى واشنطن عشية رفع الرسوم... والأسواق تتحسن نسبياً

تعالى التحذيرات الدولية من آثار تفاقم الخلاف التجاري بين أميركا والصين

لندن - باريس - واشنطن، «الشرق الأوسط»

بينما أكدت الصين أصم أن كبير مفاوضيها التجاريين سينتجبه إلى واشنطن، في محاولة ربما تكون الأخيرة لوقف عجلة حرب تجارية وشيكة، تعالت أمس التحذيرات من المؤسسات الدولية المرموقة من مغبة تفاقم الخلاف التجاري الناشب بين الصين والولايات المتحدة، وحذرت المديرية العامة لصندوق النقد الدولي كريستين لاغارد بأنه يشكل «تهديداً» للاقتصاد العالمي، مبدية أسفها لـ«الشائعات والتخريجات» الأخيرة «غير المواتية» لاتفاق. ويأتي حديث لاغارد بعد يومين من نشر الرئيس الأمريكي دونالد ترمب تغريدات يحذر فيها من أنه سوف يقوم بفرض رسوم جديدة على الصين، ما يظهر تصاعداً في الأعمال العدائية بين الدولتين في ظل المحادثات الدائرة للتوصل لحل بين الدولتين.

وقالت لاغارد للصحافيين، بعد مداخلة لها في منتدى باريس حول مديونية الدول النامية: «من الواضح اليوم أن التوتر بين الولايات المتحدة والصين يشكل التهديد الذي يواجهه الاقتصاد العالمي». وأضافت: «تكون لدينا انطباع بأن هذا التهديد يتحول، وأن العلاقات تتحسن ونرجو نحو اتفاق بين واشنطن وبكين... تأمل في أن يكون الوضع كذلك، لكن الشائعات والتخريجات غير مواتية تماماً للتوصل إلى اتفاق»، مشيرة إلى أنه «من الضروري حل التوترات التجارية بطريقة مرضية للجميع».

ومن جانبه، دعا وزير المالية الكندي كريستيان بلير، في مقابلة مع شبكة «سي بي سي» التلفزيونية، إلى تجنب «مزيد من التصعيد» بين واشنطن وبكين، مشيراً إلى أن «الولايات المتحدة والصين هما الشركتان الرئيسيتان في الاقتصاد العالمي». وقال بلير: «نأمل أن نتمكن من التوصل إلى اتفاق بين البلدين».

وأضاف: «أنا أعتقد أننا يمكننا أن نقف في رأس أميركا عندما يتعلق الأمر بالعلاقات التجارية بين أميركا والاتحاد الأوروبي». ويستأنف الصينيون والأميركيون مفاوضاتهم التجارية الصعبة هذا الأسبوع في واشنطن. وسيواجه كبير المفاوضين الصينيين ليو، في غداً (الخميس)، والجمعة، إلى العاصمة الأميركية، كما أعلنت وزارة التجارة الصينية.

ويذكر أن زيارة ليو لواشنطن معلن عنها منذ أسابيع، لكن الشكوك بدأت تحيط بها في أعقاب التهديدات التي أطلقتها ترمب يوم الأحد الماضي، يفرض رسوم إضافية على السلع الصينية.

وكان ترمب قد قال في تغريداته إنه يعزم زيادة الرسوم على بضائع صينية بقيمة 200 مليار دولار إلى 25 في المائة، كما أع إلى أنه قد يفرض رسوماً على بضائع صينية بقيمة 325 مليار دولار.

ومن جانبه، قال الممثل التجاري الأميركي، روبرت لايتهاريز، يوم الاثنين، إن الولايات المتحدة تخطط لزيادة الرسوم الجمركية على سلع صينية يوم الجمعة المقبل، متهماً بكين بالتراجع عن التزاماتها التي قطعتها على نفسها أثناء المفاوضات.

وأضاف لايتهاريز، في تصريحات للصحافيين في واشنطن، أنه رغم ذلك ستستمر المحادثات التجارية. وتابع أنه وسط هذه المناقشات، تخطط إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب لزيادة الرسوم على واردات صينية بعد منتصف ليل 10 مايو (أيار) الحالي.

المحادثات الجارية. ويعد تأكيد استئناف المفاوضات، ارتفعت بورصة شنغهاي بنسبة 0,69 في المائة الثلاثاء، بعد انخفاضها بأكثر من 5 في المائة في اليوم السابق.

وتريد إدارة ترمب أن توازن مبادلاتها التجارية مع الصين، وأن تخفص العجز التجاري الكبير بلغ فائض الميزان التجاري بينهما 378,73 مليار دولار في 2018. وبالإضافة إلى فتح السوق الصينية على البضائع الأميركية، تريد الولايات المتحدة أن تقوم الصين بتغييرات هيكلية تضع حداً للنقل القسري للتكنولوجيا الأميركية، و«سرقة» الملكية الفكرية، كما تتهمها، وإيضاً الإعانات المقدمة إلى الشركات العامة. وتعتبر هذه الجولة الجديدة من المحادثات حاسمة، إذ قد تؤدي إلى اتفاق تجاري أو إلى عودة الحرب التجارية.

وأعرب اقتصاديون من شركة «باركلز» البريطانية عن اعتقادهم أن «الطرفين يريدان عقد اتفاق». ورأى باحثون من «أكسفورد إيكونومكس» في مقال أن «التوترات الجديدة ستخفف على الأرجح»، معترفين في الوقت نفسه بارتفاع خطر التدهور. ونجح الاقتصاد الأميركي حتى الآن في الحد من تأثيرات الحرب التجارية، لكن الاقتصاديين يتفقون على أن ارتداداتها ستكون أعظم إذا طالت أكثر. وهذا التوتر الجديد يعاكس شهراً من الانفراج، حقق خلالها المفاوضاتون الأميركيون والصينيون «تقدماً» في المفاوضات، وأشاروا إلى محادثات «مثمرة» واتفاق وشيك.

وأكدت من جهتها وسائل إعلام أميركية أن الصين تراجعت منذ بضعة أيام عن عناصر أساسية في المفاوضات بالنسبة لسلاسل التوريد الأميركية، كالنقل القسري للتكنولوجيا والهجمات الإلكترونية، ما أقلق على الأرجح مسؤولي الدفاع الأميركيين. ويريد ترمب ووزيراه منذ أشهر انهم لن يتفعلوا اتفاقاً غير محكم، فمطلوب هو إعادة هيكلة العلاقات التجارية بين البلدين. وكتب ترمب، الاثنين، في تغريدته: «الولايات المتحدة تخسر منذ سنوات 600 إلى 800 مليار دولار في العام في التجارة مع الصين وحدها نخسر 500 مليار دولار. متأسف، لن نواصل العمل بهذه الطريقة».

وكانت بيانات قوية على غير المتوقع في مارس (آذار) وكان اقتصاديون استطلعت «رويترز» آراءهم قد توقعوا ارتفاع الاحتياطيات 1,24 مليار دولار إلى 3,1 تريليون. وعلى مدى أغلب فترات العام الماضي، كان المستثمرون العالميون يتخوفون من خطر نزوح رؤوس الأموال عن الصين بسبب فقور الاقتصاد، وتجادلوا بشأن المدى الذي ينبغي لبكين أن تسمح به لعملة اليوان بالانخفاض، غير أن ضوابط صارية على حركة رأس المال قيد التدفقات الخارجة.

وتراجعت احتياطيات الصين من النقد الأجنبي على غير المتوقع للمرة الأولى في ستة أشهر في أبريل (نيسان) الماضي، وذلك رغم بيانات أشارت في الأونة الأخيرة إلى أن ثاني أكبر اقتصاد في العالم بدأ يسترد أترانه بفعل إجراءات تحفيزية.

لكن بيانات البنك المركزي أظهرت أمس (الثلاثاء)، أن التراجع في احتياطيات الصين، وهى الأضعف في العالم، جاء طفيفاً، إذ نزلت 3,81 مليار دولار الشهر الماضي إلى 3,095 تريليون دولار. وكان اقتصاديون استطلعت «رويترز» آراءهم قد توقعوا ارتفاع الاحتياطيات 1,24 مليار دولار إلى 3,1 تريليون. وعلى مدى أغلب فترات العام الماضي، كان المستثمرون العالميون يتخوفون من خطر نزوح رؤوس الأموال عن الصين بسبب فقور الاقتصاد، وتجادلوا بشأن المدى الذي ينبغي لبكين أن تسمح به لعملة اليوان بالانخفاض، غير أن ضوابط صارية على حركة رأس المال قيد التدفقات الخارجة.

تراجع الاحتياطي النقدي الصيني لأول مرة في 6 أشهر

شبهنخو) أن البنك المركزي سيبدأ تطبيق القرار اعتباراً من 15 مايو (أيار) المقبل. وذكر البنك المركزي أن هذا القرار سيوفر سيولة نقدية للبنوك الصغيرة والمتوسطة. وتقدر بنحو 280 مليار يوان (41 مليار دولار) تستطيع تقديمها كقروض للشركات الخاصة الصغيرة المتعثرة في ظل تباطؤ الاقتصاد الصيني ككل. وبعد دخول هذا القرار حيز التطبيق، سيكون الاحتياطي الإجمالي لنحو 1000 بـنك قروي تجاري 8% فقط من إجمالي أصوله المالية.

الاقتصاد الصيني. ورغم خسائر حادة أول من أمس (الاثنين)، بعد تهديدات برسوم أميركية جديدة، ما زال اليوان مرتفعاً 1,6% مقابل الدولار هذا العام. وتراجعت قيمة احتياطيات الذهب الصينية إلى 78,35 مليار دولار، من 78,525 مليار دولار في نهاية مارس الماضي. وفي سياق منفصل، أعلن بنك الشعب الصيني (البنك المركزي) مساء الاثنين، اعترامه خفض معدل الاحتياطي الإلزامي بالنسبة إلى البنوك الصغيرة والمتوسطة في الصين. وذكرت وكالة أنباء الصين الجديدة

وكالات بيانات قوية على غير المتوقع في مارس (آذار) وكان اقتصاديون استطلعت «رويترز» آراءهم قد توقعوا ارتفاع الاحتياطيات 1,24 مليار دولار إلى 3,1 تريليون. وعلى مدى أغلب فترات العام الماضي، كان المستثمرون العالميون يتخوفون من خطر نزوح رؤوس الأموال عن الصين بسبب فقور الاقتصاد، وتجادلوا بشأن المدى الذي ينبغي لبكين أن تسمح به لعملة اليوان بالانخفاض، غير أن ضوابط صارية على حركة رأس المال قيد التدفقات الخارجة.

وتراجعت احتياطيات الصين من النقد الأجنبي على غير المتوقع للمرة الأولى في ستة أشهر في أبريل (نيسان) الماضي، وذلك رغم بيانات أشارت في الأونة الأخيرة إلى أن ثاني أكبر اقتصاد في العالم بدأ يسترد أترانه بفعل إجراءات تحفيزية.

لكن بيانات البنك المركزي أظهرت أمس (الثلاثاء)، أن التراجع في احتياطيات الصين، وهى الأضعف في العالم، جاء طفيفاً، إذ نزلت 3,81 مليار دولار الشهر الماضي إلى 3,095 تريليون دولار. وكان اقتصاديون استطلعت «رويترز» آراءهم قد توقعوا ارتفاع الاحتياطيات 1,24 مليار دولار إلى 3,1 تريليون. وعلى مدى أغلب فترات العام الماضي، كان المستثمرون العالميون يتخوفون من خطر نزوح رؤوس الأموال عن الصين بسبب فقور الاقتصاد، وتجادلوا بشأن المدى الذي ينبغي لبكين أن تسمح به لعملة اليوان بالانخفاض، غير أن ضوابط صارية على حركة رأس المال قيد التدفقات الخارجة.

«الفيدرالي» الأميركي: ديون الشركات عالية المخاطر قفزت 20% العام الماضي

واشنطن، «الشرق الأوسط» أصدر مجلس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأميركي) مزيداً من التحذيرات بشأن ازدياد مخاطر قروض الرافعة المالية للشركات، محذراً من ازدياد الديون عالية المخاطر. وفي تقريره الذي نشره مساء الاثنين الماضي، إلى أن الشركات صاحبة الدين الأكبر من الديون الحالية هي أيضاً صاحبة النصيب الأكبر من الديون عالية المخاطر، مضيفاً في تقريره المالي نصف السنوي أن ضمانات الحماية التي تتضمن أيضاً وشائج القروض في حالة إفلاس المقترضين، ثلاثش.

وذكر المجلس أن معايير تقديم قروض جديدة تراجعت مرة أخرى خلال الأشهر الستة الماضية، مضيفاً أن القروض التي تحصل عليها الشركات ذات المديونية العالية تجاوزت الآن أعلى مستوى سابق لها، والذي كان قد تم تسجيله في عامي 2007 و2014.

توقعات بمزيد من التباطؤ الأوروبي في 2019

بروكسل، «الشرق الأوسط» أعلنت المفوضية الأوروبية الثلاثاء، أن الاقتصاد الأوروبي سوف يشهد نمواً أبطأ هذا العام، بسبب توقعات أكثر قتامة للاقتصاد العالمي، وذلك قبل أن يتعزز مجدداً في عام 2020. وبالنسبة لمخاطة اليورو التي تضم 19 دولة، تتوقع المفوضية ارتفاع الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 1,2 في المائة، وهو ما يقل عن التوقع في فبراير (شباط) الماضي، عند مستوى 1,3 في المائة. كما تتوقع المفوضية أن يرتفع الناتج المحلي الإجمالي في منطقة اليورو بنسبة 1,5 في المائة في عام 2020.

وقال نائب رئيس المفوضية، فالديس دومبروفسكيس، إن المخاطر الأساسية الواسعة - بما في ذلك التوترات التجارية العالمية المتزايدة وعدم اليقين بشأن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي - تظل قائمة. وأضاف: «نأمل أن نتمكن من التوصل إلى اتفاق بين البلدين».

وتراجعت احتياطيات الصين من النقد الأجنبي على غير المتوقع للمرة الأولى في ستة أشهر في أبريل (نيسان) الماضي، وذلك رغم بيانات أشارت في الأونة الأخيرة إلى أن ثاني أكبر اقتصاد في العالم بدأ يسترد أترانه بفعل إجراءات تحفيزية.

بدعم من التدابير الحكومية

نمو القطاع غير النفطي في البحرين 2,6% العام الماضي



تأمل البحرين بالتحول من الاعتماد على النفط إلى اقتصاد منتج قادر على المنافسة عالمياً (الشرق الأوسط)

وتشمل 7,5 مليار دولار من صندوق التنمية الخليجي، و10 مليارات دولار من استثمارات الشركات القابضة التابعة للحكومة، و15 مليار دولار من استثمارات القطاع الخاص. حيث تمثل السياحة أحد أبرز القطاعات الواعدة لتعزير عدد السياح في عام 2018 نحو 13,7 مليون سائح، ويرجع ذلك إلى ما تتمتع به البحرين من أسلوب حياة منفتح وجذاب، فضلاً عن تاريخ وثقافة عرايين، وقد رسخت مكانتها كرائد إقليمي من خلال تنوع مصادر الدخل، وبيئة تنظيمية جاذبة، وحكومة تمتلك الرؤية المستقبلية والمتقدمة والمنفتحة.

ومن المرجح أن استمرار التسارع في نمو القطاع غير النفطي، سوف يمضي بموازاة تحقيق المزيد من التطوير النوعي في القطاع النفطي نفسه، وهو ما يبنى مستقبل زاهر للاقتصاد البحريني، لا سيما أن البحرين سعت لاستقطاب تمويل كبيريات الشركات والبنوك والمؤسسات المالية المحلية والعالمية، لأحد أضخم المشروعات في تاريخها على الإطلاق، وهو تحديث مصفاة شركة نفط البحرين (بابكو) بحجم استثمارات يصل إلى 4,2 مليار دولار، حيث تم توقيع اتفاقية مع مؤسسة «تيكنيكس إف إم سي» الأميركية لتزويد الخدمات الهندسية والشرائية والإنشائية للمشروع، وبموجبها يقوم «كونسورتيوم» مكون من مجموعة من الشركات هي «تكنيكاس ريبونيداس» الإسبانية، و«سامسونغ الكورية» باستكمال أعمال المشروع بحلول عام 2022.

مستويات المعيشة المرتفعة، جراء زيادة معدلات الإنتاجية، وبالتالي توفير المزيد من الفرص الوظيفية بأجور عالية. وحول تنويع الاقتصاد بعيداً عن النفط، قال سمير ناس رئيس غرفة تجارة وصناعة البحرين إن هذه الجهود بدأت تؤتي ثمارها في ترسيخ النمو الاقتصادي، وذلك بفضل الخطوات الاستباقية التي اتخذتها الحكومة لبناء الخيارات المحتملة للتراجع في أسعار النفط، حيث إن المؤشرات الاقتصادية لهذا العام مبشرة بما هو قادم من نجاحات على المستويات كافة، وهي كذلك مُرضية للمحركات، بما توفره برامج تنويع الاقتصاد من فرص العمل للمواطنين، وتحقيق رؤية حكومة البحرين في تنويع مصادر الدخل ودعم الاقتصاد الوطني.

وأضاف: «إلى ذلك، فإن الجهات المسؤولة عن الشأن الاقتصادي في المملكة، واثقة من قدرة البلاد بما تمتلكه من مقومات على تقديم المزيد من الدعم لشمخ القطاعات الاقتصادية النفطية وغير النفطية، خصوصاً توجيه مزيد من الاهتمام إلى قطاعات المال والمتصفح والإنشاءات، والمشروعات التنموية الكبرى، تلك القطاعات التي تمثل رافعة الاقتصاد غير النفطي في البحرين».

وتلعب المشروعات التنموية الكبرى دوراً محورياً، في ضمان رافد ثابت ومتطور للقطاع غير النفطي، حيث عملت حكومة المملكة، ولا تزال، على مضاعفة جهودها لتسريع وتيرة العمل بالمشروعات التنموية والاستثمارية، والتي تقدر بما يفوق 32 مليار دولار،

النفط بشكل رئيس في تحريك عجلة الاقتصاد الوطني، فإنها تمتلك رؤية طموحة للتنمية الاقتصادية بحلول عام 2030، تهدف إلى زيادة التوسع في القطاعات غير النفطية، من خلال تشجيع الاستثمار فيها بشكل يعزز الطبقة الوسطى من المواطنين البحرينيين، من أجل أن ينعموا بمزيد من

النفط بشكل رئيس في تحريك عجلة الاقتصاد الوطني، فإنها تمتلك رؤية طموحة للتنمية الاقتصادية بحلول عام 2030، تهدف إلى زيادة التوسع في القطاعات غير النفطية، من خلال تشجيع الاستثمار فيها بشكل يعزز الطبقة الوسطى من المواطنين البحرينيين، من أجل أن ينعموا بمزيد من

فيما أسهم موقع البحرين الاستراتيجي والمتميز بجعلها بوابة لسوق دول مجلس التعاون الخليجي، الذي يقدر بنحو 1,5 تريليون دولار، حيث تتصل بهذه السوق من خلال النقل الإقليمي البحري والجوي. وعلى الرغم من أن البحرين لا تزال تعتمد على عائدات

وتعمل البحرين على توفير بيئة محفزة للأعمال والاستثمار، الأمر الذي يفسح المجال لتعزيز ريادة الأعمال، حيث تسير على طريق ثابت نحو النمو والتنوع الاقتصادي المستدام، والأهم من ذلك سلسلة من الإجراءات التي تشجع على الاستثمار، في ظل مجتمع آمن ومستقر ومزدهر، على المناطق الحرة وحدها».

من الخطط والمبادرات والبرامج التي تترجم الأهداف الرئيسية لرؤية البحرين للتنمية الاقتصادية 2030. وقال خالد سعد الرئيس التنفيذي لمركز «خليج البحرين للتكنولوجيا المالية»، «النتائج التي أعلن عنها مجلس الوزراء مؤشراً إيجابياً جداً، خصوصاً أن النمو المتزايد شهدته قطاعات غير النفط والغاز، في ظل توجه عالمي يركز على الاقتصاد المبني على المعرفة والإبتكار، وهو ما يعزز من بيئة البحرين الاقتصادية، التي تحفز المبادرات المتكورة».

ويحتل القطاع المالي والمصرفي موقع الصدارة في نمو الاقتصاد غير النفطي، ويسهمان بنحو 17% من الناتج المحلي الإجمالي حسب إحصاءات الربع الثاني من 2018، مع وجود 382 مؤسسة مالية في البلاد، حتى نهاية العام الماضي.

وفي الوقت الذي توقع فيه مراقبون أن يواصل الناتج المحلي ارتفاعه خلال السنوات المقبلة، يعتقد الرئيس التنفيذي لمركز «خليج البحرين للتكنولوجيا المالية» أن «قطاع خدمات التكنولوجيا المالية سوف يلعب دوراً أكبر في هذا النمو في ظل ما تتمتع به المملكة من منظومة قانونية هي الأفضل بين دول المنطقة في هذا المجال، لا سيما التي صدرت خلال آخر سنتين، والتي أهلت البحرين لتصبح جاهدة لمزيد مواكبة التطورات العالمية في مجال التكنولوجيا المالية، إلى جانب استقطاب القطاع المالي لنواتج جديدة من الشركات الناشئة، والأهم من القوانين والأنظمة المتقدمة تشمل المملكة ككل ولا تقتصر على المناطق الحرة وحدها».

المنامة: «الشرق الأوسط»، أظهرت المؤشرات الاقتصادية في البحرين، تسجيل القطاع غير النفطي ارتفاعاً بنسبة 2,6% العام الماضي مقارنة بعام 2017، حيث حققت إيرادات القطاع نمواً نسبته 3,2% في الربع الأخير من عام 2018، مقارنة بالفترة ذاتها من عام 2017، فيما بلغ عدد التراخيص الصناعية 60 ترخيصاً، باستثمارات تقدر بنحو 56 مليون دينار بحريني (147,4 مليون دولار). ووفقاً لمعلومات صادرة أمس، تعد هذه النتائج للمؤشرات الاقتصادية إيجابية، والتي أعلن عنها مجلس الوزراء البحريني مؤخراً، حيث تجاوزت التوقعات قياساً بالظروف والتحديات الإقليمية والعالمية خلال الأعوام الأخيرة، الأمر الذي اعتبر انعكاساً للقوة التي تتمتع بها بيئة الاقتصاد البحريني، وتوتوجاً لنجاح البرامج والإجراءات الحكومية في هذا الجانب، والتي تضاعفت خلال السنوات الأخيرة بغية تعزيز النمو، وتنويع الإيرادات في البلاد، ما يبشر بمضاعفة الناتج المحلي، وتعزيز القدرة على جذب الاستثمارات الأجنبية. وبينت المعلومات أنه على الرغم من التحديات التي تواجه أسواق النفط العالمية، استطاعت البحرين رفع الناتج المحلي الإجمالي للعام الماضي إلى 12,6 مليار دينار بحريني (33 مليار دولار)، بنسبة زيادة بلغت 1,8% مقارنة بعام 2017، مدفوعاً بالنمو الملائم للقطاعات غير النفطية، وذلك من خلال سلسلة طويلة وفعالة

«الخطوط السعودية»: تأخير الرحلات المجدولة يعود لظرف استثنائي

من إشاعات حول الموضوع، مجردة اعتذارها لضيوفها. وطمانت الجميع بان الانتظام عاد منذ فجر يوم أمس للعمليات التشغيلية، وهي تحت المتابعة المستمرة، خصوصاً في ظل التقلبات الجوية التي تمر بها أجواء المملكة هذه الأيام.

يعمل على مدار الساعة لتقييم ما حدث وتعويض الضيوف المتضررين من الغاء أو تأخر بعض الرحلات، حسب الأنظمة المعمدة. وأكدت الخطوط السعودية أنه لا صحة مطلقاً لما تروجه بعض المعلومات المشبوهة في وسائل التواصل الاجتماعي

تم تأخر الرحلات التي تليها حيث كان لزيادة عدد الرحلات تأخير ملموس على زيادة عدد المئات من التأخير، مشيرة إلى أنه تم تفعيل غرفة الطوارئ لإعداد خطة للتعامل مع هذا الظرف، والعمل على إعادة الرحلات إلى وضعها الطبيعي، كما تم تشكيل فريق

مسار بعض الرحلات خلال الأيام الماضية. وقالت: «إنها تسير خلال المواسم عدداً كبيراً من الرحلات الإضافية لتجانب مع زيادة الطلب، وقد تصادف بعض الأحوال الجوية مع بروز بعض الأخطار الفنية، ما أثر على بعض الرحلات، وأدى إلى تأخرها، ومن

جدة، «الشرق الأوسط» أعربت الخطوط السعودية عن أسفها لعملائها عما حصل من تأخير للرحلات المجدولة خلال الفترة الماضية، مؤكدة أن ما حصل كان ظرفاً استثنائياً يعود لظروف التشغيلية غير الاعتيادية التي أثرت على

رئيس الحكومة الأردنية يعلن اكتشاف بئر غاز جديدة

إسرائيل. ويضاعف الإزام السوق المحلية باستخدام زواتي بياقاف تراخيص إنتاج الأفراد والشركات من الطاقة المتجددة في خطوط أعينها النواب (إذعانا لاتفاقية الغاز الإسرائيلي، والزام الحكومة بحصر استيراد الطاقة وليس إنتاجها محلياً، كما يذهب آخرون لوصفه بـ«إغلاق للطريق أمام أي بدائل للطاقة تتجاوز الغاز الإسرائيلي الذي أحدث استيراده جدالاً واسعاً في الشارع الأردني».

وينتقد نواب اتفاقية الغاز مع الجانب الإسرائيلي التي تلزم الأردن باستيراد حد أدنى سنوياً من إنتاج الشركات الإسرائيلية، ويصرف النظر عن تطور توفير بدائل الطاقة محلياً، ومستقبل الاعتماد على الطاقة البديلة والمتجددة عوضاً عن الطاقة التقليدية، التي تكبد خزينة البلاد نحو 4 مليارات دولار سنوياً.

وقان رئيس اللجنة المالية في مجلس النواب الأردني، خالد البكار، أكد في تصريحات سابقة لـ«الشرق الأوسط»، أن الاتفاقية علاوة على رفضها سياسياً بوصفها تطبيقاً فاضحاً مع إسرائيل، فإنها «ساقطة اقتصادياً»، بحسب منطق دراسات الجدوى في مجال الطاقة، خصوصاً أن الأردن ينتج ما يزيد على حاجته من الطاقة.

وأضاف البكار وقتها قائلاً: «لماذا البحث عن مصدر جديد لاستيراد الغاز؟ وأضع علامات استفهام أمام الحكومات التي تصر على المضي في تنفيذ الاتفاق على الرغم من جبهة الرفض الشعبي».

عمان: محمد خير الرواشدة بينما تحاول الحكومة الأردنية توفير سلة منجزات تعيد ترميم صورة سياساتها الاقتصادية التي تواجه نقداً في الشارع، أعلن رئيس الوزراء محمد الرزاز أمس الثلاثاء على حسابه في موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» عن اكتشاف بئر غاز جديدة في منطقة الريشة شرق البلاد.

وقال الرزاز: عبر حسابه: «نتائج أولية مشجعة من بئر غاز جديدة في منطقة الريشة. ننتظر التقييم النهائي، وكل الشكر والتقدير للجهود والخبرات والسواعد الأردنية القائمة على التنقيب».

هنا عادت تساؤلات المتابعين على مواقع التواصل الاجتماعي من جديد، بعد «بشارة» الرئيس الرزاز: عن جدوى استيراد الغاز الإسرائيلي، الذي ما زال مجلس النواب ينتظر رد المحكمة الدستورية على الاتفاقية التي أبرمتها شركة حكومية مستقلة مع شركة أميركية لاستيراد الغاز عبر مد أنابيب من تل أبيب إلى عمان تعبر من أراض شمال الأردن.

جاء ذلك في وقت علمت فيه «الشرق الأوسط» من مصادر رسمية أن الحكومة تدرس فسح اتفاقية الصخر الزيتي مع الشركة الاسنوية، التي ينفذ عطااتها مقلون أردنيون في منطقة العطران جنوب البلاد، وتحتمل الشرط الجزائي بفسح الاتفاق الذي تصل قيمته إلى 100 مليون دولار، على أن يستمر العمل باتفاقية الغاز المستورد من

ارتفاع الإيرادات العامة 20,3 في المائة

مصر: تراجع العجز الكلي إلى 5,4 في المائة في 9 أشهر



وزير المالية المصري محمد معيط يتوسط نائبه أثناء كلمته أمس في مؤتمر وزارة المالية (الشرق الأوسط)

كنا نستهدف حصيلة بقيمة 468,4 مليار ليباراً، ولكن حققنا 18,4 مليار، وفي جنيه أي زيادة 18,4 مليار، وفي فاتورة دعم المنتجات البترولية كنا نستهدف ألا تتجاوز مستوى 75 مليارات، ونجحنا في خفضها إلى 51 ملياراً فقط. لنتراجع هذا بنحو 24 مليار جنيه». وأضاف أن «برنامج الإصلاح الاقتصادي كان يستهدف أيضاً ألا يزيد رصيد دين أجهزة الموازنة العامة للدولة على 400 مليار جنيه في التسعة أشهر الأولى من العام المالي الحالي، ونجحنا في خفض هذا الرقم إلى نحو 394 مليار جنيه». وتزور بعثة من صندوق النقد الدولي مصر حالياً لإجراء المراجعة الأخيرة في إطار اتفاق قرض الصندوق البالغ 12 مليار دولار. وقال كجوك إن الدفعة الأخير من قرض الصندوق تبلغ قيمتها نحو ملياري دولار ستصل في يوليو المقبل بشكل مبدئي.

زيادة الأجور والمعاشات وتحريك حد الإعفاء الضريبي وزيادة الخصم الضريبي لزيادة الدخول الحقيقية للموظفين لمواجهة ارتفاع معدلات التضخم بالسوق المحلية، والحد من الأثر السلبي للإجراءات الإصلاحية على الفئات الأولى بالرعاية. ولفت كجوك إلى ارتفاع إجمالي الإنفاق العام على الأجر وتعويضات العاملين لنحو 196,1 مليار جنيه في التسعة أشهر الأولى من العام المالي الحالي، مقابل 171,7 مليار في الفترة نفسها من العام المالي الماضي بنسبة نمو 14 في المائة.

وكشف كجوك عن نجاح السياسة المالية في تحقيق نتائج أفضل من المخطط ببرنامج الإصلاح الاقتصادي، «فمثلاً كنا نستهدف تحقيق فائض أولي بنحو 35 ملياراً فقط بنهاية مارس الماضي في حين حققنا 35,6 مليار، وفي إجمالي الإيرادات الضريبية،

ضرائب الدخل بنسبة 19,1 في المائة، وحصيلة الضريبة على القيمة المضافة على السلع والخدمات بنسبة 18,6 في المائة، والنسبة نفسها لحصيلة الرسوم الجمركية، كما قفرت حصيلة الضرائب العقارية بنسبة 66,3 في المائة»، مشيراً إلى أن الإيرادات العامة غير الضريبية ارتفعت أيضاً إلى 129,3 مليار جنيه في التسعة أشهر الأولى من العام المالي الحالي، مقابل 94,2 مليار للفترة نفسها من العام المالي الماضي بنسبة ارتفاع 37 في المائة.

وعلى جانب المصروفات، قال أحمد كجوك نائب وزير المالية للسياسات المالية، إن تنفيذ حزمة الإجراءات الاجتماعية الشاملة التي أعلنتها الحكومة في يوليو 2018، كلف الخزنة العامة نحو 1,3 في المائة من الناتج المحلي، حيث تضمنت هذه الإجراءات

التي تأخر الرحلات التي تليها حيث كان لزيادة عدد الرحلات تأخير ملموس على زيادة عدد المئات من التأخير، مشيرة إلى أنه تم تفعيل غرفة الطوارئ لإعداد خطة للتعامل مع هذا الظرف، والعمل على إعادة الرحلات إلى وضعها الطبيعي، كما تم تشكيل فريق

مسار بعض الرحلات خلال الأيام الماضية. وقالت: «إنها تسير خلال المواسم عدداً كبيراً من الرحلات الإضافية لتجانب مع زيادة الطلب، وقد تصادف بعض الأحوال الجوية مع بروز بعض الأخطار الفنية، ما أثر على بعض الرحلات، وأدى إلى تأخرها، ومن

التي تأخر الرحلات التي تليها حيث كان لزيادة عدد الرحلات تأخير ملموس على زيادة عدد المئات من التأخير، مشيرة إلى أنه تم تفعيل غرفة الطوارئ لإعداد خطة للتعامل مع هذا الظرف، والعمل على إعادة الرحلات إلى وضعها الطبيعي، كما تم تشكيل فريق

مالي لا يقل عن 2,5 مليار دولار من الخارج لسد الفجوة الكبرى التي تعرفها ميزانية الدولة.

واستمعت اللجنة خلال الأسبوع الماضي إلى رضا شلغوم وزير المالية التونسي، الذي قال إن هناك إمكانية للخروج إلى السوق المالية عندما تكون هناك حاجة إلى ذلك، وهو ذلك بإصدار سندات تصل إلى 800 مليون دولار، وسيتم التعامل مع هذا الأمر وفقاً للفرص المتاحة في السوق المالية، وليست هناك حاجة ملحة للخروج حالياً، ولكن توفير تلك الموارد مسألة ضرورية، على حد قوله.

بذكر أن ميزانية 2019 في تونس قد ضبطت موارد اقتراض بقيمة 10,142 مليار دينار (نحو 3,5 مليار دولار)، ومن المنتظر أن تتأني موارد الاقتراض الخارجي من قروض دعم الميزانية وعبر السوق المالية الدولية والقروض الخارجية الموظفة في دعم ميزانية 2019، وتلجأ الحكومات والشركات عادة إلى إصدار سندات لتمويل مشاريعها، حيث إنها توفر عائداً مالياً جيداً للمستثمرين مقابل مخاطرة مقبولة بالنسبة إليها.

وفي تونس بلغت المديونية مستويات قياسية، حيث وصلت إلى 74% من الناتج المحلي الخام مع نهاية 2018، لتمثل مصدر قلق لدى التونسيين، خصوصاً الأطراف المعارضة التي تتهم الحكومة بالبحث عن الحلول السهلة عبر الاقتراض والابتعاد عن الحلول الجذرية على غرار دفع الاستثمار والتحفيز على التصدير.

حكومة تونس تطالب بموافقة برلمانية على اقتراض 800 مليون دولار

تونس: المنجي السعيداني

طلبت الحكومة التونسية للمرة الثانية من لجنة المالية بالبرلمان التونسي، تنظيم جلسة استماع ثنائية لمسؤولين حكوميين لإعادة النظر في طلب القرض الرقاعي (السندات الدولية) الذي تعهده تونس إصداره بالأسواق المالية الدولية بمبلغ مالي مقدر بنحو 800 مليون دولار أميركي.

وكانت هذه اللجنة نفسها قد رفضت في الثاني من مايو (أيار) الحالي طلب الحكومة الاقتراض لتمويل ميزانية 2019، وهو موقف اعتبره خبراء في مجال الاقتصاد والمالية بمثابة «ضربة قوية للحكومة التي تسعى لضمان تمويل لسد العجز المتوقع في الموازنة».

وفي هذا السياق، أكدت ريم محجوب عضوة لجنة المالية بالبرلمان التونسي، أن عدم الموافقة على إصدار القرض الرقاعي سببه رفض أي إجراء أو قرار للاقتراض من جديد لتمويل ميزانية الدولة بعد أن بلغت عمليات الاقتراض مستويات قياسية. ووفق وزارة المالية التونسية، سيخصص هذا القرض لتعبئة موارد مالية لسد العجز المسجل على مستوى الميزانية والمقدر بنحو 4,512 مليار دينار تونسي (نحو 1,5 مليار دولار). وتخطط السلطات التونسية لخفض نسبة العجز في الموازنة من نحو 4,9% سنة 2018، إلى 3,9% خلال السنة الحالية. وتسعى الاقتراض مبلغ

مع تولي أولا كاليينوس إدارة الشركة

خفض التكاليف والتحول الكهربائي والصراع التجاري... 3 تحديات تواجه «دايمر»

لندن، عادل مراد



تصميم «إي كيو سي» الداخلي

مع عدم حاجة السيارات إلى شحن من نقاط كهربائية في أثناء الرحلات، توفر الشركة أيضاً عائلة كاملة من السيارات الكهربائية بالكامل من قطاع «إي كيو سي».

ولا تتضمن استراتيجية الشركة في الوقت الحاضر إنتاج سيارات هايبرد، لأن كاليينوس يعتقد أن سيارات الهايبرد بشحن خارجي توفر خياراً أفضل للمستهلك، لقدرتها على الانطلاق بالطاقة الكهربائية وحدها لمسافات متوسطة.

ويعترف كاليينوس بأن تكلفة إنتاج السيارات الكهربائية، أعلى مما تنتجه الشركة حالياً من سيارات بتروولية، وسوف يستمر هذه الوضع لجلب أو جيلين من هذه السيارات قبل أن تبدأ التكلفة في الانخفاض.

وسوف يستغرق هذه التحول عدة سنوات قبل أن يتحقق انخفاض الأسعار، ولكنه يصر على أن الشركة تهدف إلى تحقيق هوامش أرباح من إنتاجها في القطاع الكهربائي أيضاً.

ويواجه كاليينوس تحديات لا يحسد عليها بعد حقبنة زيتشه الذي حقق مبيعات قياسية لسبع سنوات على التوالي. وفي عام 2016 تخطت «مرسيدس» غريمته «بي إم دبليو» لكي تصبح أكبر منتج للسيارات الفاخرة في العالم. ولكن عالم التراجيح بدأت تظهر خلال العام الجاري حيث أعلنت الشركة قبل شهر عن انخفاض الأسهم الشركة من الخمول بسبب مخاوف المستثمرين من تكلفة التقنيات الجديدة ومخاطر حرب تجارية مع الولايات المتحدة. واعترفت أوساط السوق بأن مؤشرات كاليينوس في التسويق المرحلة المقبلة من أي خلفية في الهندسة مثل سلفه.

وتبقى علامات استفهام حول قدرة كاليينوس على التعامل مع نقابيات العمال الألمانية القوية، خصوصاً أن تحولات المستقبل تعني الاستغناء عن أعداد كبيرة من العمال.



«إي كيو سي»

استراتيجية الشركة للتحويل الكهربائي من خلال ثلاثة محاور هي:

- سوف تعتمد كل محركات الشركة البترولية على نظم هايبرد خفيفة بطاقة 48 فولتاً كهربائياً.
- سوف توفر الشركة نظم هايبرد بالشحن الخارجي في كل قطاعات السيارات التي تنتجها، وتتيح هذه السيارات فرصة الانطلاق الكهربائي الكامل داخل المدن.

باستمرار الإقبال على سيارات الشركة، كاليينوس بان العالم يتوجه نحو منع بث العادم في المدى الطويل. وتعمل الشركة حالياً على أن يكون التحول إلى الدفع الكهربائي ضمن أساس التحول خلال العقد المقبل.

التحول الكهربائي

ويرسم كاليينوس ملامح

650 ألف سيارة في سوق الصين التي تعد أكبر أسواق الشركة في العالم.

أما في الأسواق الناضجة مثل أوروبا وأمريكا فإن النمو يأتي من تزايد الثروات الشخصية التي تؤهل البعض لشراء سيارات «مرسيدس» بدلاً من السيارات الشعبية. وهو يرى أن النمو سوف يزيد في هذه الأسواق أيضاً، ولكن على حساب شركات سيارات أخرى.

خفض فئات السيارات من رقم 40 إلى رقم أقل مع إتاحة الخيارات نفسها التي يطلبها المستهلك.

فرص النمو

ويرى كاليينوس أن فرص النمو في المستقبل ما زالت في الصين وأسواق آسيا، التي تتمتع باكبر نسب النمو في العالم، ونمو الثروات ونسبة عالية من الشباب. وتبجع الشركة حالياً نحو 200 ألف سيارة في الصين، وهو رقم أقل من إنتاج الشركة في أوروبا وأمريكا.

سيارات جديدة من «مرسيدس» تصل هذا العام

- «سي إل إيه» كوبيه بأربعة أبواب.

- «سي إس 63» الرياضية من القطاع الرباعي الرياضي.

- الكهربيائية «إي كيو سي» موديل 2020.

القسم الرياضي أيضاً.

- «جي 63» الرياضية من القسم الرياضي.

- الكهربيائية «إي كيو سي» موديل 2020.

أهم الطرز من إنتاج الشركة هذا العام:

- «سي 43 سيدان» من القسم الرياضي «إيه إم جي».

- «جي تي 4 كوبيه» من

• وعدت «مرسيدس» أن تكشف عن مجموعة كبيرة من الطرز الجديدة التي تصل إلى الأسواق تبعاً، ويصل معظمها إلى المنطقة أيضاً. وهذه هي

في نهاية الشهر الجاري، مايو (أيار)، يتقلد السويدي أولا كاليينوس موقع القيادة التنفيذية في شركة «دايمر» الألمانية المالكة لعلامة «مرسيدس بنز»، كأول مدير تنفيذي غير ألماني للشركة، وهو بعد في الخمسين من عمره. ويواجه كاليينوس العديد من التحديات مع بداية إدارته للشركة خلفاً لسابقه الألماني ديتير زيتشه، الذي يعد من أكفأ مديري الصناعة في العالم.

أولا كاليينوس (الشرق الأوسط)

من أهم هذه التحديات خفض تكاليف التشغيل في المجموعة بنحو 6,75 مليار دولار بحلول عام 2021، والعمل على استراتيجية واضحة لتحويل الشركة إلى الدفع الكهربائي خلال السنوات المقبلة، والتعامل مع تبعات الصراع التجاري الأميركي الأوروبي والأميركي الصيني الذي يهدد الصناعة على مجوري رف التكلفة عبر رسوم الجمارك ووضع عوائق على التجارة الحرة.

ويختلف كاليينوس عن مديري شركات السيارات الألمانية الأخرى في أن خلفيته ليست في الهندسة الميكانيكية مثلهم وإنما في الاقتصاد والمحاسبة، وسوف تقيده هذه الخلفية الأكاديمية في جانب دراسة هيكل تكلفة الشركة وخفضها في المجالات التي لا تنعكس سلباً على نوعية الإنتاج أو حجمه. ويمر معظم شركات السيارات بهذه المرحلة الصعبة التي يجري فيها التحول نحو الدفع الكهربائي والتي تحتاج إلى استثمار أعلى من ناحية، مع تراجع

«فولفو أونلاين» أحدث خدمة لشراء السيارات على الإنترنت

لندن، «الشرق الأوسط»



«فولفو إكس سي 40» تباع على الإنترنت

والمواصفات المناسبة له. وبدأت الشركة ببيع سيارات «إكس سي 40» أولاً بهذا الأسلوب، ثم تبعتها بقية فئات سيارات «فولفو»، بداية من شهر مايو (أيار) الحالي. وترى الشركة أن أسلوب بيع السيارات على الإنترنت يتيح المزيد من التحكم للمشتري، وحرية الاختيار في السيارة الجديدة، من دون أي ضغط من وكيل الشراء. كما يتيح الإنترنت الأمان الكامل في عمليات الدفع، ويوفر فرصة الشراء في الوقت الذي يناسب المشتري.

دشنت شركة «فولفو» خدمة شراء السيارات من على الإنترنت، بحيث يمكن للمشتري أن يختار المواصفات، ويقوم بتحويل عملية الشراء في غضون 20 دقيقة، وتضمن الخدمة استبدال السيارات القديمة بجديدة بقيمة مضمونة. ولم تستبعد الشركة شبكة الوكلاء بالمره، حيث يساهم الوكيل في عملية الشراء على الإنترنت، بمساعدة المشتري على اختيار السيارة

«فولكسفاغن» تتطلع لرقم قياسي بسيارة كهربائية

لندن، «الشرق الأوسط»



سيارة السباق «إي دي آر» من «فولكسفاغن»

كشفت شركة فولكسفاغن عن سيارة سباق كهربائية أطلقت عليها اسم «إي دي آر» بقدرة 671 حصاناً تتطلع بها لتحقيق رقم قياسي مسافة المضمار البالغ طوله 12,9 ميل في زمن ست دقائق و45,9 ثانية. وسوف تتم محاولة كسر الرقم القياسي خلال صيف هذا العام.

كشفت شركة فولكسفاغن عن سيارة سباق كهربائية أطلقت عليها اسم «إي دي آر» بقدرة 671 حصاناً تتطلع بها لتحقيق رقم قياسي مسافة المضمار البالغ طوله 12,9 ميل في زمن ست دقائق و45,9 ثانية. وسوف تتم محاولة كسر الرقم القياسي خلال صيف هذا العام.

إشارات سريعة

• كشفت شركة نيسان عن الجيل الجديد لسيارات «جي تي آر نيسمو» لعام 2020 بتعديلات مستوحاة من سيارات



«جي تي آر نيسمو» لعام 2020

السباق مع خفض في الوزن

وارتقاء في القدرة. وتأتي السيارة في الذكرى الخمسين لبداية طراز «جي تي آر». واستخدمت الشركة خلاط الكربون لخفض الوزن بأكثر من 10 كيلوغرامات. وتعتمد «جي تي آر» الجديدة على محرك سعة 3,8 لتر بست أسطوانات وشحن توربيني مزدوج يوفر للسيارة قدرة 600 حصان.

• زادت مبيعات شركة بي إم دبليو بنسبة 2,8 في المائة في شهر مارس (آذار) الماضي إلى 222 ألف سيارة على مستوى العالم. وشمل النمو في الربع الأول من العام سيارات رولزرويس أيضاً. وتفوقت السيارة الكهربائية «إي 3» بزيادة مبيعات بلغت 16 في المائة خلال الربع الأول إلى رقم قياسي بلغ 9227 سيارة.

• أطلقت شركة لنكولن السيارة الرباعية الرياضية الجديدة نوتيلوس في منطقة الخليج بنظام «كو - برو بايلوت

معرض سيارات شنغهاي 2019

نظرة سريعة على تكنولوجيا المستقبل في أكبر معرض صيني للسيارات (18 - 25 أبريل)



تويوتا رهومباص

سيارة كهربائية ذاتية التشغيل وموجهة للسائقين المولودين بعد تسعينات القرن العشرين



إي تي نيو

سيارة كهربائية بالكامل ومن صناعة الصين - سيارة سيدان بسقف منحنى



لوتس

إيفورا جي تي 4

ملوكة بالكامل لشركة جيلي لصناعة السيارات. سيارة سباق رياضية من صناعة الصين بالكامل بغرض مضاهاة سيارات السباق البريطانية



ستيروين امي وان

سيارة كهربائية للمسافات القصيرة. مصممة للمناطق المزدهرة والشوارع الضيقة



إيكونا نيوكولوس

ذاتية القيادة بالكامل وذات 6 مقاعد وثيرة وأمامها 20 عاماً تقريباً عن الإنتاج التجاري العام



جي إف جي ستابل كانغرو

سيارة دفع رباعي كهربائية بالكامل من مقعدين فقط وقادرة على الوصول إلى سرعة 100 كيلومتر/ساعة في غضون 3.5 ثانية، ومصممة بواسطة جيوجيارو وأنجاله

أغب (الشرق الأوسط)

الصورة: (أغب)

المصدر: (Topspeed/Toyota)

• «إم كي سي» و«إم كي زي». وتعود شركة لوتس للسيارات الرياضية بعد غياب دام 12 عاماً عن الأسواق، هذه المرة بسيارة كهربائية يتم تدشينها في عام 2020. وكانت آخر سيارة كشفت عنها الشركة تحت اسم إيفورا يعود تاريخها إلى عام 2008. وتبني الشركة السيارة الجديدة التي لا تحمل اسماً بعد على منصة ديناميكية جديدة وتتوجه لاعتماد الدفع الكهربائي في معظم سيارات لوتس في المستقبل.

• من المتوقع أن يفوق جيمس بوند سيارة من نوع أستون مارتن في فيلمه الجديد رقم 25 في السلسلة الذي يجري تصويره حالياً ويعرض في عام 2020. وقال الممثل دانييل كريغ الذي يقوم بدور بوند في الفيلم الجديد بأنه يفضل سيارات أستون مارتن «دي بي 5»، ولكن من المتوقع أن توفر له الشركة طرازاً حديثاً قد يحمل اسم «دي بي 12».



«لنكولن نوتيلوس»

360 لمساعدة السائق. ويتوفر النظام قياسياً في سيارات الجيل الجديد مع محركات بشحن توربيني وحقق مباشرة المنطقة التي تضم كونتنتال ونايفيغيتور

تأجير المساكن يعتبر الأكثر أداءً خلال شهر رمضان في ظل ازدياد العزوف نشاط حركة المنازل المستأجرة في السعودية تنعش وسطاء العقار من الركود

أثرت عليهم بشكل إيجابي، وقال: «استنفرت شركات نقل الأثاث جميع إمكاناتها لتحقيق أعلى إيرادات ممكنة خلال هذا الموسم الذي يعتبر منجماً للذهب بالنسبة لهم، واستطرد المشاري القول بأن هذا الإقبال لم يؤثر بشكل كبير على الأسعار، إلا أن الضغط الذي يعيشونه وضريبة تعب الصيام ومشقة العمل لها حساب مختلف، مبيناً أن هناك عمالة أخرى امتهنت نقل الأثاث خلال هذه الأيام، وبخلت في مجال تخصصهم بحثاً عن المال، بعد أن رأوا المكاسب التي يحصلون عليها والزحام الذي يحيط بهم، موضحاً أن لحركة القطاع العقاري دوراً مهماً في تحقيق مكاسبهم، باعتبارهم قطاعاً يعتمد بشكل مباشر على الحركة العقارية، ففي حال تحركها فإنهم يجنون الأرباح والعكس صحيح، خصوصاً أن تجارتها تعتمد في المقام الأول على المواسم، لافتاً إلى أن الحجز المسبق للعمالة أصبح أمراً ملحاً، في ظل تنامي الطلب عليهم من قبل راغبي نقل الأثاث، خصوصاً أن العمالة الماهرة بالذات قليلة جداً في السوق. وتشهد المكاتب العقارية في السعودية زيادة كبيرة في طلبات البحث عن المنازل، خصوصاً القريبة من الخدمات العامة والمرافق الرئيسية، إلا أن هذا الأمر لم يسهم في رفع الأسعار كما هو المعتاد، نظراً إلى حاجة هذه المكاتب إلى النظر بالعمولة دون الالتفات إلى سعر الإيجار، خصوصاً أن معظم هذه المكاتب تدير فقط المنشآت المعروضة للبيع ولا تمتلكها، وهو السر الذي لم يدفع بالأسعار إلى القفز إلى مستويات جديدة من الارتفاع.



الشقة الجديدة التي تقع في الدور الأرضي هي الأشد بحثاً والأكثر سعراً إذ ما قورنت بمبيلاتنا بالنسبة إلى فرع الشقق في سوق الإيجارات السعودية (تصوير خالد الخميس)

في الفترة التي سبقت دخول الشهر الفضيل»، لافتاً إلى أن حركة التغيرات في المنازل المستأجرة في هذا الشهر ترتب على الاستثمارات العقارية ككل، خصوصاً أن بعض يخفي بعض المنازل المعروضة للتأجير من أجل تأجيرها في شهر رمضان، لاستفادة من فورة الحركة التاجيرية، التي تتم في هذا

البيع على أمل كبير في عودة الأسعار إلى حجمها الطبيعي. وأوضح إبراهيم عقارياً، أن هناك حركة نشطة للعقارات المعروضة للإيجار، حيث يعتمد الكثير من المستثمرين العقاريين على تأجيرها في شهر رمضان، في تحقيق إيراداتهم وتعويض الكساد الذي لحقهم

ينتظر العاملون في القطاع العقاري عن ما ستكشفه الأيام المقبلة، التي انتشرت فيها أنباء مختلفة عن قرب انخفاض وشيك للأسعار، نظراً إلى تجاوز الأسعار القدرة الشرائية لمعظم شرائح المجتمع في ترجمة حلمهم إلى واقع تمكث العائلات خلال شهر رمضان، في تحقيق إيراداتهم وتعويض الكساد الذي لحقهم

تجاوز سعر المتر في بعض المناطق المميزة بالخرطوم ألفي دولار. وقال عمر سعدي عمر، مدير الإعلام في الصندوق القومي للإسكان والتعمير، لـ«الشرق الأوسط»، إن الركود في سوق العقارات والبناء في السودان يعود إلى تعطل وتوقف الأجهزة الإدارية التي تعمل في مجالات الإسكان، كذلك حل اتحادات ملاك العقارات والمقاولين، وذلك بسبب قرارات صدرت من السلطة الحاكمة في البلاد.

الرياض، عبد الإله الشديع
ينعكس ضعف الطلب على بيع وشراء العقار بشكل إيجابي على قطاع تأجير المنازل بانواعها وأحجامها، التي قلقت من التقلص الكبير في الحركة التي تحدث بشكل سنوي تزامناً مع حلول شهر رمضان المبارك، حيث تمكن قطاع تأجير المساكن من التحليل عالياً بالنسبة إلى الأفرع العقارية الأعلى طلباً ونشاطاً، بعد شبه توقف في عمليات البيع والشراء التي وصلت إلى مستويات متدنية، بحسب تأكيدات متعاملين عقاريين لا ياملون كثيراً عليها في مكاسب الشهر الفضيل، نتيجة انخفاض الحركة العامة، الأمر الذي انعكس على تسيد قطاع تأجير المساكن الحركة العقارية.

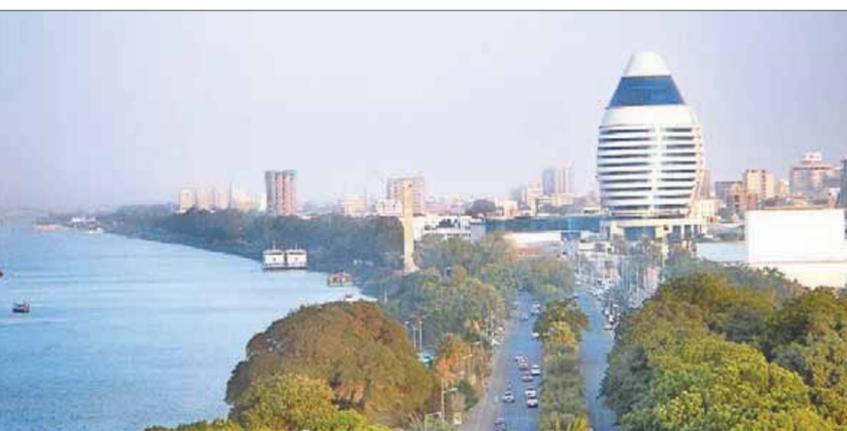
وساعد تباطؤ الطلب على الشراء إنعاش حركة العقار ومكاتب السماسرة التي حركت القطاع العقاري ككل وبخث في أمل الحركة، كما قلت هذه الحركة بظلالها إيجاباً على الكثير من الأنشطة التجارية المرتبطة، أهمها شركات نقل الأثاث التي استنفرت إمكاناتها من أجل الاستفادة من هذا النشاط الذي يدور رحاء هذه الأيام، وتعدت أسباب تفضيل شهر رمضان على غيره من الشهور من أجل التنقل إلى عدة أمور، منها هدوء المناخ العام في هذه الأيام، إضافة إلى البحث عن منزل جديد استعداداً لبدء الموسم الدراسي، كما أن الفراغ الذي يكون طويلاً خلال نهار رمضان يظل جاذباً قوياً للعائلات للتنقل، وأهمها الهدوء الكبير في حركة الزيارات العائلية واستقبال الضيوف، وجميعها أمور دفعت بالنشاط العقاري برفع

طرح عطاءات دولية لبناء مدن سكنية رأسية

السودان يتوقع استثمارات عقارية كبرى بعد الحكومة الجديدة

التي لازمت البلاد طيلة العام الماضي، رغم التسهيلات التي منحها الدولة للقطاع. وقالت مصادر في الصندوق القومي للإسكان إن مشروع محافظ التمويل قد طرحه الصندوق بمشاور عدد من الخبراء وأساتذة الجامعات، وكان ضمن التوصيات التي خرج بها ملتقى الإسكان الأخير في السودان.

وما زالت هناك تحديات قائمة في إيجاد التمويل العقاري الدولي لقطاع الإسكان في البلاد، رغم رفع الحصار والعقوبات الأميركية عن السودان في أكتوبر (تشرين الأول) عام 2017، حيث تقدمت شركات عقارات عالمية لتنفيذ مشاريع في السودان، إلا أن عدم قدرتها على تحويل أموالها للخارج قد أفاق الفكرة.



ما زالت هناك تحديات قائمة في إيجاد التمويل العقاري الدولي لقطاع الإسكان في السودان

ووجهت وزارة المالية والتخطيط الاقتصادي العام الماضي بنك السودان المركزي بضخ مزيد من الأموال لمشاريع التمويل العقاري في البلاد، وتقديم التسهيلات والضمانات اللازمة لاستقطاب الاستثمارات الأجنبية إلى سوق العقارات في السودان، كما وافقت على زيادة رأسمال البنك العقاري ليكون الذراع الرئيسية للصندوق في تمويل مشاريع الإسكان الفئوي وإسكان محدودي الدخل، «لكن بعض هذه التوجيهات لم تنزل إلى أرض الواقع أيضاً».

ويعول الصندوق القومي للإسكان والتعمير في السودان على البنوك والمصارف المحلية في توفير التمويل لمشروعات الإسكان المنجز لمحدودي الدخل في البلاد، التي أعد لها رؤية تقوم على توفير أنماط متنوعة من السكن، رغبات الجميع وإمكاناتهم. ووافق البنك الإسلامي للتنمية في جدة على تقديم تمويلات كبيرة لمشروعات الإسكان في السودان والإسناد الفني لمشاريع الإسكان واستقطاب خبراء دوليين لدراسة ونقل الخبرات الدولية لقطاع الإسكان في البلاد. وفي نهاية العام الماضي دعا الصندوق القومي للإسكان، البنوك السودانية،

الماضي، لتوفير الماوى لجميع شرائح المجتمع السوداني. وأشار سعدان إلى أن الشبكة الجديدة ستعمل على ربط مجموعة من الجهات التي تعمل في مشاريع الإسكان في البلاد، بما في ذلك المنظمات الدولية التي تعمل في مشاريع التوطين في غرب البلاد. وأكد أنه سيتم التنسيق بين هذه الجهات لتحقيق هدف توفير الماوى للجميع، مشيراً إلى أن البلاد عانت كثير من تشتت الجهود في مجال الإعمار والإسكان، حتى تعددت الجهات دون أن يكون هناك رابط بينها.

يذكر أن الصندوق القومي للإسكان وفي إطار تنفيذ «الماوى للجميع»، وتوجيه الدولة في هذا المجال، أعلن عن تسلم 5 آلاف وحدة سكنية بالنظام القديم (غرفتان ومنافع)، وتم فتح باب التقديم للسكن الشعبي خلال الفترة الماضية، كما تم توفير 90 ألف وحدة سكن شعبية واقتصادي بمناطق مختلفة بالولاية. وتعود الأزمة الاقتصادية التي يمر بها السودان إلى بداية العام الماضي، وادت إلى احتجاجات ضد الأوضاع الاقتصادية والسياسية في البلاد، انتهت بثورة شعبية

تجاوز سعر المتر في بعض المناطق المميزة بالخرطوم ألفي دولار. وقال عمر سعدي عمر، مدير الإعلام في الصندوق القومي للإسكان والتعمير، لـ«الشرق الأوسط»، إن الركود في سوق العقارات والبناء في السودان يعود إلى تعطل وتوقف الأجهزة الإدارية التي تعمل في مجالات الإسكان، كذلك حل اتحادات ملاك العقارات والمقاولين، وذلك بسبب قرارات صدرت من السلطة الحاكمة في البلاد.

يذكر في هذا الصدد أن السلطات قد أصدرت أوامر الشهر الماضي لإدارات الأراضي بوقف التصرف والبيع في كل العقارات التي ثبت الحصول عليها بطرق قاسدة من قبل مسؤولين في السلطة الحاكمة السابقة، التي أطيح بها في 6 أبريل (نيسان) الماضي بثورة شعبية عارمة. وأضاف سعدان أنه رغم هذه الظروف، فإن قطاع الإسكان الشعبي والاقتصادي ما زال يواصل نشاطه المحدود في توفير وحدات سكنية لذوي الدخل المحدود والفئويين. وأعلن سعدان عن طرح الصندوق القومي للإسكان والتعمير شققاً في 3 مدن رئيسية في العاصمة، تصل إلى نحو 10 آلاف وحدة سكنية. وأضاف سعدان أن الصندوق طرح عطاءات في الصحف الأسبوع الماضي لتأهيل مقاولين وشركات مواد بناء، وذلك لتنفيذ مشروع السكن الراسي في ولاية الخرطوم، وهو عبارة عن شقق سكنية تتراوح مساحتها بين 120 و130 متراً. وتشمل المشاريع السكنية التي طرحها الصندوق في بيعها واستقبال طلباتها، «مدينة عبد الوهاب عثمان» السكنية، وتحتوي على 3500 شقة، كذلك «مدينة الماحي» السكنية في جيرا بجنوب العاصمة الخرطوم، وسعتها نحو 3 آلاف شقة، بجانب مشروع السكن الراسي الجديد في مدينة أم درمان في حي الإسكان الواقع شمال «الثورات»، والذي يضم شقق تملك لشرائح المواطنين كافة بمبالغ تتراوح بين 6 و8 ملايين جنيه سوداني (نحو

في وقت تشهد فيه سوق العقارات والمقاولات في السودان ركوداً كبيراً متأثراً بالركود الاقتصادي العام في البلاد بسبب التغيير السياسي والاقتصادي، يتوقع مستثمرون وخبراء عقاريون أن تنهزم استثمارات عربية وعالمية عقارية كبيرة، بعد تشكيل الحكومة الجديدة في غضون الوبين المقبلين.

ويرى مراقبون أن السوق العقارية في السودان يوجد بها كثير من الفرص الاستثمارية، مما شجع الهيئات الدولية، كاتحاد المقاولين العرب، وعدد من المستثمرين الإقليميين، خلال الأعوام الماضية، على الاتفاق مع الحكومة على مشاريع مشتركة. كما اتفق السودان بداية العام الماضي مع «اتحاد البناء العالمي» بالولايات المتحدة لنقل التجربة الأميركية في مجال السكن قليل التكاليف. كذلك أبرم الصندوق القومي للإسكان والتعمير واتحاد المقاولين السودانيين، اتفاقاً مع دول مثل روسيا وباروسيا وسنغافورة وتركيا والإمارات ومصر، لنقل تجاربها في الإسكان للسودان.

وتشهد السوق العقارية السودانية حالياً ركوداً كبيراً منذ أكثر من عام، بعد قرار السلطات قصر البيع والشراء بالشيكات المصرفية، مما تسبب في قلة المعروض من الأراضي والعقارات، التي يفضل أصحابها الحصول على أموالهم نقداً. وزادت الأزمة في السوق العقارية بعد ارتفاع سعر الدولار في السوق الموازية في تلك الفترة إلى أكثر من 70 جنينها، فيما سعره في بنك السودان المركزي 45 جنينها، مما خلق فجوة كبير وارتفاعاً في أسعار مواد البناء المستوردة. ورغم الركود في عمليات الشراء والبيع، فإن أسعار الأراضي والمساكن الجاهزة زادت بنسبة عالية، وبلغت أسعار بعض الوحدات السكنية نحو 6 ملايين جنيه (نحو 133 ألف دولار)، فيما

موجز

نمو مبيعات «إعمار للتطوير» بنسبة 51%

دبي - «الشرق الأوسط» سجلت شركة «إعمار للتطوير» أعلى مستويات المبيعات العقارية ربع السنوية خلال الربع الأول يناير (كانون الثاني) إلى مارس (آذار) من عام 2019، مدعومة بالمبيعات الاستثنائية للوحدات السكنية التي أطلقتها الشركة، حيث حقق إجمالي المبيعات للفترة نمواً بنسبة 51% لتصل قيمتها إلى 5,902 مليار درهم (1,607 مليار دولار) مقارنة بمبيعات الربع الأول من عام 2018 البالغة 3,908 مليار درهم (1,064 مليار دولار).

وأطلقت «إعمار للتطوير» ثمانية مشاريع جديدة خلال الربع الأول من عام 2019 بقيمة إجمالية تبلغ 4,362 مليار درهم (1,188 مليار دولار). واستمر الاهتمام الكبير والمتواصل من المستثمرين والمستخدمين النهائيين، على المستويين الإقليمي والعالمي، مدفوعاً بالمقيمين في دولة الإمارات، والمستثمرين من السعودية، والصين، والمملكة المتحدة والهند، مع ارتفاع استثمارات عدد من عملاء «إعمار» بمقدار الضعف خلال الربع الأول من 2019. كما سجلت الشركة نمواً ملحوظاً في المبيعات للمستثمرين من باكستان ومصر. وبلغت نسبة المبيعات للمستثمرين من غير المقيمين في دولة الإمارات العربية المتحدة نسبة 45% من إجمالي مبيعات الشركة، الأمر الذي يعكس الاهتمام الاستثماري العالمي الكبير بالسوق العقارية في دبي، وقوة علامة «إعمار» التجارية.

وجاء نمو المبيعات مدفوعاً بالنمو الكبير الذي حققه اقتصاد دبي، بما يشمل جميع القطاعات الرئيسية، مثل السياحة، والسفر، والطيران، والضيافة، والخدمات اللوجيستية، والخدمات المالية، بالإضافة إلى النمو المحفوظ في مجالات التكنولوجيا، والرعاية الصحية، والطاقة النظيفة. وبرزت دبي كوجهة مفضلة للأعمال والسياحة، الأمر الذي انعكس بصورة إيجابية على مبيعات الجهات التي تطورها «إعمار».

وسجلت «إعمار للتطوير» خلال الربع الأول من عام 2019 صافي أرباح بقيمة 751 مليون درهم (204 ملايين دولار) وإيرادات بقيمة 3,341 مليار درهم (910 ملايين دولار). وبما يعكس الراكز المالية القوية للشركة، ارتفعت قيمة مشاريع «إعمار للتطوير» المعدة للبيع إلى 37,729 مليار درهم (10,272 مليار دولار) سيتم احتساب إيراداتها خلال السنوات الثلاث إلى الأرباع المقبلة.

وقال محمد العبار رئيس مجلس إدارة «إعمار للتطوير» و«إعمار العقارية»: «يرتكز الأداء الإيجابي لإعمار للتطوير» على الاستراتيجية التطويرية التي تنتهجها في دولة الإمارات، والتي تركز على أربعة محاور رئيسية: الاستفادة المثلى من مزايا مجتمعاتنا الرئيسية المتكاملة، وتعزيز الابتكارات التي توفر منتجات فريدة تلاقي احتياجات جيل الألفية والجيل الجديد من العملاء، وتفعيل التواصل مع المستثمرين الدوليين، والتخطيط الدقيق لتنفيذ المشاريع وتسليمها في مواعيدها المحددة، وإن الأداء الاقتصادي القوي في دبي، والراكز الصلبة، والتطلعات المستقبلية الإيجابية، بالإضافة إلى النواحي التنظيمية والمزايا التي تمنح نمو القطاع العقاري زخماً أكبر، بما في ذلك نمط التغييرات طويلة الأمد، كلها أمور تعزز بدورها ثقة واهتمام المستثمرين، مما يتيح لنا تحقيق قيمة مستدامة لأصحاب المصالح».

«الصدوق العقاري» في السعودية: أكثر من 20,5 مليون دولار لـ 662 مواطناً استفادوا من مبادرة +50

الرياض - «الشرق الأوسط» استفاد 662 سعودياً من مبادرة دعم الدفعة المقدمة للمدنيين «قرض حسن» المسنونة لقطاع الحكومي والقطاع الخاص، وأصحاب المهن الحرة والمتقاعدين من عسكريين ومدنيين لمن أتم الخمسين عاماً فأكثر، حيث أوضح صندوق التنمية العقارية أن إجمالي العقود الموقعة حتى نهاية شهر إبريل (نيسان) 589 عقداً، بينما وقع 73 مستفيداً عقودهم خلال الأيام الخمسة الماضية من مايو (أيار) الحالي، ليبلغ إجمالي المستفيدين من المبادرة 662 مستفيداً.

وأضاف الصندوق أن إجمالي دعم المبادرة بلغ 77 مليون ريال (20,5 مليون دولار)، إضافة إلى الاستفادة من التمويل المدعوم من صندوق التنمية العقارية ليمتكنوا من شراء وحدات سكنية جاهزة أو تحت الإنشاء، داعياً من تنطبق عليهم معايير الأهلية ومن هم على قوائم الانتظار إلى الاستفادة من المبادرة بالتسجيل في خدمة المستشار العقاري من خلال الجوابية الإلكترونية لبرنامج «سكني».

وأوضح صندوق التنمية العقارية أن التقديم على المبادرة يتم من خلال 12 جهة تمويلية فُعلت المبادرة، لاستفادة من المنتجات المتاحة من وحدات سكنية جاهزة وأخرى تحت الإنشاء، وذلك بمنحهم قرضاً إضافياً حسناً يصل إلى 140 ألف ريال (37,3 ألف دولار)، إضافة إلى القرض العقاري «المدعوم» الذي يصل إلى 500 ألف ريال (133,3 ألف دولار).

يذكر أن المبادرة تأتي تماشياً مع توجيهات الحكومة لتحقيق «رؤية السعودية 2030» التي بعد برنامج الإسكان أحد برامجها، وتهدف إلى رفع نسبة التملك بالوصول إلى 70% بحلول عام 2030، من خلال تضافر جهود 16 جهة حكومية لتذليل العقبات أمام المواطنين وتمكينهم من تملك السكن المناسب.

مجلس الأمة الكويتي يوافق على مشروع قانون نظام السجل العيني لتحقيق استقرار الملكية العقارية

الكويت - «الشرق الأوسط» وافق مجلس الأمة الكويتي مؤخراً على مشروع القانون بشأن نظام السجل العيني لتحقيق استقرار الملكية العقارية وتدعيم الائتمان العقاري بما يكفله من تيسير عملية التسجيل وإنجازها بالسرعة المطلوبة. وعزمت إحدى مواد مشروع القانون السجل العيني بأنه «مجموعة من الصحائف التي تبين أوصاف كل عقار وحالته القانونية والحقوق المترتبة له وعليه والعمليات المتعلقة به».

وأشارت مادة أخرى إلى «اختصاص إدارة التسجيل العقاري وفروعها دون غيرها بأعمال السجل العيني» على أن تقوم بـ«إنشاء سجل عيني مكتوب وإلكتروني تفرد فيه صحيفة خاصة لكل عقار»، إضافة إلى «إنشاء فهرس شخصي هجائي يكون فيه لكل ملك صحيفة خاصة بين فيها العقارات التي يملكها». ونصت إحدى المواد على أنه «لا يجوز أن تُنقل من إدارة التسجيل العقاري أو فروعها إلى أي مكان آخر أصول المحررات التي تم قيدها ولا السجلات والدفاتر والوثائق المتعلقة بالقيده في السجل العيني، ويجوز للمحكمة أو النيابة العامة أو من تندبه أي منهما من الخبراء الإطلاع عليها في أماكن حفظها».

أما التصرفات والحقوق الواردة في هذا القانون سواء فيما يتعلق بقيدتها أو النشر بها أو حفظها أو أي طلبات أخرى متعلقة بها فقتضت إحدى المواد بأنها «تخضع للقواعد الخاصة برسوم التسجيل العقاري». ولا تقتيد الحقوق في صحائف السجل وفقاً لما ورد في إحدى المواد «إلا إذا كانت ثابتة بأحد المحررات المنصوص عليها في إحدى مواد قانون التسجيل العقاري المشار إليه أو كانت قد نشأت أو تقرر بسبب من أسباب كسب الحقوق العينية». وفي حالة وجود تناقض بين المحررات المسجلة على عقار واحد نصت إحدى المواد على التالي: «تتولى إدارة التسجيل العقاري فحص المحررات المتناقضة ودراستها وإعداد تقرير بنتيجة الفحص وإحالة إلى اللجنة المنصوص عليها في المادة مع إخطار ذوي الشأن».

تأكيدات حكومية بتمويل المشروع ذاتياً
مصر: قرض صيني لتنفيذ أبراج العاصمة الجديدة يثير الجدل

نماذج لأبراج العاصمة الإدارية الجديدة

العاصمة الإدارية الجديدة، حيث يتم تمويلها ذاتياً عن طريق زيادة القيمة الاقتصادية للأرض وتحولها إلى مصدر للتمويل. ويخشى مراقبون أن يكون هذا القرض فخاً للديون كما حدث مؤخراً مع ميناء همامانتوتا في سيريلانكا، والذي حصلت الصين على 70 في المائة من أسهمه، بعد تزايد الديون المستحقة للصين على سيريلانكا بأكثر من 8 مليارات دولار، حصلت عليها الأخيرة لتمويل بناء الميناء وعدد من المشاريع الأخرى وأوضح المدمرسان «سيريلانكا كان لديها مشروع بنية تحتية، واقتضت لإنشاء ميناء له عوائد اقتصادية مستقبلية، والأزمة كانت في إدارته، لكن الاقتراض لإنشاء عقار أمر آخر»، وقال إنه «حتى لو فشلت مصر في سداد القرض، فما الضرر المصري سيقع على الاقتصاد المصري من سيطرة الصين على هذه الأبراج السكنية، وما العائد الذي ستجنيه الصين».

المحلي والاستثمارات الحالية تؤدي إلى كارثة اقتصادية، وما يحدث غير مفهوم اقتصادياً إلا لو كان لدى الحكومة خطط بديلة أخرى نجهلها لسداد هذه الديون» لكن ممتاز يرى أن «الحكومة درست الإجراءات الخاصة بالقرض جيداً، ولديها خطط لسدادها وهو ما يحدث حتى الآن»، وقال إن «تسديد قرض العاصمة الإدارية ليس بالضرورة أن يكون من عائد بيع العقارات بها، فيمكن سداها من عوائد التنمية الاقتصادية بشكل عام».

الاقتصادي، لـ«الشرق الأوسط»، إن «قيمة أي قرض تحدد بناء على عوائده في المستقبل، فقد يخدم القرض الجيل الحالي، وبينما يدفع الجيل القادم تبعاته، ويكون ذلك فشلاً في التخطيط»، مشيراً إلى أن «القرض الصيني لتمويل أبراج العاصمة الإدارية الجديدة هو نوع من التمويل العقاري، وكان الحكومة هنا تاجر يسعى لبناء برج بتمويل من البنوك، ويأصل أن يسدد القرض من عائد بيع العقار مع عوائد التنمية الاقتصادية».

عليها أن تحرك الكرة الحديدية وتبدأ هي بالاستثمار لتشجيع المستثمر على وضع أمواله في المشروعات الكبرى». والحديث عن تمويل الصين لأبراج العاصمة الإدارية الجديدة ليس جديداً، حيث أعلنت مصر منذ بداية المشروع عن أن الصين ستمول المشروع، وبموجب هذا الاتفاق تشارك شركة مقاولات صينية في تنفيذ المشروع، وحتى الآن تم الانتهاء من صب القواعد الخرسانية العادية والمسلحة للبرج الأيقوني بارتفاع 5 أمتار، ويجري الانتهاء من أعمال

يتم توفير الباقي عبر قروض من البنوك الصينية، ويسدد القرض على مدار 10 سنوات تبدأ بعد الانتهاء من إنشاء الأبراج، والتي تضم البرج الأيقوني، وهو أعلى برج في أفريقيا، بارتفاع 385 متراً، الذي تم صب القواعد الخرسانية له مؤخراً بالتعاون بين وزارة الإسكان، ممثلة في هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة، وشركة الصين الحكومية لهندسة الإنشاءات الصينية.

وزير الإسكان المصري، في بيان صحفي، إن «قيمة الدفعة الأولى من القرض تبلغ نحو 834 مليون دولار تقريباً، من إجمالي 3 مليارات دولار قيمة تمويل المشروع، وتغطي الدفعة الأولى تكاليف تصميم وإنشاء 7 أبراج شاهقة الارتفاع، تضم برجين إداريين، و5 أبراج سكنية، تطل على الحدائق المركزية بالعاصمة الإدارية الجديدة (كابيتال بارك)، بارتفاعات تصل إلى 206 أمتار أي 51 طابقاً، وبمساحة بنايية تبلغ 600 ألف متر مربع».

وتحتل وزارة الإسكان المصرية ممثلة في هيئة المجتمعات العمرانية تنفيذ منطقة الأعمال المركزية، والتي السكني الثالث (أر3)، والتي السكني الخامس (أر 5)، وفي أكتوبر (تشرين الأول) عام 2017 وقعت الهيئة على اتفاق مع شركة الصين الحكومية لهندسة الإنشاءات بقيمة 3 مليارات دولار، لبناء أبراج العاصمة الإدارية الجديدة الـ20. تتولى بموجبه الحكومة المصرية تمويل 15 في المائة من قيمة المشروع، بينما

وفقاً للتصريحات الرسمية المصرية فإن العاصمة الإدارية الجديدة لا تمول من ميزانية الدولة، وهو ما أكده الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي بقوله مؤخراً إن «العاصمة الإدارية الجديدة تمول من خارج موازنة الدولة»، وأوضح الدكتور محمد معيط، وزير المالية المصري، في تصريحات صحافية، أن «الدولة لا تتحمل أعباء مالية عن إنشاء

الاقتصادي، لـ«الشرق الأوسط»، إن «قيمة أي قرض تحدد بناء على عوائده في المستقبل، فقد يخدم القرض الجيل الحالي، وبينما يدفع الجيل القادم تبعاته، ويكون ذلك فشلاً في التخطيط»، مشيراً إلى أن «القرض الصيني لتمويل أبراج العاصمة الإدارية الجديدة هو نوع من التمويل العقاري، وكان الحكومة هنا تاجر يسعى لبناء برج بتمويل من البنوك، ويأصل أن يسدد القرض من عائد بيع العقار مع عوائد التنمية الاقتصادية».

عليها أن تحرك الكرة الحديدية وتبدأ هي بالاستثمار لتشجيع المستثمر على وضع أمواله في المشروعات الكبرى». والحديث عن تمويل الصين لأبراج العاصمة الإدارية الجديدة ليس جديداً، حيث أعلنت مصر منذ بداية المشروع عن أن الصين ستمول المشروع، وبموجب هذا الاتفاق تشارك شركة مقاولات صينية في تنفيذ المشروع، وحتى الآن تم الانتهاء من صب القواعد الخرسانية العادية والمسلحة للبرج الأيقوني بارتفاع 5 أمتار، ويجري الانتهاء من أعمال

يتم توفير الباقي عبر قروض من البنوك الصينية، ويسدد القرض على مدار 10 سنوات تبدأ بعد الانتهاء من إنشاء الأبراج، والتي تضم البرج الأيقوني، وهو أعلى برج في أفريقيا، بارتفاع 385 متراً، الذي تم صب القواعد الخرسانية له مؤخراً بالتعاون بين وزارة الإسكان، ممثلة في هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة، وشركة الصين الحكومية لهندسة الإنشاءات الصينية.

وزير الإسكان المصري، في بيان صحفي، إن «قيمة الدفعة الأولى من القرض تبلغ نحو 834 مليون دولار تقريباً، من إجمالي 3 مليارات دولار قيمة تمويل المشروع، وتغطي الدفعة الأولى تكاليف تصميم وإنشاء 7 أبراج شاهقة الارتفاع، تضم برجين إداريين، و5 أبراج سكنية، تطل على الحدائق المركزية بالعاصمة الإدارية الجديدة (كابيتال بارك)، بارتفاعات تصل إلى 206 أمتار أي 51 طابقاً، وبمساحة بنايية تبلغ 600 ألف متر مربع».

وتحتل وزارة الإسكان المصرية ممثلة في هيئة المجتمعات العمرانية تنفيذ منطقة الأعمال المركزية، والتي السكني الثالث (أر3)، والتي السكني الخامس (أر 5)، وفي أكتوبر (تشرين الأول) عام 2017 وقعت الهيئة على اتفاق مع شركة الصين الحكومية لهندسة الإنشاءات بقيمة 3 مليارات دولار، لبناء أبراج العاصمة الإدارية الجديدة الـ20. تتولى بموجبه الحكومة المصرية تمويل 15 في المائة من قيمة المشروع، بينما

الفنانون والمبدعون في صراع ضد ارتفاع الإيجارات وبيع المساكن القديمة بملدن ألمانيا

الألمانية برلين ومدن ألمانية أخرى عدة احتجاجاً على ارتفاع أسعار الإيجارات. كما تم إطلاق حملة لجمع توقيعات على التماس شعبي للمطالبة بنزع ملكية شركات الإسكان.

ويطالب الالتماس الشعبي بنزع ملكية الشركات التي تمتلك أكثر من 3 آلاف منزل، عبر قيام ولاية برلين بشراء هذه المنازل من الشركات جبراً.

وحسب تقديرات حكومة ولاية برلين، فستضطر الولاية إلى إنفاق نحو 30 مليار يورو في حال استجابتها للالتماس الشعبي وقيامها بشراء منازل من نحو 10 شركات تمتلك نحو 240 ألف منزل، وتحتمل الولاية حالياً ديوناً تبلغ قيمتها نحو 60 مليار يورو.

وكانت هيئة الإحصاء الألمانية في مدينة فيسبادن قالت إن قطاع البناء يواصل ازدهاره وزيادة معدل نموه بصورة جيدة، رغم تراجع طفيف مقارنة بشهر يناير (كانون الثاني) الماضي.

وقالت الهيئة إن القطاع سجل في فبراير (شباط) الماضي 6,6 مليار يورو، وهو أعلى مستوى يسجله القطاع للطلبات العقارية الجديدة في هذا الشهر. إلا إنه مقارنة بنسبة الطلبات مع يناير الماضي، الذي شهد موسماً قوياً بصورة غير معتادة، فقد تراجعت قيمة العوامل المؤثرة في الموسم خلال فبراير الماضي بنسبة اثنين في المائة.

وكانت هيئة الإحصاء الألمانية في مدينة فيسبادن قالت إن قطاع البناء يواصل ازدهاره وزيادة معدل نموه بصورة جيدة، رغم تراجع طفيف مقارنة بشهر يناير (كانون الثاني) الماضي.

وكانت هيئة الإحصاء الألمانية في مدينة فيسبادن قالت إن قطاع البناء يواصل ازدهاره وزيادة معدل نموه بصورة جيدة، رغم تراجع طفيف مقارنة بشهر يناير (كانون الثاني) الماضي.

وقالت الهيئة إن القطاع سجل في فبراير (شباط) الماضي 6,6 مليار يورو، وهو أعلى مستوى يسجله القطاع للطلبات العقارية الجديدة في هذا الشهر. إلا إنه مقارنة بنسبة الطلبات مع يناير الماضي، الذي شهد موسماً قوياً بصورة غير معتادة، فقد تراجعت قيمة العوامل المؤثرة في الموسم خلال فبراير الماضي بنسبة اثنين في المائة.

وكانت هيئة الإحصاء الألمانية في مدينة فيسبادن قالت إن قطاع البناء يواصل ازدهاره وزيادة معدل نموه بصورة جيدة، رغم تراجع طفيف مقارنة بشهر يناير (كانون الثاني) الماضي.

وقالت الهيئة إن القطاع سجل في فبراير (شباط) الماضي 6,6 مليار يورو، وهو أعلى مستوى يسجله القطاع للطلبات العقارية الجديدة في هذا الشهر. إلا إنه مقارنة بنسبة الطلبات مع يناير الماضي، الذي شهد موسماً قوياً بصورة غير معتادة، فقد تراجعت قيمة العوامل المؤثرة في الموسم خلال فبراير الماضي بنسبة اثنين في المائة.

وكانت هيئة الإحصاء الألمانية في مدينة فيسبادن قالت إن قطاع البناء يواصل ازدهاره وزيادة معدل نموه بصورة جيدة، رغم تراجع طفيف مقارنة بشهر يناير (كانون الثاني) الماضي.

وقالت الهيئة إن القطاع سجل في فبراير (شباط) الماضي 6,6 مليار يورو، وهو أعلى مستوى يسجله القطاع للطلبات العقارية الجديدة في هذا الشهر. إلا إنه مقارنة بنسبة الطلبات مع يناير الماضي، الذي شهد موسماً قوياً بصورة غير معتادة، فقد تراجعت قيمة العوامل المؤثرة في الموسم خلال فبراير الماضي بنسبة اثنين في المائة.

وكانت هيئة الإحصاء الألمانية في مدينة فيسبادن قالت إن قطاع البناء يواصل ازدهاره وزيادة معدل نموه بصورة جيدة، رغم تراجع طفيف مقارنة بشهر يناير (كانون الثاني) الماضي.

وقالت الهيئة إن القطاع سجل في فبراير (شباط) الماضي 6,6 مليار يورو، وهو أعلى مستوى يسجله القطاع للطلبات العقارية الجديدة في هذا الشهر. إلا إنه مقارنة بنسبة الطلبات مع يناير الماضي، الذي شهد موسماً قوياً بصورة غير معتادة، فقد تراجعت قيمة العوامل المؤثرة في الموسم خلال فبراير الماضي بنسبة اثنين في المائة.

وكانت هيئة الإحصاء الألمانية في مدينة فيسبادن قالت إن قطاع البناء يواصل ازدهاره وزيادة معدل نموه بصورة جيدة، رغم تراجع طفيف مقارنة بشهر يناير (كانون الثاني) الماضي.

وقالت الهيئة إن القطاع سجل في فبراير (شباط) الماضي 6,6 مليار يورو، وهو أعلى مستوى يسجله القطاع للطلبات العقارية الجديدة في هذا الشهر. إلا إنه مقارنة بنسبة الطلبات مع يناير الماضي، الذي شهد موسماً قوياً بصورة غير معتادة، فقد تراجعت قيمة العوامل المؤثرة في الموسم خلال فبراير الماضي بنسبة اثنين في المائة.

وكانت هيئة الإحصاء الألمانية في مدينة فيسبادن قالت إن قطاع البناء يواصل ازدهاره وزيادة معدل نموه بصورة جيدة، رغم تراجع طفيف مقارنة بشهر يناير (كانون الثاني) الماضي.

وقالت الهيئة إن القطاع سجل في فبراير (شباط) الماضي 6,6 مليار يورو، وهو أعلى مستوى يسجله القطاع للطلبات العقارية الجديدة في هذا الشهر. إلا إنه مقارنة بنسبة الطلبات مع يناير الماضي، الذي شهد موسماً قوياً بصورة غير معتادة، فقد تراجعت قيمة العوامل المؤثرة في الموسم خلال فبراير الماضي بنسبة اثنين في المائة.

وكانت هيئة الإحصاء الألمانية في مدينة فيسبادن قالت إن قطاع البناء يواصل ازدهاره وزيادة معدل نموه بصورة جيدة، رغم تراجع طفيف مقارنة بشهر يناير (كانون الثاني) الماضي.

وقالت الهيئة إن القطاع سجل في فبراير (شباط) الماضي 6,6 مليار يورو، وهو أعلى مستوى يسجله القطاع للطلبات العقارية الجديدة في هذا الشهر. إلا إنه مقارنة بنسبة الطلبات مع يناير الماضي، الذي شهد موسماً قوياً بصورة غير معتادة، فقد تراجعت قيمة العوامل المؤثرة في الموسم خلال فبراير الماضي بنسبة اثنين في المائة.

وكانت هيئة الإحصاء الألمانية في مدينة فيسبادن قالت إن قطاع البناء يواصل ازدهاره وزيادة معدل نموه بصورة جيدة، رغم تراجع طفيف مقارنة بشهر يناير (كانون الثاني) الماضي.

وقالت الهيئة إن القطاع سجل في فبراير (شباط) الماضي 6,6 مليار يورو، وهو أعلى مستوى يسجله القطاع للطلبات العقارية الجديدة في هذا الشهر. إلا إنه مقارنة بنسبة الطلبات مع يناير الماضي، الذي شهد موسماً قوياً بصورة غير معتادة، فقد تراجعت قيمة العوامل المؤثرة في الموسم خلال فبراير الماضي بنسبة اثنين في المائة.

وكانت هيئة الإحصاء الألمانية في مدينة فيسبادن قالت إن قطاع البناء يواصل ازدهاره وزيادة معدل نموه بصورة جيدة، رغم تراجع طفيف مقارنة بشهر يناير (كانون الثاني) الماضي.

وقالت الهيئة إن القطاع سجل في فبراير (شباط) الماضي 6,6 مليار يورو، وهو أعلى مستوى يسجله القطاع للطلبات العقارية الجديدة في هذا الشهر. إلا إنه مقارنة بنسبة الطلبات مع يناير الماضي، الذي شهد موسماً قوياً بصورة غير معتادة، فقد تراجعت قيمة العوامل المؤثرة في الموسم خلال فبراير الماضي بنسبة اثنين في المائة.

وكانت هيئة الإحصاء الألمانية في مدينة فيسبادن قالت إن قطاع البناء يواصل ازدهاره وزيادة معدل نموه بصورة جيدة، رغم تراجع طفيف مقارنة بشهر يناير (كانون الثاني) الماضي.

وقالت الهيئة إن القطاع سجل في فبراير (شباط) الماضي 6,6 مليار يورو، وهو أعلى مستوى يسجله القطاع للطلبات العقارية الجديدة في هذا الشهر. إلا إنه مقارنة بنسبة الطلبات مع يناير الماضي، الذي شهد موسماً قوياً بصورة غير معتادة، فقد تراجعت قيمة العوامل المؤثرة في الموسم خلال فبراير الماضي بنسبة اثنين في المائة.

وكانت هيئة الإحصاء الألمانية في مدينة فيسبادن قالت إن قطاع البناء يواصل ازدهاره وزيادة معدل نموه بصورة جيدة، رغم تراجع طفيف مقارنة بشهر يناير (كانون الثاني) الماضي.

وقالت الهيئة إن القطاع سجل في فبراير (شباط) الماضي 6,6 مليار يورو، وهو أعلى مستوى يسجله القطاع للطلبات العقارية الجديدة في هذا الشهر. إلا إنه مقارنة بنسبة الطلبات مع يناير الماضي، الذي شهد موسماً قوياً بصورة غير معتادة، فقد تراجعت قيمة العوامل المؤثرة في الموسم خلال فبراير الماضي بنسبة اثنين في المائة.

وكانت هيئة الإحصاء الألمانية في مدينة فيسبادن قالت إن قطاع البناء يواصل ازدهاره وزيادة معدل نموه بصورة جيدة، رغم تراجع طفيف مقارنة بشهر يناير (كانون الثاني) الماضي.

وقالت الهيئة إن القطاع سجل في فبراير (شباط) الماضي 6,6 مليار يورو، وهو أعلى مستوى يسجله القطاع للطلبات العقارية الجديدة في هذا الشهر. إلا إنه مقارنة بنسبة الطلبات مع يناير الماضي، الذي شهد موسماً قوياً بصورة غير معتادة، فقد تراجعت قيمة العوامل المؤثرة في الموسم خلال فبراير الماضي بنسبة اثنين في المائة.

تعدك بالكثير من احتضان الطبيعة إلى جولات في مواقع تصوير المسلسلات العالمية نيوزيلندا... حيث كل الاتجاهات تؤدي إلى المغامرة والتشويق



الجوية تسير بشكل طبيعي كما أن جميع مناطق الجذب السياحي مفتوحة للزوار. ويعتبر من الحوادث الأخير الذي لفت الأنظار إلى هذه المدينة حيوية وفيها كثير من أوجه الإبداع الذي يظهر في فن الشوارع المذهل والبنائيات ذات الطرز المعمارية الحديثة المستمدة من روح التراث. ويمكن اكتشاف هذه المدينة بواسطة الحافلة ذات الطابقين أو استئجار دراجة أو ركوب قارب الجندول أو بواسطة الترام القديم.

وتوفر حدائق المدينة Christchurch Botanic Gardens الحائزة على جوائز عالمية فرصة للاسترخاء قبل التوجه إلى مركز الفنون، وهو من أهم مجموعات المباني التراثية المبنية على الطراز القوطي. السير بمحاذاة نهر (افون) وزيارة (متحف كانتربيري) و(شارع نيو ريجنت) أيضا واجبة ولا تكتمل الرحلة من دونها. أما إذا كان الزائر تواقا لتذوق الطعام النيوزيلندي التقليدي فيمكنه الدخول إلى مطعم كاكانو Kākano الذي يديره رجل من قبيلة الماوري يقدم مأكولات السكان الأصليين بما فيها لحم الضأن وأطباق البحريرات وبيض مانوكا المدخن والملفوف المخمر والحمص مع الهوريبتو (عشب محلي) والخس المجفف. ويعتمد الشيف في هذا المطعم على الخضراوات والفاكهة والأعشاب المزروعة في الحديقة الملحقة بالمطعم. ويغير قائمة طعامه كل يوم حسب ما توفر منها. ولا يتجاوز سعر الوجبة من 20 إلى 35 دولارا نيوزيلنديا أي ما يعاد 11 - 19 جنيتها إسترلينيا، وهي تكفي لثلاثة أشخاص.

يتحرك الطقس سريعا في نيوزيلندا مما يجعل اختيار الثياب ذات الطبقات الثلاث مسألة ضرورية، حيث تكون الخارجية منها ثقيلة والأفضل التوجه إلى الأماكن السياحية أو الجبلية الثلجية، ثم طبقة متوسطة مثل الخياص الصوفية وأخيرا طبقة داخلية خفيفة. وكذلك الحال مع تهيئة الأحذية الخاصة بالمشي أو تسلق الجبال والسير في الأماكن الوعرة وإذا كانت من ضمن خطة السائح رحلة للتخييم أو العيش في الأكواخ (يوجد نحو 1000 كوخ في أنحاء البلاد) فالأفضل زيارة المواقع الإلكترونية الخاصة بكل مرفق من أجل التأكد من الاحتياجات الضرورية لهذه الرحلة.



أكراسيشيرش
وتلوث الطعام التقليدي

تردد اسم هذه المدينة في وسائل الإعلام بشكل كبير في الخامس عشر من مارس (آذار) الماضي في أعقاب الاعتداء على مسجدين فيها. وقد زاد عدد زوارها بشكل ملحوظ بعد هذا الحادث الاليم. ورغم أن التأهب الأمني لا يزال قائما فإن الرحلات

النادر أن يغادرها الزائر دون أن يجرب شيئا ما يمكن أن يزيد من معدل ضربات قلبه، مثل الدخول إلى مرصد عملاق مغلق الأبواب وغائص تحت الماء. توجد به ست نوافذ زجاجية تعرض الحياة المتنوعة في أعماق البحر، حيث يتوافد سمك السلمون البني الكبير وطحالب المياه العذبة وأنواع نادرة من البط الملون والأسماك الشرسية باتجاه المرصد. ولزيادة الشعور بالإثارة يمكن إدخال بعض النقود في صندوق تهجم حشود هائلة من مئات الكائنات البحرية نحو النوافذ الزجاجية مع شعور الواقف بالمرصد بالامان بسبب الحاجز الذي يفصله عنها. ويمكن أيضا زيارة حدائق كوينزتاون في أي فصل من السنة والتجول في

هوليوود وبهجة الشهرة. مواقع تصوير «الورد أوف دي رينغ»

إذا كنت من عشاق السينما ومن الباحثين عن أسرار الجمال في ثغاب الطبيعة فإنك لا يمكن أن تغادر نيوزيلندا دون زيارة المواقع التي صورت فيها أفلام ثلاثية سيد الخواتم Lord of the Rings والتي يبلغ عددها 150 موقعا تتوزع في أنحاء مختلفة من البلاد منها (ويلنغتون) و(كوينزتاون). وقد اختارها المخرج بيتر جاكسون بعناية ليترجم من خلالها رؤية وخيالات المؤلف الإنجليزي توكين. وقد تحولت هذه المواقع إلى إعلان سياحي مجاني.

«كوينزتاون» والرحلة في عالم الطبيعة يطلقون على هذه المدينة لقب «عاصمة المغامرات». ومن

في الطريق يمكن التوقف عند المطاعم الصغيرة التي تقدم وجبات المحار وسمك القد الأزرق مع القهوة والمعجنات المحلية. أما إذا اختار السائح أخذ القطار الذي يتجه شرقا فستكون وجهته نحو مزارع الكروم حيث عنقايد العنب المتدلدة وقطعان الخراف مع وجود المقاهي الشعبية التي تباع المثلجات المحلية والفاكهة الطازجة والأعشاب المغلية. توجد أيضا رحلة أخرى بالقطار يقدر سعر تذكرتها 18 دولارا نيوزيلنديا، إلى قرية (جريتاون). قرية صغيرة يسكنها 2000 شخص من بينهم جيمس كامبرون، مخرج فيلم «أفاتار» الذي يملك وعائلته متجرا لبيع المواد الغذائية الخالية من الكيمياءات يزرعها في حدائقه الخاصة، بعد أن اختار العيش فيها بعيدا عن أضواء

كل الاتجاهات تؤدي إلى المغامرة

في العاصمة ويلنغتون، يمكن زيارة المتحف الوطني الكبير الذي يضم تاريخ ومقتنيات السكان الأصليين. بعده يكون أمام السائح خيارات كثيرة، كلها توصل إلى مسارات لا تنتهي من الجمال والمغامرات، وبالإمكان اختصار المسافات وأخذ القطار في رحلة ليوم واحد. في هذه الحالة يفضل أن يبدأ السائح مبكرا كي يستطيع العودة مع الغروب، ويمكن ركوب القطار الذي يتجه شمالا إلى (خليج بوكروا) والتوجه بعدها والمشي للوصول إلى المنحدرات البحرية عبر درب Te Araroa وهو مسار وطني مخصص للمشي يمتد على طول نيوزيلندا ابتداء من الطرف الشمالي من البلاد إلى جنوب مدينة «بلاف».



طبيعة نيوزيلندا تتيح لزارئها نشاطات متعددة

المجموعات العرقية في نيوزيلندا

74,0 في المائة من الأوروبية
14,9 في المائة من الماورية
11,8 في المائة من الآسيوية
7,4 في المائة من شعوب المحيط الهادي في المائة من الشرق الأوسط
1,2 في أفريقيا
1,7 في المائة أخرى
اللغات الرسمية
الإنجليزية
الماورية
لغة الإشارة النيوزيلندية

نيوزيلندا، وسام العمري

ثمة غموض والتباس من نوع ما لدى البعض فيما يتعلق بجزيرة نيوزيلندا. قد يعود السبب إلى بعدها وانعزالها عن العالم لسنين طويلة، كما قد يعود لكونها واحدة من آخر المناطق البرية التي استوطن فيها البشر. لكن هذا الاعتكاف على الذات ساعدها على المحافظة على التنوع الطبيعي البكر الذي لم تغيره يد الإنسان. وهذا ما يجعلها بمثابة واحدة تدعو السائح للاستجمام بين أحضانها بعيدا عن ضجيج المدن وتلوث الفضاءات، خصوصا أنها لا تحرمه من الدخول في عالم من المغامرات لا نهاية لها. كل هذا لا يعني أن هذه الجزيرة ذات الطبيعة المتوحشة، خالية من ملامح التمدن والحضارة، بل العكس، فهنا سيد السائح كل ما تتمتع به المدن المتقدمة من تسهيلات وخدمات، من الحافلات والقطارات التي تعمل على مدار اليوم بدقة، إلى الطرق الرئيسية المعبدة، والمطاعم المتنوعة والصحية، التي يمكنه فيها تناول أي وجبة طعام وهو مطمئن. أجهزة الصرف الآلي أيضا متوفرة في كل مكان ولا يوجد في الجزيرة بعوض يتخيل البعض ولا ثعابين أو عنكبوت سامة (عدا الكاتيبو المهدد بالانقراض). لكن تبقى أهم نقطة جذب فيها، ناسها اللطاف، فهو يرحبون بالكل بابتسامات دافئة.

تقع نيوزيلندا في جنوب غربي المحيط الهادي ويسكنها نحو 5,5 مليون نسمة. وهي ليست جزءا من أستراليا كما يظن البعض وإنما هي دولة قائمة بذاتها استقر فيها السكان الأصليون (البولينيزيون) ما بين عامي 1250 و1300 ولا تزال ثقافتهم جزءا من ملامح النسيج الاجتماعي فيها بحيث تظهر في اللغة ومهرجانات الرقص والموسيقى والوجوه المشوشة بالرموز الغربية وغيرها. إلى جانبها ثقافة المستوطنين البريطانيين الأوائل والمهاجرين الذين توافدوا عليها منذ عام 1907 عندما كانت جزءا من سيادة الإمبراطورية البريطانية في عهد الملك إدوارد السابع. في عام 1947 تغير الأمر وصار للجزيرة برلمانها وتشريعاتها الخاصة إن كانت لا تزال إيزابيث الثانية هي ملكة البلاد ويمثلها فيها حاكم عام. وخلال سنوات الاستقلال تحولت العاصمة، ويلنغتون

حيث صالونات الشاي فيها تختصر روح البلاد وثقافتها كيوتو... عين اليابان على التاريخ

كيوتو، شوقي الرئيس

ليست اليابان سهلة المنال على من يقارنها، ويرغب في سبر أغوار حضارتها وثقافتها، والتكيف مع عاداتها وتقاليدها. لكن اليابانيين عموماً لا يألون جهداً في مساعدة الغرب بلغتهم، ويحيطونه بهذبيهم الأسطوري الذي أصبح مضرب مثل وعلامة فارقة في شخصيتهم وسلوكهم. وإذا كانت طوكيو، أكبر عواصم العالم بغياباتها الإسمنتية التي يحمل كثير من مبانيتها تواقع مشاهير الهندسة المعمارية، هي رمز الحداثة والإدارة المدنية في اتقن تجلياتها وأرفع أدائها، فإن كيوتو التي كانت عاصمة الإمبراطورية اليابانية على مدى 1100 عام، وما تزال عاصمة فنون العيش الياباني، هي مهد التقاليد وموئل الطقوس العريقة التي تظالع حينما تحولت في شوارعها وتنتقل بين معابدها وحدائقها.



ساعة وبقايق معدودات تستغرق الرحلة بالقطار السريع إلى كيوتو من أوساكا التي بنت مطارها الحديث فوق أرض ردمت في البحر، أو تسع ساعات من طوكيو لمن يعشق السفر بالقطارات التي بلغت في هذه البلاد أرقى درجات الراحة والطور. وبمجرد مغادرة محطة القطر المحاذية لمجرى نهر «كامو» الهادئ الذي يعبر المدينة متهادياً بين أحيائها التقليدية الجميلة، تظالع العابد الشهيرة التي طالما شاهدت صورها في الإعلانات السياحية والأفلام السينمائية، أو تلك التي دارت فيها أحداث تاريخية وروائية، كعميد «كينكاوجي» الذي شهدت قاعاته وأروقته الساحرة

مكائد ومغامرات «الجناح الذهبي» للكاتب الشاعر الشهير «يوكيو ميشيما» الذي عاش حياة تجاوزت خيال رواياته، وقضى في ظروف مأساوية، وفقاً لطقوس «سيتوكو» صالونات الشاي التي تعد بالمشات في كيوتو هي من الزيارات اللازمة للعبور إلى أجواء هذه المدينة التي تحتضن روح اليابان الموعلة في التاريخ التي عاشت قروناً مديدة منغلقة على ذاتها، منعزلة عما كان يدور حولها في المحيط الآسيوي، وفي العالم. هندسة تقليدية قوامها الخشب والقصب وتدور عليها أوعية الخزف الجميل وأدوات تحضير الشاي، تقدمها أناس بالكيمونو الذي ليس مستغرباً أن تخرج به النساء إلى الشارع في هذه المدينة.

طقوس الشاي هي أيضاً جزء أساسي من ثقافة الفنادق اليابانية التقليدية (Ryokan) التي كانت مخصصة لاستقبال المسافرين فترات قصيرة، ثم أصبحت اليوم دوراً فخمة لاستضافة السياح الأجانب. وهي مجهزة بحمامات طبيعية، وفيها حدائق خاصة على الطراز الياباني، ومطبخ يقدم أشهى الأطباق واللوجيات القديمة التي تحاول هذه الفنادق أحياءها. الإقامة في هذه الفنادق، ولو ليلة

حول العالم

فرانكفورت

افتتح مؤخراً بمتحف «شتيدل» في فرانكفورت معرض يتيح لعشاق الرسام الإسباني بابلو بيكاسو مشاهدة مطبوعات عدة رسمها على مدى حياته، وتظهر مدى تغير أسلوبه من بداياته في باريس إلى نهاية حياته. ويشتهر بيكاسو (1881 - 1973) بلوحاته وأعماله التجريبية التكعبية، لكنه كان أيضاً أستاذاً في الكثير من الأنواع الفنية والتقنيات، وهو ما يؤكد المعرض الجديد من خلال نحو 60 قطعة من المطبوعات والرسومات. وبما أنه من الصعب عرض هذه الرسومات بشكل مستمر لهشاشتها وسرعة تلفها، فإن المعرض يعد «فرصة ذهبية» حسبما يوضح فيليب ديمانت، مدير المتحف، مشيراً إلى أن الرسام الراحل لم يتوقف عن تجربة أساليب وتقنيات جديدة في صنع الفن. وعلق: «لقد فعل ذلك بفضل وبراعة فنية ليس لهما نظير؛ مما جعله سيداً في التجريب». وتأتي معظم الأعمال الفنية التي يضمها المعرض من مجموعة المتحف الخاصة، إضافة إلى بعض القطع المستعارة.

++ يستمر معرض Picasso. Printmaking as Experiment حتى 30 يونيو (حزيران).

رحلة مع لميس الحديدية خلافاتي مع زوجي عمرو أديب حول وجهات السفر كثيرة



القاهرة، محمد الشيخ

مكثها مشوارها الإعلامي الطويل من السفر إلى بلاد كثيرة حول العالم، ومع ذلك تقول الإعلامية المصرية لميس الحديدية إن هناك أماكن كثيرة أخرى لم تزرها بعد، وتتوق إلى اكتشافها، مثل دول جنوب شرقي آسيا، والبرازيل.

السفر إلى الخارج يعني لي التنفس والانطلاق وإعادة شحن الطاقة لكي أعود بروح جديدة إلى حياتي وعملي. أما الإجازة في الداخل فتعني لي ممارسة الرياضة ومقابلة صديقاتي، من جهة، وزيارة المتاحف والمعارض لشراء الانتيكات واللوحات من جهة أخرى.

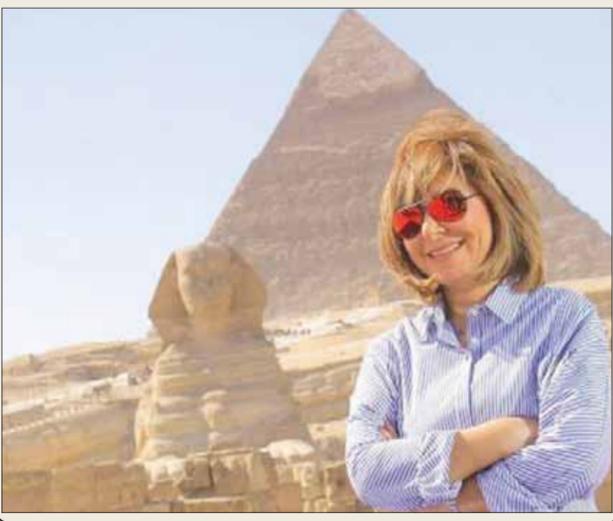
دائماً ما يحدث خلاف بيني وبين زوجي عمرو أديب حول وجهات السفر. فهو يفضل العودة إلى المدن التي زارها من قبل، وارتجاء المطاعم والفنادق نفسها التي جربها وارتاح فيها، بينما أنا أحب الاكتشاف والتجديد، سواء داخل مصر أو خارجها. في مصر أحب السفر إلى الأقصر وأسوان والإسكندرية؛ لأنني أشعر فيها بالراحة والأصالة كما استمد منها طاقة إيجابية. أما على المستوى الدولي، فأنا أحب بريطانيا، وإسبانيا، وأمريكا، واليونان. كما أعشق إيطاليا لأنها اكتشف فيها دائماً أشياء جديدة وكانني أزورها لأول مرة، وأتمنى أن أعود إليها مع عمرو في المرة المقبلة.

لبنان من البلدان العربية التي أحبه كثيراً ولا أمل منه؛ لأنه يشبه مصر من ناحية العراقة ومدعة قمت بها مع عمرو إلى جنوب فرنسا، استأجرنا خلالها سيارة وأقمنا في فنادق اقتصادية بسيطة، وكذلك في إسبانيا وأمريكا وديزني لاند. كنا نعيش حياتنا ببساطة وبمتنهي المنعة، لكنني الآن أفضل الراحة وقضاء إجازاتي في أماكن تحوّل على كل التسهيلات العصرية. قلصت من

وتكثرت في الماضي أحب زيارة المتاحف والمعالم الأثرية، بالإضافة إلى معارض الفنون التشكيلية ودور السينما. أما في الوقت الحالي فأفضل التسوق أكثر ربما لأنني زرت العشرات منها على مدار السنين. أحرص دائماً على شراء المنتجات المحلية، علماً بأنني أفضل الماركات اليونانية على غيرها؛ لأنها رغم أنها رخيصة إلا أنها جودة عالية.

سافرتي إلى الخارج أيضاً بشكل كبير. فأنا أقضي معظم إجازاتي في الساحل الشمالي، حيث قضيت فيه شهرين في الصيف الماضي من دون أن يتبائني الملل ولو دقيقة؛ لهذا عندما أسافر إلى الخارج فأنا أحرص على أن تكون الزيارة 10 أيام، فأنا لم أعد من هواة السفر إلى الخارج كما كنت في السابق، وبخاصة إلى الأماكن البعيدة التي تتطلب مجهوداً؛ لهذا لو خبرت بين لندن أو المكسيك، لاخترت الأولى من دون تردد. السبب الأول أن المكسيك بعيدة والسبب الآخر والأهم هو أنني أحب لندن؛ لأنني أجيد الإنجليزية وأشعر فيها وكأنني في بيتي.

كنت في الماضي أحب زيارة المتاحف والمعالم الأثرية، بالإضافة إلى معارض الفنون التشكيلية ودور السينما. أما في الوقت الحالي فأفضل التسوق أكثر ربما لأنني زرت العشرات منها على مدار السنين. أحرص دائماً على شراء المنتجات المحلية، علماً بأنني أفضل الماركات اليونانية على غيرها؛ لأنها رغم أنها رخيصة إلا أنها جودة عالية.



الشعبي الذي يعود تاريخه للقرن الثامن الميلادي. في تلك الفترة، كان الصيادون يستخدمون المهاد الجوفية الوفيرة المحيطة بالسوق لحفظ الأسماك التي كانوا يربون بها البلاط الإمبراطوري، ثم أصبحت سوقاً للسماك حتى أوائل النصف الثاني من القرن التاسع عشر. وفي عام 1927، عندما افتتحت سوق المدينة المركزية، وانتقلت إليها مسامك كثيرة، استقرت في السوق القديمة متاجر للخضراوات والفاكهة والحلوى وغيرها، يرتادها اليوم آلاف السكان والسياح، يتبضعون منها ويندهشون لنظافتها وترتيبها وأجوائها الملوثة.

- من سوق «نيشيكي»، نقترح زيارة إلى حي «إيغاشياما»، بشوارعه المرصوفة الضيقة المقصورة على المشاة، ومبانيه ومتاجرته الشعبية التقليدية التي تبدو عند نهايتها أعمدة المدخل إلى معبد «سانجوسانجندو» أحد أجمل المعابد البوذية في كيوتو واليابان وأكبرها.

- لعل أجمل ختام لهذه الجولة على العاصمة القديمة لبلاد الشمس الطالعة، ومهد حضارتها وتقاليدها العريقة، زيارة إلى بلدة «نارا» التي تقع في ضواحي كيوتو، حيث يوجد معبد «توداي جي» الشهير الذي يعتبر مرجعاً تاريخياً وديناً في اليابان، المدرج على قائمة اليونسكو للتراث العالمي. ويعود بناؤه للقرن الثامن ميلادي، ويرتفع على علو 750 متراً، في وسط حديقة تبلغ مساحتها 660 هكتاراً، وفي داخله تمثال هائل لبوذا من البرونز، ويحيط به 150 مبنى من أجمل المباني الدينية في آسيا.

ومعظم السياح الذين يزورون «نارا» يأتونها من كيوتو، ويعودون قبل المساء، لكن هداة الصباح في هذه البلدة الجميلة، وعدوية التجوال في حدائقها التي تسرح فيها مئات الغزلان بحرية، تستحق تضيعة فهو أمام خيار واحد لا غير، عندما يريد الوقوف على نبض الحياة اليومية، والتبضع في الأسواق الشعبية في هذه المدينة العريقة: لا بد من سوق «نيشيكي» الماضي.

أماكن لا بد من زيارتها

إذا كان الزائر يقع في حيرة من أمره عند اختيار المعابد التي يرغب في زيارتها، لكرثتها وجمالها وأهميتها التاريخية، فهو أمام خيار واحد لا غير، عندما يريد الوقوف على نبض الحياة اليومية، والتبضع في الأسواق الشعبية في هذه المدينة العريقة: لا بد من سوق «نيشيكي» الماضي.

ومتحف المناغا، نقترح زيارة إلى متحف الحرف التقليدية للمصنف كواحد من أجمل وأهم المتاحف العالمية في هذا المجال، إن لم يكن أجملها. يقوم هذا المتحف على مقربة من القصر الإمبراطوري القديم، محاطاً بثلاثة معابد، ويضم قاعات فسحة مخصصة لمعلمين حرفيين يمارسون فنونهم يوماً أمام الزوار، ويجيبون عن أسئلتهم بمساعدة مترجمين مخصصين لهذه الغاية.

استوكهولم

إذا كنت من عشاق موسيقى الفرقة الموسيقية السويدية «أبا»، فإن معرضاً جديداً في استوكهولم يُتيح لك التعرف عليها عن قرب بمشاهدة الكثير من الأزياء والتأثيرات التي استعملت في فيلمي «أبا» و«ماما ميا» وتشمل القطع المعروضة السراويل الزرقاء والإكسسوارات مثل الأحزمة التي ارتدتها الفنانة ميريل ستريب عندما جسدت شخصية دونا في «ماما ميا»، وبذلة الديسكو الملونة التي ارتداها ستيلان سكارسجارد الذي جسدت شخصيته الفنان بيل أندرسون، ونحو عشرة أزياء أخرى من فيلم «ماما ميا» بجزأيه الأول والثاني، علماً بأنها قطع أصلية حسب تأكيد إنجماري هالينج، المديرية الإبتكارية وأمينة متحف «أبا»، مضيفة أن المعرض يعتبر تكريماً لجميع العاملين في السينما، أي كانت تخصصاتهم؛ لأنه من دون رسامين للديكور ومصممي الأزياء وغيرهم، لن يكون هناك أفلام.

- يستمر المعرض المؤقت Mamma Mia! Behind the Movie Magic حتى أبريل (نيسان) 2020 في متحف «أبا» في العاصمة السويدية.



في هذا الحوار، يتحدث مراد القادري، الشاعر والباحث ورئيس «بيت الشعر في المغرب»، عن أوضاع الشعر، مشيراً إلى أنه «في حاجة إلى الكثير من الجهود الفردية والمؤسسية من أجل أن يُعاد له اعتبارُه

ومكانته في الساحة الثقافية والاجتماعية والإعلامية». واعتبر القادري أن تكاثر الجوائز في الفضاء العربي يبقى «مسألة إيجابية»، وأن السؤال الأعمق يتمثل في مدى إسهام هذه الجوائز

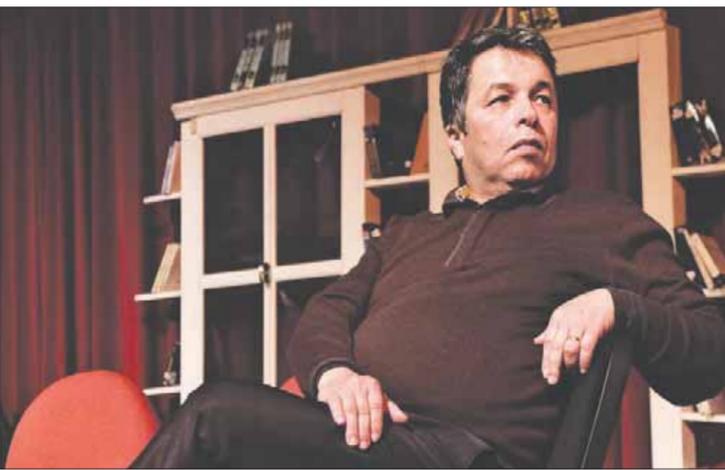
رئيس «بيت الشعر في المغرب» يرى أن فن العربية الأول يعيش وضعاً هشاً

مراد القادري: تحول بعض الشعراء إلى الرواية يسهم في «شغرة النثر»

في الآن ذاته، لكل من تعهد رسالة الشعر وقدمه بالحبة وجعل منه خبزَه اليومي وانحاز إلى الخير والكرامة الإنسانية، وإلى حزية القصيدة وقيمة الفن.

تكاثر الجوائز في الفضاء العربي، أراه مسألة إيجابية. إذ ما أخوجنا إلى ما يُكرّم التميز ويثمن الجهود التي يقوم به المثقفون والأدباء والمبدعون والانتباه إلى حاجتنا الجماعية لصوتهم وموقفهم النقدي والإبداعي الحُصِيء والملمّ. لذلك: لا أرى الاستقطاب الذي تمارسه الرواية، وتحول بعض الشعراء إلى كتابتها إلا إسهاماً من قبيلة الشعراء في إغناء السجّل الإبداعي وشغرة النثر. غير أن السؤال الأعمق في نظري، يظل هو مدى إسهام هذه الجوائز المنوحة، سواء أكانت في قطاع الشعر أم النثر، في الرفع من مستوى تلقّي الكتاب وتعزيز وضعية القراءة العمومية في بلدنا العربية.

البيارة التي أقدمت عليها جائزة الملك فيصل العالمية، مشكورة، بانتباهها إلى ضرورة تأسيس مُنتدى للجوائز العربية بمدينة الرياض، بادرة غير مسبوقة في فضاءنا العربي. وقد جاءت لتوطن لبناات التعاون بين مؤسسات ثقافية وأدبية، رسمية ومدنية، مغنبة بتضمين الجهود التي يقوم بها الأدباء والكتاب العرب في مجالات الإبداع الأدبي، وتكريم مُجزّهم وما يقومون به لإعلاء راية الثقافة العربية. من المؤكد أن هذا المنتدى، ما زال في بداياته، غير أنه ما يمكن لي أن أقوله له هو أنه منتدى واعد، وسيكون نبضة علمية وثقافية وفكرية تُعيد الاعتبار للعمل الثقافي المشترك، بما يسمح بإعادة الأمل لطاقتنا العربية وفكرتها على الخلق والإبداع، ويوفر لنا جميعاً فرصاً لتبادل الخبرات وتقاسم التجارب في مجال منح الجوائز وتحسين كفاءتها وتأهيلها لتكون لبناً للانتصار لكل ما هو جيد ومميز في حياتنا الثقافية والأدبية والإبداعية. ولا أخفي عليكم، ونحن نستعدّ لاحضان الثورة الثانية من فعاليات هذا المنتدى في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، مناقشة القوانين الداخلية والبدء في تنزيل برامجه ومُقرراته، أن الفضل في هذه اللمة العربية الجميلة، يعود للدكتور عبد



مراد القادري

تطوان ومراكش ضمن اتفاقية التعاون وفي النقاش العمومي. فكل استثمار في الثقافة والفن من شأنه أن يرتقي بالإنسان كذات ومعنى وكوجود.

عموماً، فإن «بيت الشعر في المغرب»، وفي ظل التحولات التي يعيشها المغرب، والمنطقة العربية والعالم، يدرك جسامته المسؤولية الشعرية، وخصوصية العمل الذي يُمكن أن يُسهم في ترسيخ الحاجة إلى الشعر وتعميق الوعي بحيوته هذه الحاجة التي لا تقاوم بالجماهري وبالانبذوع الإعلامي، بل بما يُؤثّر للشعر نَسَبته إلى الشعر.

تم إحداث «دار الشعر»، في كل من تطوان ومراكش، بعد مذكرة تفاهم بين دائرة الثقافة بحكومة الشارقة ووزارة الثقافة المغربية... هل يحتاج الشعر والشعراء، الغرب إلى أكثر من بيت؟

كنت دائماً أقول إن الشعر، فنٌ العربية الأول، يعيش وضعاً هشاً. وأنه في حاجة إلى الكثير من الجهود الفردية والمؤسسية من أجل أن يُعاد له اعتبارُه ومكانته في الساحة الثقافية والاجتماعية والإعلامية. لذلك؛ اعتبرنا، في «بيت الشعر في المغرب»، أن إحداهن دارين للشعر في كل من مدينتي

باي مُركّب نقص قد يحذّر من تواصلها مع أوضاعها الأخرى داخل المتن الشعري المغربي. اللحظة الثانية هي تحلّي مسؤولة إدارة مؤسسة «بيت الشعر في المغرب»، وهي لحظة دالة جداً. يعود الفضل فيها للصدقات والأصدقاء أعضاء «بيت الشعر في المغرب»، الذين طوقوني بهذه المسؤولية الجسيمة، وشرفوني بإدارة بيتهم الذي نعتز جميعاً بالانتماء إليه والعيش رمزياً تحت سقيته. وقد يكون من معاني ذلك، كما تفضّلت به في سؤالكم، الاحتفاء بشعر العامية المغربي، وتعميئه وتكريمه واحداً من وجوهه. كما قد يكون من معانيها، من جهة أخرى، توجيه النجحة للجيل الشعري الذي أنتهي إليه، والذي يستحقّ، في نظري، أن ينال فرصته ويمتحن رويته في حقل الإدارة الثقافية.

كشاعر «يكتب بالدرجة المغربية»... كيف عشت دعوة البعض إلى اعتماد العامية في التدريس، وكيف تنظرون إلى «حرب اللغات» التي يعيش المغرب على إيقاعها هذه الأيام؟

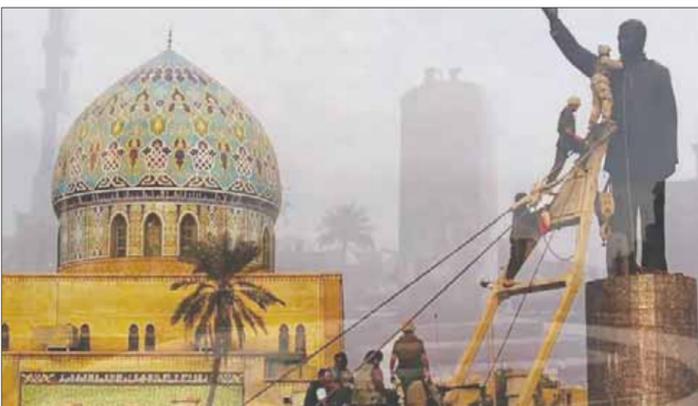
لا علاقة لموضوع الكتابة الإبداعية بالعامية بالدعوة التي ارتفعت مؤخراً من طرف البعض لاعتمادها في التدريس. الأمران منفصلان عن بعضهما بعضاً، وكل واحد منهما محكوم بشروط وسياسات ووعي مختلف. فالتعبير الشعري بالدرجة جزء من الممارسة الثقافية والإبداعية، التي فتحنا عيننا ووعينا عليها انطلاقاً من شعر الملحون والمدونات الشعرية الأخرى التي تخترق الغناء الشعبي والصوفي وغيرهما من السجلات الأدبية التي تعتبر جزءاً من ذاكرتنا الشعرية الشفوية. بناءً عليه، يكون التوصل بالدرجة اختياراً ثقافياً وفنياً يعزّز مبدأ التنوع الخلاق الذي يسمّى ثقافتنا المغربية ويجعلها تتحدّى من أكثر من رافد لغوي: عربي، أمازيغي، دراج، حساني...

أما التدريس بالدرجة، فمحصلاً، بل بالأداهش والحيرة والافتقار وانتهيار البنية التحتية، مع التواخل. تلك لحظة أولى، وهي في تقديري الموضوع، هُمة جداً، كشفت جذارة هذه القصيدة وعدم إحساسها

بأنها شعيرة الأغنية المغربية، والشاعر أحمد لمسيح، الذي أنجزت عنه أطروحة دكتوراه في موضوع «جمالية الكتابة في القصيدة الزجلية المغربية الحديثة»، ما يعني أن الوعي بشعرية القصيدة العامية، وكونها ضلعاً من أضلاع المتن الشعري المغربي، كان حاصلًا مُنذ زمن تأسيس بيت الشعر. عندما التحقنا بهذه المؤسسة الثقافية والشعرية، لم نكن أبدأ نشعرُ بأي تمييز. فالشعر، داخلها، محكومٌ بوعي مُتقدم: إما أن يكون أو لا يكون. لا فرق في ذلك بين صحيحه وعماميه، وبخاصة أن تجاربنا نحن الثلاثة، ومع اختلاف مُنطلقاتها الجمالية والثقافية والفنية اختارت أن تختبئ بالأسان الدارج، وأن تظنر معانته من تلك اللغة التي توصف بأنها لغة الخُلم والألم، غير أنها اختارت، في الآن ذاته، أن تنتصر للشعر، ولا شيء غير الشعر، أن تنتصر لكتابة غير مغنّية بالنبوءة والتحرّض، بل بالأداهش والحيرة والافتقار وانتهيار البنية التحتية، مع التواخل. تلك لحظة أولى، وهي في تقديري الموضوع، هُمة جداً، كشفت جذارة هذه القصيدة وعدم إحساسها

منذ خمسينات القرن الماضي إلى احتلال «داعش» الموصل

تحولات المجتمع العراقي في ثلاث روايات



سقوط تمثال صدام حسين

رافعة أميركية إسقاطه، هكذا قال السارد وكانه يقول للسان حال الرفافة: «لا تحاول أيها الناس، ما هكذا يساقطة الطغاة... ابتعد أنت ومطرقك الغبية، فنحن نعرف لغة الجابرة، ونعرف كيف نسقط الرؤوس - ص 9»

وهذا ما أسهم في سرعة نمو شخصية ناصر بائع الخضراوات المتجول الطامح لارتداء العمامة، حيث انتشرت في موجة التحزبات ميليشيات وأحزاب وتنظيمات تستغل «لبس العمامة» من أجل تحقيق مصالحها، هكذا لبس ناصر بائع الخضراوات العمامة ويات أحد الذين يشار لهم ويقدر بارائهم ونهجه في تحقيق أهداف الميليشيات التي ينتمي إليها: إذ قال محمود: «هذا ناصر صار عصاجي، رأيتُه يعني، بعد ينصدر مجموعة مسلحة متشحة بالسواد، ما هاجت عيادة طبية، واقتادت صاحبها بعد أن وضعوه في صندوق السيارة... وشاهدته مفيد عباس يرتدي جبة وعمامة بيضاء، ص 65»، ويتحقق هذا الطموح والصعود غير المتوازن، فرض عليه أن يكون أحد مخطفي أو منفذي عمليات الإغتيالات، «فمن خلال زواج وأجحة المحل المغيرة لمح رحمان عدداً من الرجال المخنثين يقطعون الرزاق بسرراويلهم السود وقمصانهم الخضفاضة النازلة حد الركبة... شاهدتهم يتهايمسون أمام بيت يعود إلى مهندس شاب يعمل في دائرة البلدية، وما أن فتح الباب حتى عاجل أحدهم بثلاث طلقات من الراس، ص 53».

وهنا تكشف الرواية عن أن الخصوصية الثقافية في هذه الفترة هي تلك العلاقة المتعقدة بين رجال الدين ورجال السياسة، أو العلاقة التي ترسمها الثقافة الجديدة للمجتمع، هي: علاقة الدين بالسياسة في ضوء علاقة السياسيين بالثقاتين القديمين والحديث، وكيف تبني المصالح الضعفت البنى المجتمعية بتشييد أحداث الرواية، فبعد سقوط النظام، حاول أحد الشباب تحطيمه بطريقة، لكن التمثال كان أقوى صلابة وتجذراً في المكان، ذلك ما استدعى حضور

ويمحور الروائي النص في شخصية مرهون عيسى صاحب وما آلت إليه أعماله الإجرامية، فعيسى عاش طفولة لم ينعم بها، فعاقر الخمر والحشيش وهو صغير السن، بل تعرض لعمليات اغتصاب، كما رأى زوجته أمه يُقتل، وهرم أمه وأخيه من البيت، وبهذه الأعمال يدخل السجن، ثم يخرج لتبدأ حياته أكثر إجراماً من خلال القتل بطرق شتى: التخدير، الصعق الكهربائي، الطلق الناري يكاتم الصوت، التفجيرات، وما هو يقول: «قبل أربع سنوات... كنت في بلدي أعمل مديراً عاماً للمؤسسة العامة للثقافة والنشر، مؤسسة أنشأتها أنا، وهي لا تمت بصلة إلى وزارة الثقافة إلا بالاسم فقط، فقد كانت مستقلة بشكل مطلق، بل كانت أكثر استقلالاً من أي وزارة أو كيان حكومي... بل أكثر من هذا، كانت لها الكلمة العليا على كل الوزارات والمؤسسات الحكومية دون أن يعرفها أحد، هذه المؤسسة قد أسست مع السيد وكيل وزارة الداخلية، ص 4».

والهدف من ورثها القيام بعمليات إرهابية متنوعة ومتعددة الأشكال والأهداف ففي «فترة وجيزة نفذت مؤسستنا الكثير من العمليات التي هزت أركان البلد بكل مكوناته... حيث تم اغتيال ناثنين، وأربعة أساتذة جامعة،

د. فهد حسين *

تذهب رواية «شتات نينوى» للرواية العراقية غادة رسول إلى قراءة الوضع العراقي وبيان المساب والظروف القاسية التي عاشها الشعب العراقي منذ خمسينات القرن الماضي، وحتى ساعة تدوين أحداث الرواية من خلال مكان واحد هو الموصل، أي بدءاً من مقتل الملك فيصل الثاني ملك العراق، ومسألة التحزب والخلافات التي دارت بين الشيوعيين والقوميين والإسلاميين التي استغلت عن سطوة صاحب القرار في الاغتيال والقتل والسحل، ثم ما حدث في العراق إبان الحرب العراقية - الإيرانية، وما أسفرت عنه من ضعف الاقتصاد وانتهيار البنية التحتية، والقتال الذي بات ضحيته الشعب العراقي، ثم اشتداد المأساة الناتجة من دخول جيش النظام العراقي إلى الكويت.

باتت هذه الموضوعية جديدة على العراق الذي كان مكتفياً بمقومات البناء من الاقتصاد القوي والعقول والغاز والزراعة والمياه والعقول الأرض والمساحات الشاسعة والأدبي العامة، لكن تكاليف عليه الدول العظمى وافتسدت كل ما بناه، هكذا كان يقول أحد أصدقاء أحمد، وهو الشخصية الرئيسية في الرواية: «طيب الحكومة العراقية حركة الجيش واحتلت الكويت، وحرروا الكويت، صفوا أهدافاً عسكرية فيها، لماذا هذا التحريك على هدم العراق؟ ص 181». كما يؤكد النص الروائي الذي هو مذكرة كتبها أحمد بشأن العناية لم تقف أو تضمحل، بل راحت تكبر وتزداد، فظهرت التنظيمات السياسية والأحزاب، وبدأ التشدد في طرائق العمل السياسي والاستحواذ على مقررات العراق.

وتزداد المأساة تعقيداً حينما برز تنظيم «داعش» في العراق وفي سوريا، لينتشر الاضطراب والفوضى في مدن وقرى الشمال، حيث لا يفرق هذا التنظيم في معادته بين المسلمين المختلفين عنه في التوجه العقائدي، أو الأقليات الدينية والعرقية والطائفية، ف«داعش» تضرب مدناً وقرى، تقتل

«ميريت الثقافية» المصرية

تحتفي بثورة 1919

وأشرف قاسم وفوزية العكرمي (تونس)، إضافة إلى 10 قصص لـ: محسن بونس ويحيى الشيخ (العراق)، وعبد القادر وسط (المغرب)، ولارا الطراسي (اليمن)، وخالد الجبور (فلسطين)، وروباب هلال (سوريا).



القاهرة: «الشرق الأوسط»

احتفت مجلة «ميريت» الثقافية التي تصدرها «دار ميريت للنشر» بالذكرى المئوية لثورة 1919 المصرية، وتصدر عددها الخامس لشهر مايو (أيار) الجاري ملف مطول عنها بعنوان «ثورة 19... حلم النهضة الذي انهار»، واحتوى على 11 مقالاً، منها «الثورة بوصفها

ألية للنضال الشعبي» للدكتور محمد عبده أبو العلا، و«الليبرالية المصرية الجندرية وانحصرت لإسبانية الجسد» لهدي درويش، وفي ملف «تجديد الخطاب» بحث طويل للدكتور عمار علي حسن، نُشر بعدة لغات في دوريات أجنبية وتنفرد «ميريت الثقافية» بنشر نسخته العربية، بعنوان «قرص وأفاق وشروى إصلاح الإسلام».

وفي ملف «حول العالم» ترجمت سالي س. علي، قصائد للشاعرة الصينية المعاصرة شو تينغ، بعنوان «عندما تعبر تحت نافذتي وقصائد للدكتور حمدي الشريف.

وأشار رئيس تحرير المجلة الشاعر سمير درويش، في افتتاحيته للعدد إلى «أنه لو استمر تصاعد ثورة 1919 لكانت مصر الآن غير هذه التي نجدها، والتي لا نسلم من أزماتها على المستويات كافة، وأهمها الأزمة الحضارية، لكن قوى كثيرة شاءت أن يحدث التراجع، من أبرزها جماعة الإخوان المسلمين».

وضم ملف «ثقافات وفنون» حواراً مع الروائي السوداني المصري طارق الطيب، ومقالاً للكاتب والروائي حامد عبد الصمد بعنوان «ما هو الحب؟» وأعاد باب «تراث الثقافة» نشر مقال «فقر الفكر وفقر الفقر» ليويسف إدريس، كما كتب الروائي طارق إمام عن المعرض للدكتور أحمد صبرة، و«نزار قباني... قصائد لا تموت» للدكتور أبو اليزيد سميح، و«شكلا الزُفر الشعري في ديوان (لا أجد أي)» للشاعرة العمانية عائشة السفي.

وفي العدد 17- نص شعري لمجموعة من الشعراء المصريين والعرب منهم: منذر مصري (سوريا)، وسلاح فائق (العراق)، وأحمد ريان والسماح عبد الله وياسر الزيات وعزّمي عبد الوهاب (مصر)، وحنين الصايغ (لبنان)،

مقالين: «متى تضحي» و«سمون دوبوفوار... صدت تصدعات الجندرية وانحصرت لإسبانية الجسد» لهدي درويش. وفي ملف «تجديد الخطاب» بحث طويل للدكتور عمار علي حسن، نُشر بعدة لغات في دوريات أجنبية وتنفرد «ميريت الثقافية» بنشر نسخته العربية، بعنوان «قرص وأفاق وشروى إصلاح الإسلام».

وفي ملف «حول العالم» ترجمت سالي س. علي، قصائد للشاعرة الصينية المعاصرة شو تينغ، بعنوان «عندما تعبر تحت نافذتي وقصائد للدكتور حمدي الشريف.

وأشار رئيس تحرير المجلة الشاعر سمير درويش، في افتتاحيته للعدد إلى «أنه لو استمر تصاعد ثورة 1919 لكانت مصر الآن غير هذه التي نجدها، والتي لا نسلم من أزماتها على المستويات كافة، وأهمها الأزمة الحضارية، لكن قوى كثيرة شاءت أن يحدث التراجع، من أبرزها جماعة الإخوان المسلمين».

وضم ملف «ثقافات وفنون» حواراً مع الروائي السوداني المصري طارق الطيب، ومقالاً للكاتب والروائي حامد عبد الصمد بعنوان «ما هو الحب؟» وأعاد باب «تراث الثقافة» نشر مقال «فقر الفكر وفقر الفقر» ليويسف إدريس، كما كتب الروائي طارق إمام عن المعرض للدكتور أحمد صبرة، و«نزار قباني... قصائد لا تموت» للدكتور أبو اليزيد سميح، و«شكلا الزُفر الشعري في ديوان (لا أجد أي)» للشاعرة العمانية عائشة السفي.

وفي العدد 17- نص شعري لمجموعة من الشعراء المصريين والعرب منهم: منذر مصري (سوريا)، وسلاح فائق (العراق)، وأحمد ريان والسماح عبد الله وياسر الزيات وعزّمي عبد الوهاب (مصر)، وحنين الصايغ (لبنان)،

توكيلات Tawkelat تمويل 92 000 4520 استفسر الآن 920010098

تشالنجر في 2019 2,343* ر.لس شهريا

دورانجو في 2019 دفع خلفي 3.6 لتر 1,989* ر.لس شهريا

تشارجر في 2019 1,757* ر.لس شهريا

خليك قدما مع أقوى عروض التمويل في الشهر الفضيل

متوفرة بدون دفعة أولى
اشترى الآن وادفع أول قسط بعد 3 أشهر
أو ادفع 50% من قيمتها و50% بعد عامين

نطبق الشروط والحدود لجميع الفئات فقط. فسخ السوفال الجديدة. نسري الحقبة من تاريخ 7 أبريل إلى 30 يونيو أو حتى نغاد كخيار. صور السوفال المستحددة. عرض الائتن فقط وقد لا تتوفر للسيارات الطويلة ضمن إطار قياسي. تحقق شروط وإحكام الجهة التمويلية. حدة القسط حتى 36 شهرا. تم حساب الفسخ المبكر ضمن ائتمانه بدفعة أولى تتراوح من 4.0% إلى 1.5% ودفعة أخرى 3.0%. معدل النسبة السنوي يبدأ من 4.0% السنوي. التمويل غير شامل قيمة النقل والتسجيل. صيانة مجانية. 3 سنوات أو 100,000 كلم. ضمان لمدة سنتين أو 100,000 كلم. يرجى المراجعة.

أعلن أنه سيوجه الدعوة للمنافسة على الحقوق الإعلامية خلال الفترة من 2021 إلى 2024

الاتحاد الآسيوي يمنح السعودية حقاً تلفزيونياً حصرياً لنقل تصفياته ومسابقاته القارية



جهود الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل كانت كبيرة جداً لإقناع المسؤولين الآسيويين بأحقية السعودية في النقل الحصري (الشرق الأوسط)

كوالا لومبور، فيد العيسى

أعلن الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، أمس (الثلاثاء)، إصدار دعوة للمشاركة في عطاء الحقوق التجارية ITT للحقوق الإعلامية خلال الفترة 2021 - 2024 في السعودية.

ووفقاً لبيان الاتحاد الآسيوي فإنه يلتزم إدارة عملية المبيعات وفقاً للقيمة الأساسية المختلفة في النزاهة والشفافية والحوكمة الجيدة المبنية على أسس الاحتراف والقيادة القوية.

وبحسب الاتحاد الآسيوي فسيبدأ عملية استقبال العطاءات اعتباراً من الساعة 12:00 من شهر مايو لعام 2019م، ليبدأ الحقوق التجارية والخدمات المتعلقة بمسابقات الاتحاد الآسيوي لدورة الحقوق التالية لمنافسات المنتخب والأندية في كرة القدم للأعوام 2021-2024م. وستكون عملية العطاءات متاحة لخطوات البث والشركات الإعلامية التي لديها القدرة على تشغيل أو حظر جغرافي أو تقييد استقبال بثها إلى المملكة العربية السعودية، كما تمتلك القدرة والتراخيص ذات الصلة لتوفير خدمات الإنتاج البث من الدرجة الأولى والعمل بجميع المهام التي تنوط ببطولة معينة وبث المواد التلفزيونية الدولية لجميع مباريات الاتحاد الآسيوي لكرة القدم التي تجري في المملكة العربية السعودية.

ويضمن العطاء الحقوق الإعلامية لمسابقات المنتخب الوطنية والأندية، بما في ذلك بطولة كأس آسيا وتصفيات كأس العالم 2022 في قطر.

كما يتضمن العطاء أيضاً مسابقات الأندية، وهي دوري أبطال آسيا وكأس الاتحاد الآسيوي، حيث تتنافس أبرز أندية القارة على أهم الألقاب القارية.

ويشتمل العطاء أيضاً على مجموعة من البطولات القارية المهمة، مثل كأس للسيدات المختلفة في النزاهة والشفافية والحوكمة الجيدة المبنية على أسس الاحتراف والقيادة القوية.

وتتضمن المناقصة أن يقوم الشرك التجاري للاتحاد الآسيوي لكرة القدم بتقديم أفضل تقنيات البث التلفزيوني واستقطاب الجمهور والبرامج المميزة والإبداعية، وتقديم الحلول الإعلامية الحديثة من أجل المساهمة في نمو هذه البطولات على مستوى المنتخبات الوطنية والأندية.

وتركز طموحات الاتحاد الآسيوي لكرة القدم على استقطاب جماهير لعبة كرة القدم، وذلك من أجل مساهمة الاتحادات الوطنية وشركاء البث التلفزيوني لتطوير المسابقات واستقطاب الدخل الذي يتم استثماره في اللعبة.

وتركز الاتحاد الآسيوي لكرة القدم على الحقوق الإعلامية، وبما يتناسب مع ارتفاع نوعية البطولات التي ينظمها الاتحاد الآسيوي لكرة القدم وتزايد أعداد عشاق كرة القدم في أكبر قارات العالم.

وكان الاتحاد الآسيوي لكرة القدم قد قام قبل نحو شهر ونصف الشهر ببطولة مباريات الأندية السعودية المشاركة في مسابقات الاتحاد القاري عبر قناتي دوري أبطال آسيا على «فيسبوك» و«يوتيوب».

وأضاف: من أجل المساعدة على تحقيق هذا الهدف،

توجه هالالي لإبعاد الحبسي وبوتيا وسوريانو



الرياض: فارس السبيعي

كشفت مصادر «الشرق الأوسط» عن توجه هالالي إلى الإبقاء على عناصره الأجنبية الذين مثلوا الفريق الأول لكرة القدم بنادي الهلال هذا الموسم: الفرنسي بافيتيمبي غوميز، والإيطالي سيباستيان جيوفينكو، والأسترالي ميلوش ديجينك، والبرازيلي كارلوس إدواردو، والبيروفي أندري كاريلو، فيما توجهه النية إلى الاستغناء عن الثلاثي العماني على الحبسي والإسبانيين البرتو بوتيا وجوناثان سوريانو مع عودة الإماراتي عمر عبد الرحمن والسوري عمر خربين للموسم المقبل. وسيعمل النادي الأزرق على التفاوض للتعاقد مع لاعب أجنبي في مركز حراسة المرمى، وتسعى الإدارة لإيجاد حل نهائي للإبقاء على البيروفي كاريلو، بعد أن أبلغ الأخير إدارة نادي الهلال برغبته في الاستمرار مع الهلال.

في المقابل يُتوقع أن يرفض الهالاليون العروض التي بدأت تنهال على المحترف البرازيلي إدواردو والذي تبقى على نهاية عقده الموسم المقبل.

من جانب آخر، لم ينجح برنامج العلاج الطبيعي التأهيلي الذي خضع له اللاعب سلمان الفرج في تجاوز الأخير الإصابة التي يعاني منها في العضلة الضامة أسفل البطن، وأكد الكشف الطبي الذي خضع له اللاعب مؤخراً حاجته إلى

تعزيز التزام الاتحاد الآسيوي لكرة القدم في الترويج لمسابقاته لصالح جميع الشركاء وأطراف اللعبة في قارة آسيا.

وحركت الهيئة العامة للمنافسة في السعودية دعوى جزائية، ضد «بي إن سبورت» القطرية، وأكدت أن الشبكة ارتكبت عدداً من الممارسات المخالفة لنظام المنافسة.

وجاء في بيان الهيئة، على موقعها الإلكتروني: «تتوجه الهيئة العامة للمنافسة إلى أنه من منطوق اختصاصها في تطبيق نظام المنافسة الصادر بالمرسوم الملكي رقم (م-25) وتاريخ 4-5-1425 ودورها في حماية المنافسة العادلة وتشجيعها، وما تضطلع به من مهام ومسؤوليات لمكافحة الممارسات الاحتكارية المؤثرة على المنافسة المشروعة: أن تشير إلى أن مجموعة قنوات (بي إن سبورت القطرية) ارتكبت عدداً من الممارسات المخالفة لنظام المنافسة منذ عام 2016م، وقد ثبت للهيئة استغلال مجموعة (بي إن سبورت) لوضعها المهيمن بالزعم الإيجابي في الاشتراك لمشاهدة بثها الحصري لمباريات كأس أمم أوروبا عام 2016 بعدة مخالقات».

وأشار البيان، إلى أن مجلس إدارة الهيئة العامة للمنافسة وافق على تحريك الدعوى الجزائية أمام لجنة النظر والفصل في مخالقات نظام المنافسة، واتخاذ الإجراءات النظامية اللازمة ضد الناقل الحصري للموئديال.

مارس (أذار) الماضي، وتلقى اتحاد القدم السعودي خطاباً من نظيره الآسيوي يفيد بإلغاء احتكار شبكة القنوات القطرية في السعودية، وذلك بناءً على ما اطلع عليه من مخاطبات وأسباب قانونية تضمنت عدم قانونية بث «بي إن سبورت» للمخالفات القانونية والنظامية التي ارتكبتها، وعدم قدرتها على استخراج التراخيص اللازمة للوفاء بالتزاماتها تجاه نقل المسابقات الآسيوية للمتابعين في السعودية. وسيساهم هذا الأمر في الاستفادة من الاهتمام المتزايد في الحقوق الإعلامية، وبما يتناسب مع ارتفاع نوعية البطولات التي ينظمها الاتحاد الآسيوي لكرة القدم وتزايد أعداد عشاق كرة القدم في أكبر قارات العالم.

وكان الاتحاد الآسيوي لكرة القدم قد قام قبل نحو شهر ونصف الشهر ببطولة مباريات الأندية السعودية المشاركة في مسابقات الاتحاد القاري عبر قناتي دوري أبطال آسيا على «فيسبوك» و«يوتيوب».

وأضاف: من أجل المساعدة على تحقيق هذا الهدف،

رئيس الحزم: رصدنا أعلى مكافأة للفوز على النصر



فريق الحزم بات مهدداً بالهبوط في حال خسارته وفوز الأندية التي يسبقها في سلم الترتيب (المركز الإعلامي بنادي الحزم)

وليست كباقي الأندية، أضف إلى ذلك أن مبارياتنا من الدور الثاني جميعها خارج أرضنا». وأردف: «مع ذلك الفريق قدم مستويات جيدة وكسب 3 نقاط من الهلال في الرياض ومن الفيصلي 6 نقاط وكذلك تعادلنا مرتين مع التعاون بطل كأس خادم الحرمين الشريفين، وجميعها في بريدة، وبالتالي الفوز على النصر حق مشروع، فالمباراة على أرضنا وبين جماهيرنا ونحن في أمس الحاجة إلى النقاط الثلاث، وطوال هذه الفترة نعمل داخل وخارج الملعب من أجل تلك المباراة، وأنا أتيت لأخدم النادي ليس لأنه في دوري المحترفين أو دوري الدرجة الأولى بل أنا لذي فترة معينة الآن، مضت سنتان، ومن أول سنة صعدت بالفريق إلى الدوري الممتاز، ونتمنى أن نتجاوز المباراتين المتبقيتين، ولدي ثقة كبيرة باللاعب السعودي كونه يبحث عن المباريات الجماهيرية ويبدع فيها، ومنقائل بان الفريق سيكون حاضراً ولن نجازف اللعب بطريقة هجومية بل متوازنة، وفريق النصر نخترمه فهو ناز كبير ويملك الإمكانيات والأدوات وبعدهم بجماهيره».

وشدد المحقق على أن إدارة ناديه لم تطالب بتغيير الحكام وليس لنا الأحقية في ذلك، ولدينا ثقة بالاتحاد السعودي لكرة القدم في اختيار الأفضل والأنسب من الحكام الأجانب».

وقال: «لن نتكرر نتيجتنا مع النصر في الدور الأول التي خسرتها 1-5 رغم أن فريقنا قدم مستوى جيداً، حيث تعادلنا في الشوط الأول 1-1 ولكن لانساف انهار الفريق بعد تسجيل هدفهم الثاني في الدقيقة الأولى من الشوط الثاني».

وأشار رئيس نادي الحزم إلى أن جمهور فريقه على قدر المسؤولية ولا يحتاج إلى دعوة الشرف سلمان المالك، منذ بداية الموسم حرصنا على الدعم وتقديم جميع الإمكانيات، وهذا الشيء غير مستغرب من أبناء الرس، ولكن لالامانة نادي الحزم هو أقل الأندية التي دُعمت من قبل الهيئة، وإمكانياتنا ضعيفة

الرياض: عماد الفوز

أكد عبد الله المحم رئيس مجلس إدارة الحزم، إن إدارته رصدت أعلى مكافأة فوز في هذا الموسم لمباراة القفلة التي ستجمعه بفريق النصر، السبت المقبل. وقال المحم: «السبت سيبقى للاعبين أن حصلوا عليها في مباريات سابقة، والبعض يقول إن المكافآت التي قدمت للاعبين بعد الفوز على الهلال هي الأعلى، وهذا غير صحيح حيث رصدنا للاعبين مكافآت أكبر بعد فوزنا على الرائد، وستزداد المكافأة في مباراة القادسية الأخيرة».

وأضاف المحم في حديثه لـ«الشرق الأوسط»: «المواجهتان المتبقيتان أمام كل من النصر والقادسية في الدوري السعودي للمحترفين بمثابة النهايات التي لا بد من تحقيق الفوز فيها إذا أردنا البقاء في دوري المحترفين، وقد وضحت ذلك للجهازين الفني والإداري واللاعبين، وتدعوات المباراتان موسم حصاد كامل، وأعتقد أن مبارياتنا المقبلة أمام النصر هي أصعب مباراة لنا، ومنتظماً

مدرب الأهلي يطالب لاعبيه بنسيان «الآسيوية»

جدة: محمد باسنيدي

طالب السعودي يوسف غير مدرب فريق الأهلي لاعبيه بإغلاق صفحة دوري أبطال آسيا مؤقتاً بعد الخسارة من فريق السد القطري بهدفين مقابل هدف في الجولة الخامسة لجموعته الآسيوية والتركيز على الإعداد الجيد للمواجهتين المقبلتين، محلياً والمبتحيتين للفريق في الدوري السعودي للمحترفين.

وقال يوسف في حديثه لـ«الشرق الأوسط» إن إصابة اللاعب لا تدعو للقلق حيث يعاني من شد عضلي حدة تدريبية أمس الثلاثاء على أن يعاود الفريق تدريباته مساء اليوم الأربعاء تحضيراً لمواجهة الفيصلي السبت المقبل ضمن الجولة الـ29 من الدوري السعودي للمحترفين.

وأرجع يوسف غير مدرب فريق الأهلي خسارة مواجهة التوقعة في المباراة وتلقيهم من خلالها هدفين في وقت مبكر لم يتجاوز ربع ساعة وكانت سبباً رئيسياً في الخسارة التي لحقت بالفريق في الوقت الذي أظهر من خلالها السد إمكانيات فنية عالية وتجانسا واضحا بين لاعبيه ساعدهم على التقدم بالنجحة وحاول اللاعبون العودة إلى أجواء المباراة وسنحت لنا عدد من الفرص خلال الشوط الأول لم تستغل.

وأضاف مدرب الأهلي أن الفريق «ظهر بشكل مغاير خلال الشوط الثاني واستطاع زمام المبادرة واستطاع اللاعبون تقليص الفارق بتسجيل الهدف الأول، بينما أضعنا فرصاً كثيرة كانت كفيلة بخروج المباراة بالتعادل بين الفريقين، من جهة أخرى، يجري اللاعب

هل يستمر خالد الدبل رئيساً لنادي الاتفاق؟

وأضاف: «لا ننتخبهم فإمكانات والمنافسة ترحب بالناجحين فقط، ومن يبحث عن الشهرة فليعمل إعلامياً».

ورغم انقضاء أسابيع على هذه التغريدة فإن أثرها لا يزال باقياً ومؤثراً يكون الطويرقي من كبار الداعمين لنادي الاتفاق منذ «3» عقود، كما أنه سبق له اللعب في النادي كحارس مرمرى ووجد كمشرف كرة وغير ذلك من المناصب التي تؤكد طرح الآراء عن تجربة وليس من باب التظنير.

وعاد الطويرقي بعد ذلك للحديث عن موافقة الأطباء له بالعودة للمجال الرياضي من خلال خوض ملف الانتخابات القادمة إلا أن كل المؤشرات تؤكد رغبته في القدم وليس نادي الاتفاق رغم الضغوط الجماهيرية الاتفاقية عليه للتوجه لهذا الجانب.

تخلى عنه بالدعم في أحلك الظروف. ورغم التحركات التي قادها الدبل نفسه في هذا الجانب فإن أعضاء الشرف وفي مقدمتهم عبد الرحمن الراشد وعبد الرحمن النعيلي وهلال الطويرقي وعدنان المسحل لم يقدموا أي خطوة علنية في هذا الجانب تتمثل حتى في تنظيم اجتماع شرفي يتم من خلاله الإعلان عن تأييد بقاء الإدارة ودعوتها للترشح.

ويبدو أن الشرفي الفعال هلال الطويرقي الذي يقضي حالياً فترة نقاهة جراء العملية التي أجراها خارج المملكة اختار وسائل منها ما يشير إلى الحالة بنادي الاتفاق، حيث غرد قائلاً: «الإدارة المكلفة بالمنحة التي انتهت مدتها ولم تحقق نصف ما كان يامله المدرج يجب ألا يتم تكليفها أو إعادة ترشيح نفسها، لأن ذلك إشارة تدل على المنصب وليس الكيان».

نهاية الفترة القانونية فإن الإدارة كسرت حالة الجمود التي يمر بها النادي وكل ما يخص مستقبله وقررت التجديد للحارس الجديد عبد الله الصالح حتى العام 2022 بعد أن سبقته بقرار مشابه مع الحارس الجزائري رايس مبولحي الذي ابتعد منذ جولات نتيجة إصابته على أن يعود بداية الموسم الجديد.

ومع رفض الإدارة الإعلان بشكل رسمي عن توجهها بعد نهاية دوري هذا العام الذي تبقى عليه جولتان فقط وينتهي بعد أسبوعين فقط بتدوكل الاحتمالات وأرد.

وكان رئيس النادي خالد الدبل قد أكد منتصف هذا الموسم أنه غير عازم على البقاء في منصبه بعد نهاية الفترة القانونية إلا أنه عاد واشترط على أعضاء الشرف تقديم دعم مجدول له من أجل الترشح مجدداً خصوصاً أن هناك من

على ذلك إذ سيعمل على إجراء تغييرات هائلة على صعيد الفريق الكروي الأول والتعاقد مع مدير فني متميز، فضلاً عن تدعيم صفوف الفريق بلاعبين أجانب أكثر قدرة على مساعدة الاتفاق على المنافسة وتحقيق منجز كبير.

على صعيد متصل، عززت إدارة نادي الاتفاق سياستها بالتجديد لعدد من النجوم الذين شاركوا في عروضهم الاحترافية على الانتهاء أو حتى من تبقى على عقودهم أكثر من عام بهدف حفظ الاستقرار في صفوف الفريق الأول لكرة القدم الذي لا يزال في دائرة الفرق المهددة بالهبوط لدوري الدرجة الأولى.

وعلى الرغم من أن الموسم تبقى به مباراتان فقط وبعدها تتجه كل الأمور نحو مستقبل النادي من حيث عقد جمعية عمومية وانتخابات وغير ذلك من المتعلقة باختيار إدارة جديدة بعد

الدمام: علي القطان

كشفت لـ«الشرق الأوسط» أن هناك اتفاقاً بين عدد من الأعضاء على عدم القبول بالترشيح مجدداً وتسليم النادي للهيئة العامة للرياضة بعد نهاية الفترة القانونية.

وتم تزكية هذه الإدارة التي يرأسها خالد الدبل لأربع سنوات انقضت تقريباً دون أن يتحقق أي منجز من المحفزات التي كانت الإدارة قد تعهدت بتحقيقها ما عدا عودة الفريق الأول لدوري المحترفين وهو لا يمثل منجزاً في رأي الاتفاقيين.

ورغم كلام عضو مجلس الإدارة الذي تحفظ على ذكر اسمه فإن مقرين من رئيس النادي خالد الدبل أكدوا أنه يرغب في الاستمرار كون مسؤولياته في إعادة أمجاد الفريق لا تزال قوية وهو قادر



الفريق الهولندي يخوض إياب نصف نهائي دوري الأبطال بأفضلية الفوز ذهاباً... وبوكيتينو واثق من التعويض اليوم أياكس على مشارف نهائي تاريخي وتوتنهام متمسك بفرصته

لندن - «الشرق الأوسط»

يعول أياكس الهولندي على شبابه والتاريخ بلوغ نهائي مسابقة دوري أبطال أوروبا للمرة الأولى منذ 1996، وذلك عندما يستضيف توتنهام الإنجليزي اليوم في إياب نصف النهائي مع أفضلية هدف الفوز ذهاباً بفضل دوني فان دي بيك. ومن أصل 17 مواجهة في دور الأربعة انتهت بفوز الفريق الزائر في ذهاب نصف النهائي، فريق واحد فقط نجح في قلب الطاولة وبلوغ النهائي وكان هو أياكس بالذات موسم 1995 - 1996 حين خسر على أرضه صفر - 1 أمام باتايناياكوس اليوناني قبل أن يفوز إياباً خارج قواعده 3 - صفر في طريقه لمواجهة يوفنتوس الإيطالي الذي جرد الهولنديين من اللقب بالفوز عليهم بركلات الترجيح.

واستحق أياكس الوجود في هذا الموقف بعدما حقق فوزه الثالث على التوالي خارج قواعده، الأول بنتيجة مدوية على ريال مدريد الإسباني بطل الموسم الثلاثة الماضية 4 - 1 في إياب ضمن النهائي بعد خسارته ذهاباً على أرضه 2 - 1. والثاني 1 - 1 على يوفنتوس بعد أن تعادلا ذهاباً في أمستردام 1 - 1.

وبات أياكس بذلك ثالث فريق في تاريخ المسابقة يحقق الفوز في ثمن وربع ونصف النهائي خارج قواعده بعد بايرن ميونخ الألماني (2012 - 2013) وريال مدريد (2017 - 2018)، هو يعني النفس بالبناء على النتيجة التي حققها في لندن من أجل التأهل إلى النهائي للمرة السادسة في تاريخه المرصع بأربعة ألقاب، وحرمان توتنهام من تحقيق هذا الأمر للمرة الأولى في تاريخه.

لكن الفريق اللندني لن يترك هذه الفرصة التاريخية تفلت من بين يديه بهذه السهولة بحسب ما أكد مديره الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو الذي بدأ واثقاً من قدرة فريقه على



نجوم أياكس الشباب أمام فرصة تاريخية للوصول إلى النهائي (أ.ف.ب)

بلوغ مباراة اللقب المقررة في ملعب «واندا متروبوليتانو» الخاص باتلتيكو مدريد الإسباني في الأول من يونيو (حزيران). ويدخل توتنهام إلى ملعب «يوهان كرويف أرينا» على خلفية ثلاث هزائم متتالية، آخرها السبت في الدوري المحلي ضد بورنموث (صفر - 1) ما حرمة من حسم بطاقة تأهله إلى دوري الأبطال الموسم المقبل قبل مرحلة على ختام الموسم (يحتل المركز الرابع الأخير المؤهل إلى المسابقة بفارق ثلاث نقاط عن جاره أرسنال الخامس مع أفضلية +8 من الأهداف).

لكن قبل التفكير بمباراته الأخيرة في الدوري المقرر الأحد على ملعبه ضد إيفرتون، سيكون تركيز رجال بوكيتينو منصّباً بالكامل على المهمة التي تنتظرهم اليوم في أمستردام حيث سيحاولون قيادة توتنهام إلى النهائي

الآخر مرة هاري كين المصاب، على أنه «أسبوع كبير، ولهذا السبب علينا المضي قدماً (بعد خسارة السبت في الدوري)، بأن نحاول استعادة عافيتنا بأسرع وقت ممكن وأن نكون جاهزين مجدداً. لكني ساكون فقروا بغضب النظر بينما ثنائياً للمخضرم كلاس

في معسكر فريق المدرب ريك تين هاغ، تبدو الأمور أكثر إشراقاً من توتنهام إذ يدخل أياكس إلى اللقاء بمعنويات مرتفعة جداً بعد توجبه الأحد بلبق مسابقة الكأس المحلية بفوزه الكبير على فيليم تيلبورغ برعاية نظيفة، ما يجعلنا نعتقد بأننا سنكون هنا في الأسبوع الأخير من المسابقة. نحن في موقع حيث ستكون الأمور منوطاً بنا لكي نكون في نهائي دوري الأبطال أم لا. الأمر مرتبط بنا بخصوص الوجود بين الأربعة الأوائل (في الدوري الممتاز)». وشدد الأرجنتيني الذي يخوض الأضمار الأخيرة من الموسم دون هدف كأس العالم

تشكيلية توتنهام اليوم، من أجل محاولة تكرار ما قدمه في ربع النهائي ضد الخصم المحلي مانشستر سيتي بتسجيله 3 أهداف في الذهاب والإياب.

وعلى بعد قرابة 8500 كلم، سيكون شقيقه المهاجم سون هيونغ - يون الذي يكبره بـ3 أعوام، جالساً خلف شاشة التلفاز يشجع بكل ما لديه من حماس، على أمل أن يحقق شقيقه الإنجاز ويقود توتنهام إلى النهائي الأول له على الصعيد القاري منذ 1984.

لسنوات، تولى الوالد سون وونغ - جونغ مهمة تدريب ولديه هيونغ - مين وهيونغ - يون، هادفاً إلى حملهما إلى القمة من خلال النظام الصارم والمنتضب الذي اتبعه اللاعب المحترف السابق.

ويقول هيونغ - يون: «كل شيء فعلناه كان تشكيلية توتنهام اليوم، من أجل محاولة تكرار ما قدمه في ربع النهائي ضد الخصم المحلي مانشستر سيتي بتسجيله 3 أهداف في الذهاب والإياب.

ويعد أن غاب عن لقاء الذهاب بسبب الإيقاف، يعود سون إلى

لدى بلوغ نهائي مسابقة دوري أبطال أوروبا للمرة الأولى منذ 1996، وذلك عندما يستضيف توتنهام الإنجليزي اليوم في إياب نصف النهائي مع أفضلية هدف الفوز ذهاباً بفضل دوني فان دي بيك. ومن أصل 17 مواجهة في دور الأربعة انتهت بفوز الفريق الزائر في ذهاب نصف النهائي، فريق واحد فقط نجح في قلب الطاولة وبلوغ النهائي وكان هو أياكس بالذات موسم 1995 - 1996 حين خسر على أرضه صفر - 1 أمام باتايناياكوس اليوناني قبل أن يفوز إياباً خارج قواعده 3 - صفر في طريقه لمواجهة يوفنتوس الإيطالي الذي جرد الهولنديين من اللقب بالفوز عليهم بركلات الترجيح.

نهائي مسابقة الدوري الأوروبي قبل عامين وخسر النهائي أمام مانشستر يونايتد الإنجليزي. وقد تكون الفرصة الحالية للفريق هي الأخيرة لهذا الجيل على المستوى الأوروبي حيث تسعى الأندية الأوروبية الكبيرة حالياً لخطف نجومه وأولهم برشلونة الذي تعاقده بالفعل مع لاعب الوسط الشاب فرنك دي يونغ، 21 عاماً، بداية من الموسم المقبل، كما يتوقع انتقال المدافع ماتياس دي ليخت، 19 عاماً، إلى برشلونة أيضاً. كما يدور الجدل بشدة حول رحيل فان دي بيك، 22 عاماً، إلى أحد الأندية الكبيرة الأخرى في أوروبا.

ويأمل أياكس أن تستمر المغامرة والوصول إلى النهائي بقيادة جيل راسع من اللاعبين الشبان مثل القائد ماتيس دي ليخت ونجم الوسط الصربي دوشان تاديتش والمغربي حكيم زياش وفرانك دي يونغ ودالي بليند الذي يامل السير على خطى والده داني الذي فاز مع أياكس بجمع اللقب القارية، إن كان دوري الأبطال (1995) أو كأس الكؤوس (1987) وكأس الاتحاد (1992) وكأس السوبر (1995)، إضافة إلى لقب كأس الإنتركونتينتال (1995) والدوري (5 مرات) والكأس (4 مرات) المحليين.

ويمك أياكس مع مديره تن هاغ فرصة إنهاء الموسم متوجاً بثلاثية تاريخية في الأولى منذ أيام الأسطورة يوهان كرويف. وصحبيح أن اللاعبين المهويين تصدروا العناوين، لكن عمل تن هاغ البالغ 49 عاماً كان لافتاً.

ولم تكن مسيرة تن هاغ كلاعب لأمعة إلى هذا الحد، إذ يملك في خزانته لقب كأس هولندا 2001، عندما قاد لاعب الوسط تفتني للفوز على آيندهوفن بركلات الترجيح.

وتقاربت طريقة لعب تن هاغ مع خطط الإسباني جوسيب غوارديولا. وقال حارس أياكس كاميروني أنري أوانا: «عندما نخسر الكرة، يجب أن نستعيدنا بسرعة. يركز مدربنا على هذا الأمر. يشرح لنا دوماً أنه إذا امتلكتنا الكرة يمكننا الضغط على أي خصم».

ويستحق أياكس إلى محاكاة جبل يوهان كرويف الذي فاز بلقب دوري الأبطال في ثلاثة مواسم متتالية من 1971 إلى 1973 وكذلك الجيل الذي فاز باللقب في 1995 وبلغ النهائي في 1996. وعلى غرار جيل منتصف التسعينات، بلغ الجيل الحالي

هدوننا وإن نقدم مستوانا المهود. في لقاء الذهاب لعبنا الكثير من الكرات الطويلة، هذا ليس أسلوبنا وليس مستوانا». في إشارة إلى أن الفريق لم يستطع تقديم «الكرة الشاملة» التي يشتهر بها النادي والتي أسهمت في أن يحزرن الفريق 165 هدفاً في مختلف لبطولات هذا الموسم. ويدرك فان دي بيك أن فريقه الذي يسعى للفوز الثلاثية (دوري وكأس هولندا ودوري الأبطال الأوروبي) هذا الموسم يمتلك إمكانيات هائلة وقال: «يجب التركيز على ما نجح به. يجب على الجماهير مساعدتنا. نعلم جميعاً أننا أقرب ما نكون من النهائي».

وأضاف: «شاهدنا هذا أمام ريال مدريد، وفي دور المجموعات أمام بايرن ميونخ حيث نستطيع جعل المواجهة صعبة على أي منافس. أظهرنا أيضاً قدرتنا على التغلب على أي منافس».



وقاربت طريقة لعب تن هاغ مع خطط الإسباني جوسيب غوارديولا. وقال حارس أياكس كاميروني أنري أوانا: «عندما نخسر الكرة، يجب أن نستعيدنا بسرعة. يركز مدربنا على هذا الأمر. يشرح لنا دوماً أنه إذا امتلكتنا الكرة يمكننا الضغط على أي خصم».

قبل النهائي، وأن الفريق يرفض تشقبت تركيزه حالياً أو التفكير كثيراً في النهائي الذي قد يكون تجربة فريدة من الممكن ألا تتكرر في تاريخ هذا الجيل. وقال فان دي بيك: «علينا الاحتفاظ بتركيزنا مثلما كنا من قبل. ويجب أن نحافظ على

ويعسى أياكس إلى محاكاة جبل يوهان كرويف الذي فاز بلقب دوري الأبطال في ثلاثة مواسم متتالية من 1971 إلى 1973 وكذلك الجيل الذي فاز باللقب في 1995 وبلغ النهائي في 1996. وعلى غرار جيل منتصف التسعينات، بلغ الجيل الحالي

ويعسى أياكس إلى محاكاة جبل يوهان كرويف الذي فاز بلقب دوري الأبطال في ثلاثة مواسم متتالية من 1971 إلى 1973 وكذلك الجيل الذي فاز باللقب في 1995 وبلغ النهائي في 1996. وعلى غرار جيل منتصف التسعينات، بلغ الجيل الحالي

ويعسى أياكس إلى محاكاة جبل يوهان كرويف الذي فاز بلقب دوري الأبطال في ثلاثة مواسم متتالية من 1971 إلى 1973 وكذلك الجيل الذي فاز باللقب في 1995 وبلغ النهائي في 1996. وعلى غرار جيل منتصف التسعينات، بلغ الجيل الحالي

ويعسى أياكس إلى محاكاة جبل يوهان كرويف الذي فاز بلقب دوري الأبطال في ثلاثة مواسم متتالية من 1971 إلى 1973 وكذلك الجيل الذي فاز باللقب في 1995 وبلغ النهائي في 1996. وعلى غرار جيل منتصف التسعينات، بلغ الجيل الحالي

ويعسى أياكس إلى محاكاة جبل يوهان كرويف الذي فاز بلقب دوري الأبطال في ثلاثة مواسم متتالية من 1971 إلى 1973 وكذلك الجيل الذي فاز باللقب في 1995 وبلغ النهائي في 1996. وعلى غرار جيل منتصف التسعينات، بلغ الجيل الحالي

توتنهام يضع آماله على الكوري سون هيونغ مين للوصول إلى النهائي

الأساسية، واستطاع بالفعل أن يكون عنصراً لا غنى عنه خصوصاً في المباريات الفارقة. وكان لسون هيونغ - مين الفضل في قيادة توتنهام إلى الدور نصف النهائي بتسجيل هدف الفوز 1 - صفر ذهاباً على ضيفه الغريم المحلي مانشستر سيتي كما سجل إياباً في اللقاء الذي انتهى لصالح سيتي 4 - 3.

وكان لغياب الكوري الجنوبي في لقاء الذهاب أمام أياكس أثره في خسارته فريقه اللندني بهدف، حيث لم يجد توتنهام الحلول الهجومية والاختراق من العمق الذي دائماً ما يفلح سون هيونغ - مين في تقديمه. وفي غياب الهدف هاري كين يامل توتنهام أن يكون سون هيونغ - مين في قمة تألقه اليوم لقيادة الفريق لتعويض خسارة الذهاب وانتزاع فوز يضع النادي اللندني في النهائي.

عليه ويواصل عمله مع ابتسامته. إن انتقال سون من الكوري الواعد إلى النجم الأوروبي مر عبر أكاديمية الشباب في نادي هامبورغ الألماني التي التحق بها حين كان في السادسة عشرة من عمره، تاركاً المدرسة للقيام بذلك في قرار غير مألوف وبدعم من والده.

لكن البداية كانت صعبة للغاية، فبعد وقت قصير من وصوله إلى ألمانيا، اتصل هيونغ - مين بأسرته ليقول إنه اشتاق إليهم ويرغب في العودة. وأخبر هيونغ - مين شقيقه الأكبر أنه تعين عليه التغلب على الصعوبات، ما دفع بجميع أفراد الأسرة للانتقال إلى هامبورغ من أجل دعم الابن الأصغر.

ومنذ وصوله إلى توتنهام، عمل سون هيونغ - مين جاهداً لفرض اسمه في التشكيلة

يتمحور حول كرة القدم. كان والدنا يطلب منا الذهاب إلى الفراش مبكراً من أجل لعب كرة القدم، وأنه يتعين علينا تناول الطعام جيداً للعب كرة القدم».

ويجب أن نعمل الأشياء التي نحبها. وعندما نفعل ذلك، يجب أن نتابعها إلى حد الوصول إلى الجون بعض الشيء». وقال هيونغ - يون الذي وصل لاعباً فقط إلى دوري الدرجة الخامسة في ألمانيا، لكنه الآن مدرب في أكاديمية سون لكرة القدم التي يديرها والده: «نشأتنا كانت قاسية جداً. شكك بعض جيراننا في أنه والدنا الحقيقي». الشقيق الأكبر كان يتشاجر غالباً مع الوالد، بعد أن ورث منه مزاجه الحاد، بينما كان هيونغ - مين لا يعارض أي شيء يفرض

كان هيونغ - مين لا يعارض أي شيء يفرض عليه ويواصل عمله مع ابتسامته. إن انتقال سون من الكوري الواعد إلى النجم الأوروبي مر عبر أكاديمية الشباب في نادي هامبورغ الألماني التي التحق بها حين كان في السادسة عشرة من عمره، تاركاً المدرسة للقيام بذلك في قرار غير مألوف وبدعم من والده.

لكن البداية كانت صعبة للغاية، فبعد وقت قصير من وصوله إلى ألمانيا، اتصل هيونغ - مين بأسرته ليقول إنه اشتاق إليهم ويرغب في العودة. وأخبر هيونغ - مين شقيقه الأكبر أنه تعين عليه التغلب على الصعوبات، ما دفع بجميع أفراد الأسرة للانتقال إلى هامبورغ من أجل دعم الابن الأصغر.

ومنذ وصوله إلى توتنهام، عمل سون هيونغ - مين جاهداً لفرض اسمه في التشكيلة

يتمحور حول كرة القدم. كان والدنا يطلب منا الذهاب إلى الفراش مبكراً من أجل لعب كرة القدم، وأنه يتعين علينا تناول الطعام جيداً للعب كرة القدم».

ويجب أن نعمل الأشياء التي نحبها. وعندما نفعل ذلك، يجب أن نتابعها إلى حد الوصول إلى الجون بعض الشيء». وقال هيونغ - يون الذي وصل لاعباً فقط إلى دوري الدرجة الخامسة في ألمانيا، لكنه الآن مدرب في أكاديمية سون لكرة القدم التي يديرها والده: «نشأتنا كانت قاسية جداً. شكك بعض جيراننا في أنه والدنا الحقيقي». الشقيق الأكبر كان يتشاجر غالباً مع الوالد، بعد أن ورث منه مزاجه الحاد، بينما كان هيونغ - مين لا يعارض أي شيء يفرض

كان هيونغ - مين لا يعارض أي شيء يفرض عليه ويواصل عمله مع ابتسامته. إن انتقال سون من الكوري الواعد إلى النجم الأوروبي مر عبر أكاديمية الشباب في نادي هامبورغ الألماني التي التحق بها حين كان في السادسة عشرة من عمره، تاركاً المدرسة للقيام بذلك في قرار غير مألوف وبدعم من والده.

لكن البداية كانت صعبة للغاية، فبعد وقت قصير من وصوله إلى ألمانيا، اتصل هيونغ - مين بأسرته ليقول إنه اشتاق إليهم ويرغب في العودة. وأخبر هيونغ - مين شقيقه الأكبر أنه تعين عليه التغلب على الصعوبات، ما دفع بجميع أفراد الأسرة للانتقال إلى هامبورغ من أجل دعم الابن الأصغر.

ومنذ وصوله إلى توتنهام، عمل سون هيونغ - مين جاهداً لفرض اسمه في التشكيلة

كان هيونغ - مين لا يعارض أي شيء يفرض عليه ويواصل عمله مع ابتسامته. إن انتقال سون من الكوري الواعد إلى النجم الأوروبي مر عبر أكاديمية الشباب في نادي هامبورغ الألماني التي التحق بها حين كان في السادسة عشرة من عمره، تاركاً المدرسة للقيام بذلك في قرار غير مألوف وبدعم من والده.

لكن البداية كانت صعبة للغاية، فبعد وقت قصير من وصوله إلى ألمانيا، اتصل هيونغ - مين بأسرته ليقول إنه اشتاق إليهم ويرغب في العودة. وأخبر هيونغ - مين شقيقه الأكبر أنه تعين عليه التغلب على الصعوبات، ما دفع بجميع أفراد الأسرة للانتقال إلى هامبورغ من أجل دعم الابن الأصغر.

ومنذ وصوله إلى توتنهام، عمل سون هيونغ - مين جاهداً لفرض اسمه في التشكيلة

كان هيونغ - مين لا يعارض أي شيء يفرض عليه ويواصل عمله مع ابتسامته. إن انتقال سون من الكوري الواعد إلى النجم الأوروبي مر عبر أكاديمية الشباب في نادي هامبورغ الألماني التي التحق بها حين كان في السادسة عشرة من عمره، تاركاً المدرسة للقيام بذلك في قرار غير مألوف وبدعم من والده.

لكن البداية كانت صعبة للغاية، فبعد وقت قصير من وصوله إلى ألمانيا، اتصل هيونغ - مين بأسرته ليقول إنه اشتاق إليهم ويرغب في العودة. وأخبر هيونغ - مين شقيقه الأكبر أنه تعين عليه التغلب على الصعوبات، ما دفع بجميع أفراد الأسرة للانتقال إلى هامبورغ من أجل دعم الابن الأصغر.

ومنذ وصوله إلى توتنهام، عمل سون هيونغ - مين جاهداً لفرض اسمه في التشكيلة

كان هيونغ - مين لا يعارض أي شيء يفرض عليه ويواصل عمله مع ابتسامته. إن انتقال سون من الكوري الواعد إلى النجم الأوروبي مر عبر أكاديمية الشباب في نادي هامبورغ الألماني التي التحق بها حين كان في السادسة عشرة من عمره، تاركاً المدرسة للقيام بذلك في قرار غير مألوف وبدعم من والده.

مباراة واحدة تفصل سيتي عن الاحتفاظ بلقب الدوري الإنجليزي

سيحسم اللقب في الجولة الأخيرة من الموسم. ورغم أن الصدارة تبدلت 32 مرة هذا الموسم، فإن أقل هذه التغييرات كانت بسبب مواعيد المباريات.

وسينتهي ذلك يوم الأحد حيث تنتقل كل المباريات الساعة 14:00 بتوقيت جرينتش مع تدكس الإثارة خلال 90 دقيقة.

ولا يوجد شيء خلال الجزء الأخير من سباق اللقب يوحى بأن أيا من الفريقين سيتعثر.

وانتصر سيتي في 13 مباراة متتالية في الدوري وفاز ليفربول باخر ثماني مباريات وأفلت الفريقان من اختبارات حقيقية للأعصاب في الجولة قبل الأخيرة. وكانت هناك لفة شرفية من لاعبي سيتي أمام جماهيرهم عقب آخر مباراة داخل الديار هذا الموسم لكن أذهانهم تحولت سريعاً لمباراة برايتون، وإذا أحرز سيتي اللقب فإن ليفربول، الذي يملك 94 نقطة وخسر مباراة واحدة طيلة الموسم، سينتهي الموسم باكر حصيداً تقاطعاً للفريق في المركز الثاني في تاريخ الدوري الإنجليزي الممتاز.

سيحسم اللقب في الجولة الأخيرة من الموسم. ورغم أن الصدارة تبدلت 32 مرة هذا الموسم، فإن أقل هذه التغييرات كانت بسبب مواعيد المباريات.

وسينتهي ذلك يوم الأحد حيث تنتقل كل المباريات الساعة 14:00 بتوقيت جرينتش مع تدكس الإثارة خلال 90 دقيقة.

ولا يوجد شيء خلال الجزء الأخير من سباق اللقب يوحى بأن أيا من الفريقين سيتعثر.

وانتصر سيتي في 13 مباراة متتالية في الدوري وفاز ليفربول باخر ثماني مباريات وأفلت الفريقان من اختبارات حقيقية للأعصاب في الجولة قبل الأخيرة. وكانت هناك لفة شرفية من لاعبي سيتي أمام جماهيرهم عقب آخر مباراة داخل الديار هذا الموسم لكن أذهانهم تحولت سريعاً لمباراة برايتون، وإذا أحرز سيتي اللقب فإن ليفربول، الذي يملك 94 نقطة وخسر مباراة واحدة طيلة الموسم، سينتهي الموسم باكر حصيداً تقاطعاً للفريق في المركز الثاني في تاريخ الدوري الإنجليزي الممتاز.

سيحسم اللقب في الجولة الأخيرة من الموسم. ورغم أن الصدارة تبدلت 32 مرة هذا الموسم، فإن أقل هذه التغييرات كانت بسبب مواعيد المباريات.

وسينتهي ذلك يوم الأحد حيث تنتقل كل المباريات الساعة 14:00 بتوقيت جرينتش مع تدكس الإثارة خلال 90 دقيقة.

ولا يوجد شيء خلال الجزء الأخير من سباق اللقب يوحى بأن أيا من الفريقين سيتعثر.

وانتصر سيتي في 13 مباراة متتالية في الدوري وفاز ليفربول باخر ثماني مباريات وأفلت الفريقان من اختبارات حقيقية للأعصاب في الجولة قبل الأخيرة. وكانت هناك لفة شرفية من لاعبي سيتي أمام جماهيرهم عقب آخر مباراة داخل الديار هذا الموسم لكن أذهانهم تحولت سريعاً لمباراة برايتون، وإذا أحرز سيتي اللقب فإن ليفربول، الذي يملك 94 نقطة وخسر مباراة واحدة طيلة الموسم، سينتهي الموسم باكر حصيداً تقاطعاً للفريق في المركز الثاني في تاريخ الدوري الإنجليزي الممتاز.

سيحسم اللقب في الجولة الأخيرة من الموسم. ورغم أن الصدارة تبدلت 32 مرة هذا الموسم، فإن أقل هذه التغييرات كانت بسبب مواعيد المباريات.

وسينتهي ذلك يوم الأحد حيث تنتقل كل المباريات الساعة 14:00 بتوقيت جرينتش مع تدكس الإثارة خلال 90 دقيقة.

ولا يوجد شيء خلال الجزء الأخير من سباق اللقب يوحى بأن أيا من الفريقين سيتعثر.

وانتصر سيتي في 13 مباراة متتالية في الدوري وفاز ليفربول باخر ثماني مباريات وأفلت الفريقان من اختبارات حقيقية للأعصاب في الجولة قبل الأخيرة. وكانت هناك لفة شرفية من لاعبي سيتي أمام جماهيرهم عقب آخر مباراة داخل الديار هذا الموسم لكن أذهانهم تحولت سريعاً لمباراة برايتون، وإذا أحرز سيتي اللقب فإن ليفربول، الذي يملك 94 نقطة وخسر مباراة واحدة طيلة الموسم، سينتهي الموسم باكر حصيداً تقاطعاً للفريق في المركز الثاني في تاريخ الدوري الإنجليزي الممتاز.

سيحسم اللقب في الجولة الأخيرة من الموسم. ورغم أن الصدارة تبدلت 32 مرة هذا الموسم، فإن أقل هذه التغييرات كانت بسبب مواعيد المباريات.

وسينتهي ذلك يوم الأحد حيث تنتقل كل المباريات الساعة 14:00 بتوقيت جرينتش مع تدكس الإثارة خلال 90 دقيقة.

ولا يوجد شيء خلال الجزء الأخير من سباق اللقب يوحى بأن أيا من الفريقين سيتعثر.

وانتصر سيتي في 13 مباراة متتالية في الدوري وفاز ليفربول باخر ثماني مباريات وأفلت الفريقان من اختبارات حقيقية للأعصاب في الجولة قبل الأخيرة. وكانت هناك لفة شرفية من لاعبي سيتي أمام جماهيرهم عقب آخر مباراة داخل الديار هذا الموسم لكن أذهانهم تحولت سريعاً لمباراة برايتون، وإذا أحرز سيتي اللقب فإن ليفربول، الذي يملك 94 نقطة وخسر مباراة واحدة طيلة الموسم، سينتهي الموسم باكر حصيداً تقاطعاً للفريق في المركز الثاني في تاريخ الدوري الإنجليزي الممتاز.

سيحسم اللقب في الجولة الأخيرة من الموسم. ورغم أن الصدارة تبدلت 32 مرة هذا الموسم، فإن أقل هذه التغييرات كانت بسبب مواعيد المباريات.

وسينتهي ذلك يوم الأحد حيث تنتقل كل المباريات الساعة 14:00 بتوقيت جرينتش مع تدكس الإثارة خلال 90 دقيقة.

ولا يوجد شيء خلال الجزء الأخير من سباق اللقب يوحى بأن أيا من الفريقين سيتعثر.

وانتصر سيتي في 13 مباراة متتالية في الدوري وفاز ليفربول باخر ثماني مباريات وأفلت الفريقان من اختبارات حقيقية للأعصاب في الجولة قبل الأخيرة. وكانت هناك لفة شرفية من لاعبي سيتي أمام جماهيرهم عقب آخر مباراة داخل الديار هذا الموسم لكن أذهانهم تحولت سريعاً لمباراة برايتون، وإذا أحرز سيتي اللقب فإن ليفربول، الذي يملك 94 نقطة وخسر مباراة واحدة طيلة الموسم، سينتهي الموسم باكر حصيداً تقاطعاً للفريق في المركز الثاني في تاريخ الدوري الإنجليزي الممتاز.

سيحسم اللقب في الجولة الأخيرة من الموسم. ورغم أن الصدارة تبدلت 32 مرة هذا الموسم، فإن أقل هذه التغييرات كانت بسبب مواعيد المباريات.

وسينتهي ذلك يوم الأحد حيث تنتقل كل المباريات الساعة 14:00 بتوقيت جرينتش مع تدكس الإثارة خلال 90 دقيقة.

ولا يوجد شيء خلال الجزء الأخير من سباق اللقب يوحى بأن أيا من الفريقين سيتعثر.

وانتصر سيتي في 13 مباراة متتالية في الدوري وفاز ليفربول باخر ثماني مباريات وأفلت الفريقان من اختبارات حقيقية للأعصاب في الجولة قبل الأخيرة. وكانت هناك لفة شرفية من لاعبي سيتي أمام جماهيرهم عقب آخر مباراة داخل الديار هذا الموسم لكن أذهانهم تحولت سريعاً لمباراة برايتون، وإذا أحرز سيتي اللقب فإن ليفربول، الذي يملك 94 نقطة وخسر مباراة واحدة طيلة الموسم، سينتهي الموسم باكر حصيداً تقاطعاً للفريق في المركز الثاني في تاريخ الدوري الإنجليزي الممتاز.

لندن - «الشرق الأوسط»

بات مانشستر سيتي على بعد مباراة واحدة ويصبح أول فريق يحتفظ بلقب الدوري الإنجليزي لكرة القدم منذ أن حقق ذلك جاره اللدود مانشستر يونايتد عام 2009، وذلك باستعادة الصدارة من ليفربول قبل مرحلة على ختام الموسم بعد فوز الشاق على ضيفه ليستر سيتي 1 - صفر بهدف رائع من تسديدة صاروخية لقاوده البلجيكي فينس كومباني قبل 20 دقيقة من النهاية.

وكان ليفربول انتزع الصدارة مؤقتاً السبت بفوزه على نيوكاسل 3 - 2، لكن فريق المدرب الإسباني جوسيب غوارديولا استعادها بفارق نقطة بعد تحقيقه فوزه الثالث عشر تالياً في الدوري، ليصبح أول فريق في تاريخ الدوري الممتاز يحقق سلسلة من 12 انتصارات أو أكثر مرتين بحسب «أوبتا» للإحصاءات. ويفوزه على ليستر، يكون سيتي قد تغلب على كل فرق الدوري للموسم الثاني تالياً، محققاً إنجازاً لم يسبقه



كومياني قائد سيتي (رقم 4) يتابع تسديده الصاروخية وهي في طريقها لشباك مرمى ليستر (رويتز)

أكد أن جماهير الكرة في العالم تتطلع لرؤية مزيد من المواجهات بين الفرق الكبرى رئيس نادي برشلونة: نعمل على تغيير دوري الأبطال للأفضل

برشلونة، سيد لوي

يقول رئيس نادي برشلونة الإسباني جوسيب ماريا بارتوميو إن أول شيء يسأل عنه المدير الفني للفرق الزائرة بمجرد جلوسهم على مقاعدهم في ملعب «كامب نو» قبل انطلاق المباريات هو: هل ميسي سيلعب؟ وخلال المقابلة الصحافية التي أجريتها معه، تطرق بارتوميو للحديث عن الكثير من الأشياء، بدءاً من الأمور الرياضية والسياسية والمالية مروراً بالهوية والابتكار والقانون وحقوق الإنسان، ووصولاً إلى الخطط التي تهدف إلى تغيير شكل كرة القدم إلى الأبد.

ويعد أيام قليلة من تألق الساحر الأرجنتيني ليونيل ميسي أمام ليفربول في الدور نصف النهائي لدوري أبطال أوروبا وإحرازه هدفاً رائعاً من ركلة حرة مباشرة، فمن الصعب أن تبدأ أي محادثة بدون الحديث عن ذلك الأمر.

وفي صباح اليوم التالي لفوز برشلونة على ليفربول بثلاثية نظيفة، كان الجمهور قد غادر الملعب، لكن ميسي لم يرحل، نظراً لأن صورته تزين كل مكان داخل النادي، وحتى خارج النادي، كانت هناك مجموعة من الأشخاص الذين ينتظرون للقيام بجولة داخل ملعب الفريق وكانوا جميعاً يتحدثون عن ميسي ومهاراته وإمكاناته. أما في الداخل، فكان المسؤولون، الذين يعرفون اللاعب الأرجنتيني منذ أن كان في الثالثة

عشرة من عمره، يتحدثون عنه بقوة وتاريخ أندية مثل ليفربول ومانشستر يونايتد». وعندما سُئل عن الأندية الأخرى، مثل نادي إيباكس أستردام الهولندي الذي أحدث ثورة كروية هذا العام ووضع قدماً في المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا بعدما فاز على توتنهام هوتسبر بهدف دون رد في مباراة الذهاب في إنجلترا، وأطاح بالبعيد من عملاقة القارة، قال بارتوميو: «لا يمكن غلق الباب أمام أندية كهذه، ولا أحد يتحدث في دوري مغلق أو دوري سوبر. ما نفكر في القيام به هو تطوير النظام بحيث يصبح أفضل وأكثر جاذبية، لكننا لن نختار نظاماً جديداً بالكامل».

والتقى الاتحاد الأوروبي مع ممثلي الأندية في مارس (آذار) للمناقشة حول مستقبل دوري الأبطال وباقي المسابقات القارية بدءاً من 2024.

ودعا أندريا أنجلي رئيس رابطة الأندية الأوروبية 232 نادياً لحضور الجمعية العمومية في يونيو (حزيران) المقبل لمناقشة مستقبل المسابقات. وكانت رابطة الأندية الأوروبية (إيكا) قد أشارت في اجتماعها السابق إلى ضرورة إجراء تغييرات جذرية في بطولة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم بداية من عام 2024.

وتتسأل إيكا من 232 عضواً، وتلعب دوراً مؤثراً في اللجنة التنفيذية للاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا). وتأسست رابطة الأندية الأوروبية في عام 2008 من خلال دمج ما يسمى بمجموعة الـ«14» ومنبر الأندية الأوروبية لضمان المزيد من التأثير من قبل الأندية الكبرى على قرارات الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) والاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا). وتضم إيكا حالياً 232 عضواً وعضوين في اللجنة التنفيذية

من المباريات أمام فرق ليست بقوة وتاريخ أندية مثل ليفربول ومانشستر يونايتد». وعندما سُئل عن الأندية الأخرى، مثل نادي إيباكس أستردام الهولندي الذي أحدث ثورة كروية هذا العام ووضع قدماً في المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا بعدما فاز على توتنهام هوتسبر بهدف دون رد في مباراة الذهاب في إنجلترا، وأطاح بالبعيد من عملاقة القارة، قال بارتوميو: «لا يمكن غلق الباب أمام أندية كهذه، ولا أحد يتحدث في دوري مغلق أو دوري سوبر. ما نفكر في القيام به هو تطوير النظام بحيث يصبح أفضل وأكثر جاذبية، لكننا لن نختار نظاماً جديداً بالكامل».

والتقى الاتحاد الأوروبي مع ممثلي الأندية في مارس (آذار) للمناقشة حول مستقبل دوري الأبطال وباقي المسابقات القارية بدءاً من 2024.

ودعا أندريا أنجلي رئيس رابطة الأندية الأوروبية 232 نادياً لحضور الجمعية العمومية في يونيو (حزيران) المقبل لمناقشة مستقبل المسابقات. وكانت رابطة الأندية الأوروبية (إيكا) قد أشارت في اجتماعها السابق إلى ضرورة إجراء تغييرات جذرية في بطولة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم بداية من عام 2024.

وتتسأل إيكا من 232 عضواً، وتلعب دوراً مؤثراً في اللجنة التنفيذية للاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا). وتأسست رابطة الأندية الأوروبية في عام 2008 من خلال دمج ما يسمى بمجموعة الـ«14» ومنبر الأندية الأوروبية لضمان المزيد من التأثير من قبل الأندية الكبرى على قرارات الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) والاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا). وتضم إيكا حالياً 232 عضواً وعضوين في اللجنة التنفيذية

من المباريات أمام فرق ليست بقوة وتاريخ أندية مثل ليفربول ومانشستر يونايتد». وعندما سُئل عن الأندية الأخرى، مثل نادي إيباكس أستردام الهولندي الذي أحدث ثورة كروية هذا العام ووضع قدماً في المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا بعدما فاز على توتنهام هوتسبر بهدف دون رد في مباراة الذهاب في إنجلترا، وأطاح بالبعيد من عملاقة القارة، قال بارتوميو: «لا يمكن غلق الباب أمام أندية كهذه، ولا أحد يتحدث في دوري مغلق أو دوري سوبر. ما نفكر في القيام به هو تطوير النظام بحيث يصبح أفضل وأكثر جاذبية، لكننا لن نختار نظاماً جديداً بالكامل».

بارتوميو يرى أن ميسي تجاوز مرحلة التنافس على الكرة الذهبية وأصبح من فئة خاصة به بمفرده

بارتوميو: نريد خوض 3 مباريات بالدوري الإسباني خارج البلاد وتغيير قواعد التعاقد مع اللاعبين تحت 16 عاماً

يقول بارتوميو: «من الواضح أننا لم تكن للعب في الخارج في هذه الحالة» إن كيف لبارتوميو أن يقرر رفضه نقل مباراة من المباريات التي تقام على ملعب «كامب نو» إلى الخارج، في حين يطالب الأندية الأخرى بالموافقة على ذلك؟ وكيف يبرر انتهاكها لقواعد التعاقد مع اللاعبين تحت 16 عاماً، ويقول

بارتوميو عن ذلك بكل صراحة: «السؤال المطروح هو: هل يمكننا أن نسمح كل الرياضات الأخرى في كل مكان في العالم بتقديم منح دراسية للطفل لكي تتيح له الفرصة للذهاب إلى المدرسة للتعليم والتطور، والآن يكون هذا الأمر مسموحاً به في عالم كرة القدم؟ لقد طالبت الفيفا بتغيير هذا الأمر، لأن القوانين المطبقة حالياً تقيد حق الفرد في التنمية الشخصية، لدرجة أن هناك ما يدعو إلى السؤال عما إذا كان هذا الحظر يتعارض مع حقوق الأطفال في التعليم أم لا».

وإذا كان هذا سؤالاً أخلاقياً، فإسؤولاً آخر تخيره حقيقة أن الأمر لا يتعلق فقط بخطط الدوري الإسباني

يقول بارتوميو: «من الواضح أننا لم تكن للعب في الخارج في هذه الحالة» إن كيف لبارتوميو أن يقرر رفضه نقل مباراة من المباريات التي تقام على ملعب «كامب نو» إلى الخارج، في حين يطالب الأندية الأخرى بالموافقة على ذلك؟ وكيف يبرر انتهاكها لقواعد التعاقد مع اللاعبين تحت 16 عاماً، ويقول

بارتوميو عن ذلك بكل صراحة: «السؤال المطروح هو: هل يمكننا أن نسمح كل الرياضات الأخرى في كل مكان في العالم بتقديم منح دراسية للطفل لكي تتيح له الفرصة للذهاب إلى المدرسة للتعليم والتطور، والآن يكون هذا الأمر مسموحاً به في عالم كرة القدم؟ لقد طالبت الفيفا بتغيير هذا الأمر، لأن القوانين المطبقة حالياً تقيد حق الفرد في التنمية الشخصية، لدرجة أن هناك ما يدعو إلى السؤال عما إذا كان هذا الحظر يتعارض مع حقوق الأطفال في التعليم أم لا».

وإذا كان هذا سؤالاً أخلاقياً، فإسؤولاً آخر تخيره حقيقة أن الأمر لا يتعلق فقط بخطط الدوري الإسباني

يقول بارتوميو: «من الواضح أننا لم تكن للعب في الخارج في هذه الحالة» إن كيف لبارتوميو أن يقرر رفضه نقل مباراة من المباريات التي تقام على ملعب «كامب نو» إلى الخارج، في حين يطالب الأندية الأخرى بالموافقة على ذلك؟ وكيف يبرر انتهاكها لقواعد التعاقد مع اللاعبين تحت 16 عاماً، ويقول

بارتوميو عن ذلك بكل صراحة: «السؤال المطروح هو: هل يمكننا أن نسمح كل الرياضات الأخرى في كل مكان في العالم بتقديم منح دراسية للطفل لكي تتيح له الفرصة للذهاب إلى المدرسة للتعليم والتطور، والآن يكون هذا الأمر مسموحاً به في عالم كرة القدم؟ لقد طالبت الفيفا بتغيير هذا الأمر، لأن القوانين المطبقة حالياً تقيد حق الفرد في التنمية الشخصية، لدرجة أن هناك ما يدعو إلى السؤال عما إذا كان هذا الحظر يتعارض مع حقوق الأطفال في التعليم أم لا».

سبيل المثال، مليئة بالأطفال. وإذا قمت بتحليل سياسات الحكومات في أوروبا وفي أماكن أخرى، فلن تتفق مع ما تفعله، لكن مؤسسة برشلونة تذهب إلى تلك الأماكن، لأن هناك اختلافاً بين الناس وبين الحكومات».

ومع ذلك، لا يمكن تجنب السياسة في كثير من الأحيان، ويعرف برشلونة هذا الأمر جيداً، خاصة أنه سبق وأن واجه لاس بالماس بدون جمهور كاحتجاج في اليوم الذي منعت فيه الحكومة الإسبانية إجراء استفتاء حول استقلال إقليم كتالونيا. وفي الحقيقة، يعد برشلونة هو النادي الأكثر تسييساً في إسبانيا، ويقول بارتوميو عن ذلك: «هناك مزيج من السياسة والرياضة، ومن المؤكد أن هناك سياسة في حياة هذا النادي».

وأضاف: «موقفنا في هذا الأمر واضح وتاريخي: أولاً، نحن ديمقراطيون وحرية التعبير متجذرة تماماً في نادينا. وهناك 145 ألف عضو في النادي، ولكل منهم وجهة نظره السياسية الخاصة به. كما أننا نؤمن أيضاً بالحق في اتخاذ القرار، بالنسبة للأشخاص وليس السياسيين. ولو سألتي عن الطريقة التي يمكن أن يحدث بها ذلك فسأقول لك عبر التصويت. لدينا أقلية من أعضاء النادي الذين يعتقدون أن موقفنا في هذا الصدد فاتر، لكن البعض الآخر يعتقد أنه خطر، لكن 77 في المائة من أعضاء النادي قالوا بأنهم يتفقون مع موقفنا تماماً. إننا لا نختبر لطف على حساب الآخر، لكننا نضع على لفتنا وتاريخنا. نحن نأخذنا كتالوني، وجدونا كتالونية، و96 في المائة من أعضاء النادي هم كتالونيون».

تابع: «لم أكن أريد أن أعب ضد لاس بالماس، لأن ما حدث كان خطيراً جداً، فالأشخاص الذين أرادوا التصويت - لا يهم نأد كتالوني، وجدونا كتالونية، و96 في المائة من أعضاء النادي هم كتالونيون».

وقال بارتوميو: «إننا نعلم أن برشلونة هو أفضل سفير لكتالونيا. وقررتنا عدم السماح بدخول الجماهير لملاعب المباريات لسببين، الأول هو أن الوضع الاجتماعي في الممرجات كان من الممكن أن يكون صعباً، وثانياً لأنه لم تكن هناك طريقة أفضل من ذلك لكي نظهر للعالم ما يمكن أن يحدث عندما تطلب مباراة لمدة 90 دقيقة بدون جمهور. لقد وصلت هذه الصورة إلى جميع أنحاء العالم، وكانت قوية للغاية».

وفي الوقت الحالي، هناك صورة أخرى تظهر في كل مكان في العالم، وهي صورة النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي، الذي يهيمن على أغلفة الصحف والمجلات وعلى أحاديث الناس في كل مكان. وقد بدأ العمل على تشييد ملعب «كامب نو» الجديد، وعندما يتم الانتهاء من الأعمال بصورة جيدة. إننا بحاجة للتفكير في الناس، ومخيمات اللاجئين في اليونان وفي إيطاليا، على



الدوري لكرة القدم بأنه من غير المنطقي أن نسمح كل الرياضات الأخرى في كل مكان في العالم بتقديم منح دراسية للطفل لكي تتيح له الفرصة للذهاب إلى المدرسة للتعليم والتطور، والآن يكون هذا الأمر مسموحاً به في عالم كرة القدم؟ لقد طالبت الفيفا بتغيير هذا الأمر، لأن القوانين المطبقة حالياً تقيد حق الفرد في التنمية الشخصية، لدرجة أن هناك ما يدعو إلى السؤال عما إذا كان هذا الحظر يتعارض مع حقوق الأطفال في التعليم أم لا».

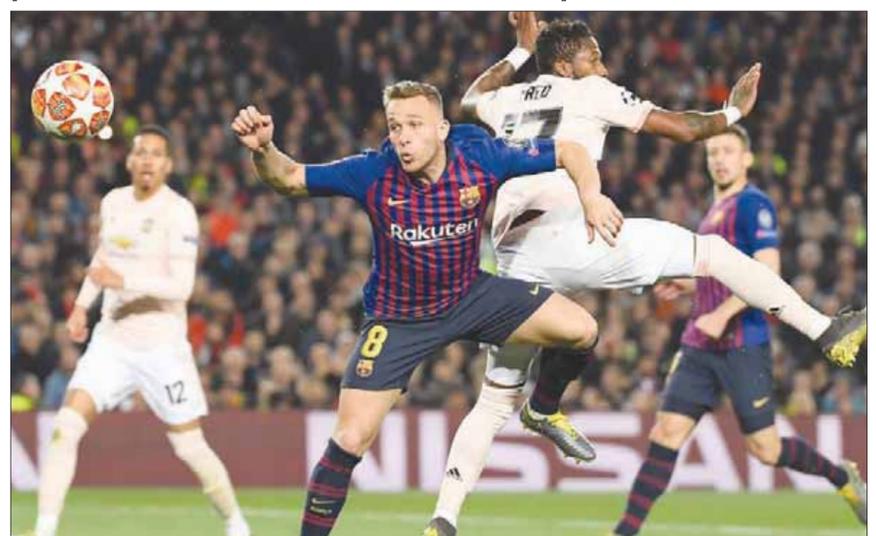
وإذا كان هذا سؤالاً أخلاقياً، فإسؤولاً آخر تخيره حقيقة أن الأمر لا يتعلق فقط بخطط الدوري الإسباني

يقول بارتوميو: «من الواضح أننا لم تكن للعب في الخارج في هذه الحالة» إن كيف لبارتوميو أن يقرر رفضه نقل مباراة من المباريات التي تقام على ملعب «كامب نو» إلى الخارج، في حين يطالب الأندية الأخرى بالموافقة على ذلك؟ وكيف يبرر انتهاكها لقواعد التعاقد مع اللاعبين تحت 16 عاماً، ويقول

بارتوميو عن ذلك بكل صراحة: «السؤال المطروح هو: هل يمكننا أن نسمح كل الرياضات الأخرى في كل مكان في العالم بتقديم منح دراسية للطفل لكي تتيح له الفرصة للذهاب إلى المدرسة للتعليم والتطور، والآن يكون هذا الأمر مسموحاً به في عالم كرة القدم؟ لقد طالبت الفيفا بتغيير هذا الأمر، لأن القوانين المطبقة حالياً تقيد حق الفرد في التنمية الشخصية، لدرجة أن هناك ما يدعو إلى السؤال عما إذا كان هذا الحظر يتعارض مع حقوق الأطفال في التعليم أم لا».



لقاء برشلونة ليفربول شامده 98,299 متفرجاً في ملعب «كامب نو» (أ.ب)



مواجهة برشلونة ديونابنت في دوري الأبطال كانت الأولى من 11 عاماً (أ.ب)

تمتد لأكثر من 5 كيلومترات وأرقام قياسية في رفعها وتنظيفها سفرة الصائمين في الحرم المكي... مزيج ثقافي وعادات متوارثة



لقطة جوية للحرم المكي حيث تنظم سفرة الصائمين



أكثر من مليون شخص يتم تهيئة الإفطار لهم خلال دقائق

من أهل الخير ويتغير المكان في كل عام، مشيراً إلى أنه في عادات أسرية متوارثة يقوم في كل عام بإحضار وجبات الإفطار وتقديمها للزوار والمعتمرين. وأهـاب أنديجاني بالإجراءات التي تقدمها الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي، مقيداً أنها ساهمت في عملية التنظيم وقدمت المشروع بشكل حضاري يعكس مكانة السعودية. ويتنافس المتطوعون في توفير وجبات الإفطار للصائمين والقادمين من جميع

المؤذنون بأذان المغرب حتى يفتتح الصائمون إفطارهم بالتمسك وماء زمزم ليسبق بعدها القائلون على الإفطار الزمن، حيث ترفع السفر في زمن قياسي استعداداً للصلاة. بدوره قال أحد المتطوعين بمشروع إفطار الصائمين بالمسجد الحرام عبد الرحيم أنديجاني إنه مشروع يعكس القيم الإنسانية الأصيلة للسعوديين واحترامهم بضيوف وزوار الحرم. وأضاف أنديجاني أن هذا المشروع يتنافس فيه المتنافسون

مناسكه بكل راحة واطمئنان. وتعتبر سفر رمضان في الحرم المكي وساحاته عادات متوارثة لدى أهالي مكة، جيلاً بعد جيل فهناك من امتدت خدمة ضيافتهم لسفر الحرم المكي عشرات السنين، حيث يتسابق الصغار والكبار لتفطير الصائمين في سفرة جماعية هي الأطول في العالم تحت إشراف إمامة منطقة مكة المكرمة وبحضارته رسمية لضمان الجودة والاطمئنان على سلامة الزوار والمعتمرين. وما إن يصبح

الدقائق التي تصحب الإفطار تكون الملامح، متلحقين حول سفر الإفطار مع اقتراب وقت صلاة المغرب خلال أيام شهر رمضان في ساحات الحرم. وتعد سفرة الإفطار بالمسجد الحرام من أكبر الموائد عالمياً، من حيث الطول والمستفيدين وتحظى برعاية في الطعام المقدم وتكون هذه السفر تحت شروط معينة حرصاً من الرئاسة على كل ما يقدم لإقاصدي البيت الحرام ومحافظته على بيئة المكان ليخدم كل قاصد

مكة المكرمة، طارق النقي

تسن الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي، أنظمتها وشروطها الدقيقة للمتطوعين وكذا للمتعهدين في تقديم خدمات الإفطار لزوار المسجد الحرام على وجه الدقة، الأهتمام بكل ثانية قبيل أذان صلاة المغرب وأثنائه وبعده بكل احترافية.

أطوال ومساحات محددة ومناطق جغرافية مرقمة يتحرك فيها القائلون على مشروع إفطار الصائم، وهي معنية بتفاصيل دقيقة لها اشتراطات قائمة بعينها منها الالتزام بأطوال ومواقع السفر وأعداد العمالة وكمية التمور، وقبل ذلك أن تكون الشهادات الصحية للعمالين بارزة وأن يتم ارتداء القفازات الطبية أثناء تقديم الخدمات من قهوة وتمر

والماء. الدقائق التي تصحب الإفطار تكون الملامح، متلحقين حول سفر الإفطار مع اقتراب وقت صلاة المغرب خلال أيام شهر رمضان في ساحات الحرم. وتعد سفرة الإفطار بالمسجد الحرام من أكبر الموائد عالمياً، من حيث الطول والمستفيدين وتحظى برعاية في الطعام المقدم وتكون هذه السفر تحت شروط معينة حرصاً من الرئاسة على كل ما يقدم لإقاصدي البيت الحرام ومحافظته على بيئة المكان ليخدم كل قاصد

رمضان حول العالم



بائع خضراوات يعرض بضاعته في سوق بمدينة الكويت أمس (أ.ف.ب)



أفغاني يتعبد بمسجد في كابل أول من أمس (رويترز)



عائلة عراقية تجتمع بساحة مسجد عبد القادر الجيلاني في بغداد أول من أمس (إ.ب.أ)

عمرو سعد وحماة هلال أبرزهم تترات مسلسلات رمضان المصرية بأصوات أبطالها



قائلاً: «غناء أبطال الأعمال لشارات مسلسلاتهم يجب أن يكون له ضرورة درامية، وأن يعبر عن الأبعاد التي يناقشها، وليس من أجل الاستعراض فقط، إضافة إلى أهمية أن يكون صوت الفنان جميلاً، فدنيا سمير غانم لها تجارب ناجحة في غناء تترات مسلسلاتها لأن صوتها جميل، وتعبر عن مضمون ما تقدمه».

ولفت عبد الشكور إلى مسلسلات مصرية قديمة ناجحة، قام بغناء شاراتها مطربون مشهورون مثل مسلسل «الشهد والسدموع»، و«ذئاب الجبل» و«خالتي صفية والدير» وغيرها، وهذا يعني أن الكلمات الجديدة والصوت الجميل بالترات بجانب ما تقدمه من مشاهد درامية.

وهو ابن الفنانة بوسي أما الشخصية الثانية، فهي الجدة، التي تعيش معها، وبشكل كوميدي تفرض إتاوات على أهل المنطقة، وتفكر الأسرة في وضعها بدار مسنين كما يظهر شخص يدعى ابن عمها وأحق بالميراث، لتتور بعض المفارقات الكوميدية. يقول الناقد الفني محمود عبد الشكور لـ«الشرق الأوسط»: «غناء أبطال الأعمال الدرامية لتترات مسلسلاتهم ليس أمراً جديداً، بل شاهدناه في العقود الأخيرة، حيث سبق للفنان الراحل فؤاد المهندس وشويكار على سبيل المثال غناء شارات مسلسلاتهما، بجانب الفنان الراحل محمد عوض في (ماشى يا دنيا ماشى)، والفنان أحمد زكي، وسعاد حسني، في مسلسل (هو وهي)». وأضاف

ويقدم الفنان حماة هلال، أغنية «الناس الحلوة»، وكلماته وإخراج عزيز الشافعي، وستكون تتر مسلسلته الجديد «ابن أصول»، الذي يقدم فيه الفنان المصري دور «هشام» ابن العائلة الثرية التي تعمل في تجارة الماس، ولا يتحمل مسؤولية، ويتزوج كثيراً، فضلاً عن معاناته من مشكلات نفسية كثيرة سببها أخطاء في التربية.

«ابن أصول» من تأليف أحمد محمود أبو زيد، وإخراج محمد بكير، وإنتاج شركة سينرجي. ويشارك في بطولته سوزان نجم الدين، وإيثار عامر، وهبة حسن، ومحمد نجاتي، ورائيا منصور، وإيناس كامل، وإسلام إبراهيم، وعماد رشاد وغيرهم. في السياق نفسه، تغنى الفنانة دنيا سمير غانم أيضاً تتر مسلسلته الجديد «بدل

تقدمها جمعية خيرية في مدينة كراتشي لحوم النعام والغزال للفقراء في باكستان



صائمون يتناولون وجبة من لحم النعام والحمص قدمتها لهم جمعية خيرية في كراتشي (رويترز)

تذكرت وكالة (د ب أ) أمس، وقام متطوعون بتسوية اللحم الأحمر في قنطرة اللحم الأحمر في قنطرة المتوسطة، فما بالك بالفقراء». وقال عباس إن الخطة تشمل تقديم لحم الغزال وأطباق غالية أخرى في الأيام المقبلة خلال شهر رمضان. وقال طارق عباس الأمين العام المؤسسة الجغرافية لإدارة الكوارث، إن الأثرياء «عمونا،

تقدمها جمعية خيرية في مدينة كراتشي الساحلية وجبة فاخرة نادرة من نوعها لمسلمي المدينة قبيل صيام أول يوم في شهر رمضان، مكونة من لحم النعام وهو غالي الثمن وليس من المعتاد أكله في باكستان، حسبما

تقدمها جمعية خيرية في مدينة كراتشي الساحلية وجبة فاخرة نادرة من نوعها لمسلمي المدينة قبيل صيام أول يوم في شهر رمضان، مكونة من لحم النعام وهو غالي الثمن وليس من المعتاد أكله في باكستان، حسبما

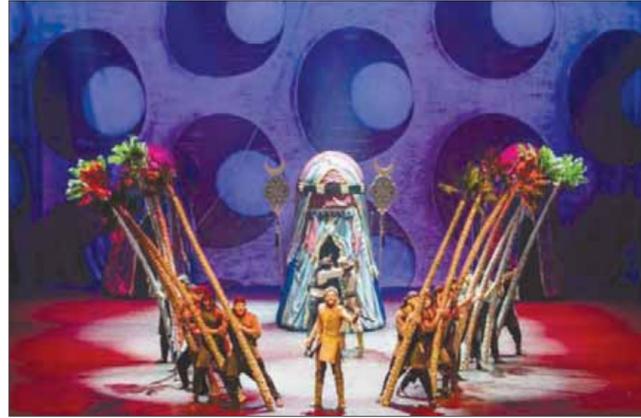
يوميات الشرق

عبدت الطريق لنشاطات ثقافية مشتركة بين لبنان و عمان

أوبرا «عنتر وعيلة» تختتم الموسم الفني في دار الأوبرا السلطانية



ديكورات جديدة استُخدمت في عرضي أوبرا «عنتر وعيلة» في سلطنة عمان



تألف فريق أوبرا «عنتر وعيلة» من نحو 100 شخص

العمل حفلاته في لبنان منذ نحو 3 سنوات. فتميز بديكورات ضخمة تبرز أجواء الحقب التي تدور فيها قصة «عنتر وعيلة».

«إذا لم تستطع الأوبرا ملاسة جميع شرائح المجتمع فإن صفة العمل الفني تغيب عنها». يقول المايسترو مارون الراعي وأضغ الحان أوبرا «عنتر وعيلة». ويضيف في حديثه لـ«الشرق الأوسط»: «لقد مزجنا ما بين الكورغرافيا والسينوغرافيا بحيث شاركت الجوقة الغنائية بلوحات الرقص وأضغنا على الموسيقى آلات وترية». وعن إمكانية وصول هذا العمل إلى دول عربية يوضح: «إننا وقعا اتفاقاً مع (أوبرا روما) منذ بداية مشوارنا وبرعاية وزارة الثقافة هناك. وهو دليل قاطع على مدى اهتمامها بعملنا الذي يروج للنشر الفن الأوبرالي وخاصة في الدول العربية. وبذلك فإن جميع مساح إيطاليا متاحة أمامنا لعرض هذا العمل». ويضيف: «كما أننا تلقينا دعوة من (أوبرا أميركا) للمشاركة في مؤتمر عقدته في يونيو (حزيران) المقبل. فهذا البلد يحتوي على نحو 200 دار أوبرا وهم مهتمون جداً بما نقدمه لا سيما أنه يعد من الفنون الجديدة الطارئة على أعمال الأوبرا ويساهم في تجديدها وكسر رتابتها. فصحیح أن هناك أعمالاً عميرية جديدة، إلا أنها لا تواكب فترة

فادخل المستشفى لتجاوزها، وهو المعروف بقدراته العالمية في الغناء وحائز على دبلوم في الغناء الأوبرالي في إيطاليا. وعاد القيوم على هذا العمل إلى استخدام شاشات صغيرة مثبتة على المقاعد لتقل كلماتها مكتوبة بالعربية والترجمة الحرفية لنصها بالإنجليزية. وهو ما سهّل عملية تلقف محتواها من قبل الحضور على مختلف جنسياته، فتماهى مع أحداثها قلباً وقالباً. وتلونت خشبة المسرح على مدى 90 دقيقة بمشهدية مغايرة تماماً عن تلك التي افتتح بها هذا

سباق حديثه لـ«الشرق الأوسط»: «إنه عالمي من دون شك وعليه أن يتطور يوماً بعد يوم، خصوصاً أنه من الفنون الجديدة التي طرأت على المنطقة العربية وأنا سعيد للجهود المحظوظ الذي يبذله فريقه في هذا الشأن».

وأشادت وسائل الإعلام العمانية بالنجاح الذي حققه هذا العمل منوهة بإدارته ومضمونه ولوحاته الغنائية الراقصة وديكورات وفريقه الذي يفوق عدده 100 شخص. وكان يظن العمل وديع أبي رعد قد تعرض لوعكة صحية أثرت على حباله الصوتية

له. فالفريق بأكمله يعمل بشغف، وبالتالي يتواضع الكبار بحيث لا يدعي أنه الأفضل في العالم. والتوقع فناً جديداً يرتبط بالهوية العربية في شكل عام». وأشاد فاني بإداء الفنانين المشاركين في أوبرا «عنتر وعيلة» لا سيما أنهم لا يستخدمون عنصر التضخيم فيه، كما هو متبع عادة لدى المغنين العرب. كما توه أيضاً بإداء جوقة الكورس والأوركسترا المرافقة متوقفاً لها وتطوراً لافتاً مع الوقت. وعماً إذا هذا العمل يندرج على لأحثة المستوى الأوبرالي العالي برّذ في

جسدت السوبرانو لارا جو خدار دور عيلة، فيما قدم الفنان وديع أبي رعد شخصية عنتر بن شداد. وكانت مفاجأة العمل مشاركة نحو 50 طفلاً من السلطنة فيه. فشكّلوا لوحة مؤثرة، وهم يتقلدون على خشبة حاملين مجسمات وأشكالاً فنية ترمز إلى البلد المضيف. ومن الفنانين المشاركين في هذا العمل بيار سميا، ومكسيم الشامي، ومنى حلاب، وغيرهم.

ويعدّ هذا العمل الثالث الذي تختاره دار الأوبرا السلطانية من لبنان على مدى السنوات الثلاث لتستضيفه في صرحها بعد

بحث داود مع وزير التراث والثقافة في السلطنة هيثم بن طارق آل سعيد، وإمكانية التعاون الثقافي المشترك بين البلدين وتحفيزه على مختلف الصعد، إضافة إلى تنظيم أسبوع ثقافي عثاني في لبنان، يقامه أسبوع ثقافي لبناني في سلطنة عمان.

وفي هذه النسخة الجديدة لتلائم في مضمونها ومشهدها الأفضل في هذه الأعمال في العالم، والتي كتبها أنطون معلوف، وأخرجها وليد عونى، وقاد الأوركسترا الموسيقية فيها من دار الأوبرا المصرية ناير ناجي،

وحبس الجمهور العماني أنفاسه، وهو يتابع العمل الأوبرالي اللبناني «عنتر وعيلة» في دار الأوبرا السلطانية، في مسقط، بعرضين متتاليين، في 3 و4 من الشهر الحالي». الموسم الفني في هذا الصرح للعام الحالي.

ويتصفيق حار استمر لدقائق رافق لحظات إسدال الستارة من قبل حضور رسمي، تقدمه وزير الثقافة في لبنان دكتور محمد داود، وزميلته المصرية ايناس عبد الدايم، وتلون بمقامين في عمان من أجنب وعرب. انتهت هذه المشهدة الفنية، التي وصفها الإيطالي أمبرتو فاني (مدير الأوبرا السلطانية) بالعمل المميز في لبنان والعالم العربي.

ويشير وزير الثقافة في لبنان دكتور محمد داود إلى أهمية هذا العمل على الصعيد الفني عامة، والأوبرالي خاصة. ويضيف في حديث لـ«الشرق الأوسط»: «إن وزارة الثقافة تدعم هذا النوع من الأعمال، الذي يبرز قدرات مواهب لبنانية باهرة. ووجودنا في دار الأوبرا السلطانية اليوم هو دليل على مساندتنا لهذا العمل، ولشركة (أوبرا لبنان)، خصوصاً أنه يضيء لبنان بالفن والجمال». ولفت إلى أنّ فرقة «أوبرا لبنان» ستقدم عرض «عنتر وعيلة» قريباً في القاهرة برعاية وزارة الثقافة اللبنانية. كما

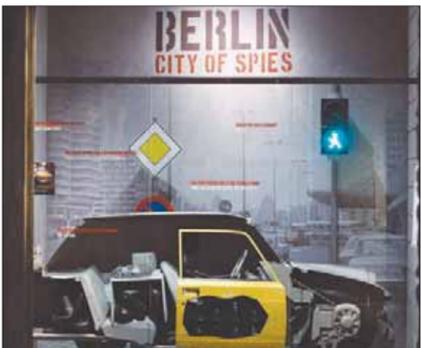
مسقط، فيثيان حداد

عروض تفاعلية تمنح الزائر فرصة اختبار مهاراته في التجسس

متحف جديد للجاسوسية في واشنطن يطمح لجذب السياح

العالية، والقمامة التي تحرق بدلاً من إخراجها من المنزل كما هو معتاد، والرجل الطويل الذي يظهر بين الفينة والأخرى في فناء المنزل. وفي محطة أخرى، يتسنى للهواة تقييم مواقع التواصل الاجتماعي لإرهابي مشتبه فيه، ويجربون حظهم في مواجهة التحديات اليومية لمكتب التحقيقات الفيدرالي ووكالة الاستخبارات المركزية: هل الشخصية مجرد رجل حامل وثلاث؟ أم هو فعلاً بشكل تهديداً عنيفاً؟

وفيما يزيد على 20 عرضاً تفاعلياً، يمكن لكل زائر، يحمل بطاقة هوية إلكترونية، اختبار مهاراته في مهنة الجاسوسية. وفي نهاية الجولة - التي تستغرق نحو ساعتين ونصف الساعة - يحصل الزوار على ما يشبه بطاقة التقرير بشأن قدرتهم على العمل في مختلف التخصصات الاستخباراتية. ويمكنهم المناجعة عبر الموقع الإلكتروني لمزيد من المعلومات المفصلة لاحقاً.

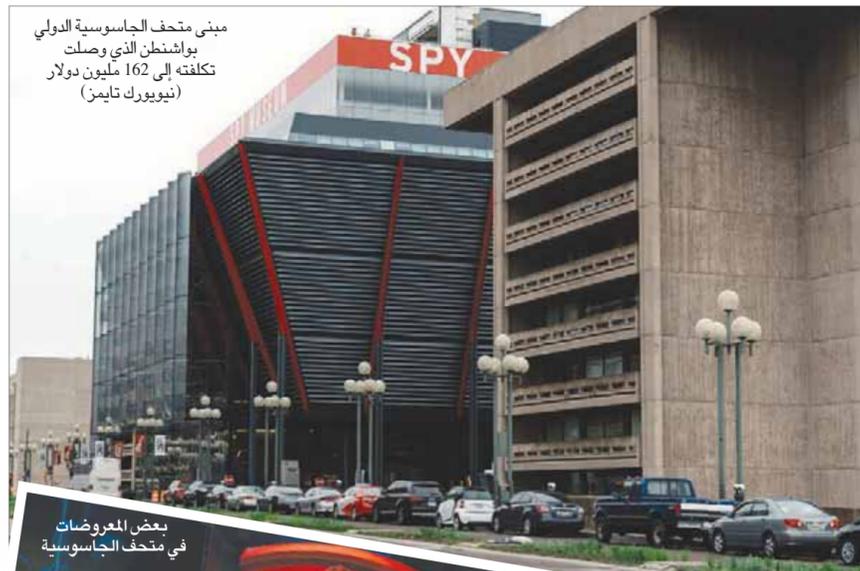


مجسم لسيارة تارايات التي كانت تصنع في ألمانيا الشرقية واستخدمت بشكل كبير رغم سمعتها المتدنية



بعض المعارضات في متحف الجاسوسية ترحب بتفاعل الزوار ودخولهم إلى عالم خيالي يتمكنون فيه من إنقاذ العالم مفاجئة في بعض الأحيان. ودائماً ما نعتقد أنه من الرائع فعلاً أن يخرج الناس من المتحف وهم يقولون: كلا، لا أستطيع فعل ذلك أبداً».

واتساقاً مع لفظه «الدولي» الملحقة باسم المتحف، فإنه يسعى إلى التوسع لما وراء البحار الاستخباراتية الأمريكية والبريطانية. ومن بين الجواسيس المذكورة قصصهم بالتفصيل هناك جواسيس من الصين، وروسيا، وإسرائيل، ويحكي الجهادي الدانماركي السابق، مورتن ستورم، حكايته المرعبة حال اختراقه صفوف تنظيم القاعدة في اليمن. هناك بعض الأفلام التي أنتجت بشأن أعمال التحليل الاستخباراتي،



متحف الجاسوسية الدولي في واشنطن الذي وصلت تكلفته إلى 162 مليون دولار (نيويورك تايمز)

تقول أنا سلاف، نائبة رئيس المتحف لشؤون المعارضات والمعارض: «البرامج» - نغطي هنا الجانب المظلم. ففي المتحف القديم، لم تكن تنصدي لما يثير الجدل، بل كان متحفاً خفيفاً. وباعتبار الجدل الشرس والمنازق الأخلاقية التي خرجت إلى الملأ منذ هجمات الحادي عشر من سبتمبر، فإن مثل تلك المنازق الأخلاقية التي الجاسوسية والاستخبارات لم يعد يمكن الدفاع عنها».

وبطبيعة الحال، إذا كان المتحف القديم خفيف المحتوى والطرح، فإن المتحف الجديد ليس تقليداً بكل ما تحمله الكلمة من معنى. هناك المئات من الأدوات من مجلس المؤرخين قبل نحو 5 سنوات، قرر المصممون تلاوة قصص أقل عن عالم الجاسوسية ولكن بعمق أكبر. وأريد البيون يقول: «لا ينبغي أن تكون متحفظاً، ولكنك تريد من الناس أن يفهموا ما الذي يدور بشأن هذا العمل. والناس يعتقدون أن الجاسوسية عمل مثير وممتع ومفع بالرح. ولكنه ينتهي نهاية كاميرا سوفييتية مجهزة في

وتشجع التفكير النقدي والمناقشة على نحو مدروس. والمتحف الجديد غني بالقطع الأثرية والفنية التاريخية، والاختبارات التفاعلية، والأفلام القصيرة الأصلية.

وما يثير الإعجاب، أن «متحف الجاسوسية الدولي» الجديد يعبر عن أكثر الحلقات الخاصة عن عالم الاستخبارات من فيلم «الجاسوس الذي أحبني» لشخصية جيمس بوند، فضلاً عن الزيارات النقدية لعضء مجتمع الاستخبارات الأمريكية من وكالة الاستخبارات المركزية ووكالة الأمن القومي، وكل الزوايا المظلمة لأسرار أمن الدولة. وعلى وجه الإجمال، فإن المتحف الجديد، الذي بلغت تكلفته إنشائه 162 مليون دولار من التبرعات الخاصة وسندات البلدية، يوظف فعلاً بوظيفة رائعة. فهو يحمل صبغة أكثر في جديدها وواقعيته من «متحف التجسس» الأصلي، الواقع على مسافة ميل واحد وتاسع على أيدي الشخص نفسه الذي غطى بأمواله معظم تكاليف المتحف الجديد، وهو ميتون مالتز، رجل الأعمال الرائدة في الإذاعة والتلفزيون. وأثناء عمله في الفترة بين عامي 2002 وحتى 2018، حاز المتحف القديم على شعبية كبيرة، وتحول إلى ما يشبه التجمع المركزي للمؤلفين، والمتحدثين حول شؤون التجسس، ولكن بعض المعارضات كانت عادية وربما سطحية.

أما معروضات المتحف الجديد فإنها تستخدم كل خدعة تكنولوجياية ممكنة في مجال المتاحف الحديثة للتفاعل المباشر مع الزائرين. وهي مصممة أيضاً لإبراز الموضوعات المعقدة بطريقة

وتشجع التفكير النقدي والمناقشة على نحو مدروس. والمتحف الجديد غني بالقطع الأثرية والفنية التاريخية، والاختبارات التفاعلية، والأفلام القصيرة الأصلية.

وما يثير الإعجاب، أن «متحف الجاسوسية الدولي» الجديد يعبر عن أكثر الحلقات الخاصة عن عالم الاستخبارات من فيلم «الجاسوس الذي أحبني» لشخصية جيمس بوند، فضلاً عن الزيارات النقدية لعضء مجتمع الاستخبارات الأمريكية من وكالة الاستخبارات المركزية ووكالة الأمن القومي، وكل الزوايا المظلمة لأسرار أمن الدولة. وعلى وجه الإجمال، فإن المتحف الجديد، الذي بلغت تكلفته إنشائه 162 مليون دولار من التبرعات الخاصة وسندات البلدية، يوظف فعلاً بوظيفة رائعة. فهو يحمل صبغة أكثر في جديدها وواقعيته من «متحف التجسس» الأصلي، الواقع على مسافة ميل واحد وتاسع على أيدي الشخص نفسه الذي غطى بأمواله معظم تكاليف المتحف الجديد، وهو ميتون مالتز، رجل الأعمال الرائدة في الإذاعة والتلفزيون. وأثناء عمله في الفترة بين عامي 2002 وحتى 2018، حاز المتحف القديم على شعبية كبيرة، وتحول إلى ما يشبه التجمع المركزي للمؤلفين، والمتحدثين حول شؤون التجسس، ولكن بعض المعارضات كانت عادية وربما سطحية.

أما معروضات المتحف الجديد فإنها تستخدم كل خدعة تكنولوجياية ممكنة في مجال المتاحف الحديثة للتفاعل المباشر مع الزائرين. وهي مصممة أيضاً لإبراز الموضوعات المعقدة بطريقة

واشنطن، سكوت شاين»

تعد مهنة الاستخبارات عبر التاريخ والثقافة الأميركية من المفاتيح المفعمة بالأوراق المختلطة. فلقد كانت في خدمة المؤامرات، والعقربية، والبطولة، والعمليات السرية الذكية، والأدوات المبهرة للمعقول، الأمر الذي يجعلها من محاور الترفيه ذات الشعبية الكبيرة. وضع ذلك، فمهنة الجاسوسية لها جانبها المظلم القاتم: فهي عرضة دوماً للفشل الذريع القاسي والعثرات الأخلاقية الكثيرة، فضلاً عن الغضائخ الكبيرة التي هزت مختلف وكالات الاستخبارات في السنوات الأخيرة التي تنطوي على وقائع التعذيب الوحشي وعمليات المراقبة السرية.

ولنتصور شخصية جيمس بوند وجايسون بورن في مواجهة التعذيب بالإههام بالغرق وأوامر التفتت من دون رقابة.

والتحدي الذي يضطلع به «متحف الجاسوسية الدولي» الجديد، المقرر افتتاحه الأحد المقبل في مبنى مميز من الصلب والزجاج بالقرب من «ناشيونال مول»، يكمن في جمع كل تلك الموضوعات المختلطة والمناجعة تحت سقف واحد. كان على أبناء المتحف أن يضعوا في اعتبارهم زيارة الأطفال من أبناء 8 سنوات فقط، وكذلك كبار السن من المتقاعدين المنجهمين، والسائحين الذين يتلقون مفهوميهم الخاص عن عالم الاستخبارات من فيلم «الجاسوس الذي أحبني» لشخصية جيمس بوند، فضلاً عن الزيارات النقدية لعضء مجتمع الاستخبارات الأمريكية من وكالة الاستخبارات المركزية ووكالة الأمن القومي، وكل الزوايا المظلمة لأسرار أمن الدولة. وعلى وجه الإجمال، فإن المتحف الجديد، الذي بلغت تكلفته إنشائه 162 مليون دولار من التبرعات الخاصة وسندات البلدية، يوظف فعلاً بوظيفة رائعة. فهو يحمل صبغة أكثر في جديدها وواقعيته من «متحف التجسس» الأصلي، الواقع على مسافة ميل واحد وتاسع على أيدي الشخص نفسه الذي غطى بأمواله معظم تكاليف المتحف الجديد، وهو ميتون مالتز، رجل الأعمال الرائدة في الإذاعة والتلفزيون. وأثناء عمله في الفترة بين عامي 2002 وحتى 2018، حاز المتحف القديم على شعبية كبيرة، وتحول إلى ما يشبه التجمع المركزي للمؤلفين، والمتحدثين حول شؤون التجسس، ولكن بعض المعارضات كانت عادية وربما سطحية.

أما معروضات المتحف الجديد فإنها تستخدم كل خدعة تكنولوجياية ممكنة في مجال المتاحف الحديثة للتفاعل المباشر مع الزائرين. وهي مصممة أيضاً لإبراز الموضوعات المعقدة بطريقة

* خدمة «نيويورك تايمز»

مشوارها السينمائي حافل بالأدوار البارزة الموت يغيب محسنة توفيق «بهية» الفن المصري



محسنة توفيق

القاهرة: عبد الفتاح فرج

وَدَعَتْ مصر، أمس، الفنانة الكبيرة محسنة توفيق، التي غيّبها الموت، مساء الأحد، عن عمر ناهز 80 سنة، بعد مشوار فني حافل بالأدوار المميزة والمهمة في تاريخ السينما والمسرح والتلفزيون في مصر. ونعى الفنانة الراحلة الكثير من زملائها وتلاميذها ومتابعيها الذين عبروا عن حزنهم الشديد لوفاتها. وشيعت جنازتها أمس من مسجد السيدة نفيسة بالقاهرة، بسط حضور أفراد أسرته وعدد من نجوم الوسط الفني.

نالت محسنة توفيق الشهرة في عام 1939، شهرتها السينمائية عبر دور «بهية» في فيلم «العصفور» الذي أخرجه يوسف شاهين عام 1974، وأصبح هذا الدور رمزاً للوطنية، حيث جسدت في نهاية الفيلم بصريتها «لا، ح نحارب لا، ح نحارب» رغبة الشعب المصري في النضال عقب تنحي الرئيس الراحل جمال عبد الناصر عن الحكم. ونعى المجلس القومي المصري للمرأة الفنانة الراحلة، في بيان صحفي: «فقدت مصر فنانة عظيمة أثرت السينما والمسرح والدراما المصرية بأدوار كثيرة متنوعة، ذات رسائل هادفة وتركت بصمة واضحة عند جميع متابعيها داخل مصر وخارجها، وستظل أدوارها علامة في تاريخ الإذاعة والمسرح والسينما والدراما المصرية».

لكني أعتقد أنهم لم يستغلوا كل إمكاناتها كممثلة خطيرة ومن طراز فريد». وكان آخر تكريم لها في مهرجان أسوان الدولي لأفلام المرأة في فبراير (شباط) الماضي. وقالت خلال ندوة تكريمها: «أنا من المؤمنين بأن الشعوب هي صناعة التاريخ وليس الأفراد، فهم صناعة نجاح أي شخصية شهيرة ظهرت في مصر». وأضافت: «الشهرة التي حصلت عليها في شبابه لم تأخذني لمرحلة الغرور وخشيت منها وأنا كنت فتاة من طبقة وسطى، وشاهدت تغير النظرة للحياة بين المحيطين بي وتغير الأفراد والمجتمع معه».

وأوضحت أن يوسف شاهين، لم يبق يوماً بالسيطرة عليها في العمل، فقد كان شخصاً متعاوناً يوجه الممثل ناحية إحساسه وإيقاع العمل، وأنا أرى أنه من أكثر الناس الذين عرفوا شعب مصر والبسطاء وأحبهم وأجودهم. ولققت خلال كثيرين وأنا أحب فيلم «إسكندرية ليه» أكثر من فيلم «العصفور». مشيرة إلى أن دورها في فيلم «وداعاً بونايرت» كان الأصعب. وعن ابتعادها عن الساحة الفنية قالت: «أنا لست منتجة أو مخرجة ولو عُرض علي أعمال مناسبة سأقبلها، وأنا لم أكن أفكر في احترام الفن والتمثيل، لكنني وجدت نفسي ممثلة وعندما عرضت على طبيب (هند) في (مأساة جميلة) لم أكن عضواً في النقابة وكنت أريد دخول كلية الطب لمعالجتهم أو مساعدتهم في تطوير الأراضي الزراعية». وعن المخرجين الذين أثروا في حياتها بشكل كبير غير يوسف شاهين، قالت: «عاطف الطيب وخيري بشارة». وأشارت إلى أن «أجمل الأعمال التي رغبت أن يراها الجمهور لم تعرض، ولم يقدر لها أن تخرج للنور».

وقال الناقد الفني محمود عبد الشكور، عبر صفحته الشخصية على موقع «فيسبوك»: «محسنة توفيق إحدى أهم ممثلات السينما والمسرح المصري... وجدة طيب ومشاعر دافئة وقدرات عظيمة. تخرجت مثل كثيرين من الموهوبين في كلية الزراعة، منهم على سبيل المثال لا الحصر (عادل عزم، وسامير غانم، ومحمود عبد العزيز، ومحمد فاضل، وصالح السعدني)». وأضاف: «محسنة توفيق حصلت على جائزة الدولة التقديرية عام 2013، لها حضور متميز سواء على المسرح أو أمام الكاميرا، تغيب تعبيرياً منضبطاً أمام كاميرا السينما والتلفزيون، لا ترفع صوتها إلا إذا استدعى الموقف، ولا تحرك يديها باستمرار كما يفعل ممثلو المسرح، يكفيها أن تنظر بعينيها المتصلة بوجدان يقط وتشديد الحساسية، يكفيها أن تقول وتعبر بصوتها ووجهها». وتابع عبد الشكور: «أقدمت الفنانة الكبيرة أعمالاً مهمة،

تحل متاجر الأقمشة محل الورش في الشارع سوق الصفاير ببغداد في خطر بسبب تضاؤل أعداد متعلمي الحرفة



بغداد - لندن: الشرق الأوسط

أصبح السوق القديم في قلب بغداد، الذي كان يضج بالحركة والنشاط والزوار والبائعين، يزداد هدوءاً وفراغاً عاماً بعد عام. وصار سوق الصفاير الشهير في المدينة، أو سوق الصفايرين، معرضاً لخطر الاختفاء التام، حيث تحل متاجر الأقمشة محل الورش في الشارع الذي يمتد بطول 500 متر.

وقال منير بيع، وهو واحد من عدد قليل من الحرفيين الذين يعملون في النحاس المتبقين في السوق، إن هذا الشارع كان مليئاً بالعمال المهرة الذين يحفرون تصميماً معقدة في صفائح النحاس أو تشكيل أواني القهوة وأدوات منزلية أخرى، حسب «رويترز».

ويشير الحرفيون العاملون في تصاميم النحاس إلى عدة أسباب وراء تقلص عدد المتاجر: حيث إن أحد العوامل الرئيسية لتدفق النسخ المقلدة هو أنها الأرخص أو الصينية السوق. وعلى سبيل المثال، يباع وعاء القهوة محلي الصنع بسعر يتراوح بين 30 و40 ألف دينار عراقي (25 إلى 33 دولاراً)، بينما يباع الوعاء المستورد بأقل من 15000 دينار (12 دولاراً).

بائع يعمل على قطعة من النحاسيات في بغداد (رويترز)

تأثرت أيضاً بتراجع السياحة. وقال إحسان الصفار، الذي يعمل في متجره منذ عام 1993 بعد أن ورثه عن والده، إن هذه الصناعة راكدة منذ الغزو الذي قادته الولايات المتحدة للبلاد في عام 2003.

وقال الصفار إنه يتعين على الحكومة أن تقدم المزيد من الدعم لأصحاب المحلات

ويعيد الرجل البالغ من العمر 58 عاماً الجيل الخامس الذي يتعاقب على حيازة المتجر، وقد شاهد الكثير من أصدقائه يغادرون البلاد بحثاً عن فرص في أماكن أخرى. ويشعر عبد المحسن بالقلق من أن الحرفة قد تلاشى مع تضاؤل عدد الشباب الذين يتعلمونها، لكنه لا يزال يأمل في حدوث بعض التغيير.

ويقول الحرفيون إن الصعب إقناع المستهلك العراقي العادي بشراء المنتج محلي الصنع. ويقول زيون في السوق بدعي كاوة: «سوق الصفاير يعكس ثقافة العراق القديمة، لكن مع الأسف الذي تشاهده الآن هو عملية انقراض للمهنة».

وقال الحرفيون إن تجارتهم

نقلًا عن فيلم بالعنوان نفسه للمخرج الأمريكي جون كاسافيتس إيزابيل أدجاني على المسرح في «ليلة الافتتاح»



إيزابيل أدجاني تتمرّن على «ليلة الافتتاح»

مسرحية قيد التحضير، إن كان عمال الإضاءة يتدخلون لتوجيه المصاييح الكاشفة، كما تأتي خبيرة الماكياج لتقوم بواجبها وتخطيط عيني البطلة بقلم التحل، دون أن يكون هناك حاجز بين مكان العرض والكواليس. وهو ما أضاف شيئاً من الفكاهة إلى النص الدرامي المتوتر.

على الخشبة القريبة من مقاعد الجمهور، تتحرك إيزابيل أدجاني مثل أيقونة تعرف تأثير شهرتها على المتفرجين. لذلك فإن كل نظرة وكل لفظة محسوبة ومدروسة وليس هناك ما يفلت من السيطرة. لقد رسم لها المخرج كل تفاصيل تنقلاتها التي من المفترض أن تبدو أرتجالية وعفوية. كما أنها تجيد التمثيل بصوتها ذي النبرة الغنائية الساحرة. ومقابل ذلك العرض الفائق تصاعد تصفيق الجمهور الذي يحتفظ لها بتقدير خاص لأنها فنانة ملتزمة، كثيراً ما كرست شهرتها لخدمة قضايا إنسانية عامة. يستمر العرض حتى 26 من الشهر الحالي.

فكان الانضباط كاملاً والمقاعد محجوزة مسبقاً بالكامل. يتناول العرض حبكة مشوقة عن ممثلة مسرحية معروفة تخرج بعد التدريبات الأخيرة لتكون شاهدة على مصرع إحدى المعجبات التي جاءت لتراها من بعيد. تنسى المعجبة نفسها وتركض لتتبع نجمتها المفضلة فتدهسها سيارة. ويزداد توتر الممثلة حين يكون عليها أن تؤدي في المسرحية الجديدة دور امرأة يغادرها شبيبها وينوي جمالها. لكنها مسكونة بالقلق والشكوك وما زالت تحت صدمة الحادث الذي وقع أمام عينيها. وتلجأ إلى الكحول لطرد شبح المعجبة القليلة، وتكاد تعجز عن الصعود إلى الخشبة في ليلة الافتتاح. ثم تستجمع قواها وتواجه الجمهور وهي شبه منهارة وتقدم واحداً من أفضل أدوار عمرها.

سبق لأدجاني أن قدمت هذه المسرحية في عرض واحد جرى في الربيع في مدينة نامور البلجيكية. لكن العرض الباريسي جاء ليحمل بعض التغييرات. وكانت حاضرة

باريس: «الشرق الأوسط»

إنها ليست مسرحية من النوع التقليدي، بل مغامرة مفتوحة وافقت النجمة الفرنسية إيزابيل أدجاني على خوضها على مسرح إحدى مع اثنين من الممثلين هما مورغان لويد وفريدريك بيرو. إنها تؤدي في المسرحية دور ممثلة، ويسوّدي الأخران دور المؤلف والمخرج. أما المخرج الحقيقي المستوحى فهو سيريل تيسيت، وقد استعرض خطوطه الرئيسية من فيلم للمخرج الأمريكي الراحل جون كاسافيتس، عنوانه «ليلة الافتتاح».

يوم الجمعة الماضي، قبل يوم من العرض الرسمي المقرر على مسرح «بوف دو نور» في باريس، سمح المخرج لمن يرغب من الجمهور بالحضور مجاناً لمشاهدة التدريبات النهائية. كان المسرح أشبه بورشة فنية مفتوحة يتابع فيها المتفرجون الذين غصت بهم القاعة حركات الممثلين وأخطاءهم وتعرّتهم في إلقاء بعض الجمل. أما في العرض الرسمي الذي بدأ السبت الماضي

سودوكو

							3	
				6			4	
		9	4	1	7		5	
		2	7	6				
		3			1			
			1		9	8		
8				5		1		
		7		3		4		9
						5		8

الحل السابق

8	9	5	1	7	6	2	3	4
7	1	3	9	2	4	6	5	8
2	4	6	3	5	8	7	1	9
9	8	7	4	3	5	1	2	6
1	5	4	7	6	2	9	8	3
3	6	2	8	9	1	5	4	7
4	3	9	5	1	7	8	6	2
5	2	8	6	4	9	3	7	1
6	7	1	2	8	3	4	9	5

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل مجتمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

من المتوقع أن يسود طقس جاف في شبه الجزيرة العربية والخليج العربي. ففي حين يسود طقس مشمس في غالبية الأنحاء، تتكون السحب فوق شمال السعودية، وتنتشر السحب في فترة ما بعد الظهر على امتداد الساحل الشمالي لعمان.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تسقط أمطار متفرقة على ساحل غرب سوريا، وتسقط الأمطار في الصباح على شمال العراق. وفيما يسود طقس جاف في باقي الأنحاء، تنتشر السحب في جنوب العراق.

أوروبا

تتسبب عاصفة قوية في سقوط الأمطار على شرق أوروبا وبيلاروسيا ورومانيا، فيما تسقط الأمطار المتفرقة على البلقان. وتؤدي منطقة ضغط منخفض عبر اسكندنافيا إلى سقوط الأمطار على المنطقة وداخل المملكة المتحدة وشمال ألمانيا، فيما يسود طقس جاف في إيطاليا وإسبانيا وفرنسا.

أميركا الشمالية

تهب عواصف رعدية شديدة على جنوب ووسط الولايات المتحدة، مع سقوط أمطار وهبوب رياح شديدة. وتسقط الأمطار لفرات على السهول وسلسلة جبال روكي. وتتحرك جبهة جوية فوق أتلانتك كندا وشمال شرق الولايات المتحدة، فيما يستمر الطقس جافاً في ساحل المحيط الهادي.

AccuWeather.com
Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2019



بكرة عريضة

تصعيد غزة غير جديد

تحاول أن تعطي صوتها نبرة صوت طبيعي، قدر المستطاع، قالت إنهم «اعتادوا الأمر»، ومن ثمّ فلا جديد أن يصحّو قطاع غزة، أو بيت، على وقع صواريخ إسرائيل وقدأنفجها نتهال من كل الجهات الأربع، «عادي»، قالتها مصحوبة بزفرة غضب مظلوم لكنه اخترق سمعي بوضوح، ثم فوجئت بها تقترح أن أسمع، عبر الهاتف، دوي صاروخ ينطلق، وسارعت وتوضّح أنها ليست متأكدة هل هو إسرائيلي أم حماساي، وختمت أن «الناس هنا اعتادت التعايش مع صعوبات الحصار، وإغلاق المعابر، لكنها تتوقع الأسوأ باستمرار». كانت السيدة تجيب عن تساؤلاتي التي تضمنها اتصال اطمئنان وتهنئة بحلول شهر رمضان لظهور الأحد الماضي منذ مساء الجمعة السابعة والخمسين لما صار يحمل اسم «مسيرات العودة»، بدا واضحاً أن حكومة تل أبيب، وسلطة حركة حماس»، اتخذت قرار إعادة تفعيل عبارة «رجعت حليلة لعادتها القديمة»، الدارجة على السنة الناس في أنحاء كثيرة من العالم العربي، تعبيراً عن ملل إزاء تكرار حالة ما، أو الشعور بالإحباط أمام إصرار فرد، أو جهة، أو دولة، على العودة إلى سلوك ما، بصرف النظر عن الرأي فيه، أخطأ هو أم صواب.

إنما، هل الأمر حقاً بهذا التبسيط؟ بالتأكيد كلا. نعم، صحيح أنه ليس جديداً أن تقصف إسرائيل قطاع غزة بحمم صواريخ وذائف تدك شاطئ البنانيات، وتقتل الناس، رداً على صواريخ فلسطينية بالكاد تحدث أضراراً طفيفة. وما هو جديد أيضاً تبادل توجيه أصابع الاتهام حول من الطرف المبادئ بالتصعيد، بين كل من تل أبيب وحكومة «حماس» - تماماً مثلما يجيب معظم قياداتها، داخل القطاع وخارجه، بتبادل اللوم مع أغلب قيادات حركة «فتح» حول من بينهما المسؤول عن فشل لم شمل الصف الفلسطيني.

حقاً، كل هذا قديم، مكرر، يستنسخ بفضه بعضاً. لكن التوقيت يظل لافتاً، وليس من الصعب الربط بين وضع حلقات بغية التوصل إلى استنتاج. بدءاً، هناك أولاً إعلان جاريد كوشنر، الملقب من الرئيس دونالد ترمب ملف ما يُسمى «صفقة القرن»، نية الكشف، عقب انتهاء شهر رمضان، عن تفاصيل صفقة كثر اللغط بشأنها، منذ بدء الحديث عنها. هل يمكن الافتراض أن قراراً بتجريب التصعيد على الأرض جرى اتخاذه، بغرض تحضير الرأي العام الفلسطيني لتفصيل صفقة صامدة؟ قبل مسارعة البعض إلى القول إن افتراضاً كهذا هو نوع من الغرق في نظريات «المؤامرة»، يمكن الدفع بالمحاجة أن ما من عب عبقرتي تجريب أي إجراء قبل المباشرة في التطبيق. في هذا السياق، يمكن الإضافة أن إطلاق أكثر من مائتي صاروخ من القطاع صوب قرى إسرائيل الحدودية عشية مرور سبع وخمسين جمعة على بدء «مسيرات عودة» كان يفترض فيها أن تظل سلمية، حتى تحقق على الأقل هدف إخراج ساسة إسرائيل في المحافل الدولية، ليس يُعقل أنه مجرد صدفة، خصوصاً إذا أخذ بالاعتبار الكلام المتردد بشأن إلغاء أي كلام عن حق العودة في تفاصيل «صفقة القرن» المزمع الكشف عنها بالترزامن مع ذكرى حرب 1967، فهل هي مجرد صدفة؟

هناك، ثانياً، توافق التصعيد من جانب الطرفين؛ «حماس» وتنتاها، مع بدء ما صار يُسمى في مختلف منصات الإعلام «تصفير» صادرات إيران النفطية. لست هنا بصدد الشطح على نحو يذهب إليه البعض في الزعم أن الحكم في عاصمة عربية محددة يبتز حركة «حماس» مالياً بغرض تحقيق مارب لإيران، من جهة، وبما يبرر لإسرائيل، من جهة ثانية، أي تصرف استيطاني، أو توسعي، كما في ضم مرتفعات الجولان، مثلاً. الواقع أن هذا التصور موجود لدى أناس يدافعون عنه بحماسة، ويستشهدون باستضافة تلك العاصمة لقيادات حماساوية، وبتحالفها السياسي مع طهران، لكنه مع ذلك يظل أقرب، بالفضل، إلى نظريات «المؤامرة» وأوامرها التي تفوق الخيال، أحياناً.

ثالثاً، هناك حقيقة أن التيارات المتعارضة تتبادل تقديم الخدمات في الواقع السياسي، خلافاً لما يظهر على السطح من تصادم فيما بينها. حركات وأحزاب وجماعات اليمين المتطرف، في العالم كله، تفعل هذا بوضوح، وكذلك تقدم عليه كتللات اليسار السياسي أيضاً ما الغرابة، إن، إذا قيل إن في ممارسات حركة «حماس» وكذلك «الجهاد الإسلامي»، وفي تحالفات الحركتين، ما يصب في مجرى سياسات بنيانها وتنتاها، وطموحاته التوسعية غير الخافية على أحد ليس من غرابة. يبقى أن قدر الفلسطينيين عموماً هو أن يدعوا ثمن مواقف زعاماتهم، ذلك هم ثابت تاريخياً، والعودة إليه ممكنة دائماً.

بارقة أمل وسط تعقيدات الحياة بعد «مسافة أمان» على شاشات رمضان



الكاتبة إيمان سعيد

من مسلسل «مسافة أمان»

المثورة عن مسلسل «مسافة أمان»، وقال لـ«الشرق الأوسط» إن «المشاهد السوري يميل حالياً نحو الكوميديا السوداء، أي الساخرة التي تتضمن إشارات نقد»، وأشار إلى أن السوريين «بحاجة اليوم إلى مساحة من الفرح والضحك». وفي الوقت ذاته يرى أن «الناس في سوريا باتوا يدقون في العلاقات الاجتماعية»، وتحدثت عن «انقلاب وتحولات في المفاهيم الاجتماعية» نتيجة الحرب «الكن ليس نحو الأفضل»، لذلك «جميل أن يتم تسليط الضوء على الشرح الاجتماعي»، وقال إن الناس تهتم الآن بشكل أكبر بالأعمال التي تسلط الضوء على المجتمع أكثر من تسليطه على الحرب، وإنه «في سوريا اليوم لا وجود لشيء اسمه مؤيد أو معارض، وإنما هناك غنى وفقر، ضعيف وقوي. وهذا أمر يشغل الناس بصورة رئيسية».

رغم تعاطفهم للايتسامية ولاعمال تلفزيونية تُنعش عذهم بقايا «فرحة في الروح»، فإن «المشاهدين بحاجة إلى أعمال تناقش واقع متغير حد تعبير أمينة، المواطنة السورية من مدينة حلب، التي رأت أنه «من المهم بالطبع عرض مثل هذا العمل لتعريف المشاهد العربي من خلاله على ما نعانيه، هذا النوع من المسلسلات، فهو من جانب أول يبحث عن شيء يدخل الهجة إليها قصصاً مأخوذة من واقع السوريين»، وتمتعت أمينة الألي بقتصر مسلسل «مسافة أمان» على عرض «المأساة» بل إن «يطرح حلولاً ويساهم في بث الأمل بغير تعيش فيه الأحسن».

على عقب بسبب حادث تعرضت له، وعلى أنه يطلب منها مهمة غير متوقعة، وهنا تبدأ في عيش صراعها في القبول بتنفيذ المهمة لصالح إنقاذ الزوج المختطف مما يعني تحولها لشريكة في الجرم أو التضحية بالزوج المختطف مقابل إنقاذ أرواح أخرى. ثم تبدأ رحلتها في الكشف عن ملامسات وجديد يعيشه المجتمع السوري اليوم ضمن قصة تحمل بعداً إنسانياً وتشويقياً درامياً. ومن غير الواضح بعد كيف سيتقبل المشاهد، وتحديدًا السوري، هذا النوع من المسلسلات، فهو من جانب أول يبحث عن شيء يدخل الهجة إليها قصصاً مأخوذة من واقع السوريين»، وتمتعت أمينة الألي بقتصر مسلسل «مسافة أمان» على عرض «المأساة» بل إن «يطرح حلولاً ويساهم في بث الأمل بغير تعيش فيه الأحسن».

مسؤولية قيامها بدور الرجل والمرأة في مجتمع بات فيه التسريح الاجتماعي مفككا بسبب الكثير من الأسباب. «سراب» تعيش صراعها الإنساني والأخلاقي بين مشاعرها وحاجتها، بين خيبتها ويحظها عن الحب، بين مسؤوليتها تجاه ابنتها وبين مشاعر الذنب تجاه صديقتها. وتمثل شخصية «سراب» بالشراكة الدرامية مع غيرها من الشخصيات الخط الرومانسي في هذا العمل. وسبق للممثلة كاريس بشار أن صرحت بأن دورها هنا من أصعب الأدوار عليها لشدة واقعيته وأنه يتقاطع معها على المستوى الإنساني والشخصي. وهي امرأة عالة في الانتظار منذ سنوات، انتظار لم الشمل من قبل زوجها الموجود في أوروبا، فيما هي كامرأة تعاني غياب الحب في كل أشكاله، يُضاف إليه

يعتقد أنه واحد» على حد قول الكاتبة. مسافة أمان برصد من خلال حبكة متميزة جملة علاقات إنسانية في إطار درامي مشوق غير متوقع، عبر قصص تنتهي مثل سلافة معمار، وكاريس بشار وقيس نبخ نجيب، وعبد المنعم عمادري ونادين تحسين بيك وجرجس جبارة وآخرين. «مسافة أمان» شكل منذ مرحلة التحضيرات لتصويره بشري بـ«بارقة أمل للسوريين»، إن كان اسمه في البداية «الأرض المحروقة»، وبعد اتفاق بين الكاتبة والخرج تم اعتماد هذا الاسم الجديد له. ورات الكاتبة أن هذا الاسم يعكس محتوى العمل، حيث «تقف اليوم كل الشخصيات بمسافة أمان عن بعضها بعضاً، من حيث أنه صوت رصاص الحرب، وديابة حصد الانهيار الإنساني الذي يسبق أي خراب وخاصة في بنية الأخلاق والمبادئ والتشوهات النفسية لدى أبناء التسريح الاجتماعي الواحد أو ما كان

نشطاء سخروا من تصريحات حكومية «مطمئنة»

المغرب: إجراءات لزجر الغش ورفع الأسعار في رمضان

الموجودة بالعمالة (المحافظة) أو الأقليم، وذلك من أجل تقديم شكواهم وملاحظاتهم بشأن ترميم الأرقام المعتمدة من قبل الوزارة المنتدبة المكلفة بالشؤون العامة والحكامة، ووزارة الصحة. وكانت وزارة الداخلية قد أعلنت عن إعادة تشغيل الرقم المختصر الموحد 5757، الذي يسمح للمغاربة بالاتصال عن طريق هذا الرقم على المستوى الوطني بمختلف عمالات وأقاليم (محافظات) المغرب، باستعمال أي من الهواتف الثابتة أو النقالة المرتبطة بشبكات الاتصالات، إن سيمكن من خلاله المواطنين ربط الاتصال مباشرة بخلية تلقي الشكاوى المختصة.

المطمئنة لعشاق أكل السردين البيض في رمضان، كان لها صدى مغاير على مواقع التواصل الاجتماعي واستقبلها نشطاء هذه المواقع بكثير من السخرية والنقد والفكاهة أيضاً من خلال تديونات وفيديوهات يتساءل فيها أصحابها عما إذا كان المغاربة لا يأكلون سوى السردين في رمضان، مذكرين بالآلاف الكيلومترات من الشواطئ التي تزخر بها بلادهم، ونساء لولا كذلك ماذا لم يتحدث وزير الصيد البحري وهو رجل أعمال معروف، عن أنواع السمك الأخرى؟ «إن السردين للقرعة والقمرون للأغنياء»، كما كتب أحد المدونين، في المقابل، عاب نشطاء التواصل الاجتماعي على

الصيد البحري والتمتع بالصيد البري والقائمة على مواقع التواصل الاجتماعي استقبلها نشطاء هذه المواقع بكثير من السخرية والنقد والفكاهة أيضاً من خلال تديونات وفيديوهات يتساءل فيها أصحابها عما إذا كان المغاربة لا يأكلون سوى السردين في رمضان، مذكرين بالآلاف الكيلومترات من الشواطئ التي تزخر بها بلادهم، ونساء لولا كذلك ماذا لم يتحدث وزير الصيد البحري وهو رجل أعمال معروف، عن أنواع السمك الأخرى؟ «إن السردين للقرعة والقمرون للأغنياء»، كما كتب أحد المدونين، في المقابل، عاب نشطاء التواصل الاجتماعي على

في كل الأسواق المغربية. أما عزيز أخنوش، وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، فصرح بأنه في «الأيام الثلاثة الأولى من هذا الشهر الفضيل يكثر الإقبال على بعض المنتوجات، خصوصاً سمك السردين»، وبسبب ذلك «حث المهنيين والتجار على توفير كميات وافرة من سمك السردين»، وذلك لنفادي ارتفاع أسعاره التي تصل إلى عنان السماء بسبب المضاربات بين الوسطاء والتجار رغم أنه من أرخص الأسماك. وزاد قائلاً إن الوضع جيد ومنتيم، ولا يوجد القمرون للأغنياء»، كما كتب أحد المدونين، في المقابل، عاب نشطاء التواصل الاجتماعي على

الرياء، لطيفة العروستي قبل أيام قليلة من حلول شهر رمضان، فأثارت تصريحات حكومية حول مادتين غذائيتين تستهلكان بكثرة خلال هذا الشهر موجة من السخرية والانتقاد على مواقع التواصل الاجتماعي على الرغم من أنها جاءت في إطار طمأنة المغاربة على أن موائدهم لن تحرم منها، وأنها ستكون متوافرة بأسعار معقولة خلال الشهر الحالي الذي تقف فيه الأسعار بشكل ملحوظ. رئيس الحكومة سعد الدين العثماني، بشر المغاربة بوجود اكتفاء ذاتي من البيض خلال شهر رمضان، وقال: إن هذه المادة الأساسية ستوجد بوفرة

مواقيت الصلاة

المدينة	التجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	04:23	05:45	12:18	03:37	06:49	08:19
المدينة المنورة	04:17	05:41	12:18	03:44	06:55	08:25
الأدس	04:17	05:48	12:37	04:17	07:25	08:51
الرياض	03:48	05:13	11:50	03:17	06:27	07:57
القاهرة	03:29	05:06	11:52	03:29	06:37	08:04
الخرطوم	05:00	06:23	12:47	03:58	07:10	08:25
الرباط	04:57	06:31	01:24	05:08	08:17	09:46
تونس	03:38	05:18	12:16	04:04	07:14	08:48
الكويت	03:30	05:00	11:45	03:21	06:29	07:59
أنطونلي	04:18	05:43	12:20	03:46	06:56	08:26
المنامة	03:28	04:55	11:35	03:04	06:14	07:44
الدوحة	03:27	04:53	11:31	02:59	06:08	07:38
مسقط	04:03	05:27	12:03	03:27	06:38	08:08
بيروت	04:08	05:42	12:35	04:18	07:27	08:56
صنعاء	04:18	05:36	12:00	03:12	06:23	07:53
عمان	03:10	04:44	11:33	03:14	06:22	07:52
بغداد	03:34	05:08	11:59	03:42	06:51	08:19
اسطنبول	04:04	05:54	11:01	04:55	08:08	09:51
نيقوسيا	04:12	05:48	12:44	04:29	07:38	09:09
أثينا	04:39	06:21	01:22	05:12	08:23	09:59
لندن	02:38	05:20	12:57	05:05	08:35	11:02
باريس	03:56	06:19	01:48	05:52	09:17	11:28
نيس	04:16	06:14	01:28	05:26	08:42	10:32
روما	04:05	05:57	01:07	05:03	08:17	10:02
بروكسل	03:22	06:04	01:40	05:47	09:15	11:40
مدريد	05:17	07:05	02:12	06:05	09:18	10:59
جنيف	04:03	06:11	01:32	05:54	08:53	10:52
فيينا	03:06	05:25	12:52	04:55	08:18	10:27
برلين	02:43	05:22	11:03	05:13	08:45	11:09
فرانكفورت	03:15	05:43	01:15	05:21	08:46	11:03
استوكهولم	02:23	04:32	01:02	05:23	09:33	11:30
كوبنهاغن	02:41	05:12	01:07	05:12	09:02	11:18
امستردام	03:17	05:56	01:37	05:46	09:18	11:43
نيويورك	04:18	05:46	12:53	04:47	08:00	09:28
واشنطن	04:38	06:02	01:05	04:56	08:08	09:33
لوس أنجلوس	04:40	05:57	12:50	04:34	07:43	09:00

عربكس

سعد الخراز، وزير الشؤون الاجتماعية الكويتي، شهد حفل تكريم منتخب الكويت للإعاقات الذهنية بمناسبة حصوله على 22 ميدالية متفوعة ضمن منافسات دورة الألعاب العالمية الـ14 لأولمبياد الخاص التي استضافتها أبوظبي مارس (أذار) الماضي. وأكد الوزير الحرص على توفير كل الدعم لذوي الاحتياجات الخاصة بما يسهم في دمجهم مجتمعياً، متمنياً دور الهيئة العامة لشؤون ذوي الإعاقة في هذا الإطار، مشيداً بالنتائج المشرفة التي حققها المنتخب في هذه البطولة، وأسهمت في رفع اسم الكويت عالياً.

ماساكي نوكي، سفير اليابان في القاهرة، استقبله الأثر المصري، لبحث سبل التعاون بين البلدين في مجال العمل الأثري عامة والمتحف المصري الكبير خاصة في ظل تقدم الأعمال به. وتناول اللقاء مناقشة الأعمال التي توصل إليها المتحف، وتطور الأعمال الإنشائية والتجهيزية له، والذي من المقرر افتتاحه عام 2020. وأكد السفير اهتمام حكومته البالغ إحدى ثمرات التعاون الدائم بين مصر واليابان.

وانغ كيجيان، السفير الصيني لدى لبنان، حضر ندوة حوارية نظمتها الجمعية العربية الصينية للتعاون والتنمية ومركز كامل جابر الثقافي والاجتماعي في النبطية، بعنوان «طريق الحرير والتنمية في الجنوب»، وعقد السفير، خلال كلمته، أهداف مبادرة الحزام والطريق، ووضع الحضور أمام آخر تطورات المبادرة في العالم، وذكر بإنجازات التعاون في حزام واحد وطريق واحدة بين الصين ولبنان، متمنياً المزيد من العلاقات المثمرة وفتح آفاق أوسع في العلاقات اللبنانية - الصينية.

الدكتور عبد الأمير الحمداي، وزير الثقافة والسياحة والآثار بالعراق، عقد بديوان الوزارة اجتماعاً مع العاملين في دائرة السينما والمسرح وبحضور مديرها العام، وأكد الحمداي أن «وزارة الثقافة ستبقى مفتوحة أبوابها لاحتضان الفنانين والأدباء والمثقفين كافة، وفي قادم الأيام سنحاول أن نجد حلولاً من شأنها خدمة الفنانين والمثقفين». في حين طالبت مدير عام دائرة السينما والمسرح بتوفير سلف تشغيلية من شأنها توفير الدعم المادي للفنانين ليواصلوا عطائهم وتنمية قدراتهم الإبداعية.

الدكتور أحمد نايف، السفير العراقي لدى القاهرة، استقبله الدكتور خالد عبد الغفار، وزير التعليم العالي والبحث العلمي بمصر، لبحث أوجه التعاون في مجال التعليم العالي، بمقر الوزارة، وأكد السفير العراقي على أن العلاقات المصرية - العراقية هي علاقات تاريخية تربط بين البلدين، مشيراً إلى ضرورة توطيد العلاقات مع مصر خلال الفترة المقبلة، معرباً عن تطلعه إلى زيادة أعداد الطلاب العراقيين الدارسين في مصر، وتفعيل المزيد من أوجه التعاون في البحث العلمي إلى جانب التعليم.

خوسيه ميغيل سوتو خيمينيز، سفير جمهورية الدومينيكان المين لدى أبوظبي، سلم نسخة من أوراق اعتماده إلى أحمد ساري المزروعى، وكيل وزارة الخارجية والتعاون الدولي بالإمارات، وأعب السفير عن سعاداته بتتمثيل بلاده لدى دولة الإمارات لما تحظى به من مكانة إقليمية ودولية.

مرموقة بفضل السياسة الحكيمه للشيوخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة

الدكتور محمد داود داود، وزير الثقافة اللبناني، شارك بالاحتفال الذي أقيم في سلطنة عمان في دار الأوبرا السلطانية لقرعة «أوبرا لبنان»، التي قدمت عرض «عنتره وعبله»، بحضور رئيسة مجلس إدارة «أارة الأوبرا» - وزيرة التعليم العالي في السلطنة الدكتورة راوية الموسعدي، ووزيرة الثقافة المصرية الدكتورة ايناس عبد الدايم. وبحث الوزير داود مع نظيرته المصرية والعمانية سبل تحقيق أوبرا عربية على مستوى عالمي، وإمكانية التعاون لإنتاج عرض أوبرالي مشترك بين لبنان ومصر وسلطنة عمان.

إيهاب بدوي، سفير مصر لدى فرنسا، تفقد أجنحة معرض باريس الدولي في نسخته الـ115، للتعرف على أحدث الابتكارات التكنولوجية المخترعين من مصر، ومن جميع أنحاء العالم، حيث التقى بالمخترع المصري المقيم بباريس طارق شعبان، صاحب بعض الابتكارات، أبرزها ترشيد استخدام المياه والكهرباء في المنازل. وأشاد السفير بإسهامات المخترع المصري التي من بينها الآلية التي استخدمتها للاستفادة من المياه المهترقة في المنازل.

جو ميونغ تشول، القائم بأعمال سفارة جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية لدى البحرين والمقيم بالكويت، استقبله وزير الأشغال وشؤون البلديات والتخطيط العمراني بالبحرين، عاصم عبد الله خلف، حيث رحب بالقائم بالأعمال الكوري، منوهاً بالعلاقات القائمة بين البلدين، وتطويرها لما يخدم مصالح البلدين بفضل حرص قيادتي البلدين على تنميتها وتعزيزها باستمرار بما يخدم مصالح الشعبين الصديقين.

كلمات دتقاطمة

شهر ميلادي - نظير

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

مدينة لوقبية

الرائدي - متشابهات

مفرد الوايا - معكوسة - فيلسوف

فرنسي

مدانيية - واضح

أجيا، مانيية - حرف عطف

التفسير - شيطان «معكوسة»

جيدان خرافي - مدينة أمريكية «معكوسة»

رغد العيش «معكوسة»

حرف نصب «معكوسة» - نال الصيت «معكوسة»

صاحب نظرية التطور «معكوسة» - قهوة

عرويا

1- مثل مصري

2- واضح - عاصفة بحرية

3- جزيرة أمريكية - ضد بين

4- الحد الوالدين - رتود «معكوسة»

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

1	م	ي	ب	ي	ب	ي	ب	ي	ب
2	ن	ا	ن	ا	ن	ا	ن	ا	ن
3	م	ي	ب	ي	ب	ي	ب	ي	ب
4	م	ي	ب	ي	ب	ي	ب	ي	ب
5	ن	ا	ن	ا	ن	ا	ن	ا	ن
6	م	ي	ب	ي	ب	ي	ب	ي	ب
7	ن	ا	ن	ا	ن	ا	ن	ا	ن
8	م	ي	ب	ي	ب	ي	ب	ي	ب
9	ن	ا	ن	ا	ن	ا	ن	ا	ن
10	م	ي	ب	ي	ب	ي	ب	ي	ب



مستاري الزايري
m.althaidy@aawsat.com

حكاييا الماضي: يوم الحصى تمر!

اليوم تستمر «حكاييا التاريخ» وتندت عن لوحة أخرى من لوحات التراث والتاريخ العربي، شرطنا بذلك أن يكون للحديث نافذة تفضي لباحة الماضي، تاريخاً وخيالاً، لتفوسه من جديد اليوم.

ثمة مثل عامي عند أهل الجزيرة العربية، وهو قولهم:

«يوم كل شيء يحكي».

أورد هذا المثل العلامة السعودي الشيخ محمد العبودي، في كتابه الحافل عن الأمثال العامة، ثم علق الشيخ محمد بالقول:

«أي عندما كان كل شيء من الحيوانات يتكلم».

ويتابع: «ذلك أن من خرافاتهم أن كل الحيوانات والطيور في قديم الزمان، كانت تتكلم كما يتكلم الإنسان. إلا أنها استعجمت بعد ذلك، وبقي الإنسان وحده القادر على الكلام».

ويخبرنا العلامة العبودي بأن هذا الأمر هو زعم قديم للعرب، وليس حادثاً مع العوام. قال الجاحظ: «كانت العرب تقول: كان ذلك إذ كل شيء ينطق».

وتعزيراً لذلك نجد هذا النص الذي أورده اللغوي والأديب الثعالبي، عن القاضي أبي الحسن عبد العزيز: «أما قولهم: أيام كانت الحجارة رطبة، وإذ كل شيء ينطق، فهما من الأمور التي يتداولها جهلة الأمم، وهو الظاهر بين أغفال العرب والعامية. هذا وأمينة بن أبي الصلت - وهو من شعراء الجاهلية المعاصرين لفجر النبوة المحمدية - قال:

وإذ هم لا لبوس لهم عراة
وإذ صمّ السلام لهم رطاب
بأية قام ينطق كل شيء
وخان أمانة الذئب الغراب»

أذكر شخصياً أنني كنت أستمع لـ«سواليف» أي حكايات رجل من بلدة واقعة بعالية نجد، غرب الرياض، ثم سألته شخص عن زمن وقوع القصة، فردّ عليه: «سنة حنّاً قطن على رغل... يوم الحصى تمر».

أي وقع ذلك بالعام الذي كُنّا به بوقت الصيف الشديد بقرب مورد مياه اسمه «رغل»، وذلك بزمن قديم جداً حين كان الحصى تمرأ. كناية عن عدم واقعية القصة. يرجعنا ذلك كله للكسل البحثي بالجزيرة العربية - نستثنى أسماء قليلة مثل د. سعد الصويان، عالم الأنثروبولوجيا السعودي، بمؤلفاته الخاصة أو الموسوعات التي أشرف عليها - أقول يرجعنا ذلك للكسل البحثي والاستسهال في قلب أوراق الهوية وتفحص ملامح الثقافة، في الأمثال والحكايات والعادات، لأن في ذلك أولاً، خدمة «ضرورية» لتجذير الهوية الوطنية بعيداً في تربة الروح، وثانياً فيه إثراء وحيوية في تكثير المنابع التي يستقي منها المبدعون اليوم، بكتابة الروايات وتفجير الدراما، وتمكين الرسامين والموسيقيين وغيرهم من موارد ثرة فؤارة لا تنقطع، منذ كان: يوم كل شيء يحكي. وكان الحصى تمر. وكانت الصخور رطبة. بأية قام ينطق كل شيء... إلى اليوم.



الممثلة الأميركية الأيرلندية ساويريس رونان تحضر حفل «ميت غالا» في متحف متروبوليتان للفنون في نيويورك (أ.ف.ب)



سمير عطالله

مفكرة القاهرة:

«عالم اليقين» والإبداع

يبدأ انتظار رمضان في القاهرة مبكراً في لهفة وترقب. تدخل المدينة في حالته مناسبة هادئة مثل نهرها المبدع البديع. تستعد على عجل للصوم والعبادة. تتغير ملامح فقراؤها إلى فرح ورضا. يكثر الإيمان وتهزل الشوك في القلوب الضعيفة. وتشرع كل جمع الناس بتدافعون نحو القبلة. وتنتشر آداب رمضان في الصحف. وتتعالى التلاوات في الأحياء والطرق. وتكثر العودة إلى استذكار القرآني وأثرهم الدائم في القلوب، وتختف أصوات الغاضبين ويرعون ويخجلون بهذا النص المعيب في النفوس. وتظهر في الأسواق، فرحة تلمع، لوازم الشهر الفريد. وحتى قوانين الرّحام تعدل نفسها ويعطي السائقون أحقية الصوم للشاشة. ويعم الهدوء كأنه في مدينة أخرى.

من أجمل وأنقى وأعمق المقدمات إلى رمضان هذا العام، كتاب، أو ملحمة، أو مجلد، أو سفر «عالم اليقين» للأستاذة سناء البيسي. غلافه باللون القرآني الأخضر وطياته بدق القلب المعهود، وأما أسلوبه، فالخيار لك: البعض يقول إنها أم كلثوم الكتابة. وأنا قلت إنها «شلال الأهرام المتدفق». وبعد قراءة «عالم اليقين» أيقنت أن سيدتنا الكاتبة والمؤرخة الكبيرة، هي ملكة المفردة وشاعرة النثر.

تعطي سناء البيسي الإيمان واليقين والشغف الديني، روعة المفكر مؤمناً، والباحث موقناً، والمؤرخ مصدقاً. ولا شك في أنها بمجلد من 700 صفحة تخاطب نفسها أولاً وتسجد في ذاتها، ولكن كما هي حال المنارات: تعتقد أنها تضيء لحالها؛ فإذا الأنوار في كل صوب من حولها. كنا على العشاء إلى مائدة المهندس إبراهيم المعلم عندما سألت عن أخبار سناء البيسي. قال الدكتور عمرو موسى إنه يشارف على إنهاء كتابها الجديد. وقال وزير الخارجية السابق الدكتور نبيل فهمي إنه أنجز قراءته، وطلب المهندس صلاح دياب، صاحب وكاتب «المصري اليوم»، رقماً، ثم أعطاني هاتفه لكي أقدم احترامي شخصياً إلى صاحبة المفردة المغنية، والان المفردة الخاشعة.

في حكومة مصر ثماني سيدات. 25 في المائة. لكن علامة المرأة المصرية ليست في الحكم، أو في السياسة. رئيسة أهم جامعة في لندن مصرية. منقدمات العلوم في جامعات مصر، نساء الأديب المصري البارز في اللغات الأجنبية أنثوي الأقاليم. والأولوية النسائية ليست تقليداً جديداً في مصر، بلاد نفرتيتي وكليوباترا وأم كلثوم. كل دقيقة يقول المصريون «كل سنة وانت طيب»، كل عام وانتم بخير. وقد كان في ودي أن يزيد في المفكرة. لكن مواضيع مصر موال لا نهاية له. وفرثرة (حلوة) على النيل.

القهوة تقي من مرض الكبد الدهني



تتشوهات التمثيل الغذائي من خلال تعديل المسارات التي تدعم أكسدة الدهون في الكبد، وتدفق الكوليسترول في الأمعاء، والتمثيل الغذائي للطاقة ونفاذية الأمعاء. ورافقت الفوائد الكبدية والتمثيل الغذائي الناتج عن القهوة أيضاً تغييرات في الأمعاء الدقيقة.

أسبوع التدخل الثامن، اكتسبت مجموعة القهوة وزناً أقل بكثير مع مرور الوقت. وأظهرت البيانات تماماً أن القهوة منعت الإصابة بمرض الكبد الدهني غير الكحولي الناتج عن النظام الغذائي عالي الدهون في الفئران عن طريق الحد من ترسب الدهون الكبدية من الدهون غير المهضومة في القولون وكح أكبر من الأحماض الدهنية الحرة في الإثنى عشر والكولون.

24 فأراً إلى ثلاث مجموعات مع إخضاع كل منها لنظام غذائي معين لمدة 12 أسبوعاً: الأول نظام غذائي قياسي، والثاني نظام غذائي عالي الدهون، والثالث نظام غذائي عالي الدهون مع تناول القهوة منزوعة الكافيين، حسب وكالة الأنباء الألمانية. وخضعت الدراسة إلى أن تناول

لندن: «الشرق الأوسط»

يرتبط استهلاك القهوة بشكل عكسي بخطر الإصابة بمرض الكبد الدهني غير الكحولي (NAFLD). وكانت دراسة قد نشرت في جامعة كامبريدج على موقع «جورنال أوف نوتريشنال ساينس» التابع لها، تم تقسيم

ألمانية تحوّل 110 آلاف يورو إلى «حبيب نصاب»

ماربورغ - لندن: «الشرق الأوسط»، وكالة الأنباء الألمانية. ويحمل هذا النوع من الغش اسم «الإحتيال باسم الحب» أو «الإحتيال باسم الرومانسية»، ويقع ضحية له الأشخاص المتقدمون في العمر على وجه الخصوص. كانت دراسة بريطانية لجامعتي ليمستر ووستمنستر في 2013 قد أظهرت أن عدد الأشخاص الذين وقعوا ضحية لهذا النوع من الغش في بريطانيا وصل منذ 2007 حتى تاريخ صدور الدراسة إلى 230 ألف شخص. كما تم الإعلان عن حدوث العديد من هذه الحالات أيضاً في ألمانيا، ويذع المحتالون من الرجال في هذه الجرائم في الدخول في علاقة عاطفية، ولم تشتهب المرأة في الأمر إلا بعد قوات الأوان، إذ أعلنت الشرطة أن



سفينة مهاجرين مشروع فني

سفينة الصيد «سفينتتا» التي غرقت في 18 أبريل (نيسان) 2015 والتي كان داخلها مئات المهاجرين، تم انتشالها في أحواض بناء السفن السابقة في البندقية كجزء من محور مشروع فني جديد للفنان السويسري الأيسلندي كريستوف بوشيل، قبل معرض الفن الدولي الثامن والخمسين لبيئالي البندقية الذي سيُفتتح للجمهور في الفترة من 11 مايو (أيار) إلى 24 نوفمبر (تشرين الثاني) 2019 (أ.ف.ب)

الخلايا الجذعية المنتجة لصبغة الجلد تنشط الجهاز العصبي



لندن: «الشرق الأوسط»

هورنيك، الأستاذ المساعد ورئيس قسم الأمراض الجلدية والمشارك الرئيسي في البحث، قائلاً: «يعزز هذا البحث إمكانية رصد الخلايا الجذعية في جلد البشر التي يمكن عزلها وتوسيعها واستخدامها علاجياً. ونعتمد في المستقبل مواصلة بحثنا في هذا المجال لتحديد ما إذا كانت هذه الخلايا يمكنها تعزيز الشفاء الوظيفي من الإصابات العصبية». ووجد فريق البحث المعاون للدكتور هورنيك طريقة جديدة لتحديد ليس فقط النوع الصحيح للخلايا الجذعية النخاعية، لكن أيضاً التطبيقات المحتملة على أولئك الذين يعانون من الاضطرابات العصبية في الجهاز العصبي. كما أوضح البروفيسور إي.البرت ريس عميد كلية الطب بجامعة ميريلاند قائلاً: «هذا البحث يحمل في طياته الوعد بعلاج الأمراض التنكسية في الجهاز العصبي التي تؤثر على ملايين من الأشخاص كل عام. وهو مسؤول عن حالات معاناة شديدة لاستخدام الخلايا الجذعية كعلاج لهذه الأمراض».

«الصحة العالمية»: 138 ألف شخص ضحايا لدغات الثعابين سنوياً



حقوقهم، والسيدات يواجهن خطورة عندما يذهبن إلى المراحيض. وتعتزم المنظمة جعل المواطنين يرتدون أحذية في المناطق المعرضة لخطر الثعابين، وتدريب المعالجين التقليديين بحيث يتمكنوا من إرسال ضحايا لدغات الثعابين إلى العيادات الطبية. وتسعى المنظمة لإيجاد سوق مستقرة للأدوية بأسعار معقولة لإنهاء الأزمات الحالية المحتملة في قلة المعروض من مضادات السموم».

منخفضة الدخل تتحمل عبئاً كبيراً بصورة خاصة. ويتعرض 7400 شخص للدغات الثعابين يومياً، ويلي ما بين 220 و380 شخصاً حتفهم، ليضافوا إلى 2.7 مليون حالة تسمم يتم تسجيلها سنوياً، حسب وكالة الأنباء الألمانية. ويعاني نحو 400 ألف شخص من ضرر طويل الأمد سنوياً، يشمل الإصابة بالعمى أو بتر أطراف. وتشير المنظمة إلى أن الأطفال يتعرضون للدغات الثعابين وهم في طريقهم إلى مدارسهم، والمزارعين في